

الْفَاتِحَة	طَه	الْزُّمَر	الْمُجَادَلَة	الْعَلَقَ
الْبَقَرَة	الْأَنْبِيَاء	غَافِر	الْحَشْرُ	الْقَدْرُ
آلِ عِمْرَان	الْحَجَّ	فُصِّلَتْ	النَّازَعَاتِ	الْبَيْنَةِ
النِّسَاء	الْمُؤْمِنُونَ	الشَّورِي	عَبَّاسَ	الزَّلْزَلَةِ
الْمَايَدَة	النَّوْرُ	الرُّخْرُوفُ	الجَمْعَةِ	الْعَادِيَاتِ
الْأَنْعَامُ	الْفُرْقَانِ	الدَّخَانِ	النَّافِقُونِ	الْقَارِعَةِ
الْأَعْرَافُ	الشَّعَرَاءِ	الْجَاثِيَةِ	الْتَّغَابُونِ	الْكَاثِرِ
الْأَنْفَالُ	النَّمْلُ	الْأَحْقَافُ	الْأَنْشَقَاقُ	الْعَصْرُ
التَّوْبَة	الْقَصَصُ	مُحَمَّدٌ	الْتَّحْرِيرُ	الْهُمَزةِ
يُونُسُ	الْعَنكِبُوتُ	الْفَاتِحَة	الْمُلْكُ	الظَّارِقِ
هُودٌ	الرُّؤْمُ	الْحُجُورُ	الْقَلْمَنِ	قُرَيْشٍ
يُوسُفُ	لُقُومَانَ	قَ	الْحَاجَةِ	الْغَاشِيَةِ
الرَّعْدُ	السَّجْدَةِ	الْذَّارِيَاتِ	الْمَعَاجِرِ	الْكَوْثَرِ
إِبْرَاهِيمٌ	الْأَحْزَابُ	الظُّورُ	سُوحٌ	الْكَافِرُونَ
الْحِجْرُ	سَبَأٌ	النَّجْمُ	الْجِنِّ	النَّصَرُ
النَّحْلُ	فَاطِرٌ	القَمَرُ	اللَّيْلُ	الْمَسَدِ
الإِسْرَاءُ	يَسٌ	الرَّحْمَنُ	الضَّحَىٰ	الْإِخْلَاصُ
الْكَهْفُ	الصَّافَاتِ	الوَاقِعَةِ	الشَّرْحُ	الْفَكَلَقُ
مَرْيَمٌ	صَ	الْحَدِيدُ	الإِنْسَانُ	الْتِينَ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----



سُورَةُ الْفَاتِحَةُ

٧

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②

الْحَمْدُ لِلَّهِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدَنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

١

٢٨٢

٩

سُورَةُ الْبَقَرَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّرَّ ① ذَلِكَ الْكِتَابُ لِرَبِّ فِيهِ هُدَىٰ

لِلْمُتَّقِينَ ② الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ

وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ③ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ

إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ④

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ زَرِيرَهُمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑤

٢

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَقُولُ إِنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ⑧
 يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدِعُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 وَمَا يَشْعُرُونَ ⑨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ⑩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ⑪ أَلَا إِنَّهُمْ
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ⑫ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 كَمَآءَ امْنَأَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَآءَ امْنَ السُّفَهَاءُ
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ⑬ وَإِذَا الْقُوَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا أَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَنِهِمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ⑭ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْتَرَوْا الْضَّلَالَةَ
 بِالْهُدَى فَمَا رَبَحُتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ⑯

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي أَسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا آتَى أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ^{١٥}
 ذَاهِبَ الْلَّهُ بِنُورِهِ وَتَرَكُوهُ فِي ظُلْمَتِ لَا يُبَصِّرُونَ^{١٦} صُمُّ
 بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ^{١٧} أَوْ كَصَبَّ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلْمَتُ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي إِذَا نَهَمْ مِنَ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتَ وَاللَّهُ هُمْ بِإِيمَانِهِمْ يَكَادُ الْبَرْقُ^{١٨}
 يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ كَمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَاهِبٍ سَمِعُوهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{١٩} يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُ وَأَرْبَكُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ^{٢٠} الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمْرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ^{٢١} وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأَتُوْا
 بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ وَأَدْعُو أَشْهَدَآءَ كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٢} فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ
 الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا^{٢٣}

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ شَمَرَةٍ
 رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلٍ وَأَتُوَابِهِ مُتَشَبِّهًـا
 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٥ * إِنَّ
الْجُزْءَ
 اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْدَهُ فَمَا فَوْقَهَا فَإِنَّمَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا فِي عِلْمٍ مَنْ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنَّمَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قَوْلُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ ذَلِكَ مَثَلًا
 يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
 إِلَّا الْفَسِيقِينَ ٢٦ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيَالِيقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ كَيْفَ
 تَكُونُ فُرُونٌ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَيْتُكُمْ
 ثُمَّ يُحْيِي كُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٨ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٩

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ ۲۰ وَعَلَّمَ
هَادِمَ الْأَسْمَاءِ كُلَّهَا شُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ
أَئْتُمُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ ۲۱ قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۚ ۲۲ قَالَ يَعْلَمُ
أَنْبِيَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا آتَمَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ
لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبُدُّونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۚ ۲۳ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۚ ۲۴ وَقُلْنَا
يَعْلَمُ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۚ ۲۵ فَازَ لَهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بِعَصْبُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَّعْ إِلَيْهِ حِينَ ۚ ۲۶ فَتَلَقَّى
هَادِمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۚ ۲۷

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ هُدَىٰ فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَائِي فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا أَوْ لَتِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يَبْنَىٰ إِسْرَاءٍ يَلَّا ذَكْرُهُ أَنْعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أَوْ فِي عَهْدِكُمْ وَإِيَّاهُ فَارْهَبُونَ ﴿٣٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْرُوْبِيَاتِي
 شَمَنَا قَلِيلًا وَإِيَّاهُ فَاتَّقُونَ ﴿٣١﴾ وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوْةَ
 وَأَرْكَعُوا مَعَ الْرَّكْعَيْنَ ﴿٣٣﴾ * أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُرْ
 وَتَنْسُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتَلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٤﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَشِعِينَ
 الَّذِينَ يَضْطَنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا أَرْبَهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٣٥﴾
 يَبْنَىٰ إِسْرَاءٍ يَلَّا ذَكْرُهُ أَنْعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
 وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُوَ يُنْصَرُونَ ﴿٣٧﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ أَلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
 يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحِيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
 وَأَغْرَقْنَا أَلَّا فِرْعَوْنَ ۚ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخْذَتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ ۖ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
 ۝ ثُمَّ عَفَوْنَ أَعْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝
 وَإِذْءَاتَنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ظَالِمُونَ أَنفُسَكُمْ بِاِتْخَادِكُمْ
 الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيٍّ كُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيٍّ كُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ
 الْرَّحِيمُ ۝ وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ
 جَهَرًا فَأَخْذَتُمُ الصَّاعِقةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ
 مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ۝ وَظَلَلَنَا عَلَيْكُمْ
 الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا أَظْلَمُونَا وَلَا كُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوهُ أَهْذِهِ الْقَرِيَةَ فَكُلُّوْمِنَهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
 رَغْدًا وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلُّوا حِطَّةٌ نَغْفِر لَكُمْ
 خَطَّيْكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝٥٨
 ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝٥٩ * وَإِذْ أَسْتَسْقَى
 مُوسَى لِرَبِّهِ فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ
 مِنْهُ آثَنَتَاعْشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُّوا
 وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝٦٠
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوُسَى لَنَ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامِ وَحِدَادِعَ لَنَا
 رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مَمَاتُنِيتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلِهَا وَقَثَائِهَا
 وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبِدُ لَوْنَ الَّذِي هُوَ
 أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
 وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْذَلَّةُ وَالْمَسَكَنَةُ وَبَاءُ وَبَغَضَيْ مِنَ
 اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
 الْنَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝٦١

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِرِينَ مَنْ
 ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٦ وَإِذْ أَخَذْنَا
 مِيشَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الْطُورَ خُذُوا مَاءَ اتَّيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ٦٧ ثُمَّ تَوَلَّتُمْ
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ٦٨ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَ وَأَمْنِكُمْ فِي السَّبَّتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا قَرَدَةً خَاسِرِينَ ٦٩ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٧٠ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّحُوا بَقَرَةً قَالُوا
 أَتَتَخِذُنَا هُرُزًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ٧١ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
 بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَرْكُعُونَ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا
 تُؤْمِرُونَ ٧٢ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ
 يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا سُرُّ الظَّرِيرِينَ ٧٣

قالوا آدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ شَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ۚ ۗ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
 تُشِيرُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرَثَ مُسْلَمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَفَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ مَنْ يَقْرَئُ الْحُكْمَ لَا يَنْهَا عَنِ الْمَسْأَلَةِ ۖ وَإِذْ
 قَاتَلُوكُمْ نَفْسًا فَإِذَا رَأَتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ
 فَقُلُّنَا أَضْرِبُوهُ بِعِصْمَاهَا كَذَلِكَ يُنْهِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
 مَا يَأْتِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۚ ۗ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۖ وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرَ
 مِنْهُ أَلَّا نَهْرٌ وَإِنَّ مِنْهَا مَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا مَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ۗ * أَفَتَظْلِمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلَمَرَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ وَمَنْ بَعْدَ مَا عَقَلُوهُ وَهُوَ
 يَعْلَمُونَ ۚ ۗ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا إِنَّا أَمْنَا وَإِذَا
 خَلَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُنَّهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ كُمْ لِيُحَاجِجُوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ ۗ

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ^(٧٧)
 وَمِنْهُمْ أُمِيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّا وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظْنُونَ^(٧٨) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لِّهُمْ مِمَّا كَيْتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لِّهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةٍ قُلْ^(٧٩)
 أَتَخَذُنَا عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ وَأَمْرٌ
 تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^(٨٠) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَفَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَلِدُونَ^(٨١) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^(٨٢) وَإِذَا خَذَنَا
 مِيشَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْوَالَّدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنَا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْ كُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^(٨٣)

وَإِذَا أَخْذَنَا مِثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَ كُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيْرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَهِدُونَ ٨٤

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيْرِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى تُفَدِّوْهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ
 فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا حَزْنٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٨٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْتَرَوُ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ
 الْقُدُسِ فَكُلُّمَا جَاءَ كُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُكُمْ
 آسْتَكْبَرُتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا قَتَلُونَ ٨٧ وَقَالُوا قُلُوبُنَا
 غُلْفٌ بَلْ لَعَنْهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ٨٨

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤٩

بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلَّهِ الْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنْمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنْزِلَ
عَلَيْنَا وَيَكُفُّونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِياءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلٍ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ٥٠ * وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ شُرَكَاءُ
أَتَخَذُتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٥١ وَإِذْ
أَخْذَنَا مِثْقَالَكُمْ وَرَفَقَنَا فَوْقَ كُمُ الْطُورَ خُذُوا
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرِبُوا فَقُلُوبُهُمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمِ
يَا أَمْرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٥٢

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٤٠ وَلَنْ
 يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
 ٤٥٠ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 يَوْمًا حَدُّهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزِهِ مِنْ
 الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٤٦٠ قُلْ مَنْ
 كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ دُنْزِلَهُ وَعَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
 اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدَى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
 ٤٧٠ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَكَتِي كَتَهِ وَرَسُلِهِ وَجِبْرِيلَ
 وَمِنْ كُلِّ فِيَانَ اللَّهَ عَدُوًّا لِلَّهِ كَافِرِينَ ٤٨٠ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ وَمَا يَكُونُ فُرُبُّهَا إِلَّا الْفَسِقُونَ ٤٩٠
 أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدَ ابْنَ ذَهَبَةٍ وَفِرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ٥٠٠ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
 لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥١٠

وَاتَّبَعُوا مَا تَنَاهَىٰ الشَّيَاطِينُ عَنْ مُلَكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ وَلَا كَنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ
 الْسِّحْرُ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ إِذَا بَأْتُهُمْ هَرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعْلَمُ إِنَّمَا مِنْ أَحَدٍ حَقًّا يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
 تَكُونُ فِي تَعْلُمَنَا مِنْهُمْ مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءَةِ
 وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا مَا
 آشَرَتْهُ مَالَهُ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقِهِ وَلِئَسْ مَا شَرَّوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۶۲ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَمْنُوا وَاتَّقُوا
 لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۶۳
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا أَرَعْنَاهُ وَقُولُوا أَنْظَرْنَا
 وَأَسْمَعُوا وَلِلَّهِ أَفْرِيزُ عَذَابُ أَلِيمٌ ۝ ۱۶۴ مَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُونَ
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ ۱۶۵

* مَانَسَخَ مِنْ إِعْيَةٍ أَوْ نُسِّهَا نَاتٍ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑯

اللَّهُ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑰ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَدَّلْ كُفَّارٌ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ⑱ وَدَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَوْيَرُدُونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑲ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاعْطُوا الزَّكُوْةَ وَمَا تُقْدِمُوا
 لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ⑳ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
 أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ㉑ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
 أَجْرٌ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ㉒

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَرَى
 لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَلَوُنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ۱۱۳ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا
 أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَابِفِينَ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حِزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱۴ وَلَلَّهِ الْمَشْرِقُ
 وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تُولُوا فَشْمَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ۝ ۱۱۵
 وَقَالُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ وَبَلَّهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَالُوا نُؤْتُهُ وَقَالُوا بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ ۱۱۶ وَقَالَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْتَأْتِنَا إِيَّاهُ
 كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُ
 قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَاهُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ ۱۱۷ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُشَكِّلْ عَنِ الْأَصْحَابِ الْجَحِيمَ ۝ ۱۱۸

وَلَن تَرْضَى عَنْكَ أَلِيَهُودٌ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
 إِنَّ هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑯ الَّذِينَ
 أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ وَحَقَّ تِلَاوَتُهُ أَفَلَيْكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
 يَكْفُرُ بِهِ فَأَفَلَيْكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ⑯ يَبَرِّي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ
 الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ⑯ وَاتَّقُوا يَوْمًا
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
 شَفَاعةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ⑯ * وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبِّهُ وَيَكْلِمُهُ
 فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
 لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ⑯ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ
 وَأَمْنًا وَأَنْتَخْذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى وَعَهِدْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتَى لِلَّطَّافِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكُعَ السُّجُودُ
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمْنًا وَأَرْزُقْ أَهْلَهُ وَ
 مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ ءاَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
 فَأَمْتَعْهُ وَقَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑯

وَإِذْ يَرَفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلَ
 مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(١٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنَ
 لَكَ وَمَنْ ذُرَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَارِنَا مَنَا سَكَنَا وَتُبَعْ عَلَيْنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ^(١٨) رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
 يَتَلَوَّ أَعْلَيْهِمْ إِيمَانَكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُزَكِّيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^(١٩) وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفَهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَإِنَّهُ وَفِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ^(٢٠) إِذْ قَالَ لَهُ وَرَبُّهُ وَأَسْلَمَ
 قَالَ أَسْلَمَتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٢١) وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ
 وَيَعْقُوبُ يَبْنَيْ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَى لَكُمُ الْدِينَ فَلَا تَمُوتُنَّ
 إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^(٢٢) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
 الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
 إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا
 وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ^(٢٣) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ دَخَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٢٤)

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَةٌ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ ۱۲۵ قُلْ لَوْا إِمَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُوَ مُسْلِمُونَ ۝ ۱۲۶
فَإِنَّمَا امْنَأْنَا بِمِثْلِ مَا إَمْنَتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلُّوْا
فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُوَ
عَبْدُوْنَ ۝ ۱۲۷ قُلْ أَتَحَاجُونَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُوَ مُخْلِصُونَ ۝ ۱۲۸
أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ أَمَّا
اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْهُ وَمِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ۱۲۹ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ دَخَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا سُئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۱۳۰

* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَمْ يَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَافَرُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ⑭١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا تَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَبَعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَا النَّاسَ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑭٢ قَدْ نَرَى تَقْلُبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَهَا فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا وُجُوهَكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ
بِغَایْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ⑭٣ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ إِيَّاهٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ
وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا الْمِنْ الظَّالِمِينَ ⑭٤

الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
 وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ الْحَقُّ
 مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ
 هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَا أَيُّهَا الْمُلْكُ
 جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
 فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَّبِّكَ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُوا
 وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَلَئِلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشُوْنِي وَلَا تَمْرُنْ نَعْمَلِي عَلَيْكُمْ
 وَلَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ ﴿٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتَلَوَّ
 عَلَيْكُمْ أَيْتَنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
 وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكُونُ فُرُونِ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 أَسْتَعِنُوْا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٣﴾

وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن
 لَا تَشْعُرُونَ ۝ ۱۵۴ وَلَنَبْلُونَ كُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
 وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشَرُ الصَّابِرِينَ ۝ ۱۵۵
 الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُهَتَّدُونَ ۝ ۱۵۶ * إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ
 فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ أَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَظْوَفَ بِهِمَا
 وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ ۝ ۱۵۷ إِنَّ الَّذِينَ
 يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا يَبَيَّنَهُ
 لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّهُ
 لِعْنُونَ ۝ ۱۵۸ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَنُوبُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۵۹ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْمِنُ
 كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ ۱۶۰
 وَإِنَّهُ كُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۶۱

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَكُنْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ۱۶۴ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَّدَادًا يُجْهُونَهُمْ كَحْبُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 أَمْنُوا أَشَدُ حُبًا لِلَّهِ وَلَوْلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝ ۱۶۵
 إِذْ تَبَرَّ الَّذِينَ أَتَتْبَعُوا مِنَ الَّذِينَ أَتَتْبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
 وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ۝ ۱۶۶ وَقَالَ الَّذِينَ أَتَتْبَعُوا لَوْلَى
 نَاكِرَةً فَنَتَبَرَّ أَمْنَهُمْ كَمَا تَبَرَّ وَأَمْنَاهُ كَذَلِكَ يُرِيهُمُ اللَّهُ
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرِيجِينَ مِنَ النَّارِ ۝ ۱۶۷
 يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوْمَمَافِ الْأَرْضِ حَلَالًا طِيبًا وَلَا تَتَبَيَّنُ
 خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ۱۶۸ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۶۹

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَانَا
عَلَيْهِءَ ابَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَءَ ابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا
يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمْ بُكْرٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ ۝ إِنَّمَا حَرَمَ
عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَبَ بِهِ لِغَيْرِ
اللَّهِ فَمَنْ أَضْطُرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ
آشَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ آخْتَلُفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝

* لَيْسَ الْبَرَّ أَن تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 وَلَكِنَ الْبَرُّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَئِكَةَ
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ، ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّاَلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكُوْةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ اُولَئِكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتُبَ
 عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَادَّهُ
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْتَدَى
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَعْدَ أَلِيمٌ ١٧٨ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَأْوِي
 إِلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٧٩ كُتُبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبَيْنَ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ١٨٠ فَمَنْ بَدَّلَهُ وَبَعْدَ مَا سِمِعَهُ
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٨١

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُّوْصِ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى وَعَلَى
الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِسْكِينٌ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا
فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ
﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ
وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ
الشَّهْرَ فَلَيَصُمِّمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِعْدَةٌ
مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ
الْعُسْرَ وَلَتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا
هَدَى لَكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلَيُسْتَجِيبُوا إِلَيْيَ وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَاءٍ كُمْ هُنَّ
 لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
 تَخْتَافُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَإِنَّ
 بَشِّرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبِيسُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الْآئِلَّ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
 عَلِكُفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ عَائِدَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا
 أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُدْلُوْبَهَا إِلَى الْحُكَّامِ
 لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هُنَّ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ
 وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مِنْ أَتَّقَوْنَ قُلْ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّ كُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْفِتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
 أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتِلُوهُمْ إِنَّهُ مَسْجِدٌ لِلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوكُمْ
 فِيهِ إِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١١﴾ فَإِنْ أَنْتَ هُوَ
 فِي أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونُ
 الَّذِينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَ هُوَ فَلَا عُذْوَنَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ الْشَّهْرُ الْحَرَامُ
 بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَةُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَ إِلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
 عَلَيْهِ يُمِثِّلُ مَا أَعْتَدَ إِلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٤﴾ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥﴾ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ
 فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهُدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا أُرْءُ وَسَكُونٌ حَتَّىٰ يَتَلَقَّ
 الْهُدَىٰ مَحْلَهُ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَىٰ مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَةٌ
 مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْنَتُمْ فَمَنْ تَمَسَّ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ
 فَمَا أَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهُدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ
 وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةً كَامِلَةً ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ وَحَاضِرِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦﴾

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
 رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الْزَادِ التَّقْوَىٰ
 وَأَتَّقُونَ يَأْوِلِي الْأَلْبَابِ ١٩٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَإِذَا كُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَإِذَا كُرُوهُ كَمَا هَدَنَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الظَّالِمِينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٩
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنِاسِكَكُمْ فَإِذَا كُرُوا اللَّهُ كَذِيرَكُمْ
 إِبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فِيمَنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ
 رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ٢٠١ أَوْلَئِكَ
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٢٠٢

* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
الْحِزْبِ يَوْمَيْنِ فَلَا إِشْمَاعَ لِيَهُ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِشْمَاعَ لِيَهُ لِمَنْ
آتَقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ كُمْ إِلَيْهِ تُحَشَّرُونَ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الْأَدُدُ الْخِصَامُ ٤٤
وَإِذَا تَوَلَّ سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَمِّكَ الْحُرْثَ
وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ٤٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَنْقَلَ اللَّهُ
أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِشْمَرْ فَحَسَبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبَسَ
الْمِهَادُ ٤٦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ٤٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَامَنُوا أَدْخُلُوافِ السِّلْمِ كَافَةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ دَلِيلٌ عَلَيْكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٤٨ فَإِنْ زَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلْلَى مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٩

سَلَّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا وَمَنْ يُبَدِّلُ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ تُهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٦١
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَلْحِيَوْهُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَتَقْوَأْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
 كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ ٦٢
 وَمُنذِّرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمُ بَيْنَ النَّاسِ
 فِيمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
 لِمَا آخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
 إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ٦٣ أَمْ حَسِبُوكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا
 يَأْتِكُمْ كُمَّلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ
 وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَمَتَى نَصَرُ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ٦٤ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِيفُونَ قُلْ
 مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلَلَّهُ الدَّيْنُ وَالْأَقْرَبُينَ وَالْيَتَمَّى وَالْمَسَاكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٦٥

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكُرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّوْا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌ
 لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^(٦٦)
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ
 أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
 يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوْكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوْا وَمَنْ
 يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَا فِرْ فَأُولَئِكَ
 حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^(٦٧) إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^(٦٨)* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِفِّقُونَ قُلْ الْعَفْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ^(٦٩)

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَمَّيْ قُلْ إِصْلَامٌ لَهُمْ
 خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
 الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنَتْ كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ۝ ۷۶ وَلَا تَنِكِحُوا الْمُشْرِكَيْتَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۝ وَلَآمَةٌ مُؤْمِنَةٌ
 خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَيْهِ وَلَوْ أَعْجَبَتْ كُمْ وَلَا تُنِكِحُوا الْمُشْرِكَيْنَ
 حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْ كُمْ
 أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
 ۝ ۷۷ بِإِذْنِهِ وَبِيَمِينِهِ أَيَّاتِهِ لِلنَّاسِ لِعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي
 الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرُنَّ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتُوْهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّبِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ
 ۝ ۷۸ نِسَاءٌ كُمْ حَرَثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدْ مُوْا
 لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۷۹ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ كُمْ أَنْ تَبَرُّوا
 وَتَتَقَوْا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ ۸۰

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكُمْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُ
 قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ تَرْبُصُ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا وَفَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا
 الْطَّلاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالْمُطْلَقَاتُ يَرْبَصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ
 ثَلَاثَةَ قُرُوْنَ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ
 إِنْ كُنَّ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي
 ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ الْطَّلاقُ مَرْقَانٌ
 فِي مَسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيْحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
 مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ
 فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي لَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا أَفْتَدَتُ
 بِهِمْ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ وَمَنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا
 غَيْرَهُ وَفَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
 يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ الْنِسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 أَوْ سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا تُعَذِّبُونَ وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَخِذُوا إِيمَانَ اللَّهِ هُزُوفًا
 وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^(٢١) وَإِذَا
 طَلَقْتُمُ الْنِسَاءَ فَلَعْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوهُنَّ بِمَا عَرَفُ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكِي لَكُمْ وَأَظْهِرُوا اللَّهَ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^(٢٢) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكَسْوَتُهُنَّ بِمَا عَرَفُ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَ
 وَالْوَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
 أَرَادَ اِصْرَا لَا عَنْ تَرَاضِيهِمَا وَتَشَاؤِرِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرِضُوهُنَّ أَوْلَادَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا إِذَا سَلَّمْتُمْ مَمَّا
 أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^(٢٣)

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 ٢٣٤ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطُبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكَنْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذَكُّرُونَ هُنَّ
 وَلَكُنْ لَا تُؤَاخِدُوهُنَّ سِرًا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا أَقَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَاهُهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَلَا حَذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٥ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوْهُنَّ أَوْ تَقْرِضُوهُنَّ فِي رِضَةٍ وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى
 الْمُوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِقَدْرُهُ وَمَتَّعُوا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
 الْمُحْسِنِينَ ٢٦ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوْهُنَّ وَقَدْ
 فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِي رِضَةٍ فَنَصَفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
 أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرُبُ لِلتَّقْوَىِ
 وَلَا تَنْسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٧

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِللهِ
قَلِيلَتَينَ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ خَفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْنَيْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلِمْتُمْ كُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذْرُوْنَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ
خَرَجُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَاهُنَّ فِي أَنفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾ * الْمَرْتَرَ
إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمُ الْوُفُ حَذَرَ الْمَوْتِ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْتُوْا شَمَّا لَحِيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ
عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٢﴾
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٣٣﴾ مَنْ
ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفَهُ اللَّهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾

أَلْقَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ
 قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا كَانَ قَاتِلًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوْا
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
 مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ
 نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
 بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
 أَصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحُسْنِ
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ وَمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ﴿٤٧﴾
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّهَا آيَةً مُلِكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
 الْتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
 تَرَكَ أَهْلُ مُوسَىٰ وَأَهْلُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجَنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
 فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْتَرَ فَغُرْفَةٌ بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَقَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَاهُولُتَ وَجُنُودِهِ
 قَالَ الَّذِينَ يُظْنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِنْ فَئَةٍ
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
 الصَّابِرِينَ ﴿٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزَ وَالْجَاهُولُتَ وَجُنُودُهُ قَالُوا
 رَبَّنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
 وَقَتَلَ دَاؤِدُجَاهُولُتَ وَءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ
 بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ تَلَكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٢﴾

* تلَّكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهَ^١
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَّعَاتَنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ الْبَيْتَ
 وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقُدْسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ أَخْتَلَفُوا
 فِيمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهُ مَا أُقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ^٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَنَا كُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَعْلَمُ فِيهِ وَلَا خَلَةٌ وَلَا
 شَفَاعةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ^٣ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا
 بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَعُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^٤ لَا إِكْرَاهٌ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ
 الْغَيِّ فَمَنْ يَكُنْ فَرِيقًا لِلْطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أَنْفَصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^٥

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ لِيَا وَهُمُ الظَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَلِدُونَ ⑤٧٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَنَّهُ أَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي الَّذِي يُحِبِّي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِبُّي وَأَمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهْتَ الَّذِي
 كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤٧٨
 مَرَّ عَلَى قَرِيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحِبِّي
 هَذِهِ الَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
 قَالَ كَمْ لِي شَتَّ قَالَ لَيْثٌ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ
 لَيْثٌ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمَرِيَسَنَّهُ
 وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا جُعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
 الْعَظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ نَسْوِهَا لَحْمًا فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ وَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑤٧٩

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي أَرِنِي كَيْفَ تُحْكِي الْمَوْقِعَ قَالَ أَوْلَمْ
تَؤْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيَظْمَمَنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةَ مِنَ
الْطَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيَّكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَا أَتَيْنَكَ سَعْيًا وَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
۝ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَعِّفُ لِمَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمُ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِّعُونَ مَا آنَفَقُوا مَنَا وَلَا
أَذْيَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتَبَعُهَا أَذْيَ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا
لَا تُبْطِلُوا أَصَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِ وَالْأَذْيَ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَاخِرٌ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانِ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلُ فَتَرَكَهُ وَصَلَدًا لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ أَلَا كُفَّارِينَ ۝

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيتَامِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثْلِ جَنَّةٍ بِرَبُوَةٍ أَصَابَهَا وَابْلُ
 فَعَاتَ أَكُلَّهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبَهَا وَابْلُ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ^{٣٦٥} أَيُوْدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
 جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبْرُ وَلَهُ وَدْرِيَّةٌ
 ضُعْفَاءَ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَأَحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ^{٣٦٦} يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ إِمْنَوْا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبُوكُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 وَلَسْتُرِيَّا خَذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ^{٣٦٧} الشَّيْطَانُ يَعْدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعْدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ
 يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ^{٣٨}
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ^{٣٩}

وَمَا أَنْفَقْتُمِ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذْرٌ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٦﴾ إِنْ تُبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هَيَّى وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ
عَلَيْكَ هُدًى لَهُمْ وَلَا كَيْنَ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُفِسِّرُ كُمْ وَمَا تُنِفِقُونَ إِلَّا
آتَيْتَهُمْ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا
فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرَبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَهُمْ لَا يَسْعَلُونَ النَّاسَ إِلَحَافًا وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلِمُ عَلِيهِمْ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ يُنِفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَرًا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٠﴾

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوًا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوِ وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَوَ فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَ هُنَّ فَلَهُ وَمَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾
الَّهُ الرِّبُّ وَإِرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَشِيمٍ
إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتُوا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمُ الْوُسْطَى
أَمْوَالُكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرْهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدِّقُوا خَيْرُكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَاءَيْتُم بَيْنَ إِلَيْكُمْ أَجَلٌ مُّسَمٌ فَأَكُنْتُ بِتُوْهٍ وَلَيَكُنْ كَيْفَ كَيْفَ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكُتُبَ كَمَا عَلِمَهُ اللَّهُ فَلَيَكُتُبْ وَلَيُمْلِلْ أَلَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلَيَتَقَرَّ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِلْ هُوَ فَلَيُمْلِلْ وَلِيُهُ وَبِالْعَدْلِ وَأَسْتَشِهِدُ وَأَشْهِدَنِي مِنْ رِجَالٍ كُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْآخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءِ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا شَمُوا أَنْ تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَيْأَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى الْاِتْرَابُوًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُ وَنَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ إِلَّا تَكُتُبُوهَا وَأَشْهِدُوًا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ وَفْسُوقٌ يُكْمِلُ شَيْئًا عَلِيمٌ ﴿٢٨٦﴾

* وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا سَكَانًا فِرَهُنْ مَقْبُوضَةً
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْدِي الَّذِي أَوْتُمْ أَمَانَتَهُ وَلَيُتَقِّ
 اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكُونُوا شَهِدَةً وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
 إِثْمٌ قَلْبُهُ وَأَلَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلَيْهِ ﴿٢٨٣﴾ إِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي نُفُسِكُمْ كُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
 يُحَايِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ إِنَّ الرَّسُولَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَا لَهُ كَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا فُرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكَتَسَتْ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
 وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْنَا
 وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

سُورَةُ الْعِمَرَانَ

٢٠٠

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَ① إِلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ② نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ③ مِنْ
 قَبْلٍ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ④ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ ⑤ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى
 عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلَّ
 فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦ هُوَ
 الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ إِيَّاكُ مُحَكَّمٌ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَبِّهَاتٍ ⑧ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَبَعُونَ
 مَا تَشَبَّهُ مِنْهُ أَبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَأَبْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَ
 إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّا بِهِ كُلُّ مِنْ عِنْدِ
 رَبِّنَا وَمَا يَذَكُرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ
 إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⑩ رَبَّنَا
 إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ⑪

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ۝ ۱۰ ۝ كَدَابٌ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۱۱ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 سَتُغْلِبُونَ وَتُحَشِّرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ ۱۲
 قَدْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ فِي فِتَنٍ الْتَّقْتَافَةُ تُقَاتِلُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَآخْرَى كَافِرَةً يَرَوْنَهُمْ مُّثْلِيهِمْ رَأَى
 الْعَيْنَ وَاللَّهُ يُوَيْدِبُ نَصْرَهُ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لِعْبَرَةً لَا يُؤْلِي إِلَى الْأَبْصَرِ ۝ ۱۳ ۝ زُيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ
 مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الدَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثُ ذَلِكَ
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَحْسُنُ الْمَيَابِ ۝ ۱۴ ۝ قُلْ
 أَوْنَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ أَتَقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ
 جَنَّاتٌ تَحْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَلَانَهَرُ خَلِيلِنَّ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
 مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنْ أَنْهَى وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ ۱۵

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ١٦ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ يَا أَسْحَارِ ١٧ شَهِدَ اللَّهُ
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَاتِلُوا
 يَا الْقِسْطَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ
 عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكُفِرْ
 بِيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩ فَإِنْ حَاجُوكُمْ
 فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ وَالْأَمْمَيْنَ إِنَّ أَسْلَمَتُمْ فَإِنَّ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا
 وَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمُ الْبَلَغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٢٠
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ يَا الْقِسْطِ مِنَ
 النَّاسِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابَ أَلِيمٍ ٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَيَطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصْرٍ ٢٢

الْمُتَرَإِ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبَهَا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
 اللَّهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَوْلَى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ⑯
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ
 وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑰ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ⑱ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ
 تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذَلُّ مَنْ
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑲ تُولِجُ الْأَيْلَ
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑳
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْ لِيَاءً مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيَسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُ
 تُقْتَلَةٌ وَيُحَذَّرُ كُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ㉑ قُلْ
 إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوْهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ㉒

يَوْمَ تَحْدُكُلْ نَفْسٍ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ مُّخْضَرًا وَمَا عَمِلْتَ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَآمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۚ ۲۰ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحْبِّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۚ ۲۱ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الَّذِي لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ ۖ ۲۲ * إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۖ ۲۳ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلَيْهِ ۖ ۲۴ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عُمَرَانَ رَبِّي إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۖ ۲۵
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي إِنِّي وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الذِّكْرُ كَالْأَنْشَى وَإِنِّي سَمِّيَّتُهَا هَمَرَيْمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا إِلَيْكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۖ ۲۶ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا بَنَاتًا حَسَنَاتٍ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاً كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
رَكَرِيَّاً الْمَحَرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِيْمَ أَنِّي لَكَ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۖ ۲۷

هُنَالِكَ دَعَازَ كَرِيَارَبَهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٢٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَابِيلٌ
 يُصْلِي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحِيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةِ
 مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَيْسَا مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٩ قَالَ رَبِّ
 أَنِّي يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِيْ إِيمَانَ
 قَالَ إِيَّاكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزَ وَأَذْكُرْ
 رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ٤١ وَإِذْ قَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَافَنِي وَطَهَرَنِي وَأَصْطَافَنِي
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ٤٢ يَمْرِيمُ أَقْنُتِي لِرَبِّي وَأَسْجُدِي
 وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّكْعَيْنَ ٤٣ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيَ إِلَيْكَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكُنْ فُلْ مَرِيمَ
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٤ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
 يَمْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى
 أَبْنُ مَرِيمَ وَجِيهَاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ٤٥

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦
 قَالَ رَبُّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسِنِ بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
 وَيُعْلَمُهُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَالْتَّوْرَةُ وَالْأَنْجِيلُ ٤٧
 وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جَهَّتُ لَكُمْ بِعَايَةً مِنْ
 رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهْيَةً الظَّيْرِ فَانفُخْ
 فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَخِّلُونَ
 فِي بُيوْتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٤٩
 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلٌّ لَكُمْ
 بَعْضُ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَهَّتُكُمْ بِعَايَةً مِنْ رَبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥١ * فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ
 الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢

رَبَّنَا إِذَا أَمْتَأْ بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَأَكَتْبْنَا مَعَ
 الْشَّاهِدَيْنَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِيرِينَ
 ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيْكَ وَرَأْفِعُكَ إِلَيَّ وَمُظْهِرُكَ
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ أَتَبَعْنُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَخْكُمُ
 بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَأَعْذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
 مِنْ نَصِيرٍ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِيَوْمٍ أَجُورُهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧ ذَلِكَ نَتْلُوهُ
 عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرُ أَحَدٌ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ
 يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ خَلَقَهُ وَمِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ وَ
 كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَاتَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ
 ٦٠ فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْ
 نَدْعُ أَبْنَاءَ نَا وَأَبْنَاءَ كُمْ وَنَسَاءَ نَا وَنَسَاءَ كُمْ وَأَنْفُسَنَا
 وَأَنْفُسَ كُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذِيْبِينَ ٦١

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصْصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ فَإِنْ تَوَلَّ أَفَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ

۝ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالُوا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شُرِكَ لِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَخَذُ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّ أَفْقُولُوا أَشْهَدُوا
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تُحَاجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ

وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

۝ هَآتُمُ هَؤُلَاءِ حَاجِجُهُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلَمَّا
تُحَاجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصَارَائِيًّا
وَلِكُنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

۝ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهَذَا الْنَّبِيُّ وَالَّذِينَ
عَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَدَتَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يُضْلُلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُلُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ يَأَهْلَ
الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِعِيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشَهَّدُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ۷۱ وَقَاتَ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا مِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْفُرُوا إِذَا خَرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ ۷۲ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِينَ كُلِّ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُوْقِنَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُوْقِنِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ ۷۳ يَخْتَصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝ * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُقْنَطَارِ
يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ يُدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ إِلَيْكَ
إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي
آلَامِيْنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
۝ ۷۵ بِلَىٰ مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَقَىٰ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ
۝ ۷۶ إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكِلُّهُمْ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُرَبِّكَيْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۷۷

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ الْسِنَتَ هُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْكُوْنَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُنُوا عَبَادَاتِي مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُنُوا أَرْبَيْتُكُنْ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ٧٩) وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّنَ أَرْبَابًا أَيَّاً أَمْرُكُمْ بِالْكُفْرِ عَدَّ
إِذَا نَتَمُ مُسْلِمُونَ ٨٠) وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ النَّبِيِّنَ لَمَاءَ اتَّيْتُكُمْ
مِّنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ شُرَجَاءَ كُمْرَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَالَ أَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَأَشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِّنَ الشَّاهِدِينَ ٨١) فَمَنْ تَوَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ٨٢) أَفَغَيَرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٣)

قُلْ إِنَّا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى
 وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ ۝٤٤ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَنَا فَلَنْ
 يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ۝٤٥ كَيْفَ
 يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهْدُوا أَنَّ
 الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۝٤٦ أُولَئِكَ جَرَأُوهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ ۝٤٧ خَالِدِينَ فِيهَا الْأَيْنَفَفُ
 عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظِّرُونَ ۝٤٨ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٤٩ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝٥٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُؤْوِيُهُمْ
 كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ هُمْ مُلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا وَلَوْ
 أَفْتَدَى يَهُهُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُوَ مِنْ نَّصِيرٍ ۝٥١

لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فِإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلَيْهِ فِيلٌ ۝ كُلُّ الْطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَخِ
 إِسْرَاعِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاعِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
 الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ أَكْذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَوْلَئِكَ ۝ ۹۳
 هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
 يَبْكَهُ مُبَارَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ آيَاتٌ بَيْنَتٌ مَّقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ ۝ كَانَ إِمَاناً وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَيْلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ ۝ ۹۷
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَأَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّونَ عَنِ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءاْمَنَ تَبَغُونَهَا عَوْجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرْدُو كُلُّ بَعْدَ إِيمَانِكُلُّ كَفَرِينَ ۝ ۹۸

وَكَيْفَ تَكُفُّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ إِيمَانُ اللَّهِ وَفِيهِ كُمْ
 رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ^{١١}
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَتَقُولُوا اللَّهُ حَقٌّ تُقَاتِلُهُ وَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ^{١٢} وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَإِذْ كُرُوا
 يُعْمَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
 فَأَصْبَحَ حَمْرٌ يُنْعَمِتُهُ إِخْرَاجُنَا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِنْ
 الْأَنَارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ لَعَلَّكُمْ
 تَهَتَّدُونَ^{١٣} وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
 بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٤}
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ
 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١٥} يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَتَسُودُ
 وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُ ثُمَّ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ^{١٦} وَأَمَّا الَّذِينَ أُبَيَّضَتْ
 وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١٧} إِنَّكَ إِيمَانُ
 اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ بِهِمْ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ^{١٨}

وَإِلَهٌ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ۖ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْلَاءَ امَّنَ أَهْلُ
 الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
 الْفَسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا آذِيَ ۝ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ
 يُوَلُّوكُمُ الْأَدَبَارَ شَمَّلَ الْيُنْصَرُونَ ۝ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
 الْذِلَّةُ أَيْنَ مَا قِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ
 وَبَاءُ وَغَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُنُّ فَرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ لَيْسُوا
 سَوَاءَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَلَوَّنُ إِيمَانَ اللَّهِ
 إِنَّا نَأْمَلُ لَيْلَ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَمَا
 يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكَفَّرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ۝
 ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ
 اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ١٦

مَثَلُ مَا يُنِفِّقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
 صِرَاطُ أَصَابَتْ حَرَثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٧ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 إِمَانُهُمْ لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَ كُمْ خَبَالًا
 وَدُوَّا مَا عِنْتُمْ قَدْ بَدَأْتُ الْبَغْضَاءَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
 صُدُورُهُمْ أَكَبَرُ قَدْ بَيَّنَ الْكُمُ الْأَيَّاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 ١٨ هَآئَنْتُمُ أَفْلَاءٍ تُحْبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ
 كُلِّهِ وَإِذَا الْقُوْمُ قَالُوا إِنَّا أَمَنَّا وَإِذَا أَخْلَوُا عَصْبُوا عَلَيْهِمْ
 الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ١٩ إِنْ تَمْسَكُمُ حَسَنَةً تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبُّكُمْ
 سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ
 شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٢٠ وَإِذَا غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
 تُبُوَّيُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْتَدِ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ٢١

إِذْ هَمَّتْ طَآيِّفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
 فَلَيَسْتَوَ كَلِّ الْمُؤْمِنُونَ ١٢٢ وَلَقَدْ نَصَرَ كُلُّ الَّذِي بِهِ دَرِّ وَأَنْتُمْ أَذْلَهُ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢٣ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَنَّ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمْدَدَّ كُلُّ رَبِّكُمْ بِشَلَاثَةَ الْفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ١٢٤ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلُوا قَوْمًا مِنْ قَوْرِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدُ كُلُّ رَبِّكُمْ بِخَمْسَةَ الْفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ١٢٥ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرًا لَكُمْ وَلَتَطْمَئِنَ قُلُوبُكُمْ بِهِ
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٢٦ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكُنْتَ هُمْ فِي نَقْلِبِهِمْ أَخَابِيَنَ ١٢٧
 لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
 ظَالِمُونَ ١٢٨ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٢٩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضَعَّفَةً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ تُفْلِحُونَ ١٣٠ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعَدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ ١٣١ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعْلَكُمْ تُرَحَّمُونَ ١٣٢

* وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرَضُهَا
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَتْ لِلْمُتَقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
 فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
 عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا
 لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ
 رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَ
 أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
 ﴿١٣٧﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدَى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
 وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
 ﴿١٣٨﴾ إِنْ يَمْسِسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَوَتَلُكَ
 الْأَيَّامُ نَدَا وَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَيَتَّخِذَ مِنْ كُرْشَهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ⑯١
 حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا
 مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ⑯٢ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنَوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
 قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ⑯٣ وَمَا مُحَمَّدٌ
 إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أُوْقُتَلَ
 أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ⑯٤ وَمَا كَانَ
 لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
 ثُوابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثُوابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
 وَسَنَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ⑯٥ وَكَيْنَ مِنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ وَ
 رَبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعْفُوا
 وَمَا أَسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ⑯٦ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ
 قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتَ أَقْدَامَنَا
 وَأَنْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ⑯٧ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ ثُوابَ
 الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ⑯٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْفَدُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرْدُو وَكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنَقِبُوا خَسِيرِينَ
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَائُكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ١٥٠

سَنُلْقِي
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ بِمَا أَشْرَكُوا إِلَيْهِ
 مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَهُمْ بِالنَّارِ وَيَسَّ
 مَثْوَى الظَّالِمِينَ ١٥١ وَلَقَدْ صَدَقَ كُمْ اللَّهُ
 وَعْدَهُ إِذَا تَحْسُنُوهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فِشَلْتُمْ
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَيْتُمْ
 مَا تَحْبُّونَ مِنْ كُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْ كُمْ مَنْ
 يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَ كُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَ كُمْ
 وَلَقَدْ عَفَاعَنَ كُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 إِذَا تُصْعِدُونَ وَلَا تَلُوُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ ١٥٢

* وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَى كُمْ فَأَثَابَ كُمْ
 غَمَّا بِغَمٍ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَ كُمْ وَلَا
 مَا أَصْبَحَ كُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥٣

شُرَّمَأْنَزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْرَأَمَنَةَ نُعَاسَا يَغْشَى طَآيْفَةً
 مِنْكُمْ وَطَآيْفَةً قَدْ أَهْمَتُهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ ظَنَ الْجَهِيلَيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
 قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ وَلِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدُّونَ لَكَ
 يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلَنَا هُنَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
 وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحْصَّسَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑮٤ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
 يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَ إِنَّمَا أَسْتَرْلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ
 مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ⑮٥ يَأْيَهَا
 الَّذِينَ إِمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا إِلَى إِخْرَانِهِمْ إِذَا
 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا أَغْرِيَ لَوْكَانُوا عِنْ دَنَامَ مَا أَتَوْا
 وَمَا قُتِلُوا إِلَيْهِ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبِّ
 وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑮٦ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَوْ مُتَمَرِّ لِمَغْفِرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٍ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ⑮٧

وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ ١٥٨ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
 لِيَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَضَّا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِّنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكُلُ الْمُؤْمِنُونَ ١٦٠ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغْلِي وَمَنْ يَغْلِي يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوقَّيَ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٦١ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ سَخَطٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٦٢ لَقَدْ
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
 يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١٦٣ أَوْ لَمَّا
 أَصَبَّتُكُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصَبَّتُمْ مُّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦٤

وَمَا أَصَبَكُمْ يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمْعَانِ فِي إِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنُينَ
 (١٣) وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوْ أَدْفَعُوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قَتَالًا لَا تَبْعَنُكُمْ هُمْ لِلْكُفَّرِ يَوْمَ إِذْ
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُونَ (١٦٧) الَّذِينَ قَالُوا إِلَيْهِمْ وَقَدْ
 لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرِءُوهُ وَأَعْنَوْهُنَّ أَنفُسَكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٦٨) وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (١٦٩) فَرِحِينَ بِمَا أَتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبَشِّرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوْهُم
 مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ (١٧٠) * يَسْتَبَشِّرُونَ
 بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلِ وَآتَ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ (١٧١) الَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابُوهُمُ
 الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَآتَقَوْا أَجْرًا عَظِيمًا (١٧٢)
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا أَكْمَانَهُمْ فَأَخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣)

الجزء

فَانْقَلِبُوا بِأَيْنَعَمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبِعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُو الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أُولَئِكَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
 وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَرِّعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا أَلَّا كُفَّرَ بِالْإِيمَانِ لَنَ يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
 نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسٍ هُمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَإِنْمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ
 الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرُ الْهُمَّ
 بَلْ هُوَ شَرُّ لَهُمْ سَيِّطَوْقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَلَّهُ
 مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَاتِلُهُمُ الْأَنْيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 دُوْقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
 عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنْ بِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبِيْنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ جَاءُوكُمْ
 بِالْبِيْنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآيَةٌ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوقَنُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتُبَلَّوْنَ فِي
 أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذْيَى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذَا حَذَّ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ وَلِلنَّاسِ
وَلَا تَكُونُونَهُ وَفَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فِي سَمَاءِ مَا يَشَرُّونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا
أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولَئِكَ الَّذِينَ يَذَّكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِطِلَالٍ سُبْحَانَكَ فِينَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩٠﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَعَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا وَءَاتَنَا مَا وَعَدَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٣﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ مِنْكُمْ مِنْ
 ذَكَرٍ أَوْ أَنْثِي بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرَجُوا
 مِنْ دِيْرِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كَفِرَنَّ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْثَوَابِ ١٩٥
 لَا يَغُرُّنَّكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ١٩٦ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 شُرَمَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ وَرِسَالَةُ الْمَهَادِ ١٩٧ لَكِنَّ الَّذِينَ آتَقُوا
 رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا
 نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١٩٨ وَإِنَّ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشْعَانَ اللَّهَ لَا يَشْتَرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ
 ثُمَّنَا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عَنْ دَرَبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩٩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
 وَصَابِرُوا وَرَأَبْطُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا بَرِّاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
يَهُ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ① وَإِنْ أَتُوكُمْ مِنْ أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْثَرَ بِالظَّيْرِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ وَ
كَانَ حُبَّاً كَيْرًا ② وَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي تُقْسِطُونَ فِي الْيَتَمَّ فَأَنِكُحُوهُ
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمُ الَّذِي تَعْدِلُونَ
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى الَّذِي تَعُولُونَ ③ وَإِنْ أَتُوكُمْ
النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفَسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَرِيئًا ④ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيمًا وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَأَكْسُو هُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑤ وَإِنْ تَلُوا
الْيَتَمَّ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنَّمَا إِنْسَتُمُ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوهُ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلَيَسْتَعْفِفَ ⑥ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُ وَاعْلَمُهُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ⑦

المجزء

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
 مَفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسَاكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَيَخُشَّ الَّذِينَ لَوْتَرُ كُوَّا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا ⑧
 خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَيَسْتَقْوِا اللَّهُ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑨ إِنَّ
 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
 بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ⑩ يُوصِيهِمُ اللَّهُ فِي
 أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكِرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
 قَوْقَ أُثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا
 الْنِصْفُ وَلَا يُؤْتِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
 كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ وَأَبْوَاهُ فَلَأُمَّهُ الْثُلُثُ فَإِنْ
 كَانَ لَهُ وَإِخْوَةٌ فَلَأُمَّهُ الْسُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا
 أَوْ دَيْنٍ أَبَا أَوْ كُمْ وَابْنَا أَوْ كُمْ لَا تَدْرُونَ أَيَّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
 نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑪

* وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَتْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الْرُّبُعُ مِمَّا
تَرَكَتْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الْرُّبُعُ مِمَّا تَرَكَتْ مِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَتْ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الشُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ وَاحِدَةٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شَرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى
بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ تَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطْعِنُ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودُهُ
يُدْخِلُهُ نَارًا خَلِيلًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَحْشَةَ مِن نِسَاءٍ كُمْ فَإِنْ شَهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْ كُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ⑯

وَالذَّانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْ كُمْ فَاعْذُوهُمَا فِي إِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُو عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا رَحِيمًا ⑰

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑱ وَلَيَسْتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكْثَرَنَا وَلَا الَّذِينَ يَمْوِلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑲ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرَهًا وَلَا تَعْضُلوهُنَّ لِتَذَهَّبُوا بِبَعْضِ مَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشُرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكُرُهُو أَشْيَاءً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ⑳

وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبْدَالَ زَوْجَ مَكَانَ زَوْجٍ وَإِنْ أَتَيْتُمْ
 إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتَنَانًا وَإِشْمَامِينَا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخْذَنَ مِنْكُمْ مِيقَاتًا غَلِيلًا
 ۝ وَلَا تَنْكِحُو مَا نَكَحَ إِبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَمَقْتَاوَسَةً
 سَيِّلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
 وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
 الْأَخْ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُ الْأَنْوَافِ أَرْضَعْنَكُمْ
 وَأَخْوَاتُكُمْ مِنْ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَاءِكُمْ
 وَرَبَّيْبُكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاءِكُمْ
 الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
 جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ وَحَلَّتِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
 أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمِعَوْا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
 مَا قَدْ سَلَفَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

* وَالْمُحْسِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَتُمْ ذَلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِرِ حِينَ فَمَا أَسْتَمْتَ عَتْمَرِيهِ
 مِنْهُنَّ فَعَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فِرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
 تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ⑭ وَمَن لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَن يَنْكِحْ
 الْمُحْسِنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَنْ مَامَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَتَيَّاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
 مِنْ بَعْضٍ فَإِنَّكُمْ حُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَإِنَّكُمْ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْسِنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِرَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتٍ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَخْصَنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْسِنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ
 مِنْكُمْ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ⑮ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑯

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الشَّهْوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
 عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا
 لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَ كُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
 تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْ كُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُونًا
 وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرُ
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
 وَلَا تَتَمَنُوا مَا فَضَلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبُ مِمَّا أَكَتْسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبُ مِمَّا أَكَتْسَبْنَ
 وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعْلَنَا مَوْلَى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
 نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

الْرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّدِيقَاتُ قَاتِنَاتٌ
 حَفِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
 نُشُورَهُنَّ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْاً كَيْرًا ②٤ وَإِنْ خَفْتُمْ شُقَاقَ بَيْنَهُمَا
 فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 خَيْرًا ②٥ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارُ الْجُنُبُ وَالصَّاحِبُ بِالْجُنُبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَ كَيْتَ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ②٦ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَنْهَا مَاءَ اتَّهُمْ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِ عَذَابًا مُهِينًا ②٧

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ شَيْطَانٌ لَهُ وَقَرِينًا فَسَاءَ
 قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَمْنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَإِنْ تَكُ مِنْ لَدُنْهُ
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا حَنَّا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ
 وَجَنَّبَاهُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُزَيِّنُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْتُسَوْيَ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
 اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الْأَصْلَوَةَ وَأَنْتُمْ
 سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
 سَيِّلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
 أَحَدٌ مُنْكِرٌ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَحِدُ وَأَمَاءَ
 فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا أَطِيبًا فَامْسَحُوهُ بِجُوْهِهِ كُمْ وَأَيْدِيهِ كُمْ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نِصْيَارًا مِنَ
 الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الْأَضَلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضْلِلُوا الْسَّيِّلَ ﴿٣٤﴾

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعَ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَأَيْنَا لِيَّا بِالسِّنَتِ هُمْ
وَطَعَنَاهُ فِي الْدِينِ وَلَوْا نَهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمُ وَلَكِنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ كُفُرٌ هُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا مِنْهُمْ مَا نَزَّلَنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلٍ أَنْ نَظِمَّسَ وُجُوهًا فَرَدَّهَا
عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبِّتِ وَكَانَ أَمْرُ
اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
الَّمَرْتَرِإِلَى الَّذِينَ يُزَكُونَ أَنفُسَهُمْ بِلَ اللَّهِ يُرْزِكِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِلَالًا ﴿٤٨﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُمِينًا ﴿٤٩﴾ الَّمَرْتَرِإِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيرًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥٠﴾

أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَنَصِيرًا ٥٣
 أَمْ لَهُمْ نَصِيرٌ مِّنَ الْمُلَكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٤
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ أَتَيْنَا
 إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّا هُمْ مُلَكًا عَظِيمًا ٥٥
 فِيهِمُ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّعَنَهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٦
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سُوقَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ
 جُلُودُهُمْ بَدَّ لَنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٧ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِنَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا
 أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ٥٨ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ كُمْ
 أَنْ تُؤْدُوا الْأَمَنَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ
 تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ٥٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِ
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنْزَعُمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَاخْرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٦٠

الْمَرْتَبَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الظَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا لَّا يَعِدُهَا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنْزِلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُرُونَ عَنْكَ
 صُدُودًا ٦١ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ شُمَّجَاءُ وَلَكَيْحَلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّ أَرْدَنَا إِلَّا
 إِحْسَنَاهَا وَتَوَفَّيْقًا ٦٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنفُسِهِمْ قَوْلًا لَبِلِيغًا ٦٣ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
 حَاءُوكَ فَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَلَسْتَ تَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ شُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
 أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مَمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٥

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أَخْرُجُوهُمْ
دِيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوَعِّظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ٦٦ وَإِذَا أَلَّا تَأْتَيْنَاهُمْ
مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَمَنْ يُطِعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّيْمَانَ وَالصِّدِيقَيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٦٩ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
بِاللَّهِ عَلِيمًا ٧٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
فَإِنْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ٧١ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ
فِيَانَ أَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ
مَعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢ وَلَئِنْ أَصَبَّكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ كَانَ
لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً يَا لَيْسَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ
فَأَفْوَزَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ فَلَيُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخرَةِ وَمَنْ يُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقَاتَلُ أَوْ يُغَلَبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤

وَمَا الْكُفَّارُ لَا تُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرِيرَةِ
أَظَالَ الْمُهَاجِرُوا وَجَعَلَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلَيْاً وَجَعَلَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا

٧٥) الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ فِي
سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ٧٦) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيكُمْ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَقُ مِنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا مَا كَتَبْتَ
عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧) أَيْمَانَ مَا تَكُونُوا
يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْكُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصْبِهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكُمْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيمَنِ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فِيمَنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩)

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠ وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ
بَيْتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُبَيِّنُونَ
فَأَعْرَضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدُ وَأَفِيهِ أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨١ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْحَوْفِ أَذَا عُوَايَهُ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلَى الْأَمْرِ
مِنْهُمْ لَعِلمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ وَمِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَلَا تَبْعَثُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا قَلِيلًا ٨٢
فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا
وَأَشَدُ تَنْكِيلًا ٨٣ مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ وَكِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ٨٤ وَإِذَا حِيدَتُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٥

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ * فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِي عَتَّابِنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝ وَدُولَاتُ الْكُفَّارُونَ
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُو أَمْنَهُمْ أَوْ لِيَاءً حَتَّىٰ
 يُهَا جِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُو أَمْنَهُمْ وَلِيَأْوِ لَانْصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُّونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصَرَتْ
 صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَسْلَطُهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتُلُوكُمْ فَإِنْ آتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ
 وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝
 سَتَّاجِدُونَءَاهْرَىٰ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ
 مَا رُدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا
 إِلَيْكُمُ السَّلَامُ وَيَكْفُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
 شَقَقْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ
 مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدِّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
 لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
 مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى
 أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيمَاءُ
 شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا
 فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَلِدًا فِيهَا وَغَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَلَعْنَهُ وَأَعَذَّلَهُ وَعَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ الْسَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَغُونَ
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ مَغَافِرٌ كَثِيرَةٌ
 كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

لَا يَسْتَوِي الْقَعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَئِكَ الْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلُّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةٌ
 وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَا كُنْتُمْ قَالُوا كَمَا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتَهَا حِرْرٌ وَفِيهَا فَوْلَاتٍ كَمَا وَنَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوَلَدَاتِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَيِّلًا ۝
 فَأَوْلَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُواً غَفُورًا ۝ * وَمَنْ
 يُهَا حِرْرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ
 يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُرِيدٌ كَهُوَ الْمَوْتُ فَقَدْ
 وَقَعَ أَجْرُهُ وَعَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ وَإِذَا ضَرَبَتِ
 الْأَرْضَ فَلَيَسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُ وَأَمِنَ الْصَّلَاةَ إِنْ خَفْتُمْ
 أَن يَقْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا الْكُفَّارَ دَوَّا مُبِينًا ۝

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْمِتْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْمِدْ طَائِفَةً
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَيَكُونُوا
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يُصَلِّوْ فَلَيُصَلِّوْ
 مَعَكَ وَلَيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَآلِزِينَ
 كَفَرُوا وَلَوْ تَغْفِلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
 أَذَى مِنْ مَطْرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
 وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ^(١)
 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقِمُوا الصَّلَاةُ إِنَّ الصَّلَاةَ
 كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ^(٢) وَلَا تَهْنُوْ أَفْ
 ابْتَغَاءَ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا أَلَّا مُؤْمِنٌ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
 تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَيْمًا حَكِيمًا ^(٣) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَيْكَ اللَّهُ وَلَا تَكُونَ لِلْخَائِفِينَ خَصِيمًا ^(٤)

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ وَلَا تُجَدِّلُ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 حَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعْهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٨﴾ هَآئُنْتُمْ هَؤُلَاءِ
 جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّلُ اللَّهَ عَنْهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلُ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ وَعَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً
 أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّاً فَقَدْ أَحْتَمَلَ بُهْتَنَاؤِ إِثْمًا مُّبِينًا
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ وَلَهُمْتَ طَالِفَةً مِّنْهُمْ
 أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
 مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
 مَا لَرَتْ كُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٢٢﴾

* لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مَّن تَجْوَهُمُ الْأَمَانُ أَمْرٌ صَدَقَةٌ
 أَوْ مَعْرُوفٌ أَوْ اِصْلَاحٌ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
 أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۱۱۴ وَمَن
 يُشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبَعُ غَيْرَ
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهُ مَا تَوَلَّ ۚ وَنُصْلِهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
 مَصِيرًا ۝ ۱۱۵ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 بَعِيدًا ۝ ۱۱۶ إِن يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَاءَ إِن يَدْعُونَ
 إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ۝ ۱۱۷ لَعْنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تَخِذْ مِنْ
 عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ۝ ۱۱۸ وَلَا يُضْلِنَهُمْ وَلَا مُنْتَهِيَّهُمْ
 وَلَا مُرْتَهُمْ فَلَيُبَيِّنَ كُنْ عَادَانَ الْأَنْعَمُ وَلَا مُرْتَهُمْ
 فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَّا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ حُسْرًا مُّبِينًا ۝ ۱۱۹ يَعِدُهُمْ
 وَيُمْنِيَهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ ۱۲۰ أَوْ لَتِيكَ
 مَا وَلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَحْدُورُ عَنْهَا مَحِيصًا ۝ ۱۲۱

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدٌ أَوْ عَدَ اللَّهَ
 حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلَاٰ^{١٢٢} لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ
 وَلَا أَمَانَتِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَبِهِ
 وَلَا يَحْدُلُهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا^{١٢٣} وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ^{١٢٤}
 فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا^{١٢٥} وَمَنْ
 أَحْسَنْ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ وَلِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا^{١٢٦} وَلِلَّهِ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُحِيطًا^{١٢٧} وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِي^{١٢٨} كُمْ
 فِيهنَّ وَمَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَمَّى النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفَينَ مِنَ الْوِلَادَاتِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ
 وَمَا تَفْعَلُو أَمْنَ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا^{١٢٩}

وَإِنْ أُمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَخْضَرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحُّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَقُوَا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا^{١٢٨} وَلَنْ تَسْتَطِعُوهُ أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا إِلَىٰ كُلِّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا
كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوهُ أَوْ تَتَقُوَا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
غَفُورًا رَّحِيمًا^{١٢٩} وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلَّا مِنْ سَعْتِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا^{١٣٠} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّلَنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ أَتَقُوَا اللَّهَ وَإِنْ تَكُونُوا كُفَّارًا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا^{١٣١}
إِنْ يَشَاءُذْهِبَ كُلُّ أَيْمَانِ النَّاسِ وَيَأْتِ بِئَخَرِينَ وَكَانَ
الَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا^{١٣٢} مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنَّدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا^{١٣٤}

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا كُنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ
عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ أَوْلَادِكُمْ وَالآقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا
فَإِلَهُكُمْ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَبَعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلُوْا
أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٢٥ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ إِمْنَوْا إِمْنَوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكُنْ فَرْ
بِاللَّهِ وَمَلَكِتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا ١٢٦ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ إِمْنَوْا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفُرًا لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيْهُمْ
سَيِّلًا ١٢٧ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٢٨ الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْ لِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتَتَغُونَ
عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ١٢٩ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سِمِّعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا
تَقْعُدُ وَأَمْعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْهُمْ
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ١٣٠

الَّذِينَ يَتَرَصَّعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
 أَمْرَنَاكُمْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلَّهِ أَفْرِيَنَ نَصِيبٌ قَالُوا
 أَمْرَنَاكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 سَبِيلًا ⑭١ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا
 قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذَكُرُونَ
 اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ⑭٢ مُذَبِّذُينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجْدَ لَهُ وَسِيلًا ⑭٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا لَا تَتَّخِذُوا أَلَّا فِرِيَنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
 أَتَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ⑭٤ إِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجْدَ لَهُمْ نَصِيرًا
 إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَأَعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ⑭٥ وَسَوْفَ يُؤْتَ اللَّهُ
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ⑭٦ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمْنَتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيهِمَا ⑭٧

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ أَجْهَرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوْعَنْ
سُوءً فِإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواْ قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكُوْنُ فِي بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ
بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفُرُونَ حَقًا وَأَعْتَدْنَا
لِلَّئَلَّ كَفِرِيْنَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْعَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَن تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُواْ مُوسَى أَكَبَرَ
مِنْ ذَلِكَ فَقَالُواْ أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ بِظُلْمِهِمْ
ثُمَّ أَخَذُواْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا
عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا مُوسَى سُلْطَانًا مُهِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ
الْطُورَ بِمِيقَاتِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ أَدْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا
لَهُمْ لَا تَعْدُواْ فِي السَّبَّتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

فِيمَا نَقْضَاهُمْ مِّيقَاتُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلُوفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفُرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ۱۰۵ وَكُفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرِيمَ بُهْتَانًا
 عَظِيمًا ۝ ۱۰۶ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرِيمَ رَسُولَ
 اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُيَّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أَخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِّنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ
 وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ۝ ۱۰۷ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 وَإِنْ مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ ۝ وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ۝ ۱۰۸ فِيظُلُمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ طَبِيبَاتٍ أَحْلَلتُ لَهُمْ وَبَصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ۝ ۱۰۹ وَأَخْذَهُمْ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكَلُهُمْ أَمْوَالَ
 النَّاسِ بِالْبَطْلِ ۝ ۱۱۰ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ ۱۱۱ لَكِنْ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الْرَّكُوعَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۱۱۲

* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ^{١٦٣}
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَأَتَيْنَا دَوْدَ زَبُورًا^{١٦٤} وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكَلِّمًا^{١٦٥} رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 لَكِنَّ اللَّهَ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ وَيَعْلَمُهُ وَالْمَلَائِكَةُ^{١٦٦}
 يَشَهِّدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^{١٦٧} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا ضَلَالًا بَعِيدًا^{١٦٨} إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَظَلَمُوا إِنَّمَا يُكِنُّ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 طَرِيقًا^{١٦٩} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا^{١٧٠} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَعَامِنُوا أَخْيَرَ الْكُمْ وَإِنْ تَكُونُوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا^{١٧١}

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى
 اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرِيمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنَّهُمْ أَخْيَرُ الْكُمَرِ إِنَّمَا اللَّهُ
 إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ وَأَنَّ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَّهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٦﴾ لَنْ يَسْتَكِفَ
 الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
 وَمَنْ يَسْتَكِفُ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِفُ فَسِيرَةَ حُشْرُهُمْ
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فَيُوَفَّقُهُمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
 أَسْتَكِفُوا وَأَسْتَكِفُوا فَإِنَّ عِذَابَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
 يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيَأْوِ لَانَصِيرًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَنٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مَّا يَنِدِّ
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخَلُهُمْ فِي
 رَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٩﴾

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ أَمْرُؤٌ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَا تَرَكَ وَهُوَ رِثْمَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُشْتَرِتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑭٦

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

١٤٠

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ أَحْلَتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَمِ
إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلٍّ الْصَّيْدٍ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلْتَى وَلَا إِمَامَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِي مِنْكُمْ شَنَآنٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوا كُوْنَعَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ
تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ②

حُرِّمتٌ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
 وَالْمُنْخِنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
 السَّبُعُ إِلَّا مَا دَعَكُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقِسُمُوا
 بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسَقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
 تَخْشُوهُمْ وَأَخْشَوْنَ أَيْوَمًا كُمْلَتُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
 نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا فَمَنْ أُضْطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ
 غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ③ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا
 أَحِلَّ لَهُمْ قُلْ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَاحِ
 مُكَلِّبِينَ تُعَامِلُونَهُنَّ مِمَّا عَلِمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُّوْمَا مَمَّا أَمْسَكْتُ عَلَيْكُمْ
 وَأَذْكُرُ وَأَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ④
 الْيَوْمَ أَحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ
 وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ
 مِنَ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِرِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكُفُرُ
 بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوْا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَاقِقِ وَأَمْسِحُوْبُرُءُ وَسِكُونُ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوْا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ
 الْغَابِطِ أَوْ لَمْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طِيبًا فَأَمْسِحُوْبُوْجُوْهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُظْهِرَكُمْ
 وَلِيُتَمَّ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكُمْ لَعْلَّ كُمْ تَشَكُّرُونَ ⑥
 وَأَذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَةَ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطْعَنْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ
 لِلَّهِ شُهَدَاءِ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِرِ مَنَّ كُمْ شَنَاعُونَ قَوْمٌ عَلَيْهِ
 أَلَا تَعْدُلُوْا أَعْدُلُوْا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑧ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
 الْجَحِيمِ ۝ ۱۰ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا أَذْكُرُوا فَنَعْمَتَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
 فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَتَقْرُبُوا إِلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُؤْمِنُونَ ۝ ۱۱ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ أُشْرِقَ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي
 مَعَكُمْ لِيَنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَإِذَا تَبَيَّنَ لَكُمْ
 وَإِذَا أَمْنَتُم بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
 حَسَنَا لَا كَفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّعَاتٍ كُمْ وَلَا دُخْلَنَّ كُمْ
 جَنَّاتٍ بَخْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
 مِنْ كُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝ ۱۲ فِيمَا نَقْضُهُمْ
 مِيقَاتُهُمْ لَعْنَاهُمْ وَجَعَلْنَا أَقْلُوبَهُمْ قَسِيَّةً يُحرِّفُونَ
 الْكَلِمَ عنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظَّا مَمَّا ذَكَرُوا
 بِهِ وَلَا تَرَالْ تَطَلُّعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
 فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۱۳

وَمَنِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرَيْ أَخَذْنَا مِثْقَهُمْ فَنَسُوا
 حَظًّا إِمَّا ذُكِرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ
 وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١٤ يَأْهُلُ الْكِتَابُ قَدْ
 جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبْلَ السَّلَامِ
 وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ١٦ لَقَدْ كَفَرَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرِيمَ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ
 الْمَسِيحَ ابْنَ مَرِيمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ وَقُلْ
 فَإِنَّمَا يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّا خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَهٌ مُّلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا يَنْهَا مَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
 رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
 مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَذْكُورًا
 نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِي كُوٰنِيَّاتِهِ وَجَعَلَ كُمْ مُّلُوكًا
 وَأَتَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُولُ مَذْكُورًا دُخُلُوا
 الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا
 عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنَقِلُوا إِلَىٰ خَسِيرٍ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ
 فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوْمُنْهَا فَإِنَّ
 يَخْرُجُوْمُنْهَا فَإِنَّا دَخْلُونَ ۝ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ الَّذِينَ يَخَافُونَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوْمُعَلَّيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
 غَلِيمُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝

قالوا يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَذْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَّا قَاعِدُونَ ٤٤
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمَ
 الْفَسِيقِينَ ٤٥
 قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَسِيقِينَ
 ٤٦
 وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلَ
 مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنْ الْآخَرِ قَالَ لَا قُتْلَنَاكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَقْبِلِينَ ٤٧
 لِئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِسَطِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ٤٨
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَا بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَزاً لِلظَّالِمِينَ ٤٩
 فَطَوَّعَتْ
 لَهُ وَنَفْسُهُ وَقَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ وَفَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥٠
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُؤْرِى
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَ لَقَى أَعْجَزَتْ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأَوْرِى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْمَذْمِينَ ٥١

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانَ مَا قاتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ^{٢٣} إِنَّمَا جَزَّاؤُ الظَّالِمِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْنٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{٢٤} إِلَّا الظَّالِمِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلٍ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَرْبَبَ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٢٥} يَا أَيُّهَا الظَّالِمِينَ إِنَّمُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَأَبْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ^{٢٦} إِنَّ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا لَوْا نَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعَهُ وَلِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَرِيجٍ مِّنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقةُ فَاقْطُعُوا
 أَيْدِيهِمَا جَزاءً بِمَا كَسَبُوا كَلَّا لِمَنَ الَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
 حَكِيمٌ ۝ فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ
 يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ * يَا أَيُّهَا
 الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَكِّرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا إِيمَانَنَا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ
 الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
 أَخْرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَا ضَعَفَهُ
 يَقُولُونَ إِنَّا أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ
 فَأَخْذُرُوا وَمَن يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
 فِي الدُّنْيَا خَزْنٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءَهُوكَ
 فَأَخْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
 يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَخْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
 وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّنَ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ
 فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّنِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا أَسْتُحْفِظُونَ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشُوا النَّاسَ
 وَأَخْشُونَ وَلَا تَشْرُوْبَأَيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
 بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَ بِالسِّنِ وَالْجُرُوحَ
 قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ
 لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

وَقَفَيْنَا عَلَيْهِ أَثْرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمْ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٤٦
وَلَيَحُكُّمُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحُكُّمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ٤٧ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ
وَمُهَيَّمًا عَلَيْهِ فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَاءَ
وَلَوْشَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَيَبْلُوُكُمْ
فِي مَا أَنْذَكَ فَاسْتِيقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَيْنِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذِرُهُمْ أَنْ يَفْسِنُوكُمْ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَسِقُونَ ٤٩ أَفَحُكُمْ
الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ ٥٠

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا إِلَيْهِودًا وَالنَّصَرَى وَأَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمُ
أَوْلِيَاءَ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ٥١ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَآيْرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرًا مِنْ عِنْدِهِ
فَيَصِبُّهُو أَعْلَى مَا أَسْرَرَ وَفِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا
أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حِيطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَأَصَبَّهُو أَخْسِرِينَ ٥٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدِّ
مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَإِذْلِلَةٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكُفَّارِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَخَافُونَ لَوْمَةً لَأَيْمَدَ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَلِبُونَ ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَتَّخِذُوا إِلَيْهِنَّ أَنْتَخَذُوا دِينَكُمْ هُنُّوا وَلَعِبَاءً مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُثُرًا مُّؤْمِنِينَ ٥٧

وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ أَتَخَذُوهَا هُرُزًا وَلَعِبَادَةً لِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ^{٦٥}
 لَا يَعْقِلُونَ ⑤٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنِقِّمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْنَى
 بِإِلَهِهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّكُمْ شَرَكُمْ فَسِقُونَ ⑤٩
 قُلْ هَلْ أَنِيشُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِيبٌ
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبْدَ الظَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ⑥٠ وَإِذَا جَاءَهُمْ كُفُّرُهُمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَى وَقَدْ
 دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
 ⑥١ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَأَكْلَهُمْ
 الْسُّحْنَتُ لِئَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥٢ لَوْلَا يَنْهَا هُمُ الْرَّبَّنِيُّونَ
 وَالْأَحَبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْلَهُمُ الْسُّحْنَتُ لِئَسَ مَا كَانُوا
 يَصْنَعُونَ ⑥٣ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا
 بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَاتٍ يُنْفِقُ كَيْفَ يَسْأَءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طَغَيْنَا وَكُفَّرُوا وَالْقَيْنَانِيَّنَ هُمُ الْعَدَاوَةُ
 وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرَبِ أَطْفَأَهَا
 اللَّهُ وَلَسَعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ⑥٤

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْنَوْا وَاتَّقُوا لَكَفَرُنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٦٥٠ وَلَوْا نَهُمْ أَقَامُوا
 الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَا كَلُوا
 مِنْ قَوْقِيهِمْ وَمَنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٦٠ * يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
 رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
 الْكَافِرِينَ ٦٧٠ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ
 تُقْسِمُوا الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغِيَّنَا وَكُفَّرَا
 فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٦٨٠ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَالَّذِينَ
 هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ
 وَعَمِلَ صَلِحًا لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٩٠ لَقَدْ أَخَذْنَا
 مِشَقَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلُّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ
 بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ٧٠

وَحَسِبُوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝^{٧١}

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمٍ وَقَالَ الْمَسِيحُ
يَأَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ وَمَنْ يُشْرِكُ
بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَلَهُ الْنَّارُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝^{٧٢} لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
شَاتِثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝^{٧٣}

أَفَلَا يَتَوَبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝^{٧٤}

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمٍ الْأَرَسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأَمْهُو
صِدِّيقَةٌ كَانَ يَاكُؤْلَانِ الْطَّعَامَ أَنْظَرَ كَيْفَ نُبَيْنُ لَهُمُ الْآيَاتِ
ثُمَّ أَنْظَرَ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ۝^{٧٥} قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝^{٧٦} قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُو فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُو أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلَّوْا مِنْ قَبْلٍ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَّلَةِ السَّبِيلِ ۝^{٧٧}

لِعْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
 دَأْوِدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرِيمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
 يَعْتَدُونَ ۝ ۷۸ كَانُوا أَلَا يَتَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
 لِئِسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ ۷۹ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
 يَتَوَلَّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِئِسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ
 أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
 خَالِدُونَ ۝ ۸۰ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا أَنْتَ ذُو هُمْ أَوْلَيَاءَ وَلَكِنَ كَثِيرًا
 مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ۸۱ * لَتَجِدَنَ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْهِودًا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَ
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَأُ
 ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِتَالِيُّونَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝ ۸۲ وَإِذَا سِمِّعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى
 الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا
 مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَمْنَافًا كَتَبْنَا مَعَ الشَّهِيدِينَ ۝ ۸۳

وَمَا نَأَلَّا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطَمَعُ أَن يُدْخِلَنَا
 رَبِّنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٤ فَأَثَبْهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الْمُحْسِنِينَ ٨٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ٨٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا لَا تُحِرِّمُوا
 طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُ
 الْمُعْتَدِينَ ٨٧ وَكُلُّوْمَارَزَقُكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٨٨ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
 فَكَفَرَتُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أُوسَطِ مَا تُطْعِمُونَ
 أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَحِدْ فَصِيَامُ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفَظُوا
 أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٨٩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا إِنَّمَا الْخُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ
 رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٩٠

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَ كُمُّ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ
 فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّ كُمُّ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
 الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
 الْبَلَغُ الْمُبِينُ ۝ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ
 جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أَتَقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ
 ثُمَّ أَتَقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ أَتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
 الْمُحْسِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْلُونَ كُمُّ اللَّهُ يُشَفِّعُ
 مِنَ الصَّيْدِ تَنَاهُ وَأَيْدِيكُمْ وَرَمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ وَ
 بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ وَعْدَ أَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُومٌ وَمَنْ قَتَلَهُ وَ
 مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُهُ مِثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النَّعْمَ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا
 عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذِيَا بَلَغَ الْكَعْبَةَ أَوْ كَفَرَةً طَعَامُهُ مَسَكِينٌ
 أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْإِقْلَامِ ۝

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ وَ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِ السَّيَارَةِ^١
 وَ حُرْمَةً عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَ أَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ^{٩٦}* جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَدَى وَالْقَلْتَى ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَ أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيهِمْ ^{٩٧} أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَ أَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٩٨} مَا عَلِيَ الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ^{٩٩} قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْفِلِي الْأَلْبَى
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{١٠٠} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمَانُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
 أَشْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْءَانُ تُبَدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{١٠١}
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُرَّ أَصْبَحَ حُوَّا بَهَا كَفَرِينَ ^{١٠٢} مَا جَعَلَ
 اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَابِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِ وَلَكِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ وَأَتَتْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{١٠٣}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبْنَا
 مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِبَاهَنَا أَوْلَوْكَانَهَابَأَوْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ^{١٤} يَا يَا الَّذِينَ إِمْنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
 لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا هُتَدِيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فِي نِيَّتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٥} يَا يَا الَّذِينَ إِمْنُوا شَهَدَهُ
 بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةُ أُشْنَانِ ذَوَا
 عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ أَخْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَاصْبَرْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتِ تَحْسُسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
 فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْكَانَ ذَا
 قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا الِّمَنَ الْأَثِيمِينَ^{١٦} فَإِنْ عُثِرَ
 عَلَى أَنَّهُمَا أَسْتَحْقَقَا إِثْمَا فَأَخْرَانِ يَقُومَا مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
 أَسْتَحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِي قُسْمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ مِنْ
 شَهَدَتْهُمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا الِّمَنَ الظَّالِمِينَ^{١٧} ذَلِكَ أَدْنَى
 أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنَ بَعْدَ
 أَيْمَنِهِمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَسْمَعُوا أَوْلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ^{١٨}

*يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ١٤٩ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
أَذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْنِ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدْسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الْطِينِ كَهْيَةً الظَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ
ظَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبَرِّئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرُجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَّتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ
جَعَلْتَهُمْ بِالْبَيْنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥٠ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ يَأْمُنُوا
بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا إِنَّا أَمْنَا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ١٥١
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَا يَدَهُ مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُوا اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ١٥٢ قَالُوا إِرْيَدُوا أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَظْمَئِنَ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَ قُتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ١٥٣

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا إِيدَةً مِنَ السَّمَاءِ
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا إِلَّا وَلَنَا وَعَاءٌ أَخْرِنَا وَعَاءٌ آيَةٌ مِنْكَ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ ۱۱۴ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزَلٌ إِلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
 مِنْكُمْ فَإِنَّي أَعْذِبُهُ وَعَذَابًا لَا أَعْذِبُهُ وَأَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۱۵
 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِنَّكَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ أَتَخِذُونِي
 وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
 مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ وَفَقَدْ عَلِمْتَهُ وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
 وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ۝ ۱۱۶ مَا قُلْتُ لَهُمْ
 إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ إِنِّي أَعْبُدُ وَاللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ
 شَهِيدًا إِمَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ ۱۱۷ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
 تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ۱۱۸ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ
 الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَاحَتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبْدَارَضَى اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۱۹ لِلَّهِ
 مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۱۲۰

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٦

١٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَةَ
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ① هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِّنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَجَلَّ مُسَمًّى عِنْدَهُ وَثُمَّ أَنْتُمْ
 تَمْتَرُونَ ② وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ③ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ إِعْلَمٍ مِّنْ
 إِعْلَمِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَوْءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑤
 أَتَمِرَّوا كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمِكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكَنَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
 إِخْرَيْنَ ⑥ وَلَوْنَزَلْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا فِي قُرَاطَاسٍ فَلَمْ سُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَقَالُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِ مَلَكًا ⑧ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضَى الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ⑨

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا
يَلِسُونَ ٩ وَلَقَدِ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
١١ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لَيَجْمَعَنَّ كُمْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِبَّ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ * وَلَهُ وَ
مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَنْتَ خَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَ إِذْ فَقَدَ رَحْمَهُ وَ
وَذَلِكَ الْفُوزُ الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِخُرُورٍ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
١٧ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوَقَ عَبَادَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيَتَنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْءَانُ لَا نَذِرٌ كُوْبِهٌ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ
أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِنِّي بَرِيَّ مِمَّا تُشْرِكُونَ
﴿١﴾ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَعْرِفُونَهُ وَكَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ وَيَوْمَ تَحْسُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَئِنَّ شُرَكَاؤُهُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
﴿٤﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
﴿٥﴾ أَنْظُرْكِيفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْتَنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ إِيَّاهُ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا
جَاءُوكَ يُجَادِلُوكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ
آلَّا وَلَيْنَ ﴿٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧﴾ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
يَأْتِيَنَا نَارٌ وَلَا نُكَذِّبُ بِعَايَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٨﴾

بَلْ بَدَ الْهُمَّ مَا كَانُوا يُخْفِونَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْرُدُوا لِلْعَادُ وَالْمَانُهُوَاعْنَهُ
 وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٢٨ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثَيْنَ ٢٩ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
 بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
 ٣٠ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَّا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٣١ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا
 إِلَّا لَعْبٌ وَلَهُوَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 ٣٢ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَلِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكِيدُونَكَ
 وَلِكِنَ الظَّالِمِينَ يَعِيشُونَ اللَّهُ يَعِي حَدُونَ ٣٣ وَلَقَدْ كُذِبَتْ
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ
 نَصْرٌ نَّا وَلَمْ يَمْدُلْ لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبِيِّيَ الْمُرْسَلِينَ
 ٣٤ وَإِنْ كَانَ كُبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي
 نَفَقَاتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَاتِ السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِعَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٥

الحزب

* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا
مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا أَمْمٌ أَمْثَالُكُمْ
مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا صُمُّ وَبُكْمُ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ
اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنَّ أَنْتُمْ كُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُكُمُ السَّاعَةُ أَغْيَرُ اللَّهَ
تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فِيَّ كَشِفُ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْكُمْ مِّنْ قَبْلِكُمْ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ۝ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانَ تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ
إِذَا فَرِحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ۝

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^(٤٥)
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَخْذَ اللَّهَ سَمِعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِقُونَ ^(٤٦) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَتَنَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ^(٤٧) وَمَا
 تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ^(٤٨) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ^(٤٩) قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَبْعَ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ^(٥٠) وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ
 وَلَا تَنْظُرْ إِلَيْهِمْ مَنْ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَطْرُدُهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ^(٥١)

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضًا لَيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ أَنْشَأَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ٥٣ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِئَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُلُّ كَيْتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهَلَةٍ ثُمَّ قَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٤
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ
لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُلِّ مَنْ قَدْ ضَلَّكُتْ إِذَا وَمَا أَنَّا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْصُصُ الْحَقُّ وَهُوَ
خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ٥٧ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
الْأَمْرُ بِيَنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ٥٨ * وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَجَّةٍ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٥٩

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
 يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضِيَ أَجَلًا مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
 يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑥٠ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
 وَرُسُلُهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ⑥١ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
 أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِيبَينَ ⑥٢ قُلْ مَنْ يُنَجِّي كُمْ مِنْ
 ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ وَتَضْرِعُوا وَخُفْيَةً لِلَّذِينَ أَنْجَلْنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ⑥٣ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كُرْبَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ⑥٤ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
 فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلِسَكُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
 بَأَسْ بَعْضٍ فَانْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ⑥٥ وَكَذَبَ
 بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ⑥٦ لِكُلِّ نَبَأٍ
 مُسْتَقِرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑥٧ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي مَا يَتَنَزَّلُ
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَامًا يُنْسِيَنَكَ
 الْشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑥٨

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
 ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْذُوا دِينَهُمْ
 لِعِبَابِهِمْ وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِرْبِهِ أَنْ
 تُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لِيَسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَاتِكَ
 الَّذِينَ أَبْسُلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرْدُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَا اللَّهُ كَمَا هُوَ أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
 حَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَى أَئْتِنَا قُلْ إِنَّ
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا النُّسُلُمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنَّ
 أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَةِ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ
 عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ۝

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهَٰءَ اَرَأَتَ تَخْذُ أَصْنَامَاءَ الْهَمَةَ إِنِّي
أَرَيْكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْ رَءَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ
قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلَيْتَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لِئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكَبُّ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُولُ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ وَقَالَ
أَتُحْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسَعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكَتُهُ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّ كُمْ أَشْرَكَتُهُ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَئِي الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَهُ يَلِسُو أَيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ⑧٢ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ⑧٣
وَوَهَبَنَا اللَّهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرْيَتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ
وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحَسِّنِينَ ⑧٤
وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسٌ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلَنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ⑧٥ وَمِنْ أَبَاءِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑧٦ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
يَهُهُمْ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَهُمْ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ⑧٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرُ بِهَا هُوَ لَا فَقَدَ وَكُلَّنَا بِهَا قَوْمًا يَسُوأُ
بِهَا بِكَفِيرِنَ ⑧٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِمْ هُدَى وَهُمْ أَقْتَدُهُ
قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ⑧٩

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
 لِلنَّاسِ ۖ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسًا تُبَدِّلُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِنَّا أَوْكَدْنَا مُقْرِنَ الَّهُ ثُرَّذِرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَلِتُنذرَ أَمْرَ القُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 أَفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِي إِلَيْهِ شَيْءٌ
 وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْتَرَىٰ إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
 غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمْ
 الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوْنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَىٰ اللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِ الْحِكْمَةِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جَنَحُوا مِنْ
 فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاهُمْ
 ظُهُورَكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُلُّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
 شُرَكَكُلُّ الْقَدْرَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزَعَّمُونَ ۝

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْيٍ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُوا اللَّهُ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَعَلَ الْيَلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
 الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهَتَّدُوا
 بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 ٩٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ
 قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ بَنَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
 خَضِرًا يُخْرِجُ مِنْهُ حَبَّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنَوانٌ
 دَائِنَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَبِّهٍ انْظُرُوهُ إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهٌ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْجِنَّتِ وَخَلَقُهُمْ
 وَخَرَقُوا لَهُ وَبَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
 ١٠ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّمَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ⑩٢ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ⑩٣ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَصَارِئُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَّا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ⑩٤ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَنْبَيِّنَهُ وَلِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑩٥ أَتَتَّبِعُ
 مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشَرِّكِينَ
 ⑩٦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا
 وَمَا أَنَّتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑩٧ وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّو اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُ كُلُّ أُمَّةٍ
 عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَيْرَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبَّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 ⑩٨ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ بِآيَةٍ لَيُؤْمِنُنَّ
 بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُ كُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑩٩ وَنَقِيلُ أَفْعَدَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ⑩١٠

* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيًّا
عَدُوًّا شَيْطَانَ إِلَّا إِنَّهُ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ۝ وَلَتَصْغِيَ إِلَيْهِ أَفِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلَيَرْضُوهُ وَلَيَقْتِرُفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَضَّلًا
وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
إِلَّا حَقٌّ فَلَاتَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَنَّينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبْدِلَ لَكَ لِمَتَّهٖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِن
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهٖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا ذُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ بِغَايَتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 لَيُضْلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 ۝ وَذَرُوا أَظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
 يُذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَنَ لَيُوْحُونَ
 إِلَيْكُمْ أَوْ لِيَأْهُمْ لِيُجَدِّلُوكُمْ وَإِنْ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
 ۝ أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلُمَتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زُبَّانَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرِيَةٍ أَكَبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيمْكُرُوا فِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ
 هَذِهِ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِقَ رُسُلُ اللَّهِ أَلَّا
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٍ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ وَيَشْرَحَ صَدْرَهُ لِلإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضِلَّهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٢٥ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ * لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٧ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَكْمَلُونَ الْجَنَّةَ قَدْ أَسْتَأْتَيْتُكُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ
أَوْلِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بِعَظِيزٍ وَبَلَغَنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ الْنَّارُ مَثْوَتُكُمْ مُخَالِدِنَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٢٨ وَكَذَلِكَ فُلِيَّ
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٢٩
يَكْمَلُونَ الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَنَ الْمُرْيَاةَ كُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقْصُورُونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ الْحِكْمَةِ
هَذَا قَالُوا شَهَدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَفِيْرُ ذُو الرَّحْمَةِ
 إِن يَشَاءُ يُذْهِبْ كُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ؟ بَعْدِ كُمْ مَا
 يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَ كُمْ مِّنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٌ وَآخَرِينَ ﴿١٣٣﴾
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَيْنَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَأْتِيَ قَوْمٌ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَا كَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾
 وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَّ أَمْنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا
 فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا الشُّرُكَاءُ إِنَّا فَمَا كَانَ
 لِشُرَكَاءِ إِيمَانَهُمْ فَلَا يَصْلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
 يَصْلُ إِلَى شُرَكَاءِ إِيمَانَهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ
 شُرَكَاءُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلَيَكُلِّسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْفَعُمْ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ
بِرَاعَمِهِمْ وَأَنْعَمْ حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمْ لَا يَدْكُرُونَ
آسَمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةُ
لِذِكْرِنَا وَمَحَرَّمٌ عَلَى آذَنِ جَنَّا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلَيْهِمْ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْ لَدُهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَارَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ * وَهُوَ الَّذِي أَشَأَ جَنَّاتِ
مَعْرُوشَاتِ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتِ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أُكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ
كُلُّوا مِنْ شَمْرِهِ إِذَا أَشْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ
حَمُولَةً وَفَرْشَائِلُوا مَارَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَسْتَعِوا
بُخْطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

شَمَنِيَّةً أَزْوَاجٌ مِنَ الْضَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ إِذَا ذَكَرْتِ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلتُ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِعُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑭٢
وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ إِذَا ذَكَرْتِ
حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذَا وَصَلْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضْلِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑭٣
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِيمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْقُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ وَرِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَ عَنِّ رَبِّهِ بَاغٌ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑭٤ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ
كُلِّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَ مِنَ أَعْلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلتُ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَابِيَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ
بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزِيلُهُمْ يَبْغِيهِمْ وَإِنَّ الصَّادِقَاتِ ⑭٥

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُرْحَمَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَا يُرَدُ^{١٤٧}
 بِأَسْهُ وَعِنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكَنَا وَلَا هَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بِأَسْنَانًا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ^{١٤٨} قُلْ فِلَلَهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَكُمْ أَجْمَعِينَ^{١٤٩} قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءَ كُمْ
 الَّذِينَ يَشَهِّدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشَهَّدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ^{١٥٠} قُلْ
 تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^{١٥١}

وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا يَا أَنْتِ هِيَ أَحْسَنُ حَقّاً يَبْلُغُ أَشْدَادُهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرِبَى وَبِعَهْدِ
اللهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٣
وَأَنَّ هَذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَبَعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ١٥٤ ثُمَّ إِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفَصِّيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٥ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَّةَ كُمْ تُرْحَمُونَ ١٥٦ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنِ الدِّرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى ١٥٧
مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَ كُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِعَايَاتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَّاجِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْهُمْ أَيْكِتَنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ١٥٨

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ قَاتِلُوهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ
أَيَّتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهُ أَيَّتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَنُهَا
لَهُ تَكُونُ أَمْنَتُ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتِ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَ طِرُوفًا
إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ١٥٨

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنْتَهِمُ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيْئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ١٥٩

قُلْ إِنِّي هَدَنِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٦٠

قُلْ إِنَّ صَلَاةً وَنُسُكًا وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١

لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِذِلِّكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَبْغِي رَبِّيَا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُبُّ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَرِزُّ وَازْرَةٌ وَزَرَّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَسِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦٢

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُو كُمْ فِي
مَا آتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٣

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

٦٧

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ① كَتَبَ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ② أَتَيْعُوا مَا أَنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِّنْ رِّبَّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْ لِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
وَكَمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكَنَّا هَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بِيَتًا أَوْ هُمْ
قَاتِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
إِنَّا كُنَّا نَظَلِمِينَ ⑤ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِرِينَ ⑦
وَالْوَزْنُ يَوْمَ الْحِقْقَةِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ⑧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِأَيْمَانِنَا يَظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَنَّا كُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَيْشًا قَلِيلًا مَا تَشَكَّرُونَ
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةَ
أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ⑪

الجُنُبُ

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَأُخْرُجَ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبَعَّثُونَ
 ۝ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا قُعْدَنَ لَهُمْ
 صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَا تَنْهَاهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝ قَالَ
 أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا وَمَا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبْعَدَ مِنْهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ مِنْ كُمَّكُ
 أَجْمَعِينَ ۝ وَيَقَادُهُمْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسَوسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّيَ لَهُمَا مَا وُرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوءٍ أَتَهُمَا وَقَالَ
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لِكُمَا لِمَنَ النَّاصِحِينَ ۝
 فَدَلَّهُمَا إِغْرِيْرٌ فَلَمَّا دَآقا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتٌ هُمَا وَطَفْقَا
 يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَّا نَهَاكُمَا عَنِ
 تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝

قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَمْ تَغْفِرْنَا وَتَرْحَمْنَا نَكُونَ^{٢٣}
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ^{٢٤} قَالَ أَهِيْطُوا بِعَصْكُرٍ لِبَعْضٍ عَدُوُّكُمْ
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ^{٢٥} قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ ^{٢٦} يَكْبَيْنِيْءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ
 ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ^{٢٧} يَكْبَيْنِيْءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْتُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
 لِبَاسَهُمَا لِرِيْهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يُرَى كُمْ هُوَ وَقِيلُهُ وَمِنْ
 حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أُولَيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
^{٢٨} وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمْرَنَا
 يَهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 قُلْ أَمْرَرِي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْتُكُمْ تَعُودُونَ ^{٢٩}
 فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا
 الشَّيْطَانَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ^{٣٠}

* يَبْنَىءَ اَدَمَ حُذْوَأْزِيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَاوَأَشْرَبُوا
وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسَرِّفِينَ ٢١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظَّبِيبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ أَمْنَوْا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَإِلَّا شَرَّ وَأَبْغَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ
بِهِ سُلْطَنَا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
٢٤ يَبْنَىءَ اَدَمَ إِمَائِيَا تِيْنَكُمْ رُسْلُ مِنْكُمْ يَقْصُدُونَ عَلَيْكُمْ إِيَّتِيَ فَمَنْ
أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ كَذَبُوا
بِإِيَّتِنَا وَأَسْتَكَبُّ بَرُّ وَأَعْنَهَا أَوْلَتِيكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَلِدُونَ ٢٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
بِإِيَّتِهِ أَوْ لَتِيكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ
رُسْلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضْلَلُوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ٢٧

قالَ أَدْخُلُوا فِي أُمَّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا أَدْأَرَ كُوَا
 فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَإِنَّهُمْ
 عَذَابًا ضَعِيفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لَكُلُّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ
 ۚ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لَا خَرَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۖ ۗ إِنَّ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ
 يَنْجِزِي الْمُجْرِمِينَ ۖ ۗ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ عَوَاسِ
 وَكَذَلِكَ يَنْجِزِي الظَّالِمِينَ ۖ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ۖ ۗ وَنَرَعْنَانَمَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ
 لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
 وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ ۗ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا
 رَبُّنَا حَقَّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقَّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَنَ
 مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ④٤
 سَيِّلَ اللَّهُ وَيَبْغُونَهَا عَوْجَاهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ④٥ وَبَيْنَهُمَا
 حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرُفُونَ كُلَّا سِيمَاهُمْ وَنَادَوْا
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَمْ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ④٦
 * وَإِذَا صُرِفتَ أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
 مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ④٧ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمِيعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكِرُونَ ④٨
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
 لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَخْرُبُونَ ④٩ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ
 الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُلَّهُ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكُفَّارِينَ ⑤٠ الَّذِينَ أَتَخْذُلُو دِينَهُمْ لَهُوَا
 وَلَعْبًا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسَوْا
 لِقَاءَ يَوْمَهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَاجَحُونَ ⑤١

وَلَقَدْ جِئْنَهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ وَيَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا أَوْ نُرَدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْأَيَّلَ النَّهَارَ
يَطْلُبُهُ وَحَثِيشًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ إِلَّا هُوَ الْخَلُقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝
آذُوْعَارَبَكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝
وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَلَا دُعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتْ سَحَابًا ثَقَالًا
سُقْنَاهُ لِبَلَدِ مَيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّا كُمْ تَذَكَّرُونَ ۝

وَالْبَلْدُ الظَّيْبُ يَخْرُجُ بَاتُهُ وَبِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدَأَ كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ⑤٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَالِكُ
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤٩

قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑥٠ قَالَ يَقُولُمْ
لَا يَسِّرْ بِي ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥١

أُبَلِّغُكُمْ رِسْلَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑥٢ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
فَكَذَّبُوهُ فَأَبْنَجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُوْ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا إِيَّا يَنْتَنِي إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمَّيْنَ ⑥٤ * وَإِلَى
عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَالِكُ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ ⑥٥ قَالَ الْمَلَائِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنْكَ مِنَ الْكَذِيلِ ⑥٦

قَالَ يَقُولُمْ لَيَسِّرْ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٧

أَبْلِغُوكُمْ رَسَالَتِ رَبِّي وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحُ أَمِينٌ ۝
 جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْ كُمْ لِيُنذِرَ كُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحَ وَزَادُكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا إِذَا آتَاهُ اللَّهُ لِعْلَةً كُمْ تُفْلِحُونَ
 ۝ قَالُوا أَجِئْنَا نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ

۷۰ أَبَا أُونَافَأَتَنَا إِيمَانًا عِدْنًا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجَدُ لُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَا أُونَافُ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظَرِينَ ۝ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 ۝ وَإِلَى شَمُودَ أَخَاهُمْ صَلَحَّا قَالَ يَقَوْمٌ أَعْبُدُ وَاللَّهَ
 مَالَ كُمْ مِّنِ اللَّهِ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سُوءٌ فَيَأْخُذَ كُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بُيُوتًا فَإِذْ كُرُوا إِلَهَ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوْفُ
الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ ⑦٤ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا مِنْهُمْ أَمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ⑦٥ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا إِنَّا بِالَّذِي
أَمْنَتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ⑦٦ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَاصَلِحُ أَئْتَنَا بِمَا أَعْدَنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦٧ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْفِي دَارِهِمْ
جَاثِمَيْنَ ⑦٨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأَقْوِمْ لَقَدْ أَبَلَغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْبُّونَ النَّصْحَيْنَ
وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑧٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ⑧١

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ⑧٢ فَأَنْجَيْنَاهُمْ
 وَأَهْلَهُمْ إِلَّا أُمَرَاتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ⑧٣ وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهُ
 مَالِكُمْ مَنْ إِلَّا غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑧٤ وَلَا
 تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عَوْجًا وَذُرْرًا
 إِذْ كُنْتُمْ قِيلًا فَكَثَرَ كُمْ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑧٥ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ
 ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⑧٦

* قَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَكْشِفُ عَيْنَ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيبَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَئِ
كُنَّا كَرِهِينَ ٨٨ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُذْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ نَجَّنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحُقْقَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيْلَنِ اتَّبَعْتُمْ شَعِيبًا إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
٩٠ فَأَخَذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُو أَفِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعِيبًا كَانُوا
هُمُ الْخَسِرِينَ ٩١ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ
كَيْفِيَنَ ٩٢ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٣ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ ءَابَاءَنَا
الْضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٤

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْنُوا وَأَتَقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلِكُنَّ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ ۶

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بِآسُنَا
 بَيْتَاً وَهُمْ نَاجِمُونَ ۝ ۷

أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ
 بَآسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ ۸

فَلَا يَأْمُنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُونَ ۝ ۹

أَوْ لَمْ يَهْدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ
 أَصْبَتَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ
 تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
 قَبْلٍ كَذَّالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكُفَّارِ ۝ ۱۰

وَمَا وَجَدْنَا^{۱۱}
 لِأَكْثَرَهُمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ
 شُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ يَأْتِنَا إِلَىٰ فَرْعَوْنَ وَمَلَائِكَتِهِ
 فَظَلَّمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ ۱۲

وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ عَوْنَوْ إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۱۳

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ
 مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِثَايَةٍ فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
 لِلنَّاظِرِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ
 عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرَنَ ۝ يَا تُوكَ
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيهِ ۝ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
 لَنَا أَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيلِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتُمْ تُلْقَى وَإِنَّا أَنَّ
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْتَ ۝ قَالَ أَقُولُ فَلَمَّا أَقْوَى سَاحِرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرَهُمْ وَجَاءُهُمْ سَاحِرٌ عَظِيمٌ ۝
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكُ ۝ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْتِي فَكُونَ
 فَوْقَ الْحَقِيقَ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغَلِبُوا
 هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا أَصْنَاعِرِينَ ۝ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَاحِدِينَ ۝

قَالُوا إِنَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ ١٢١ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ١٢٢ قَالَ
 فِرْعَوْنُ إِنَّمَا تُمْلَأُ كُفَّارًا مِنْ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 مَكَرًا تُمُواهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوهُ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعَامِلُونَ
 لَا أُقْطِعُنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِ ثُرَّ لَا صِلَبَنَّكُمْ ١٢٣
 أَجْمَعِينَ ١٢٤ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٥ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا
 إِلَّا أَنَّمَا أَمْنَابِثَيْكَ رَبِّنَا لَمَاجَأَهُ تَنَّارَبَنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرَا
 وَتَوَفَّنَا مُسَلِّمِينَ ١٢٦ وَقَالَ الْمَلَائِمُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى
 وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكُ وَهَتَّكَ قَالَ سَنُقَاتِلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقُهُمْ قَاهِرُونَ ١٢٧
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَأَصْبِرُ وَإِنَّ الْأَرْضَ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٨
 قَالُوا أَوْذِنْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَهَنَّمَ أَقَالَ
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٢٩ وَلَقَدْ أَخْذَنَا أَهْلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّينَ وَنَقَصَ مِنْ الْثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٣٠

فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَاهَذُهُ^{١٣٠} وَإِن تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
 يَظْلِمُونَ وَمَن مَعَهُ وَالآءِ إِنَّمَا طَهِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٣١} وَقَالُوا مَهَمَا تَأْتِنَا بِهِ
 مِنْ آيَةٍ لَتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ^{١٣٢} فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الْطُوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
 ءَايَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا
 عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ
 وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٣٤} فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^{١٣٥} فَأَنْتَقَمْنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَافِلِينَ^{١٣٦} وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ^{١٣٧}

وَجَوَزْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسِي أَجْعَلْنَا إِلَهًا كَمَا
 لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُونَ
 مَا هُمْ فِيهِ وَبَطَّلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيِّرْنَا إِلَهَكُمْ
 أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا نَجَّيْتُكُمْ
 مِنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَّنَهَا بِعَشْرِ فَتَرَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمٍ وَأَصْلِحُ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَيِّلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ وَ
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّيْتُ أَنْظُرْنِي إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ
 أَنْظُرْنِي إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقَرَّ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا
 تَجَلَّ رَبُّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
 أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمْوَسَىٰ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسْلَتِي وَبِكَلْمَنِي
 فَخُذْ مَا أَهْدَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الظَّاهِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا
 لَهُ وِفِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأْوِرِيكُمْ
 دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَأَصْرِفُ عَنْهُمْ أَيْتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّهُمْ أَيَّةٌ لَآيُّهُمْ مُنُوبُهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَيِّلًا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ
 الْغَيْرِ يَتَّخِذُوهُ سَيِّلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا أَغْفِلِينَ ١٤٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا
 وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٤٧ وَأَتَخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلُّهُمْ
 عِجَالًا جَسَدًا لَهُ وَخُوارٌ الَّمْ يَرَوْا أَنَّهُ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ
 وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ١٤٨
 وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ
 لَهُمْ رَحْمَةٌ مَنَّا وَيَغْفِرُ لَنَا لَنَّ كُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٤٩

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفَاقًا لَّا يُسَمَّا خَلْقَتُمُونِي
مِنْ بَعْدِيٍّ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَرِيٍّ كُمْ وَالْقَى الْأَلَوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ وَإِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمْمَ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ⑩٠ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَادْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑩١ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَعْجَلَ سَيِّنَا الْهُمَّ
غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجَزِي
الْمُفْتَرِينَ ⑩٢ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ شُرَّتَ أُبُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑩٣
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الغَضَبُ أَخَذَ الْأَلَوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ⑩٤ وَأَخْتَارَ مُوسَى
قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمْ أَرْجَفَهُ قَالَ
رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَإِيَّى أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هَيَ إِلَّا فِتْنَكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ شَاءَ وَتَهْدِي
مَنْ شَاءَ أَنَّ وَلِيْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنَّ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ⑩٥

* وَأَكَتْبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 إِنَّا هُدَّنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِ أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الْزَّكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦
 الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الَّذِي يَحِدُّونَهُ وَمَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا هُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَابَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٧
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
 فَئَمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨
 قَوْمٌ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَّا وَحْيَنَا إِلَى
 مُوسَىٰ إِذْ أَسْتَسْقَهُ قَوْمُهُ وَأَنَّ أَضْرَبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
 فَأَنْبَجَسْتَ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنْاسٍ
 مَشَرَبَهُمْ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوْمِنْ طَيِّبَاتٍ مَارَزَقَنَ كُمْ وَمَا
 ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ⑯١٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْمِنَهَا
 حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حَتَّىٰ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً
 نَغْفِرْلَكُمْ خَطِيَّتِكُمْ سَنَرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ⑯١١

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
 لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَظْلِمُونَ ⑯١٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
 حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْقُونَ لَا تَأْتِيهِمْ
 كَذَلِكَ نَبْلُوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ⑯١٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَمْ تَعْظُمُونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
 عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٤

فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
 وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٦٥

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُنُوا قِرَدَةً خَسِئِينَ ١٦٦

وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
 سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَقَطَعْنَا هُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ أَصَلِحُونَ وَمِنْهُمْ
 دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوَنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ
 يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
 يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ وَيَأْخُذُوهُ أَلَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
 أَنَّ لَآيَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
 بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الْأَنْصَارَ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠

* وَإِذْ نَتَقَنَا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ وُظْلَةً وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ اتَّيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ^(١٧١)
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِ دُرِّيَّتُهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُلْطُونَ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ^(١٧٢) أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 إِبَآءُونَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتَهَلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ^(١٧٣) وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرَجِعُونَ ^(١٧٤) وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيْنَاهُ إِنَّا يَتَّبِعُنَا فَأَنْسَلَخَ
 مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ^(١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَبَعَهُ هَوَّةُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكِئْهُ
 يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ^(١٧٦) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ^(١٧٧) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ^(١٧٨)

وَلَقَدْ ذَرَانَا جَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ^(١٧٩) وَلِلَّهِ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(١٨٠) وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يُهَدُونَ بِالْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ ^(١٨١) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَتَّدِرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ^(١٨٢) وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ^(١٨٣) أَوْلَمْ
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنْنَةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ^(١٨٤)
أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلَهُمْ فِي أَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ^(١٨٥) مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَمَنْ يَدْرِهِمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ^(١٨٦) يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا
قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجْلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُهُ إِلَّا بَعْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْعٌ عَنْهَا
قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ^(١٨٧)

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكْثُرُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنِيَ السُّوءُ
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِّيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^(١٨٨)* هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَتَقْتَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمْ مَا لَيْسَ ^(١٨٩) اتَّيَّتْنَا صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ وَشُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّمَ
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ^(١٩٠) أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ^(١٩١)
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَمِمْتُمُونَ ^(١٩٢) إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَالُكُمْ فَإِذْ دُعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَدِيقِينَ ^(١٩٣) أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ
 فَقُلْ أَدْعُوا شَرَكَاءَ كُلُّ شَرَكَاءَ كَيْدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ^(١٩٤)

إِنَّ وَلِيَّ إِلَهٌ أَذْنِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ^{١٩٦}
 وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ^{١٩٧} وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ^{١٩٨} خُذْ الْعَفْوَ
 وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ^{١٩٩} وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَسَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٢٠٠} إِنَّ
 الَّذِينَ أَتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ^{٢٠١} وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ شُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ^{٢٠٢} وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبَعْ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ هَذَا بَصَارِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٢٠٣} وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا الْعَلَى كُمْ تُرْحَمُونَ^{٢٠٤} وَإِذْ كَرَّبَكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ^{٢٠٥} إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْرِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُوَ سُجْدَوْنَ^{٢٠٦}

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاصْبِرُوا ذَاتَ بَيْنِ كُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتُ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ أَيْتُهُ وَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَنَهُمْ
يُنْفِقُونَ ③ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ دَرَجَتُ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ④ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فِرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ⑤
يُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوَّكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِ ⑦
لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطَلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۖ ۝ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَىٰ
 وَلَتَظْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيَنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبَطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثِيتُوا الَّذِينَ
 أَمْنُوا سَالِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ فَاضْرِبُوهُ
 فَوَقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَنَانِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ذَلِكُمْ فَدُوقُوهُ وَأَنَّ لِلَّهِ كَفِيرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا إِذَا قِيَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُؤْلُهُمُ الْأَدَبَارَ ۝ وَمَنْ يُوَلِّهُمْ يُوَمِّدُ
 دُبُرَهُ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَيَّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلَيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ۱۷
 الْكَافِرِينَ ۝ ۱۸ إِن تَسْتَفِتْهُ أَفَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن
 تَنْتَهُوْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِي شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۹
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْ أَعْنَهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۝ ۲۰ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا أَسْمَعَنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ۝ * إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الْأَصْمُرُ الْبُكَرُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۲۲ وَلَوْ عِلْمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَاعُهُمْ
 وَلَوْ أَسْمَعُهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝ ۲۳ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَسْتَعِيْبُوْلِهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاهُمْ لِمَا يُحِبِّيْكُمْ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمُرِءِ وَقَلْبِهِ وَإِنَّهُ وَإِلَيْهِ
 تُحَشِّرُونَ ۝ ۲۴ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ كُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ ۲۵

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلُ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَتَحَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَأَوْدُكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِّنَ الظَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ٢٧ وَأَعْلَمُو أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرُقًا نَّا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢٩ وَإِذْ يَمْكُرُ بَكُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْسِلُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
 وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِّرِينَ ٣٠ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
 ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
 أَوْ أَئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣٢ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنَّ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ٣٣

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُواْ أَوْلِيَاءَ هُوَ إِنْ أُولَيَاءُ هُوَ إِلَّا مُتَّقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ الْعَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٢٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ هَاشِمَ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ إِلَى جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ٢٦ لِيُمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الظَّيْبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَيْثَ بَعْضَهُ وَعَلَى بَعْضٍ فِيرَ كُمَهُ وَجَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ وَ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُواْ إِنْ يَنْتَهُواْ يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُواْ
 فَقَدْ مَضَتْ سُنُتُ الْأَوَّلِينَ ٢٨ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُو لِلَّهِ فَإِنْ
 أَنْتَ هُوَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٩ وَإِنْ تَوَلَّاْ
 فَأَعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ٣٠

* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ الْتَّقَى الْجَمِيعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْى وَالرَّبُّ
 أَسْفَلَ مِنْ كُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيقَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَقَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسْمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٢ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَدْتُكُمْ كَثِيرًا فَشَلَّتُمْ وَلَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٣ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُ كُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا الْقِتْمَةُ فَعَةَ
 فَأَشْبَعُوا وَأَذْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا عَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٥

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَبَ
 رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٦
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيْرِهِم بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٤٧
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفِئَاتِ نَكَصَ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِىءٌ مِنْ كُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
 تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٨
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُؤُلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٩
 تَرَى إِذَا تَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥٠ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبْدِ ٥١
 كَذَابِ أَهْلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٢

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ مُغَيِّرًا لِعَمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٥٣} كَذَابٌ إِلَّا
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا أَظَالِمِينَ^{٥٤}
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ^{٥٥} فَإِمَّا تَشْقَقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْنَاهُمْ
 مَمَّنْ خَلَفُهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ^{٥٦} وَإِمَّا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ
 خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
 وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُّوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ^{٥٧}
 وَأَعْدُوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيَلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنِفِّقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ^{٥٨} وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ
 فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٥٩}

وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
بِنَصْرٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْلَا نَفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضْ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوْ أَمْائِتَيْنِ وَإِن يَكُن مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوْ أَلْفَ اَمْانِ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْقَنَ خَفَّ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوْ أَمْائِتَيْنِ وَإِن يَكُن مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوْ
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَن يَكُونَ لَهُ وَآسَرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
الْدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كَتَبَ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُ فِيمَا أَخَذَ ثُمَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا أَغْنَمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِ كُوْمَنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتُكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا كَنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أُولَيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَلَمْ يُهَا جَرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا
 وَإِنْ آسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الَّدِينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيشَقٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أُولَيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَّلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ۝ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُوْمِنُونَ
 حَقَّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَيْرٌ ۝ وَالَّذِينَ ءاَمَنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوَّلَىٰ بِعَضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُكْلِ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝

سورة التوبة

١٣٩

٩

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①
 فَلَا يُحِلُّ لِلأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعِزِّيِ
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُعِزِّيُ الْكَافِرِينَ ② وَإِذَا نُمِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيئٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ وَفَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعِزِّيِ اللَّهِ وَبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ③
 وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَإِذَا تَمَّوا إِلَيْهِمْ عَاهَدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُونُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
 وَاقْعُدُوا الْهُمَرَ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الْزَّكُوةَ فَخَلُوَاسِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَّا
 اللَّهُ شَرَّأَ بِلِفْهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ يَأْنَسُهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْلَمُوا
 لَكُمْ فَأَسْتَقِيمُ وَالَّهُمَّ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ⑦
 كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ وَأَعْلَمُ كُمْ لَا يَرْقُبُوْفِي كُمْ إِلَّا وَلَا
 ذِمَّةٌ يُرْضِيُنَّكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابَى قُلُوبُهُمْ وَأَكَثَرُهُمْ
 فَسِقُونَ ⑧ أَشْتَرَوْأَبِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقُبُونَ
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ وَأَوْلَاتِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ⑩ فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكُورَةَ فَإِخْرَاجُكُمْ فِي
 الْدِينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ وَإِنْ
 نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتَلُوا أَئِمَّةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
 يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا تَقْاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهُمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُ وَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑬

قَاتِلُهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيَخْرِهِمْ وَيَنْصُرُكُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ⑯ وَيُدْهِبُ غَيْظَ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑮
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَهُ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَهُ
 وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ⑯ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهِ شَهِيدٍ إِنَّ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَلِدُونَ ⑰ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ
 اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى
 الْزَكُوةَ وَلَمْ يَخْشِ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ
 الْمُهَتَّدِينَ ⑱ * أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامَ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑲

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخِذُوا أَبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِكَ إِنَّ أَسْتَحْبُو أَلَّا فَرَعَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَبَتُمُوهَا وَرِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ
 كَسَادَهَا وَمَسَكِنُ تَرَضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَصُوا أَحَقَّ يَا تَقْرَبَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُو
 اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
 كَثْرَتِكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيَتَمُّ مُدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
 لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ۝

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ قَاتَلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوَا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنِّي يُوفِّكُونَ ۝ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
 مَرِيمَ وَمَا أُمِرْتُ إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ۝

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
 يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ۚ ۲۶ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ وَبِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْأَدِينَ
 كُلِّهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ ۚ ۲۷ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَكُنُّ زُوْنَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ ۲۸ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَى بِهَا جَهَنَّمُ وَجَنُونُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزَتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكَنْزُونَ ۚ ۲۹ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
 أَرْبَعَةُ حُرُمَّةٌ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوهُنَّ فِيهِنَّ
 أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَ كُوَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۚ ۳۰

إِنَّمَا الْنَّسَيَةُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفَّارِ يُضَلُّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُحْلِونَهُ وَعَامًا وَيُحْرِمُونَهُ وَعَامًا لِيُوَاطِئُوا
 عِدَّةَ مَا حَرَمَ اللَّهُ فِي حِلْوَامَا حَرَمَ اللَّهُ رُبِّنَ لَهُمْ
 سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّافِرِينَ
 ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَۖ إِذَا مَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَابَنَا لَكُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْشُ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ أَلَّا خِرَّةً فَمَا مَتَعُ الْحَيَاةُ
 الْدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۚ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ إِلَّا تَنْصُرُوهُ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ
 إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ وَبَعْنُودَ
 لَمْ تَرُوهَا وَجَعَلَ كَلَمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْسُنَهُ
 وَكَلَمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝

آنفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 (٤١) لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا الَّتَّبَعُوكَ
 وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَوْا سُتَّطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٤٢) عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبُونَ
 (٤٣) لَا يَسْتَعِذُنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
 يُجْهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (٤٤)
 إِنَّمَا يَسْتَعِذُنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ هُمْ يَرْدَدُونَ (٤٥) * وَلَوْ
 أَرَادُوا الْخُروجَ لَأَعَدُوا لَهُ وِعَدَةً وَلَكِنْ كُرْهَةُ اللَّهِ أَنْ يُعَاشُهُمْ
 فَشَبَطُهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ (٤٦) لَوْخَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلَدًا كُمْ يَبْغُونَكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٤٧)

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّ بُولَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَاهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ۝ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ آثَدَنِ لِي وَلَا تَقْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِبِّكَ
 حَسَنَةٌ سُوْهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
 أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرَحُونَ ۝ قُلْ
 لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
 إِحْدَى الْحُسْنَيَّاتِ وَنَحْنُ نَرَبَصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَنَا
 بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُتَرَبَّصُونَ ۝ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقْبَلَ
 مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ وَمَا
 مَنَعَهُمْ أَنْ يُتَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ۝

فَلَا تُعْجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۝ ۵۶ لَوْيَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مَدَحَّلًا
لَوْلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ ۵۷ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْطَوْا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوْا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخُطُونَ ۝ ۵۸ وَلَوْا نَهُمْ رَضْوًا مَاءَ اتَّهَمُوهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
وَقَالُوا حَسَبَنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَ
إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۝ ۵۹ * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الْرِقَابِ
وَالْفَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فِرِيضَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۰ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۶۱

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٦ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ ٦٧ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ
 تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تُبْيَانٍ هُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِزُهُوْأَنْ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ٦٨ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوَضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَيْكِتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِزُونَ ٦٩ لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرُتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً
 بِإِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٧٠ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَا مُأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَذَسِيَّهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٧١ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْأَلْكُفَارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ
 حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٧٢

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَتَى ثَرَأَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِهِمْ فَأَسْتَمْتَعُوا بِخَلَقِكُمْ
 كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦٩
 نَبَّأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٧٠ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ هُمُ
 أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرَ حَمْهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ٧١ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَلَدِينَ فِيهَا وَمَسَكِينٌ طَيْبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدَنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٧٢

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ٧٣ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ وَهُمُوا
 بِمَا لَمْ يَنْجُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَىهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلُوا يُعَذِّبُهُمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٧٤ * وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ نَاءَتْنَا
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا آتَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلُوا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ٧٥ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ وَ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ٧٦
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجُونَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَّمَ الْغُيُوبِ ٧٧ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوِّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَلَمَّا حَرَّوْنَ مِنْهُمْ سَخَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٨

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٨٠ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَا قَدِيمُهُمْ
 خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرَقُولَ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرَّاً
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ٨١ فَلَيَضْحَكُوكُوا قَلِيلًا وَلَيَبْكُوكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٢ إِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَإِنَّكَ لَذُوقَ الْخُروجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُو مَعِي أَبَدًا وَلَن
 تُقَاتِلُو مَعِي عَدُوا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُودُوا
 مَعَ الْخَلِيفِينَ ٨٣ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُولُ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْأَوْهُمْ فَلَيَسْقُونَ
 وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٨٤ وَإِذَا
 أُنْزِلَتْ سُورَةً أَنَّهُمْ أَمْنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُ ذَلِكَ
 أُولُو الْأَطْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونُ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٥

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ٨٧
 لَكِن الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
 وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨٨
 إِن تَحْتَهَا أَلْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨٩
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ٩٠ لَيْسَ عَلَى الْضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَحْدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَيِّلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩١
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
 مَا أَحِمْدُ كُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا أَلَا يَجِدُ وَمَا يُنفِقُونَ ٩٢* إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَسْتَدِّنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٣

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
 لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَهُمْ تُرْدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجُسٌ وَمَاؤُنُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٩٥ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
 تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ٩٦ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارًا وَنَفَاقًا وَأَجَدَرُ الْأَيْمَانُ مُحْدُودًا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكْمٌ ٩٧ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَصُّبُ بِكُمْ
 الَّذِي وَآتَى اللَّهَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْقِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٩٨ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
 قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ الرَّسُولُ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لِهِمْ
 سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٩

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
 أَتَبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۰ وَمِمَّنْ حَوَلَ كُمُونَ الْأَعْرَابِ
 مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ۝ ۱۱ وَآخَرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا أَعْمَالَ صَلَاحَ
 وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ۝ ۱۲ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَواتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ۱۳ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۴ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرِي اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۝ وَسَرِّدُونَ إِلَى عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
 فَيُنَتَّهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۱۵ وَآخَرُونَ مُرْجَحُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۶

وَالَّذِينَ أَتَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ
 لَكَذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْمُ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَاعَجُرُوفِ هَارِفَأَنْهَارِبِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 * إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْلِتُونَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
 بِيَعْكُرُ الَّذِي بَأَيْقَنُتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾

الْتَّابِعُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِدُونَ السَّاهِرُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُورُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ⑪١ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْكَانُوا أَقْلَى قُرْبًا
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑪٢ وَمَا
 كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ وَعَدُوا اللَّهَ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَا وَآهُ حَلِيمٌ ⑪٣ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِللَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ⑪٤ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِمُ
 وَيُمْسِيُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ⑪٥
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا يَزِيغُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ وَبِهِ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑪٦

وَعَلَى الْشَّكَلَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَنَّ لَا مَلْجَأً
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ شُرَكَابَ عَلَيْهِمْ لَيَسْتُو بُوَأْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمًا
وَلَا نَصَبُ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ
 وَلَا يَجِدُوا فِي كُمْ غُلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيَّكُمْ زَادَتْهُ
 هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبِشُونَ^{١٢٣} وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
 رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْخُذُهُمْ كَافِرُونَ^{١٢٤} أَوْ لَا
 يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّاتَيْنِ
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ^{١٢٥} وَإِذَا مَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُكُمْ
 مِّنْ أَحَدِثُمْ أَنْصَرُ فُوَاصَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ^{١٢٦} لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ^{١٢٧} فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِيْنَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{١٢٨}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنَّ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 أَمْنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
 إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
 مَا مِنْ شَفِيعٍ لِّلَّامِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِي الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ وَمَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَكْتُبُ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُ^٦
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ إِيمَانِنَا غَافِلُونَ ٧ أُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩ دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْتُهُمْ فِيهَا سَلَّمُ وَأَخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 أَسْتَعِجَّالُهُمْ بِالْخَيْرِ لِقُضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُفِينَهُمْ يَعْمَهُونَ ١١ وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَكَ
 الْضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَيْهَةَ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّ كَانَ لَمَرْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَلِكَ زُينَ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا اظْلَمُوا أَوْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجَزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٣ ثُرَّجَ عَلَنَّكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤

وَإِذَا تُلِمَّا عَلَيْهِمْ إِيمَانَنَا أَتَنَا بِنَتِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِيلًا قُلْ مَا يَكُونُ
 لِي أَنْ أَبْدِلَهُ وَمَنْ تِلْقَاهُ نَفْسٌ إِنْ أَتَيْتَهُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑯ قُلْ
 لَوْشَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ
 فَقَدْ لِمْتُ فِي كُمْ عُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑯
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعِيَاتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ⑰ وَيَعْبُدُونَ مَنْ دُونَ اللَّهِ
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا
 عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا
 فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ⑱ وَمَا
 كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَجِهَةٌ فَآخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَانَتْ
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ⑲ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَّظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ⑳

وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهْرٌ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ^{٢١}
 فِي سَاءَ اِيَاتِنَا قُلَّا مَنْ كَفَرَ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ^{٢٢}
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطُ بِهِمْ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يُنْجِيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ^{٢٣} فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يُغَيِّرُ
 الْحَقَّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِيْكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ كُمَّتَعَ الْحَيَاةُ
 الْدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَسِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٢٤}
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا كَمَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزْيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ
 عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٢٥} وَاللَّهُ يَدْعُوْا
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةً وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ
الحزب
وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦٦ وَالَّذِينَ
كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ
مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانَمَا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعَامِنْ أَلَيْلِ
مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦٧ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ
جَهِيْعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَرِيزَلَنَا
بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّا نَا تَعْبُدُونَ ٦٨ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ٦٩
هُنَالِكَ تَبَلُّو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلَّلَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْنَ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٧١ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَإِنَّهُ تُصْرَفُونَ ٧٢ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧٣

قُلْ هَلْ مِنْ شَرٍ كَيْمَ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ۝ ۲۴
 إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا الْكُوْنَ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ ۲۵
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا اَظْنَانًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ ۲۶ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
 لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۲۷ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا
 بِسُورَةٍ مِثْلَهِ وَأَدْعُوهُمْ أَسْتَطِعُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحْكِمُ طُوَايِعِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ وَكَذَّلِكَ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ ۲۹
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ۝ ۳۰ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيَّونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِّيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ۳۱ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝ ۳۲

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمَّى وَلَوْ كَانُوا لَا يُصِرُّونَ
 ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
 ٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانَ لَمَّا يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ وَمَا كَانُوا
 مُهْتَدِينَ ٤٥ وَإِمَامٌ يُرِيدُ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّ فِينَكَ
 فِي أَلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولَهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَقِيْدِي هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجْلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
 ٤٩ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ وَبِيَتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ٥٠ أَثُمْ إِذَا مَا وَقَعَ إِمَانْتُمْ بِهِ آكُلُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعِجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوْقُؤْ عَذَابَ الْخَلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ * وَلَيَسْتَدِعُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ٥٣

وَلَوْاَنَ لِكُلِّ نَفِيسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدَّتْ بِهِ وَأَسْرَوْا
 النَّدَامَةَ لَمَارَأُوا عَذَابًا وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا كَنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْكِمُ وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ
 قُلْ يَفْضِيلُ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا
 يَجْمِعُونَ ۝ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَلاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرٌ عَلَى
 اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ۝ وَمَا أَنْذَنُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَا كَنَّ أَكَثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَاءْ وَمَا تَتَلَوَأْ مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْرِبُ عَنْ رَيْكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكَبَّ بِرًا لِأَفِيكَ تِبْيَانٌ ۝

أَلَا إِنَّ أُولَيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{٦٣}
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٦٤} لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٦٥} وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٦٦} أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^{٦٧} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الَّيَّالَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٨} قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهَ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ^{٦٩} عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٧٠} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ^{٧١} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ أَلَا شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٧٢}

* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبْرَ
عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِعَايَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُمَّ
أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونَ ۝ ۱۶
إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ۝ ۱۷
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَّيفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِلِينَ ۝ ۱۸ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلِئِيهِ بِعَايَاتِنَا فَاسْتَكَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ۝ ۱۹
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسَاحِرُ مُمْبِينُ ۝ ۲۰
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحَرُهُمْ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ۝ ۲۱ قَالُوا أَجْهَنْتَنَا تَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَا بَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا الْكَبِيرَيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝ ۲۲

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٍ^{٧٩} فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ^{٨٠} فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ أَسْحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^{٨١} وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْكَرَهُ
 الْمُجْرِمُونَ^{٨٢} فَمَاءَ امْنَ لِمُوسَى إِلَّا دُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِمْ أَنْ يَفْتَنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ وَلِمَنِ الْمُسْرِفِينَ^{٨٣} وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنَّ
 كُنْتُمْ إِمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسَلِّمِينَ^{٨٤}
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا بَنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ^{٨٥} وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبُوءَ الْقَوْمَ كُمَابِمَصْرَبِيُوتَا وَاجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٨٦} وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاهُ وَزِينَةَ وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلُّوْنَعَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى آمْوَالِهِمْ
 وَأَشَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{٨٧}

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَأَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنِي سَيِّلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ * وَجَزَرْ نَابِيَنِ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَبَغْيَا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقُ
 قَالَ إِيمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا إِلَهُ
 وَإِنَا مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ٩٠ إِنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نُنْجِيَكَ بِبَدْنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
 خَلَفَكَ إِيَّاهُ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنِ الْآيَةِ لَغَافِلُونَ
 ٩٢ وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدَقَ وَرَزَقَنَاهُمْ مِنَ
 الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمْ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بِيَنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمَتَّرِينَ ٩٤
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ
 ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 وَلَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ إِيَّاهُ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٦

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ
 لَمَّاءَ امْنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْنِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنْ مَنِ في الْأَرْضِ
 كُلُّهُمْ جَهِيْعاً أَفَإِنَّ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ أَنْظُرْ رُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 ۝ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ۝ شُرَمْ نُنْ حَجَّ
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقَّا عَلَيْنَا نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۝
 قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ وَأَمْرُتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلَّهِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝

وَإِن يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ ۱۷
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ۝ ۱۸
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝ ۱۹

سُورَةُ هُودٍ

١٢٣

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِبُ أَحْكَمَتْ عَائِتَةٌ وَثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ۝ ۱
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لِكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ ۲ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُبُوأ إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوْلُوا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ۝ ۳ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۴ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ وَعَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ ۵

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقْرَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ⑥ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَ كُمًّا يُكْمُمُ أَحْسَنَ عَمَلًا وَلَيْنَ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ
 إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ وَلَيْنَ أَخْرَنَاهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسْسُهُ وَالْأَيَّومَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهِزُونَ
 ⑧ وَلَيْنَ أَذْقَنَا إِلَيْهِمْ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَّعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ وَ
 لِيَغُوسُ كَفُورٌ ⑨ وَلَيْنَ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءَ
 مَسَّتَهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ الْسَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لِفَرَحٍ فَخُورٌ
 ⑩ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّدَقَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ كَيْدٌ ⑪ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدَرُكَ أَنْ يَقُولُوا أَوْلَادُ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنزًا وَجَاءَ
 مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ⑫

أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَلَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ
 وَأَدْعُو أَمَنِ أَسْتَطِعُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑬
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسَلِّمُونَ ⑭ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوقِّفُ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ⑮ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيَسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑯
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتَلُوُ شَاهِدُ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ
 كِتَابٌ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ⑰ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ⑱ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوْجَاجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑲

أَوْلَئِكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ۚ ۝ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۗ ۝ لَاجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۚ ۝ إِنَّ الَّذِينَ إِمَّا مُنْوَأَوْعَمَلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ ۝ *مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
 وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَا نِمَالًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ ۝
 أَنَّ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ۝ ۝
 فَقَالَ الْمَلَائِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا
 وَمَا نَرَاكُ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
 وَمَا نَرَاكُ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُكُمْ كَذِيلِنَ ۝ ۝
 قَالَ يَقُومُ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِنْ
 عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْلِزِ مُكْمُوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ۝ ۝

وَيَقُولَا إِنَّا سَأَلْنَاكُمْ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُو أَرْتَهُمْ وَلَا كِنْيَةَ أَرْتُكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ۝ وَيَقُولَا مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنَّ طَرَدَهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِبُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْنَا فَأَكْثَرَتْ جَدَلَنَا
فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُغَوِّيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ
قُلْ إِنِّي أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بِرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ
وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ وَلَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعْ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝

وَيَضْنِعُ الْفُلْكَ وَكُلُّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأً مِنْ قَوْمٍ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنَّ تَسْخِرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخِرُ مِنْكُمْ كَمَا سَخَرُونَ
 ۚ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلُ فِيهَا
 مُقِيمٌ ۖ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءاْمَنَ وَمَآءَ اَمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
 فِيهَا إِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ۖ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
 وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَّا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ۗ
 قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا يَعْصِمَ الْيَوْمَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُغْرَقِينَ ۗ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأَهُ أَقْلَعِي
 وَغَيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعدَ الْلَّقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۗ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ۗ

قالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا سَلَئَنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ⑦ قِيلَ يَنْوُحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمْمٍ مِمْنَ مَعَكَ
 وَأَمْمٍ سَنُمْتَعْهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑧ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا آنَتَ
 وَلَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَقِينَ ⑨
 وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ⑩ يَقُولُمْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑪
 وَيَقُولُمْ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبَكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَرْزَدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ⑫ قَالُوا يَا إِلَهُنَا مَا جَعَلْتَنَا بَيْتَنَةً وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِيَّةٍ الْهَتَنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ⑬

إِن نَّقُولُ إِلَّا أَعْتَرَنَكَ بَعْضُهَا لِهَتَنَا سَوْءٌ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ
 وَأَشْهُدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ٥٤ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 مَا مِنْ دَآبَةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صَيَّهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ٥٦ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخِلْفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ وَشَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
 ٥٧ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بِنَجْحِنَاهُوْدًا وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا
 وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيلٍ ٥٨ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِإِيمَانِ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ٥٩ وَاتَّبَعُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 بُعدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ٦٠ * وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُونَ
 أَعْبُدُو اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُحِبٌّ
 ٦١ قَالُوا يَصْلِحُ قَدْ كُنْتَ فِي نَارٍ مَرْجِوًا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَنَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاوْنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٢

قالَ يَقُولُ أَرَأْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنْ أَتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ وَفَمَا تَرِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ۝ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانَهُ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَعٍ فَيَا أَخْذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ۝ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 بِنَجْعَلَنَا صَلِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمِنْ
 خِزْنِي يَوْمٍ مِّيزٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ وَأَخَذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَلصَحِّهُ فَأَصْبَحَ حُوافِيْ دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ ۝
 كَأَنَّ لَهُمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بُعْدَ الشَّمُودِ ۝ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا
 سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ۝ فَلَمَّا رَأَهُ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصْلُ إِلَيْهِنَّ كِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ ۝ وَأَمْرَأُهُ وَقَائِمَةً
 فَضَحِكَتْ فَنَشَرَتْهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَائِهِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ۝

قَالَتْ يَوْمَ لَتَّاءَ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٢ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
 وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشَرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ٧٤
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٥ يَأْبَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ أَتَيْهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٧ وَجَاءَهُ وَقَوْمُهُ وَيُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلٍ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظَهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفَى أَلِيسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨
 قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
 قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ إِوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠ قَالُوا
 يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصْلُو إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ يَقْطُع
 مِنْ أَلَيْلٍ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلِيسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ^{٨٢} مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَيْكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ ^{٨٣}* وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُواً لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ^{٨٤} وَيَقُولُ
 أَوْفُوا الْمِكَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوْفُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ^{٨٥} بَقِيَّتُ
 اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِظٍ ^{٨٦} قَالُوا يَا شُعَيْبَ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُوكَ أَنْ نَتَرُكَ
 مَا يَعْبُدُ أَبَا آوَنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ^{٨٧} قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَتِ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَا كُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلَاصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّقَنِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^{٨٨}

وَيَقُولَ لَا يَجِدُ مِنَّا كُمْ شِقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَيْدٍ^{٨٩} وَأَسْتَغْفِرُ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ
 رَحِيمٌ وَدُودٌ^{٩٠} قَالُوا يَا شَعِيبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفٌ أَوْ لَا رَهْطَكَ لَرْجَمَنَكَ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ^{٩١} قَالَ يَا قَوْمَ أَرَهْطَى أَعْزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَنْخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبَّكَ بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ^{٩٢} وَيَقُولَ أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانِتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ^{٩٣} وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَحَنَا
 شَعِيبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ^{٩٤}
 كَانَ لَهُمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بَعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ^{٩٥}
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِإِيمَانَنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ^{٩٦} إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِئِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ^{٩٧}

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
 الْمَوْرُودُ ٩٨ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتَ عَنْهُمْ إِلَهُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَهُمْ رِبُّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ١٠١
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رِبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣
 وَمَا نُؤَخِّرُهُ وَإِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ١٠٤ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ ١٠٨

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
هَبَابَهُمْ مِّنْ قَبْلٍ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٌ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كِلَمَةً ۝ ۱۹
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقْضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ
وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيْوَقِنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وَبِمَا يَعْمَلُونَ ۝ ۲۰
خَيْرٌ ۝ ۲۱ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
إِنَّهُ وَبِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ ۲۲ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُوا بِالنَّارِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
لَا تُنْصَرُونَ ۝ ۲۳ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَاقَامِنَ
الْيَلِيلَ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى
لِلَّذِّاكِرِينَ ۝ ۲۴ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَاتٍ يَنْهَوْنَ
عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَثْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ۝ ۲۵ وَمَا
كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ۝ ۲۶

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ ۱۱۹ وَكُلَّا نَقْصٍ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ ۱۲۰ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلْنَا ۝ ۱۲۱ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 وَإِلَهُكُمْ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
 فَاعْبُدُهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ۱۲۲

سورة هود

۱۱

۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ ۱ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرِيَّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۲ نَحْنُ نَقْصٌ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمَنِ الْغَافِلِينَ ۝ ۳ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَأْبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝ ۴

قَالَ يَبْنَيَ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فِي كِيدُولَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ۝ وَكَذَلِكَ يَجْتَدِيكَ
 رَبُّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّنْ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
 وَعَلَيَّ إِلَيْكَ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْوَتِهِ آيَتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيْنَا أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
 أَقْتُلُو أَيُوسُفَ أَوْ أَطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ۝ قَالَ قَاتِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُو أَيُوسُفَ وَالْقُوَّهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبُّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 السَّيَارَهُ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَنَا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنَصْحُونَ ۝ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَخْرُنِي أَنْ تَذَهَّبُوا بِهِ وَلَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذَّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝ قَالُوا لِيَنْ
 أَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَنَحْنُ عُصَبَهُ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ۝

فَلَمَّا دَهْبُوا إِلَيْهِ وَجَمِيعُهُمْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لَتُؤْتَنَ هُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءَهُ
 أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعْنَا فَأَكَلَهُ الْذِئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
 وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَارْدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرِي هَذَا عُلُومٌ وَأَسْرُوهُ
 بِضَلَاعَةٍ وَاللهُ عَلِيهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِشَمَنْ بَخْسٍ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَنَاهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرَمِي مَثُولَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَّخِذُهُ وَلَدًا وَكَذَالِكَ مَكْنَاتِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ بَخْزِيَ الْمُحْسِنِينَ ٢٢

وَرَأَدَتْهُ الْلَّيْتِي هُوَ فِي بَيْتِهِ عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ وَرِبِّي أَحْسَنَ مَثَوَّاً
إِنَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٤٣ وَلَقَدْ هَمَتْ بِهِ وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَءَاءَ ابْرَهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ وَمِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٤٤ وَأَسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ وَمِنْ دُبُرِ وَالْفَيَاسِيدَ هَالَّدَ الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ
الْيَمِّ ٤٥ قَالَ هِيَ رَأَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَذِيبِينَ ٤٦ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ وَقُدْمَنْ دُبُرِ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٤٧ فَلَمَّا رَأَهَا أَقْمِيَصَهُ وَقُدْمَنْ دُبُرِ قَالَ إِنَّهُ وَ
مِنْ كَيْدِ كُنَّ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ٤٨ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَأَسْتَغْفِرِي لِذَنِي إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ
٤٩ * وَقَالَ نَسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أُمَّرَاتُ الْعَرَبِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًا إِنَّ الْزَّرَّاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٠

فَلَمَّا سِمِعَتْ بِمَا كَرِهَنَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُشَكَّةً
 وَأَتَتْ كُلَّ وَحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُوَ
 أَكْبَرَنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا
 إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ^(٢١) قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ تُنْتَنِ فِيهِ وَلَقَدْ رَأَوْدَتْهُ
 عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَعْصَمَ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أَمْرُهُ وَلَيُسْجَنَ
 وَلَيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ^(٢٢) قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
 إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِّنَ الْجَاهِلِينَ
 فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ وَفَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ^(٢٣)
 الْعَلِيمُ^(٢٤) ثُمَّ بَدَأَ الْهُمَّ مِنْ بَعْدِ مَارَأَوْا الْآيَاتِ لِيَسْجُنَهُ وَوُنَّهُ
 حَتَّىٰ حِينِ^(٢٥) وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي
 أَرَنِي أَعْصِرُ حَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحِيلُ فَوْقَ رَأْسِي
 خُبْزًا تَأْكُلُ الظَّيْرُ مِنْهُ نَيْشَنَا إِتَّا وَيْلَهُ إِنَّا نَرَنَاكَ مِنَ
 الْمُحْسِنِينَ^(٢٦) قَالَ لَا يَأْتِي كُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَ أَنِّيهِ إِلَانْبَاتُ كُمَا
 يَتَأْوِلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِي كُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلِمْنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
 مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ^(٢٧)

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ ذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝^{٢٨}

السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيْمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝^{٢٩} يَصَّبِّحِي السِّجْنَ أَمَّا أَحْدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ وَخَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الظَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝^{٣٠} وَقَالَ
لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ وَنَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَيَثَ فِي السِّجْنِ بِضُبُّ سِنِينَ
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَ يَأْسَتٍ يَأْتُهَا
الْمَلَائِكَةُ فَتُؤْتَنِي فِي رُعَيَّةٍ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْءِ يَا تَعْبُرُونَ ۝^{٣١}

قالوا أضفت أحلى ومانحن بتاويل الأحلام يعلمون ^{٤٤}
 وقال الذي بحاصفهم وأذكر بعد أمة أنا أنيثوك بتاويله ^{٤٥}
 فآرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات
 سمان يأكلهم سبع عجاف وسبعين سبليت خضراء
 وأخر ياست لعل أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ^{٤٦}
 ترعون سبع سينين دابا فما حصد ثم فذروه في سبليته إلا
 قليلا مماثلا كلون ^{٤٧} ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يا كلن
 ما قد مت لهم إلا قليلا مماثلا تحسنون ^{٤٨} ثم يأتي من بعد ذلك
 عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ^{٤٩} وقال الملك ائتوني
 فيه فلما جاءه الرسول قال أرجع إلى ربك فسئل ما بال
 النسوة التي قطعن أيديهن إن ربى يكيدهن عليم ^{٥٠}
 قال ما خطبكن إذ رأودتن يوسف عن نفسه قلن حاش
 الله ما عالمتنا عليه من سوء قالت أمرا العزيز ألا حصص
 الحق أنا رأودته عن نفسه وإن ولمن الصدقين ^{٥١} ذلك
 ليعلم أن لم أخنه بالغريب وأن الله لا يهدى كيد الخانيين ^{٥٢}

* وَمَا أَبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَامَارَه رَبِّي
إِنَّ رَبِّي عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ وَقَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مِكِينٌ أَمِينٌ ٥٤
قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِظُ عَلِيهِمْ ٥٥ وَكَذَلِكَ
مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَاءَ
إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُمْ لَهُ وَمُنْكِرُونَ
وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ أَتَتُونِي يَا بَنْكَ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمْ الْأَ
تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكِيلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُزَلِّينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي
بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا سَنُرُودُ دُعْنَهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفَتِيَنِهِ أَجْعَلُوكُمْ بِضَعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنْعِي مِنَ الْكِيلِ
فَأَرْسَلَ مَعَنَّا أَخَانَا نَكْتَلَ وَإِنَّهُ لَحَفِظُونَ ٦٢

قَالَ هَلْ إِمْنَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ ٦٤٠ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَعَتَنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٌ ٦٥٠ قَالَ
 لَئِنْ أَرَسِلْهُ وَمَعَهُ كُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونَ مَوْتَقَامِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي
 بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَااطِ بِكُمْ فَلَمَّا آتَهُ مَوْتَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا
 تَقُولُ وَكَيْلُ ٦٦٠ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَحِدَّ
 وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
 الْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧٠ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
 يُغْنِي عَنْهُمْ مِنْ ٦٨٠ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ
 قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلِمَنَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ٦٩٠ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ إِوْيَ إِلَيْهِ أَخَاهُ
 قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَلَمَّا جَهَرَ هُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
 ثُمَّ أَذَنَ مُؤَذِّنٌ أَيْتَهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَرِقُونَ ۝ قَالُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ۝ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حَمْلٌ بَعِيرٌ وَأَنَابِهِ زَعِيمٌ ۝ قَالُوا تَالَّهُ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا النُّفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَرِقِينَ
 قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ وَإِنْ كُنْتُمْ كَذَّابِينَ ۝ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ وَكَذَّالِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 فَبَدَأَ أَبَا عِيَّاثِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرُجُهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَّالِكَ كِذَّالِكَ مَا كَانَ لِي أَخْذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَتِ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ۝ * قَالُوا إِنَّ يَسْرِقُ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخُوهُ وَمِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يُبَدِّهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ۝ قَالُوا إِيَّاهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ وَأَبَا شَيْخًا كَيْدًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ وَإِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُحَسِّنِينَ ۝

قالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا
إِذَا الظَّالِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْسُوْمِنَهُ خَلَصُوا نَجِيْا
قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَّا تَعْلَمُوْا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخْذَ عَلَيْكُمْ
مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمَيْنَ
أَرْجِعُوْا إِلَيْأِيْكُمْ فَقُولُوا إِنَّا بَانَآ إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ ٨٠
وَمَا شَهَدْنَا إِلَّا بِمَا عِلْمَنَا وَمَا كُنَّا لِغَيْبٍ حَفِظِينَ
وَسَعَلَ الْقَرِيْةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ٨١
وَإِنَّا لَصَدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبَرْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفَنِي عَلَى
يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ
قَالُوا تَالَّهِ تَفْتَوْا تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ٨٤
أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَلَكَيْنَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْا بَثِي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

يَكْبِنَ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيُسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيُسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا قَوْمٌ
الْكَافِرُونَ ۝ ۸۷ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجَهَنَّمَ بِضَنْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جَاهِلُونَ ۝ ۸۸ قَالُوا أَئِنَّكَ لَآنَتْ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ وَمَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ
الَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ ۸۹ قَالُوا تَالَّهِ لَقَدْ
عَشَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ۝ ۹۰ قَالَ لَا تَثْرِيبَ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرَحَمُ الرَّحِيمِينَ
أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوْهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَاءَ
بَصِيرًا وَأَتُؤْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ۹۱ وَلَمَّا فَصَلَتِ
الْعِرْقَالْ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تُقَنِّدُونِ ۝ ۹۲ قَالُوا تَالَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ ۝ ۹۳

فَلَمَّا آتَى جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ أَللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٤٦
 قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا دُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ٤٧
 قَالَ سَوْفَ
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْفَوْرُ الرَّحِيمُ ٤٨
 فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُوهُهُ وَقَالَ أَدْخُلُوا مَصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ٤٩ وَرَفَعَ أَبُوهُهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُوا
 لَهُ وَسُجَّدُوا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايِّيَّ مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذَا خَرَجَنِي مِنَ السَّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
 مِنَ الْبَدْرِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ
 رَبِّي لَطِيفٌ لَمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٥٠ * رَبِّ
 قَدْءَ اتَّيَّتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
 فَاطَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّلِحَاتِ ٥١ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعوا أَمْرَهُمْ
 وَهُمْ يَمْكُرُونَ ٥٢ وَمَا أَكَثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصُتْ بِمُؤْمِنِينَ

وَمَا تَسْعَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ
 ١٤ وَكَائِنٌ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُونَ عَلَيْهَا
 وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ١٥ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
 وَهُمْ مُشْرِكُونَ ١٦ أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابٍ
 اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٧ قُلْ
 هَذِهِ سَيِّلٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنْ أَتَبَعَنِي
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٨ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَلَدَأُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَتَقْوَاهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٩
 حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيَسَ الرُّسُلُ وَظَلَّمُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا
 جَاءَهُمْ نَصْرٌ وَنُفُجٌ مَنْ شَاءَ وَلَا يُرْدَدُ بِأَسْنَانِ عَنِ الْقَوْمِ
 الْمُجْرِمِينَ ٢٠ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِرْبٌ لَا وُلِي الْأَلْبَىٰ
 مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرِي وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ ٢١

سورة الشعرا

٤٣

٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْ قِلَكَءَ اِيَتُ الْكِتَبُ وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ الْحَقُّ
وَلِكَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى يُدْبِرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
بِلِقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقَنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَسَى
وَأَنْهَرَأَوْمَنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ يُغْشِي الْيَلَ
النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ
قَطْعٌ مُتَجَوَّرٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٌ صَنْوَانٌ
وَغَيْرٌ صَنْوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ
فِي الْأُكُلِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكِيدُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ * وَإِنْ تَعْجَبْ
فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَءَ ذَاهِنُوا نَاتِرُبَا أَئْ نَالَ فِي خَلْقِ جَدِيدٍ
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي
أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑤

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمُثْلَثُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑥ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ
أُنْزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ
هَادِ ⑦ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَزَدَّدُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ⑧ عَلِمَ الْغَيْبُ
وَالشَّهَدَةُ الْكَيْرُ الْمُتَعَالِ ⑨ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ
أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفِي بِاللَّيلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ⑩ لَهُ وَمُعَقِّبُتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
يَحْفَظُونَهُ وَمِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرْدَلَهُ وَمَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ⑪ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرَقَ حَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنْشِي السَّحَابَ الْثِقَالَ ⑫ وَيُسَيِّحُ الرَّاعِدِ حَمَدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَرُسْلُ الصَّوَاعقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ⑬

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِلِغَتِهِ وَمَا دَعَاهُ الْكُفَّارُ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوعًا
 وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالآصَابِ ⑯ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ ۝ قُلْ أَفَاخْتَذَهُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءً لَا يَمْلِكُونَ
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هُلْ
 تَسْتَوِي الظُّلْمَتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَنَشَّابَهُ
 الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ⑯ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ يَقْدِرُهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زِيدًا إِلَيْا
 وَمَمَّا يُوْقِدُونَ عَلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَعَ زَبَدٌ مَثْلُهُ وَ
 كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلُ فَأَمَّا الزَّبَدُ فِيَدْهُ جُفَاءَ
 وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
 الْأَمْثَالَ ⑯ لِلَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُ وَلَوْأَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمَثْلَهُ وَمَعَهُ وَلَا فَتَدَ وَأَيْهَهُ
 أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَشَّ الْمَهَادُ ⑯

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
الْجِبْرِيلُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ ١٩ ⑯ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيَثَاقَ
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢٠ ⑰ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرًا وَعَلَانِيةً وَيَدْرُءُونَ
إِلَيْهِمْ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ ⑱ جَنَّتُ عَدَنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٢ ⑲ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ
وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيَثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ
مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمْ
اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٣ ⑳ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
مَتَّعٌ ٢٤ ⑳ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانٌ مِنْ رَبِّهِمْ قُلْ
إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ٢٥ ⑵ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَتَطَمَّئِنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْأَيَّذِنُ كَرِيمُ اللَّهِ تَطْمَئِنُ الْقُلُوبُ ٢٦ ⑶

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَعَابٍ (٢٩)
 كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَّمٌ لَتَتَلَوَّا
 عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ (٣٠) وَلَوْا نَ قُرْءَانًا
 سُيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطْعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ
 بَلِ اللَّهِ أَلَا مُرْجِحًا أَفَلَمْ يَأْيَسْ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ
 اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتُصِيبُهُمْ
 بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٣١) وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلِ مَنْ
 قَبْلَكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
 عِقَابٌ (٣٢) أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 اللَّهَ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنْبَغِونَهُ وَبِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 يُظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زِينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْعُنَ
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ (٣٣) لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ (٣٤)

* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ^{٢٥}
 أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ^{٢٥} وَالَّذِينَ إِنَّهُمْ أَكْتَبَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ وَقُلْ إِنَّمَا
 أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَئَابٍ
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا حُكْمًا عَرِيبًا وَلَمْ يَأْتِنِ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ^{٢٦}
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقِ^{٢٧} وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْجَانًا ذِرَيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي بِعَايَةً إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ^{٢٨}
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ وَأَمْرُ الْكِتَابِ^{٢٩} وَإِنْ مَا
 نُرِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّ فَيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَغُ
 وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ^{٣٠} أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ^{٣١} وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَهُ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ^{٣٢}

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِ وَبَيْنَ كُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ⑯

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

٥٦

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ كَتَبَ أَنْزَلَنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ①
اللَّهُ الَّذِي لَهُ وِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ② الَّذِينَ يَسْتَحْبُونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ③ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فِي ضِلَالِ اللَّهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ④ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَتِنَا أَنَّ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَنِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ⑤

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 إِذْ أَنْجَحَكُمْ مِنْ أَلِفِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سَوْءَ الْعَذَابِ
 وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
 ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑥ وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكُمْ
 لَئِنْ شَاءَرْتُمْ لَا زِيَادَةَ كُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
 لَشَدِيدٌ ⑦ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكُونُو فُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْحَمْدِ ⑧ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبْؤَةً
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
 بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑨
 * قَالَ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَأَطْرِسَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
 مُسَمَّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْدُونَا
 عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ⑩

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنَّنَا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُّكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ ۝
 ۝ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سُبُّلَنَا وَلَنَصِيرَنَّ عَلَى مَا إِذَا يُتُمُّنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ كُلُّ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝
 ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتُعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهَلِّكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝
 ۝ وَلَنُشْكِنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَأَسْتَفْتَهُوْ
 ۝ وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدِ ۝ مِّنْ وَرَائِيهِ جَهَنَّمُ وَسُقْنَى
 ۝ مِنْ مَآءِ صَدِيدِ ۝ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَوَيَأْتِيهِ
 ۝ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِيهِ
 ۝ عَذَابٌ غَلِظٌ ۝ مَثُلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَلُهُمْ
 ۝ كَرَمَادٍ أَشَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
 ۝ مِمَّا كَسَبُوا أَعْلَى شَئٍ ۝ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝

الْمَرْتَأَتُ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنِّي يَشَاءُ
 يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
 ۝ وَبَرَزَ وَاللَّهُ جَمِيعًا فَقَالَ الْمُضْعَفُونَ لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا
 إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعَّافَهُلَّ أَنْتُمْ مُغْنِونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْهَدَنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَا كُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
 أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا
 قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
 فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
 أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلَوْمُوا أَنفُسَكُمْ
 مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ
 بِمَا أَشَرَّكُتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
 إِلَيْمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِنَ فِيهَا إِذْنُ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَمٌ ۝ الْمَرْتَأَتِ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
 كَشَجَرَةً طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۝

تُؤْتِي أُكُلَّهَا كُلَّ حِينٍ إِنْ يَأْذِنَ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلْمَةٍ خَيْثَةٍ
 كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
 قَرَارٍ ۝ يُثِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ
 مَا يَشَاءُ ۝ * الَّمَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفَّرًا
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَصْلُوْنَهَا وَبِئْسَ
 الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا اللَّهَ أَنَدَادًا لِيُضْلُوْا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
 تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِعَبَادِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيةً
 مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَعْلَمُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ۝ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَجْرِيَ
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاهِيَنِ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ۝

وَأَتَدْكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 لَا تُحْصُو هَا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝ ۲۴ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
 رَبِّيْ أَجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ إِمْنَاؤْ جَنْبِنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
 الْأَصْنَامَ ۝ ۲۵ رَبِّيْ إِنَّهُنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ
 تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِيْ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ ۲۶ رَبَّنَا
 إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوادِغَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
 الْمُحَرَّرِ رَبَّنَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةَ مِنَ النَّاسِ
 تَهُوَى إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقْهُمْ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
 ۝ ۲۷ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا يَخْفِي وَمَا يَعْلَمُ بُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ ۲۸ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبِيرِ اسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ
 الدُّعَاءِ ۝ ۲۹ رَبِّيْ أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
 وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝ ۳۰ رَبَّنَا أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝ ۳۱ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤْخِرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشَخَّصُ فِيهِ الْأَبْصَرُ ۝ ۳۲

مُهْتَمِّعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
 وَأَفِدَّتُهُمْ هَوَاءٌ ۝ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ بُحْبُ
 دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعُ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنفُسُهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلَنَا بِهِمْ وَضَرَبَنَا لَكُمْ
 الْأَمْثَالَ ۝ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُ
 وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ۝ فَلَا
 تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا وَعَدِيهِ رُسُلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو أَنْتِقامَ ۝ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا إِلَهٌ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذِ
 مُقْرَرُّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ سَرَابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَغْشَى
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هَذَا يَلْغُ لِلنَّاسِ وَلَيُنذَرُ وَأَيْهِ
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَلِيَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابُ ۝

سورة الحجّر

١٥

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ① رُبَّمَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَاهُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا يَا يَاهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
 الْذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْمَاتٌ أَتَيْنَا بِالْمَلَئِكَةِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نَزَّلَ الْمَلَئِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نُزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا هُوَ الْحَفَظُونَ ⑨
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعَ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَاهُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُو
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
 ⑬ وَلَوْفَتَ حَنَاءَ عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلَلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
 لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَرْتُ أَبْصَرْنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ⑮

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَاهَا لِلنَّاظِرِ^{١٦}
 وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ^{١٧} إِلَّا مَن أَسْتَرَقَ السَّمَعَ
 فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ مُّبِينٌ^{١٨} وَالْأَرْضَ مَدَدَنَاهَا وَالْقَيْنَاءِ فِيهَا
 رَوَاسِيَ وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ^{١٩} وَجَعَلْنَا الْكُمَّ
 فِيهَا مَعَلِيشَ وَمَن لَسْتُمْ لَهُ وَبِرَازِقِينَ^{٢٠} وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 عِنْدَنَا خَرَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرٍ مَعْلُومٍ^{٢١} وَأَرْسَلْنَا
 الْرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ
 لَهُ بِخَزْنَينَ^{٢٢} وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ^{٢٣}
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ^{٢٤}
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ وَحْدَهُ عَلِيهِ^{٢٥} وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ^{٢٦} وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ
 قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ^{٢٧} وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءٍ مَسْنُونٍ^{٢٨} فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَاجِدِينَ^{٢٩} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ^{٣٠} إِلَّا إِبْلِيسُ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ^{٣١}

قالَ يَأٰ بَلِيسُ مَالِكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ۝ ۲۲
 قَالَ لَمْ أَكُنْ
 لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَاءَ سَنُونٍ ۝ ۲۳
 قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ ۲۴ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
 الْدِينِ ۝ ۲۵ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُوتَ ۝ ۲۶ قَالَ فَإِنَّكَ
 مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۝ ۲۷ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۝ ۲۸ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَزِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُوَيْنَهُمْ أَجَمَعِينَ
 إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصِينَ ۝ ۲۹ قَالَ هَذَا صَرْطُ عَلَيَّ
 مُسْتَقِيمٌ ۝ ۳۰ إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
 أَتَبَعَكَ مِنَ الْغََاوِينَ ۝ ۳۱ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجَمَعِينَ
 لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ۝ ۳۲ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ ۳۳ أَدْخُلُوهَا إِسْلَامًا أَمْ نَيَّنَ
 وَنَرْعَنَامًا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُورٍ مُتَقَبِّلِينَ
 لَا يَمْسُسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا يَمْخَرِجُونَ ۝ ۳۴
 *نَبِيٌّ عَبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ ۳۵ وَأَنَّ عَذَابِ
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝ ۳۶ وَنَبِيٌّ هُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ۝ ۳۷

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ٥٢
 لَا تَوْجَلُ إِنَّا نُبَشِّرُكُمْ بِغُلَمٍ عَلَيْمٍ ٥٣
 قَالَ أَبْشِرْتُمُونِي عَلَى أَنَّ
 مَسَنِيَ الْكِبْرُ فِيمَ تُبَشِّرُونَ ٥٤
 قَالُوا بَشَّرْنَاكُمْ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ ٥٥
 قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ٥٦
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيْمَانُهَا الْمُرْسَلُونَ
 قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ٥٧
 إِلَّا أَمْرَاتُهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا مِنَ
 الْمُنْجُوْهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩
 قَالَ أَلَا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ ٦١
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ أَلَّا لُوطٌ الْمُرْسَلُونَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٦٢
 قَالُوا بَلْ حَتَّنَا بِمَا كَانُوا فِيهِ
 يَمْتَرُونَ ٦٣
 وَأَتَيْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّا الصَّادِقُونَ ٦٤
 فَأَسْرِ
 بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ الْيَلِ وَأَتَيْعَ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
 وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمِنُونَ ٦٥
 وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
 دَابِرَهُ هُؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ ٦٦
 وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةَ
 يَسْتَبَشِرُونَ ٦٧
 قَالَ إِنَّ هُؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَمَّا قَضَاهُونَ
 وَأَتَقْوَ اللَّهَ وَلَا تُخْزُونَ ٦٩
 قَالُوا أَوْلَمْ نَنْهَاكُمْ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ ٧١ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكُونٍ
 يَعْمَهُونَ ٧٢ فَأَخْذَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨
 فَاتَّقُمَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ مُبِينٍ ٧٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَإِنَّهُمْ بِمَا كَانُوا عَنْهَا مُعَرِّضِينَ
 ٨١ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا إِمِينِينَ ٨٢ فَأَخْذَهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَأَتِيهَ ٨٤ فَاصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَقُ الْعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعَ آمِنَتِي
 وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
 مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ
 إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِظِيمَـاً ٩١ فَوَرِيكَ لَنَسْأَلَنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمِنُ وَأَغْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى سَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رِبِّكَ وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

سُورَةُ النَّحْلِ

١٣٨

١٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ١ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوْا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ ٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ إِلَّا إِنَّسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

وَتَحْمِلُ أثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلِغَيْهِ إِلَّا شِقَقٌ
 الْأَنْفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑦ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّيْلِ وَمِنْهَا جَاءُ الرُّؤْشَاءُ لَهُدَى كُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
 مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْيِمُونَ ⑩ يُنْذِتُ لَكُمْ
 بِهِ الْزَّرْعَ وَالْزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
 الشَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 ⑪ وَسَخَرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
 وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ⑫ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
 الْوَانُهُ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ⑬
 وَهُوَ الَّذِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
 وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَالِحَ
 فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑭

وَالْقَنِيْفِ الْأَرْضِ رَوَسِيْ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا
 لَعَدَ كُمْ تَهَتِّدُونَ ⑯ وَعَلَمَتِ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهَتِّدُونَ
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ⑰ وَإِنْ
 تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُو هَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلَمُونَ ⑲ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ ⑳ أَمْوَاتٍ
 غَيْرَ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبَعْثُثُونَ ㉑ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ
 وَحْدَهُ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ
 مُسْتَكِبُونَ ㉒ لَاجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
 يُعْلَمُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكِبِينَ ㉓ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسْطِرُ الْأَوَّلِينَ ㉔ لِيَحْمِلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضْلَلُونَهُمْ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَاسَاءَ مَا يَزِرُونَ ㉕ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَنَهُمْ مِنْ قَوَاعِدٍ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ㉖

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْرِزُهُمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ ۲۷ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمٍ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقُوا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَغْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۲۸ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَلِدِينَ فِيهَا فَلَيَسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ ۲۹ * وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ أَتَقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَقِينَ
 ۝ ۳۰ جَبَّاتُ عَدُنِ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ
 لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَبْخِزِي اللَّهُ الْمُتَقِينَ ۝ ۳۱
 الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبُونَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۳۲ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنَّ
 تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِي أَمْرُ رَبِّكُمْ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ وَمَا أَظْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ۳۳
 فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ ۳۴

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا إِنَّا بِأَوْنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَ الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنِّي أَعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنَبُوا الظُّلْمُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ إِنْ تَحْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ
وَعَدَ اللَّهُ مَحْقَقاً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ إِنَّمَا قَوْلُنَا الشَّيْءُ إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ
لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا حِرْزٌ لِلآخرَةِ أَكْتَبْرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الَّذِينَ صَابَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَأَلُوا أَهْلَ
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ يَا الْبَيِّنَاتِ وَالْزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْتِيَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَيَّأُظْلَالَهُ وَعَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَاءِ لِسُجْدَةِ اللَّهِ وَهُمْ دَاهِرُونَ
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٥٠﴾ * وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
أَثَنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَإِنَّى فَارَهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرُ اللَّهِ تَسْتَقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُونُ مِنْ
يَعْمَلُ فِي مَا يَعْمَلُ إِذَا مَسَكَ الْحُضْرُ فَإِلَيْهِ تَجْعَلُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا
كَشَفَ الْحُضْرَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٥٠ وَيَجْعَلُونَ
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَالَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ
 تَفْرَوْنَ ٥٦٠ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْتَيْ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٧٠
 يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بَشَّرَ بِهِ إِيمَسِكُهُ عَلَى هُونٍ
 أَمْ يَدْسُهُ فِي الْتُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩٠ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلَهُ الْمَمْلُوكُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَلَوْيُؤَاخِذُ اللَّهُ أَنَّاسٌ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآبَّةٍ
 وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ فَإِذَا جَاءَهُمْ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
 سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٦١٠ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
 أَسْنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَاجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
 وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ٦٢٠ تَالَّهُ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَّمٍ مِّنْ قَبْلِكَ
 فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣٠ وَمَا أَنَّلَّنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمْ
 الَّذِي أَخْتَلُفُوا فِيهِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦٤٠

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لِآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٥} وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةً سُقِيمُكُمْ
مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرَثٍ وَدَمٍ لِبَنَانًا خَالِصًا سَابِعًا لِلشَّرِبِينَ^{٦٦}
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَسْخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرَزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^{٦٧} وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْكُمْ
أَنِ اتَّخِذُوا مِنَ الْجِبَالِ بُيوْتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ^{٦٨} ثُمَّ
كُلُّ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلْلَامِيَّ خَرْجٌ مِّنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ الْوَانُهُ وَفِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ^{٦٩} وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّكُمْ وَمَنْ كُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَيْ
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَمَا لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ^{٧٠}
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا
بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَيْنَعْمَةٌ
الَّلَّهُ يَعْلَمُ حَدُودَ^{٧١} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَرْوَاحًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْفَدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مِّنْ
الظَّيَّبَاتِ أَفَبِالْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ^{٧٢}

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ^{٧٣} فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ^{٧٤}* ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
 مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَارِزَقًا حَسَنًا
 فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^{٧٥} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَبَّ كُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَاهُ
 أَيْنَمَا يُوَجِّهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^{٧٦} وَلِلَّهِ عَيْبٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلْمَحٌ
 الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^{٧٧}
 وَاللَّهُ أَخْرَجَ كُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ^{٧٨} الَّذِي رَأَوْا إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
 مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٧٩}

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ يُؤْتَكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَمِ يُؤْتَكُمْ تَحْفُونَهَا يَوْمَ الظَّعِينَ كُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَعًا إِلَى حِينِ
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ طَلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِنَ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَكُمْ بِأَسْكُمْ كَذَلِكَ يُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَ
عَلَيْكُمْ لَعْلَةٌ كُمْ تُسْلِمُونَ ۝١٦٠ فَإِنْ تَوَلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
الْبَلْغُ الْمُبِينُ ۝١٦١ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَفِرُونَ ۝١٦٢ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا شَهِيدًا لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَإِذَا رَأَءُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنَظَّرُونَ ۝١٦٣ وَإِذَا رَأَءُوا الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَشْرَكَاءَ هُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ ۝١٦٤ وَالْقَوْلُ إِلَى
اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝١٦٥

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدَهُمْ عَذَابًا
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ٨٨
 كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَاكُمْ
 شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَالكُلُّ
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَشُرِّي لِلنُّسُلِمِينَ ٨٩ * إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظُلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَنَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كِفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٩٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّكَاثَتْ خِذْلُونَ أَيْمَنَكُمْ دَخَلَأَ
 بَيْنَ كُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَنْجُلُوكُمُ اللَّهُ
 بِهِ وَلَيَدِينَ لَكُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩١

وَلَا تَتَخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَ كُمْ فَتَرَّلَ قَدَمٌ بَعْدَ
ثُبُوتِهَا وَتَذَوَّقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۹۴ وَلَا تَشْرُوْا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ۹۵ مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْ جَرِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۹۶ مَنْ عَمِلَ صَلِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحِلِّنَهُ وَحَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ۹۷
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ فَاسْتَعْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ وَلَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ۝ ۹۸ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ۝ ۹۹ وَإِذَا بَدَّلَنَا آيَةً مَّكَانًا آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ۝ ۱۰۰ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيُبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدَى وَبُشِّرَى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ ۱۰۱

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانٌ
الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعِيْ وَهَذَا السَّانُ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِعَيْنَتِ اللَّهِ لَا يَهْدِي هُمُ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٤} إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِعَيْنَتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ^{١٥}
مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَبْلُهُ وَ
مُظْمِنٌ بِالْإِيمَانِ وَلَا كُنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ
صَدَرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحْبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ^{١٦}
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ
وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ^{١٧} لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ^{١٨} ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا مِنْهُمْ جَهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٩}

* يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُؤْفَى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ ۱۱۱ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 قَرِيَةً كَانَتْ إِمْنَةً مُطْمَئِنَةً يَا تِيهَارِ زُقْهَارَ غَدَامِنْ
 كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ۝ ۱۱۲ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَلَمُونَ
 فَكُلُّوْمَارَ زَقْكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا ۝ ۱۱۳
 نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ۝ ۱۱۴ إِنَّمَا حَرَمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ
 اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ ۱۱۵ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ أَلَسْتُكُمُ الْكَذِبَ
 هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ
 الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝ ۱۱۶ مَتَاعٌ قَلِيلٌ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ۱۱۷ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مِنَ الْمَاصَصِنَا عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلٍ وَمَا أَظْلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ۝ ۱۱۸

شُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتَلَ اللَّهَ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٠﴾ شَاكِرًا لِلنَّعْمَةِ أَجْتَبَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ وِيَ فِي الْآخِرَةِ لِمَنْ أَصْلَحَ حَيَنَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ أَتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبَبَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالْقِيَامَةِ هُنَّ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَا قِبْوًا بِمِثْلِ مَا عَوْقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَرَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرُ لِلصَّابِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبَرْكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَأْكُفْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ أَتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

سورة الإسراء

١٦

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ وَلِرُبِّهِ وَمِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَتَخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ②
ذِرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ وَكَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ عُلُوًّا كَيْمَرًا ④ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ أُولَئِهِمَا
بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ
الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُرَّدَ دَنَالَ كُمُ الْكَرَّةَ
عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدَنَّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ رَفِيرًا
إِنَّ أَحْسَنَتُمْ أَحْسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كُوْكُوْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْقُو أُوجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّ وَمَا عَلَوْا تَبَرِّيًّا ⑥ ⑦

عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرَحْمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
 حَصِيرًا ⑧ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كِبِيرًا ⑨
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑩
 وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءً هُوَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ⑪
 وَجَعَلْنَا الْيَلَلَ وَالنَّهَارَ إِيتَيْنِ فَمَحَوْنَاءَ آيَةً الْيَلَلِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
 الْنَّهَارِ مُبَصِّرَةً لِتَبَتَّغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَهُ تَفْصِيلًا ⑫ وَكُلَّ
 إِنْسَنٍ الْزَّمْنَاهُ طَلَّبَهُ وَفِي عُنْقِهِ وَخَرَجَ لَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ⑬ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ ⑭
 عَلَيْهَا وَلَا تَرُوْ وَازْرَةً وَزَرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا ⑮ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُرْتَفِيَهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 فَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرَّنَاهَا تَدْمِيرًا ⑯ وَكَمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑰

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَنَا اللَّهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُرُّ
 جَعَلَنَا اللَّهُ وَجَهَنَّمَ يَصْلَلُهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ١٦ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَاتِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٧ كُلَّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ
 عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ١٨ أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ١٩ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتْ قَدْمَهُمْ مَذْمُومًا مَذْحُولًا
 * وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنًا إِمَّا
 يَعْلَمُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلَّهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا
 أُفِّ وَلَا تَتَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٠ وَلَا خِفْضَ لَهُمَا
 جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ٢١ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ٢٢ وَإِنَّهُ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبَذِّيرًا ٢٣ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَنِينَ وَكَانَ الشَّيْطَلُنُ لِرَبِّهِ كَافُورًا ٢٤

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
 مَّيْسُورًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝ إِنَّ رَّبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بِصِيرَاتٍ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ كَانَ
 حِطْطًا كَيْرًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
 سَيِّلًا ۝ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِيقَةِ
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
 الْقَتْلِ إِنَّهُ وَكَانَ مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي
 هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغُ أَسْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْؤُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكِيلَ إِذَا كِلْتُمْ وَرِزْنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ۝
 وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 لِجِبَالَ طُولًا ۝ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِلَّا حَرَفَتْ لِقَائِ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٤٦
 يَا الْبَنِينَ وَلَا تَخْذَلْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّ شَانِكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٧
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤٨
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ وَعَالَهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا يَتَغَوَّلُ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلًا
 سُبْبَحَنَهُ وَتَعَلَّى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كِيرًا ٤٩
 تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسَبِّحُهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٥٠ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ٥١ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْثَرَهُمْ أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نَهَمُ
 وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَدْبَرَهُمْ نُفُورًا ٥٢
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا هُمْ يَنْجُوئَ
 إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٥٣ أَنْظُرْ
 كَيْفَ صَرَّبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَيِّلًا ٥٤
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظِيمًا وَرُفتًَا أَءِنَّا لَمْ يَعُوْثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٥٥

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكُبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً
 فَسَيُنْغَضِّلُونَ إِلَيْكَ رُؤْسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَقْنُونَ
 إِنْ لَيْشْتُمْ إِلَّا قِلَيلًا ٥٢ وَقُلْ لِعَبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تِهَيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
 مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءْ رَحْمَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءْ
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى
 بَعْضٍ وَإِنَّا دَأْوِدَ زَبُورًا ٥٥ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
 دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أَوْ لِيَكَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمَهُمْ أَقْرَبُ
 وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مَحْذُوذًا ٥٧ وَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
 وَإِذْ أَتَيْنَا شَمُودًا النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرِسِّلُ بِالآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ٦٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
 الْرُّءُءَ يَا أَلَّقِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
 فِي الْقُرْئَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٧
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجَدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦٨ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيَنْ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَ
 ذُرِّيَّتَهُ وَإِلَّا قَلِيلًا ٦٩ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءُ مَوْفُورًا ٦١٠ وَأَسْتَفِرْ زَمَنَ أَسْتَطَعْتَ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَاحِلَكَ وَشَارِكْهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ٦١١ إِنَّ عَبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكَيْلَا ٦١٢ رَبُّكُمُ الَّذِي يُنْزِحُ لَكُمُ الْفُلُكَ فِي
 الْبَحْرِ لِتَتَبَعَّوْ أَمْنًا فَضْلِهِ إِنَّهُ وَكَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦١٣

وَإِذَا مَسَكُمُ الْضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّلَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كَفُورًا ٦٧
أَفَأَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْهِ كُمْ حَاصِبَاثُمْ
لَا تَجِدُوا الْكُمْ وَكِيلًا ٦٨ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْهِ كُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرُتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا الْكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩ * وَلَقَدْ كَرَّ مَنَابِيَ
عَادَمَ وَحَمَّلَنَّهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ أَطْيَابِ
وَفَضَّلَنَّهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠ يَوْمَ نَدْعُوْا
كُلَّ أَنَاسٍ بِإِيمَانِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَمْبَينِهِ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَيِّلًا ٧٢ وَإِنْ
كَادُوا لِيَفْتَنُوكُمْ عَنِ الدِّيَارِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكُمْ لِتَفَتَّرُوا
عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخْذُلُوكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا
لَقَدْ كَدَّ تَرَكْنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَا ذَقْنَاكَ ضَعْفَ
الْحَيَاةِ وَضَعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥

وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
 وَإِذَا لَا يَلْبَسُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ^{٧٦} سُنَّةً مَنْ قَدَّ أَرْسَلْنَا
 قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ^{٧٧} أَقِمِ
 الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
 إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ^{٧٨} وَمِنَ الْيَلِ فَتَهَجَّدْ
 بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ^{٧٩}
 وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَنَاتِصِيرًا ^{٨٠} وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ^{٨١} وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
 شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ^{٨٢}
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَعَّابِجَانِيهِ وَإِذَا مَسَهُ
 الْشَّرُّ كَانَ يَوْسَأًا ^{٨٣} قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ^{٨٤} وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ
 أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ^{٨٥} وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذَهَبَنَّ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ^{٨٦}

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَيْرًا ٨٧
 لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
٨٨
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا
 وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ
 لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٩٠ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخْيَلٍ
 وَعِنْبٍ فَتُفْجِرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا ٩١ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ
 وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقْيَاتِ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ وَقُلْ
 سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ٩٤ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِينَ
 لَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا أَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ وَكَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا ٩٦

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيَا وَبُكْمَا
 وَصُمَّامًا وَنَهْمُ جَهَنَّمَ كَلَمَا خَبَثَ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ٩٧
 ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا
 وَرَفَقَتَنَا أَئَنَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨* أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبَّ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٩٩
 قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْكِنُونَ خَزَانَةَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأْمَسْكْتُمْ خَشِيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِلَاسِنُ قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ
 آيَاتٍ بِيَدِنَا فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُوَ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظْنُنُكَ يَأْمُوسِي مَسْحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَارَبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظْنُنُكَ
 يَأْفِرُ عَوْنُونُ مَشْبُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقَنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَجْهِيَعاً ١٠٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِثْنَا بِكُلِّ فِيفًا ١٠٤

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١٥
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ١٦
 قُلْ إِنَّمَا مُنْوِيَّهُ أَوْلَى تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَلَى
 عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ سُجَّدًا ١٧ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولًا ١٨ وَيَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ١٩ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ٢٠ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ٢١

سجدة

سورة الكهف

مصحف طبعه
الدعاية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ دُرْجَةً
 ١ قَيْمَمَا لِيُنْذِرَ بِأَسَاشِدِيَّدَاهِنَ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنَا ٢
 مَكِينَ فِيهِ أَبْدَا ٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بِخِسْقَانِ
 عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِنَّا الْحَدِيثُ أَسْفًا ۶ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً
 ۷ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۸ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيْلِتَنَا عَجَبًا ۹
 إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۱۰ فَضَرَبَنَا عَلَيَّ أَذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۱۱ ثُمَّ بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا يُشْوِأُ أَمَدًا ۱۲ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدَى ۱۳
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْدِعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ۱۴
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانٌ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۱۵

وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
 ١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَائِدَتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَتَّدُ وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكُلُّهُمْ
 بَسِطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ أَطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمْلِثَتْ مِنْهُمْ رُعَبًا ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَاهُمْ
 لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِبَثْتُمْ قَالُوا لِيَثْنَا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ أَوْرَبُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبَثْتُمْ فَابْعَثُوا
 أَحَدَكُمْ بِوَرِقٍ كُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَرَكَ
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُ جُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَارِيبٍ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَى
 أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ۝ ۱۱ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَأَيْعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَرَأَةٌ
 ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ ۱۲ وَلَا تَقُولُنَّ لِشَأْيِئٍ
 إِنِّي فَاعِلُ ذَلِكَ غَدًا ۝ ۱۳ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 ۝ ۱۴ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُوا إِسْعَانًا
 ۝ ۱۵ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثُوا لَهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصَرُ يَهُ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ ۱۶ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَامْبَدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ ۱۷

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوَةِ وَالْعَشِيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَعَ هَوَّهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ وَفُرْطًا ٢٨ وَقُلْ الْحُقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلَيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَاءِ كَالْمُهَلِّ يَشُوِي الْوُجُوهَ يَئُسَ
 الْشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ٣٠ أُولَئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدَنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاورَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَاسْتَبَرَقٍ مُتَّكِّيَنَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكَ نَعْمَ الشَّوَّابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١ * وَأَضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا الْأَحَدَهُمَا جَنَّاتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كَلَّتَا الْجَنَّاتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَّهَا وَلَمْ
 تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ وَثَمَرٌ فَقَالَ
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَنَا أَكُثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ٣٤

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظَالٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ
 أَبْدَا ٢٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
 خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٢٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَكَفَرَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٢٧
 لَكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
 جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ
 مَالًا وَلَدًا ٢٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
 عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٠ أَوْ يُصْبِحَ
 مَأْوَهًا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ وَطَلَبًَا ٣١ وَأَحِيطَ بِشَمَرِهِ
 فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَدِيلَتِنِي لَمْ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِعَةٌ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
 لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثُوا بَا وَخَيْرٌ عَقبَا ٣٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلَنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأُخْتَلَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الْرِيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٥

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَقِيقَاتُ الْصَالِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلَا ٤٦ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرَنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعُرِضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا الْقَدِيرَتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَتَنَامُ الْمَالُ هَذَا الْكِتَابُ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِيرَةً إِلَّا أَخْصَصَهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 يُئْسِ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ * مَا أَشَهَدُ تُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا مُضِلِّينَ عَضْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا سُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَهِبُوا أَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥١ وَرَءَاءُ الْمُجْرِمِونَ
 الْنَّارَ فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٢

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 إِلَّا نَسْنُ أَكَيْرَشَىٰ جَدَلًا ٥٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَلَا سَتَغْفِرُوا لَهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةً
 أَلَّا وَلَيْنَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٥٥ وَمَا نَرْسَلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَادِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَطِلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَءَاءَيَتِي وَمَا أَنْذِرُوا هُزُوا ٥٦
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرَ بِعَائِتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
 مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْنِهِمْ وَقَرَأَ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
 أَبَدَأُ ٥٧ وَرَبُّكَ الْفَقُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْلًا ٥٨ وَتِلْكَ الْقُرْئَىٰ أَهْلَكَتْهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ٥٩ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَّالٍ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
 أَتْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبَاً ٦٠ فَلَمَّا بَلَغَ مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَ حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَيَا ٦١

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَنَهُ إِذِنًا عَدَاءَ نَالَ الْقَدْرَ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
 هَذَا نَصَبَنَا ٦٢ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ ذَكْرَهُ وَأَتَخَذَ سَيْلَهُ وَ
 فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ٦٣ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَ عَلَيْهِ أَثَارِهِمَا
 قَصَصًا ٦٤ فَوَجَدَ اعْبُدًا مِنْ عِبَادِنَاءِ اتَّيَّنَهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
 وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦٥ قَالَ لَهُ وَمُوسَى هَلْ أَتِيْعُكَ عَلَيْهِ أَنَّ
 تُعَلِّمَنِ مِمَّا عِلْمَتَ رُشْدًا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ
 صَبَرًا ٦٧ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحَظِّ بِهِ خُبْرًا ٦٨ قَالَ
 سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٦٩ قَالَ
 إِنِّي أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَعْلِنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
 ٧٠ فَانْظَلَقَاهُ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتَهَا
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا الْقَدْرِ حَتَّى شَيْئًا إِمْرًا ٧١ قَالَ الَّمَأْقُولُ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ صَبَرًا ٧٢ قَالَ لَا توَأْخِذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا
 تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٣ فَانْظَلَقَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيَ عُلَمَاءَ فَقْتَلَهُ
 قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ حَثَتَ شَيْئًا نُكْرًا ٧٤

* قَالَ الْمَأْقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْرِحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ٧٦ فَانْظَلَقَاهَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ أَسْتَطَعْمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَ اِنْفِهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ وَقَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأَنْتَكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٧٨ أَمَا الْسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصِبًا ٧٩ وَأَمَّا الْغُلْمَلُ فَكَانَ أَبُواهُ مُؤْمِنَينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طَغْيَانًا وَكُفْرًا ٨٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ٨١ وَأَمَّا الْجَدَارُ فَكَانَ لِغُلْمَلَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ وَكَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَاحِبَ حَافَارَاتِ بُلْكَ أَنْ يَبْلُغاَ أَشْدَهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ٨٢ وَمَا فَعَلْتُهُ وَعَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ٨٣ وَيَسْعَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوْ أَعْلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا

إِنَّا مَكَنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا
 ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمَّةَ
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَانِيَّا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَسْخِذَ
 فِيهِمْ حُسْنَانَا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ وَثُمَّ يُرْدَى إِلَى رَبِّهِ
 فِي عِذَابٍ وَعَذَابًا ثُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَهُ وَجْزَاءٌ
 الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ وَمِنْ أَمْرِنَا إِسْرَارًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يُنْجَعِلْ لَهُمْ مِنْ
 دُونَهَا سِرْتًا ﴿٩٠﴾ كَيْذِلَكَ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ
 أَتَبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
 وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنَّ
 تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَنَّ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْيُنُو فِي
 يَقْوَةٍ أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّا تُؤْنِي زِيرًا حَدِيدًا حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَىٰ
 بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخْوْا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْهُ وَنَارًا قَالَ إِنَّا تُؤْنِي أَفْرَعَ عَلَيْهِ
 قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا أَسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْقَبُوا ﴿٩٧﴾

قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ وَدَكَاءً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
 حَقًّا ٩٨ * وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُّوجٌ فِي بَعْضٍ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ
 فَجَمَعْتُهُمْ جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِ بَنَ عَرَضًا ١٠٠
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غُطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمِعًا
 أَخْسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عَبَادِي مِنْ دُونِي أُولَيَاءَ إِنَّا
 أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِ بَنَ نُزُلًا ١٠١ قُلْ هَلْ نَنْتَشِرُ كُلُّا لِلْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
 صُنْعًا ١٠٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَبِطْتُ
 أَعْمَلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ١٠٣ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَرُسُلِي هُنُزُوا ١٠٤ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفَرْدَوْسِ بَنُزُلًا ١٠٥ خَالِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا ١٠٦ قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادُ الْكَامَتِ رَبِّي لَنْفَدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَامَتِ رَبِّي وَلَوْجَنَّا بِمِثْلِهِ مَدَادًا ١٠٧ قُلْ إِنَّمَا
 أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّيهِ فَلَمَّا عَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا حَاوَلَ أَيْشِرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّيهِ أَحَدًا ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ لِي عَصَمَ^١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكَرِيَّا^٢ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءً خَفِيًّا^٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ أَعْظَمُ مِنْ
 وَأَشْتَعَلُ الْرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيقًا^٤
 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِي وَكَانَتْ أَمْرَاتِي
 عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَّا^٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ
 إِلَيَّ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيقًا^٦ يَنْزَكَرِيَّا إِنَّا
 نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ وَيَحْيَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيقًا^٧
 قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا
 وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيقًا^٨ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ
 رَبِّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئَتٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلٍ وَلَمْ تَكُنْ
 شَيْئًا^٩ قَالَ رَبِّ أَجْعَلْ لِي إِيَّاهُ قَالَ إِيَّاكَ أَلَا
 تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لِيَالٍ سَوِيَّا^{١٠} فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ
 الْمَحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَيِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيقًا^{١١}

يَسِّيْحِيْ حُذِ الْكِتَبَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَدِيْقًا ⑯
 وَهَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَزَكُوْهُ وَكَانَ تَقِيًّا ⑰ وَبَرَّا بِوَالدِيْهِ وَلَمْ
 يَكُنْ جَبَارًا عَصِيْقًا ⑱ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ⑲ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مَرِيْمَ إِذْ أَنْتَبَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَا كَانَ شَرِقَيًّا ⑳ فَأَنْتَبَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سُوْرِيًّا ㉑ قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكِيْ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ㉒ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ عُلَمَارًا كِيْيَا ㉓ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
 غُلَمٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيَّا ㉔ قَالَ كَذَلِكِ
 قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَىٰ هَيْنُ ㉕ وَلَنْ جَعَلَهُ وَءَاءِيَّةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ㉖ * فَحَمَلَتْهُ فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ
 مَا كَانَ أَقْصِيًّا ㉗ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيَّا مَنْسِيًّا ㉘
 فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ㉙
 وَهُزِيَ إِلَيْكِ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقَطُ عَلَيْكِ رُطَبَاجَنِيًّا ㉚

فَكُلِي وَأَشْرِبِي وَقَرِي عَيْنًا فِي أَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلَمُ الْيَوْمَ إِنْسِيَا ^(٦) فَاتَّ
 بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ وَقَالُوا يَمْرِيمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيَا ^(٧)
 يَأْخُذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِي أَمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَ
 أَمْكِي بَغِيَا ^(٨) فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيَا ^(٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ أَتَتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
 نَبِيَا ^(١٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكُوَةِ مَا دُمْتُ حَيَا ^(١١) وَبَرَّا بُو الْدَّاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
 جَبَارًا شَقِيقَا ^(١٢) وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتْ وَيَوْمَ أَمْوَتْ
 وَيَوْمَ أُبَعْثُ حَيَا ^(١٣) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيمَ قَوْلُ الْحَقِّ
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ^(١٤) مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ وَ
 إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ^(١٥) وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ^(١٦) فَأَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
 بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ^(١٧) أَسْمَعَ بِهِمْ
 وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَا لِكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ^(١٨)

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 (٢٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۝ وَأَذْكُرْ
 فِي الْكِتَبِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ
 لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبَصِّرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَتَابَتِ
 إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
 سَوِيًّا ۝ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِرَحْمَنِ
 عَصِيًّا ۝ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسِكَ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ
 فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْثِي
 يَتَابِ إِبْرَاهِيمُ لِئَنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَكَ وَأَهْجُرِنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ
 سَلَمُ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝
 وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو أَرْبِي عَسَى الَّا
 أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَهَبَنَا اللَّهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ۝
 وَهَبَنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَبِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝

وَنَذَرْنَا مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَبَنَاهُ نَحْيَا ۝ وَهَبَنَا لَهُ مِنْ رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ وَبِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقَ النَّبِيِّ ۝ وَرَفَعَنْهُ مَكَانًا عَلَيًّا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَمِنْ حَمَلَنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِنْ هَدَيْنَا وَأَجْتَبَنَا إِذَا تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَرُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَأَتَبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّبًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّتْ عَدْنٌ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ وَيَا لِلْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَمًا وَلَهُمْ رِزْقٌ هُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّنَا لَهُ وَمَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ وَسَمِيَّاٰ ٦٥ وَيَقُولُ إِلَّا نَسْنُ أَذَا مَاءِتُ لَسْوَفَ
 أُخْرَجْ حَيَاٰ ٦٦ أَوْلَاهِيْذَ كُرُّ إِلَّا نَسْنُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٧ فَوَرِيْكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطِينَ ثُمَّ
 لَنُخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ حِثِيَاٰ ٦٨ ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
 شِيعَةٍ أَيْهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيَاٰ ٦٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ
 هُمْ أَوْلَى بِهَا صِيلِيَاٰ ٧٠ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ
 حَتَّمَا مَقْضِيَاٰ ٧١ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ أَتَقْوَا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ
 فِيهَا حِثِيَاٰ ٧٢ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَتُنَا بَيْتَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ أَمْنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيَاٰ ٧٣
 وَكُمْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِءَيَاٰ ٧٤
 قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلِيَمْدُدْلَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا
 مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
 مَكَانًا وَأَصْعَفُ جُنْدًا ٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَهْتَدَ وَأَهْدَىٰ
 وَالْبَقِيَّاتُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَيْكَ شَوَّابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ٧٦

أَفَرَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِعَايَتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَ مَالًا وَلَدًا
 ٧٧ أَطَلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمْدُلُهُ وَمِنَ الْعَذَابِ مَدْدًا ٧٩ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرَدًا ٨٠ وَأَتَخَذُ وَأَمْنَ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةَ
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكُفَّارِينَ
 تَوْزُّهُمْ أَرَازًا ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْذِلُهُمْ عَدَدًا ٨٤
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ السَّفَعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
 حَثَّتْهُ شَيْئًا إِذَا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
 وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ٩٠ أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩١ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَبْدًا ٩٢ لَقَدْ أَحْصَنَهُمْ
 وَعَدَهُمْ عَدَدًا ٩٤ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَدًا ٩٥

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسْرُنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُسْتَقِيرَاتِ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَدَّا ٩٧ وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُخْسِنَهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْنًا ٩٨

سُورَةُ طَهٌ

١٢٥

٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَهٌ ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكَّرَ
لِمَنْ يَخْشَى ٣ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى٥ لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الْثَّرَى٦ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى٨ وَهَلْ أَتَكَ حَدِيثُ مُوسَى٩ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا عَلَيْهِ أَتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَسْمُوْسَى١١ إِنِّي
أَنْأَرْبُكَ فَأُخْلِعَ نَعَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى١٢

وَأَنَا أَخْتَرُكَ فَأَسْتَمِعُ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ السَّاعَةَ مَوْلَىٰ
 أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدُّنَّكَ
 عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبَعَ هَوَاهُ فَتَرَدَّىٰ ۝ وَمَا تُلْكَ
 بِيَمِينِكَ يَكُونُ مُوسَىٰ ۝ قَالَ هِيَ عَصَمَىٰ أَتَوْكَوْأَعْلَيَهَا
 وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَفِيهَا مَئَارِبُ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَقِهَا
 يَكُونُ مُوسَىٰ ۝ فَأَلْقَنَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا
 وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝ وَأَضْمُمْ يَدَكَ
 إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بِيَضْنَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ إِلَيْهِ أُخْرَىٰ ۝ لِنُرِيكَ
 مِنْ إِيمَانِنَا الْكُبْرَىٰ ۝ أَذْهَبْ إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ
 رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝ وَأَحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ
 لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ۝ هَرُونَ
 أَخْيَ ۝ أَشَدُ دِيَةَ أَزْرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝ كَمْ نُسْتِحْلَكَ
 كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ
 أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَكُونُ مُوسَىٰ ۝ وَلَقَدْ مَنَّنَا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ۝

إِذَا وَحَيْنَا إِلَى أَمْكَ مَا يُوحَى ٢٨ أَنِ اقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلَيُلْقِهِ الْيَمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّ لِي وَعَدُوُّ لَهُ وَالْقِيتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِي وَلَتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ٢٩ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ
 هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ وَرَجَعْنَاكَ إِلَى أَمْكَ كَمْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
 وَلَا تَخْرُنْ وَقَاتَلْتَ نَفْسَ افْجَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَكَ فُتُونًا
 فَلَيَثْ سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدِينَ ثُرُجْنَتْ عَلَى قَدَرِ يَمُوسَى ٤٠
 وَأَصْطَانَعْتُكَ لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبْ أَنَّتَ وَأَخْرُوكَ بِعَايَاتِي وَلَا
 تَنِيَا فِي ذَكْرِي ٤٢ أَذْهَبَا إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٤٣ فَقُولَا لَهُ وَقُولَا
 لَيْنَا لَعَلَّهُ وَيَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ٤٤ قَالَ رَبُّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ٤٥ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرِيُ
 ٤٦ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا سُولَارِيَكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَابِيِ إِسْرَائِيلَ
 وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ حَنَنَكَ بِعَايَةَ مِنْ رَيْكَ وَالسَّلَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَىٰ ٤٧ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَبَ
 وَتَوَلَّ ٤٨ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى ٤٩ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَثُرَّهَدَى٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى٥١

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۝^{٥٣} الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ أَرْوَاحَ جَاهِنَّمَ نَبَاتٍ شَتَّى ۝^{٥٤} كُلُّوا
وَأَرْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِأُولَئِكُمْ أَنْ هُنَّ
خَلَقُنَّكُمْ وَفِيهَا نُعِيْدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۝^{٥٥} وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ أَيْكِتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ۝^{٥٦} قَالَ أَجِئْنَا بِالْتُّخْرِجَانَ
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرٍ كَيْدَرِيْمُوسَى ۝^{٥٧} فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مُّثْلِهِ
فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ وَنَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوْيٰ ۝^{٥٨} قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ ضُحَى
فَتَوَلَّ إِفْرَاعُونَ فَجَمَعَ كَيْدَرِيْمُوسَى وَثُمَّ أَقَى ۝^{٥٩} قَالَ لَهُمْ
مُّوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبَافَيْسِحِتَكُمْ بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ۝^{٦٠} فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجَوَى ۝^{٦١} قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرٍ هَمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ۝^{٦٢}
فَأَجْمَعُوا كَيْدَرِيْمُوسَى ثُمَّ أَتَوْا صَفَّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ أَسْتَعْلَى ۝^{٦٣}

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أُلْقَى ٦٥٠ قَالَ بَلْ
 أَلْقُوا فَإِذَا جِبَ الْهُمَّ وَعَصَيْتُهُمْ يُخْيِلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
 لَسْعَى ٦٦٠ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ٦٧٠ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْأَعْلَى ٦٨٠ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعْتُ أَنَّمَا صَنَعْتُ
 كَيْدُسَ حِرْوَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَى ٦٩٠ فَأَلْقَى السَّاحِرُ سُجْدًا
 قَالُوا إِمَّا نَبْرَى هَرُونَ وَمُوسَى ٧٠ قَالَ إِمَّا نَتَمَلَّهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ
 لَكُمْ إِنَّهُ وَلَكِيدُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّاحِرُ فَلَا قَطْعَنَ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلَفٍ وَلَا أَصْبَابَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
 إِنَّمَا أَشَدُ عَذَابَاهُ وَأَبْقَاهُ ٧١٠ قَالُوا لَن نُؤْشِرَكُمْ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ٧٢٠ إِنَّمَا إِمَّا نَبْرَى بِنَا لِيغْفِرَ لَنَا خَطَائِينَا وَمَا أَكْرَهْنَا
 عَلَيْهِ مِنَ السَّاحِرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَاهُ ٧٣٠ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ وَمُجْرِمًا
 فَإِنَّ لَهُ وَجَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ٧٤٠ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الْدَّرَجَاتُ الْأَعْلَى ٧٥٠ جَنَّتُ عَدَنُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ ٧٦٠

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ أَسْرِي بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَسَا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشِي ۝٧٧ فَاتَّبِعْهُمْ فِرْعَوْنُ
 يَجْنُودُهُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ۝٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَى ۝٧٩ يَتَبَّعِ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْتَكُمْ مِنْ عَدُوكُمْ وَأَعْذَنْتَكُمْ
 جَانِبَ الْطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ ۝٨٠ كُلُّوْمِنْ
 طَيِّبَتِ مَارَزَقْنَكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فِي حِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِيٌّ
 وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِيٌّ فَقَدْ هَوَىٰ ۝٨١ وَإِنِّي لِغَفَارٍ لِمَنْ تَابَ
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِيلًا حَاطِمًا هَتَّدَىٰ ۝٨٢ * وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَكُمُوسَىٰ ۝٨٣ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثْرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَىٰ ۝٨٤ قَالَ إِنَّا أَقْدَ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ
 الْسَّامِرِيُّ ۝٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسْفَاقَ الْ
 يَقَوْمِ الْمَرِيَعَدَ كُرَبُكُمْ وَعَدَ احْسَنَنَا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
 أَمَرَ أَرْدَتُمْ أَنْ يَحْلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
 مَوْعِدِي ۝٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا
 أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَ فَنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ۝٨٧

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدَ الَّهُ وَخُوارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
 وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَرُونُ
 مِنْ قَبْلُ يَقُولُ إِنَّمَا فِتْنَتُكُمْ بِيٌّ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّسِعُونِي
 وَأَطْبِعُوا أَمْرِي ٩٠ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَلِكِيفَنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
 إِلَيْنَا مُوسَى ٩١ قَالَ يَهُرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلَّوْا ٩٢
 أَلَا تَتَبَعَنِي أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنُؤُمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحَيَّتِي
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقَتْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَّمِيرِي ٩٥ قَالَ
 بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُ وَأَيْهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثْرِ
 الرَّسُولِ فَنَبَذَتْهَا وَكَذَلِكَ سَوَلْتُ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ
 فَأَذْهَبْتُ فِيَانَ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَامْسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلِفَهُ وَأَنْظُرْ إِلَيْهِ لَكَ الَّذِي ظَلَّتْ عَلَيْهِ
 عَاءِكَ فَالْحَرْقَنَهُ وَثُمَّ لَنْتِسْفَنَهُ وَفِي الْيَمِّ نَسْفًا ٩٧ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٨

كَذَلِكَ نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ أَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
 ذِكْرًا ٩٩ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيمَةِ وِزْرًا
 ١٠٠ خَلِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيمَةِ حِمْلًا ١١ يَوْمَ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ وَنَخْسِرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ إِذْ زُرْقًا ١٢ يَتَخَفَّتُونَ
 بَيْنَهُمْ إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا عَشْرًا ١٣ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
 أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا يَوْمًا ١٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَهَالِ
 فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٥ فَيَذْرُهَا قَاعًا صَفْصَفًَا
 لَآتَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ١٦ يَوْمَ إِذْ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ
 لَا عَوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
 ١٧ يَوْمَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّامَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ
 قَوْلًا ١٨ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
 عِلْمًا ١٩ * وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
 ظُلْمًا ٢٠ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ٢١ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا
 فِيهِ مِنَ الْوِعِيدِ لِعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذُكْرًا ٢٢

فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْفُرْئَادِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ^{١٤} وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
 إِلَيْهِ أَدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنِسَى وَلَمْ يَنْجِدْ لَهُ وَعَزْمًا ^{١٥} وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي ^{١٦}
 فَقُلْنَا يَا أَدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا
 مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ^{١٧} إِنَّ لَكَ أَلَا تَجْوِعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي
 وَأَنْكَرَ لَا تَظْلِمُوا فِيهَا وَلَا تَضْحِي ^{١٨} فَوَسَوسَ إِلَيْهِ
 الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلُدِ وَمُلْكِي
 لَا يَبْلَى ^{١٩} فَأَكَ لَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِيقَا
 يَخْصِفَا نَعَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَمَ أَدَمُ رَبِّهِ وَفَغَوَى
 ثُمَّ أَجْبَتْهُ رَبُّهُ وَفَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ^{٢٠} قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
 جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَامًا يَأْتِيَنَّ كُمْ مُنْتَهِيَ هُدَى
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَى إِلَيْهِ فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَشْقَى ^{٢١} وَمَنْ أَعْرَضَ
 عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ وَمَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَعْمَى ^{٢٢} قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

قال كذلك أتتكم إلينا فنسألكم كذلك اليوم تنسى
 ١٣٦ و كذلك بخزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربكم ولعذاب الآخرة
 أشد وأبقى ١٣٧ أفلما يهد لهم كما أهلكنا قبلهم من القرون
 يمشون في مسلك نعمتهم إن في ذلك لآيات لا أولى النهى
 ١٣٨ ولو لا كلمة سبقت من ربكم لكأن لزاما وأجل مسمى
 فأصبر على ما يقولون وسيح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس
 وقبل غروبها ومن آناء أيقظ فسيح وأطراف النهار لعلكم
 ترضي ١٣٩ ولا تمدن عينيك إلى مما ماتت عنابيه أزواجا من هم زهرة
 الحياة الدنيا لنفتهم فيه ورزق ربكم خير وأبقى ١٤٠ وأمر أهلكم
 بالصلة وأصطب عليهم لا نسئلوك رزقا نحن نرزقك والعقبة
 للشقوى ١٤١ وقالوا لو لا يأتينا بآية من ربكم أولم تأتهم
 بيته ما في الصحف الأولى ١٤٢ ولو أننا أهلكنا هم بعذاب
 من قبله لقالوا ربنا لو لا أرسلت إلينا رسول ففتح
 آياتكم من قبل أن ننزل ونخزي ١٤٣ قل كل مترخص فترخصوا
 فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن أهتدى ١٤٤

سورة الأنبياء

١١٢

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفَلَةٍ مُّعَرِّضُونَ ①
 مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَمَّدٌ إِلَّا سَمِعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ② لَا هِيَةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجَوِيَّ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَهْلَ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ
 تُبَصِّرُونَ ③ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ④ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثٌ أَحْلَامٌ بَلْ
 أَفْتَرَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ
 ⑤ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُم مِّنْ قَرِيَّةٍ أَهْلَكَنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ
 ⑥ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَعَلُوا أَهْلَ
 الْذِكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑦ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
 لَا يَأْكُلُونَ الْطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِدِينَ ⑧ ثُمَّ صَدَقُوهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَبْنَجَيْنَاهُمْ وَمَنْ شَاءَ وَأَهْلَكَنَا الْمُسْرِفِينَ ⑨
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑩

وَكُمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرِيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أَخْرَيْنَ ۝ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ۝
لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوهُمْ إِلَى مَا أَتَرْفَتُمْ فِيهِ وَمَسَكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْأَلُونَ ۝ قَالُوا يَوْمَ لَنَا إِنَّا كُنَّا نَظَلِمِينَ ۝ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا أَخْمَدِينَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا يَعْلَمُونَ ۝ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نَتَّخِذَ
لَهُوَا لَا تَخَذِّنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَطِيلِ فَيَدْمَغُهُ وَفَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
وَلَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنِ عِنْدَهُ وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحِسِرُونَ ۝ يُسَيِّحُونَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ ۝ أَمْ أَتَخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ۝
لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَ تَأْسِيْسَهُ حَنَّ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ۝ لَا يُسْعَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝ أَمْ أَتَخَذُوا
مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ هَاتُوا بِرَهْنَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مَّمَّا يَعْلَمُونَ ۝
مَنْ قَاتَلَ بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ الْحَقُّ فَهُمْ مُعَرِّضُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَأَعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا أَتَخْذَ الرَّحْمَنَ بْنَ وَلَدَ اسْبَحَنَهُ
بَلْ عِبَادُ مُكَرَّمُونَ ۝ لَا يَسْتَقْوِنَهُ وَبِالْقَوْلِ وَهُمْ
بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ أَرْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشِيتِهِ مُشْفِقُونَ
۝ * وَمَنْ يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ بَخْرِيَهُ
جَهَنَّمَ كَذَلِكَ بَخْرِي الظَّالِمِينَ ۝ أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَاعِدَتْ قَنَهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنَّ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَهُمْ
يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ
عَائِتَهَا مُعَرِّضُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلَلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا لِلنَّاسِ مِنْ قَبْلِكَ
أَخْلَدَ أَفَإِنْ مَتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةٌ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ۝

وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهْذَا
 الَّذِي يَذْكُرُهُ الْهَتَّاكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ هُمْ
 كَافِرُونَ ٢٦ خُلُقَ الْإِنْسَنِ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِي كُمْ
 إِيَّتِي فَلَا تَسْتَعِجِلُونَ ٢٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ لَوْيَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكُونُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ الْنَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ ٢٩ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَهَّهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٣٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ
 بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٣١ قُلْ مَنْ يَكْلُو كُمْ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ
 مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعَرِضُونَ ٣٢
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ إِلَّا هُنَّ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرًا
 أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْبِحُونَ ٣٣ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
 وَإِبَاءَهُنَّ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَافِلُونَ ٣٤

قُلْ إِنَّمَا أَنذِرْتُكُم بِالْوَحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الْقُرْبَانُ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنذَرُونَ ④٥ وَلَئِنْ مَسَّتُهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابٍ رَّبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يَوْمَ لَنَا إِنَّا كُنَّا نَظَلِّمِينَ ④٦ وَنَضَعُ الْمَوازِينَ
 الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بَهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبَينَ ④٧
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضَيَّأَ وَذِكْرًا
 لِلْمُتَّقِينَ ④٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِّنَ السَّاعَةِ
 مُشْفِقُونَ ④٩ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكِرُونَ ⑤٠ * وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا وَمِنْ قَبْلُ وَكَانَ
 بِهِ عَلِمَيْنَ ⑤١ إِذْ قَالَ لِأَيْمَهُ وَقَوْمَهُ مَا هَذِهِ الْتَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاصِكُفُونَ ⑤٢ قَالُوا وَجَدْنَاهَا آبَاءَنَا الَّهَا عَبْدِينَ ⑤٣ قَالَ
 لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَرَءَاءَ أَبَا ئُوكُرُ في ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑤٤ قَالُوا أَجِئْنَا
 بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْمُّعَيْنِ ⑤٥ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ⑤٦
 وَتَأْلِهَ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُذَبِّرِينَ ⑤٧

فَجَعَلْهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

٥٨) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ وَلِمَنَ الظَّالِمِينَ

٥٩) قَالُوا سَمِعْنَا فَقَيْدَرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ٦٠) قَالُوا فَأَتُوْا
بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشَهَدُونَ ٦١) قَالُوا أَنْتَ
فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكَيْرُهُمْ
هَذَا فَسَأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ٦٣) فَرَجَعُوا إِلَىٰ
أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ٦٤) ثُمَّ نُكَسُوا
عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا هَذُولَاءِ يَنْطِقُونَ ٦٥) قَالَ
أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ٦٦) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧) قَالُوا حَرَقُوهُ وَأَنْصُرُوا إِلَهَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعْلِمْ ٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَّمًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ٦٩) وَنَجَّيْنَاهُ
وَلَوْطًا إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا الْعَالَمِينَ ٧٠) وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا لَجَعَلْنَا صَلَاحِينَ ٧١)

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكُوْةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ٧٣ وَلُوطًا اتَّيَنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرِيْةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَابِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْعَ
فَاسِقِينَ ٧٤ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٥ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْعِ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ٧٦ وَدَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُ مَانِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنْمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَهِيدِينَ ٧٧
فَفَهَمَنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلَّاً اتَّيَنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخْنًا
مَعَ دَاؤُودَ الْجِبَالَ يُسَيِّحُنَ وَالْطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٧٨
وَعَلِمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوِسٍ لَكُمْ لِتُخْصِنَ كُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ٧٩ وَسُلَيْمَانَ الرَّجِعَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِاْمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَافِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٨٠

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
 ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفَظِينَ ⑧٢ * وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِي الضرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ⑧٣
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَإِنَّا تَعْلَمُ أَهْلَهُ وَ
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرَى لِلْعَابِدِينَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ⑧٤
 وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑧٥
 وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَاطَّرَ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
 فَنَادَى فِي الظُّلْمَاتِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
 كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑧٦ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْفَمِّ وَكَذَلِكَ نُجِي الْمُؤْمِنِينَ ⑧٧ وَزَكَرِيَا
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَرَبِّ لَاتَذْرِنِي فَرَدَّا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَيَحْيَى وَأَصْلَحْنَا
 لَهُ وَزَوْجَهُ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
 وَيَدْعُونَ نَارًا غَبَّا وَرَهَبَّا وَكَانُوا لَنَا خَيْشِعِينَ ⑧٩

وَالَّتِي أَخْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
 وَجَعَلْنَاهَا وَأَبْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ⑨١ إِنَّ هَذِهِ
 أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَّا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ⑨٢
 وَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ⑨٣
 فَمَنْ يَعْمَلُ مِنْ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
 لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لِهُوَ كَاتِبُونَ ⑨٤ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيرَةِ
 أَهْلَكَنَّهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑨٥ حَتَّىٰ إِذَا فُتِّحَتْ
 يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ⑨٦
 وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاهِيَّةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يَوْمَئِنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
 ظَالِمِينَ ⑨٧ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ⑨٨ لَوْكَانَ
 هَؤُلَاءِ الَّهَةَ مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ⑨٩
 لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ⑩٠ إِنَّ الَّذِينَ
 سَبَقُتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَئِكَ عَنْهَا مُبَعِّدُونَ ⑩١

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ١٢ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ وَتَلَقَّهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ١٣
يَوْمَ نَطَوْيِ السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلَّذِي كُتُبَ كَمَا بَدَأْنَا
أَوْلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ١٤ وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا
عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ١٥ إِنَّ فِي هَذَا الْبَلَاغَ لِقَوْمٍ
عَابِدِينَ ١٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ
قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهُنَّ
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٧ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ إِذَا نُتْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ
وَإِنْ أَدْرِيَ أَقْرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ١٨ إِنَّهُ يَعْلَمُ
الْجَهَرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُونُونَ ١٩ وَإِنْ أَدْرِي
لِعَلَّهُ وَفِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٢٠ قُلْ رَبِّ الْحُكْمِ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرِضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ
 كُلُّ ذَاتٍ حَمْلٌ حَمَلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّارٍ وَمَا هُمْ
 بِسُكَّارٍ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ٣
 كُتُبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَمَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ وَيُضْلِلُهُ وَيَهْدِيه
 إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ
 مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
 ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخْلَقَةٍ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ لِنُبَيِّنَ
 لَكُمْ وَنُقْرِنُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى ثُمَّ
 نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَادِيَعْلَمَ مِنْ
 بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَاءَ أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحِيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَأَنَّ السَّاعَةَ إِاتِيَّةٌ لَا رَبَّ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَعْرِثُ مَنِ فِي الْقُبُورِ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ⑧ ثَانِيَ عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ وَفِي الدُّنْيَا خَرَّىٌ وَنُذِيقُهُ وِيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرَفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ أَطْمَانَ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أَنْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑪ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الْضَّلَالُ الْبَعِيدُ ⑫ يَدْعُوا الْمَنْ ضَرَّهُ وَأَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبَسَ الْمَوْلَىٰ وَلَبَسَ الْعَشِيرُ ⑬ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْهِيَّرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ⑭ مَنْ كَانَ يَظْنَنَ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَيَمَدُّ دِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يُقْطَعُ فَلَيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدُهُ وَمَا يَغِيظُ ⑮

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ إِيَّاكَ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ١٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ الْمَرْتَأَى اللَّهُ
 يَسْجُدُ لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
 وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مَنْ
 أَنْتَسٌ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ
 مُكْرِهٌ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ ١٨ * هَذَا إِنْ خَصْمَانِ
 أَخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ شَيَابٌ
 مَنْ تَأْرِي ضَبٌّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ١٩ يُصَهْرُ بِهِ
 مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ٢٠ وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ ٢١ كُلَّمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمِّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
 الْحَرِيقِ ٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاورَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٢٣

وَهُدُوا إِلَى الْطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صَرَاطِ الْحَمِيدِ
 ٤٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ
 وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بُظُلْمٌ نُّذِقُهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
 ٤٥ وَإِذْ بَوَأْنَا إِلَيْهِم مَا كَانَ الْبَيْتُ أَنْ لَا تُشْرِكُو
 بِي شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي لِلَّطَّا إِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكْعَ
 الْسُّجُودِ ٤٦ وَأَذْنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
 كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجْعٍ عَمِيقٍ ٤٧ لَيَشَهَدُوا
 مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
 عَلَى مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُّوْمَنَهَا
 وَأَطْعِمُوا الْبَآسَ الْفَقِيرَ ٤٨ ثُمَّ لَيَقْصُوْا تَفَثَهُمْ
 وَلَيُوْفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٤٩
 ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظِمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُهُ وَعِنْهُ
 رِبِّهِ وَأَحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يُتَلَى عَلَيْكُمْ
 فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٥٠

حُنَفَاءِ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ مَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطُفُهُ الظَّيْرُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَاحِقٍ
 ٢١) ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمُ شَعَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
 لَكُمْ فِيهَا مَنْتَفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمٍّ فَمَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 ٢٢) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِذِكْرِهِ وَأَسْمَ اللَّهِ عَلَى
 مَارَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فِي الْهُكْمِ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَلَهُ
 أَسْلَمُوا وَبَشَّرَ الْمُخْتَيَّنَ ٢٣) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلتَ
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ
 وَمِمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٤) وَالْبُدُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَرِ
 اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ
 جُنُوبُهَا فَكُلُّوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَرَّكَ ذَلِكَ سَخَرَنَاهَا
 لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ٢٥) لَن يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دَمَاؤُهَا
 وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْتَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
 اللَّهَ عَلَى مَا هَدَى لَكُمْ وَبَشَّرَ الْمُحْسِنِينَ ٢٦) إِنَّ اللَّهَ يَدْفِعُ
 عَنِ الظَّالِمِينَ إِنَّمَا يُؤْمِنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانِيْ كَفُورٍ ٢٧)
 ٢٨)

أَذْنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَاهِرُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ
 (٢٩) أَلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَرِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا
 رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعَ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا لَهُدِّمَتْ
 صَوَامِعٌ وَبِيَعْ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ
 كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
 عَزِيزٌ (٤٠) أَلَّذِينَ إِن مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَتَوْا الزَّكُوْةَ وَأَمْرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٤١) وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ (٤٢) وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
 لُوطٌ (٤٣) وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَفَرِينَ
 شُمَّ أَخْذَتْهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ (٤٤) فَكَائِنٌ مِنْ قَرِيَةٍ
 أَهْلَكَنَّهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشَهَا وَبَرِّ
 مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ (٤٥) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
 لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا نُسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
 لَا تَعْمَى الْأَبْصَرُ وَلَا كَنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الْصُّدُورِ (٤٦)

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَمَّا تَعْدُونَ ۝ وَكَأَيْنَ مِنْ
قَرِيبَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخْذَتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي إِيمَانِنَا مَعَ جِرْئِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيرِ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا
إِذَا تَمَّيَّزَ الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحَكِّمُ اللَّهُ إِيمَانَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةُ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ وَقُلُوبُهُمْ ۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَا دَلَالٌ الَّذِينَ أَمْنَوْا إِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرَيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٍ ۝

الْمُلْكُ يَوْمَ يَعْلَمُ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَ هُنَّا فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥٦ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا
 أَوْ مَاتُوا لِيَرْزُقُنَّاهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنَاهُ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٨ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَونَهُ
 وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ٥٩ * ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
 مَا عَوِيقَ بِهِ ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 لَعَفُوٌ غَفُورٌ ٦٠ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَوْمَ فِي
 النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَوْمِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
 بَصِيرٌ ٦١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢
 الْمَرْتَأَنُ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
 مُخْضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَمِيرٌ ٦٣ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٦٤

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلُكَ تَجْرِي
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ^{٦٥} رَّحِيمٌ^{٦٦} وَهُوَ الَّذِي
 أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ^{٦٧}
 لَكُلُّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسٌ كُوَّهٌ فَلَا يُنَزِّعُنَّكَ
 فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَى مُسْتَقِيمٍ^{٦٨}
 وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ^{٦٩} اللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَ كُوَّيْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ^{٧٠} وَيَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ
 عِلْمٌ وَمَا الظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ^{٧١} وَإِذَا تُلَمِّعُ عَلَيْهِمْ رَءَاهُنَا
 بَيْنَكُتُرَيْتَ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ
 يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوَّنُ عَلَيْهِمْ رَءَاهُنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُوَّشَرٌ مِنْ
 ذَلِكُو النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَرَبُّهُنَّ الْمَصِيرُ^{٧٢}

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَأَسْتَمِعُوا إِلَهٌ وَإِنَّ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَاباً وَلَوْ أَجْتَمَعُوا إِلَهٌ وَ
 وَإِنْ يَسْلِبُهُمُ الْذَّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنِقُ ذُو هُنْهُ ضَعْفَ
 الظَّالِبِ وَالْمَظْلُوبِ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقٌّ قَدْرٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ
 لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنْ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا
 وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
 وَافْعُلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَهَدُوا فِي
 اللَّهِ حَقَّ جَهَادِهِ هُوَ أَجْتَبَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
 فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَّلَةً أَيْكُرُ ابْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّانُكُمْ
 الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا إِلَيْكُنَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَاقْتِمُوا الصَّلَاةَ وَإِنْ أَتوْا الزَّكُوةَ
 وَأَعْتَصُمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَانَا فَنَعَمْ الْمُوْلَى وَنَعَمْ النَّصِيرُ ۝

سجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاةٍ هُمْ خَشِعُونَ
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ مُعْرِضُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ لِزَكَوْةِ
 فَعِلُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ④ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑤ فَمَنِ
 أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑥ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاةٍ هُمْ
 يُحَافِظُونَ ⑧ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑨ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ ⑩ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ⑪ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ⑫
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضِغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضِغَةَ عِظَالِمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَالَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 إِلَّا خَرَّ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑬ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَّا مِتُّونَ ⑭ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ⑮ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عِنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑯

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدَّرٌ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِهِ لَقَدْ رُونَ (١٨) فَإِنَّا نَحْنُ كُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ تَخْيِيلِ
وَأَعْنَبٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (١٩) وَشَجَرَةٌ
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبَتُ بِالدُّهْنِ وَصَبَغَ لِلَّأَكْلِينَ (٢٠)
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ لَتُسْقِيكُمْ مَمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحَمَّلُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمَنَا اعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٢) فَقَالَ الْمَلَوُا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا نَزَّلَ مَلَكٌ كَمَا سِمِّعْنَا بِهَذَا فِي أَبَابِينَا
الْأَوَّلِينَ (٢٤) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينَ
قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (٢٥) فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ
الْفُلُكَ يَا عَيْنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرَنَا وَفَارَ الشَّنُورُ فَأَسْلَكَ
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطُبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (٢٧)

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلَكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 نَجَّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٨ وَقُلْ رَبِّ أَنِّي نَزَّلَ مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنَّ
 خَيْرَ الْمُنْزَلِينَ ٢٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كَانَ الْمُبْتَلِينَ ٣٠ ثُمَّ أَنْشَأَنَا
 مِنْ بَعْدِ هُرْقَنَاءَ أَخْرِينَ ٣١ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَسْرِبُ
 مِمَّا تَشْرِبُونَ ٣٣ وَلَيْسَ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ
 ٣٤ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِسْتُمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
 ٣٥ *هَيَّاهَا هَيَّاهَا لِمَا تُوعَدُونَ ٣٦ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا
 الْدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثَتٍ ٣٧ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ٣٨ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٣٩ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُ حَنَّ نَدِيمٌ ٤٠
 فَأَخْذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُشَّاءَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ٤١ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِ هُرْقَنَاءَ أَخْرِينَ ٤٢

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
 تَتَّرَّا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 وَأَخَاهُ هَرُونَ بِإِيمَانِنَا وَسُلْطَانِ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلِئِيهِ
 فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيَّنَ ۝ فَقَالُوا أَنَّا مِنْ لِبَشَرِينَ مِثْلِنَا
 وَقَوْمُهُمَا الَّذِي نَعِدُهُمْ ۝ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ
 وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لِعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ وَجَعَلْنَا
 أَبْنَ مَرِيمَ وَأُمَّهَ وَإِيَّاهُ وَءَوَيْسَهُمَا إِلَى رَبِّوَةِ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
 يَأْتِيهَا الرَّسُولُ كُلُّوْمِنَ الظِّبَابِتِ وَأَعْمَلُوا أَصَلِحًا إِنِّي بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ۝ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَّا رَبُّكُمْ
 فَاتَّقُونَ ۝ فَتَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُرْأَكُلْ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ
 فَرِحُونَ ۝ فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ أَيْحَسَبُونَ أَنَّهَا نِدْرَهُ
 يَهُهُ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ۝ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
 إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشِيَّةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
 يَأْتِيَنَّ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ يَرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠
 أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَيِّقُونَ ٦١ وَلَا نُكَلِّفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كَتَبْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ٦٢ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
 يَجْعَلُونَ ٦٣ لَا يَتَحَرَّرُ وَالْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ٦٤ قَدْ كَانَتْ
 إِيَّتِيَ تُتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكِي صُونَ ٦٥
 مُسْتَكِيرِينَ بِهِ سَمِّرَاتٍ هَجَرُونَ ٦٦ أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ
 جَاءَهُمْ مَالَهُمْ يَأْتِي إِبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ٦٧ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
 فَهُمْ لَهُ وَمُنْكِرُونَ ٦٨ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ حِنْنَةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ
 وَأَكَثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ٦٩ وَلَوْ أَتَتَهُمُ الْحَقُّ أَهْوَاهُمْ لِفَسَادِ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
 عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ٧٠ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجَ فَخَرَاجٌ رِبَّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ٧١ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الْصَّرَاطِ لَنَذَكِرُونَ ٧٢

* وَلَوْرَحْمَنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ الدَّجْوَافِي طُغِيَّنَهُمْ
 يَعْمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدْ أَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرِبِّهِمْ
 وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٦ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
 إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
 وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ
 الَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٨٠ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
 الْأَوَّلُونَ ٨١ قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعَظَلَمًا أَئْنَا
 لَمْبَعُوْثُونَ ٨٢ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَاءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٨٣ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ
 فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٨٧ قُلْ مَنْ
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِي وَلَا يُحْجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَإِنِّي نَسْحَرُونَ ٨٩

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ۝ مَا أَنْخَذَ اللَّهُ مِنْ
 وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعْهُ وَمِنْ إِلَهٍ إِذَا ذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
 وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
 عَلِمَ الْغَيْبِ وَأَشَهَدَ فَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ قُلْ رَبِّ
 إِمَّا تُرِيكَ مَا يُوَعِّدُونَ ۝ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
 وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْ رُوْنَ ۝ أَدْفَعْ بِالْتِي
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
 يَخْضُرُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 أَرْجِعُونَ ۝ لَعَلَّي أَعْمَلُ صَلِحًا فِيمَا تَرَكَتُ ۝ كَلَّا إِنَّهَا
 كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ۝
 فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ مِيزِّ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
 خَلَدُونَ ۝ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَلِحُونَ ۝

أَلمْ تَكُنْ إِيمَانِي تُتَلَّى عَلَيْهِ كُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ ۱۰۵
 رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝ ۱۰۶
 أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدَّنَا فَإِنَّا أَظَلَّلْمُونَ ۝ ۱۰۷
 وَلَا تُكَلِّمُونَ ۝ ۱۰۸ إِنَّهُ وَكَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا إِمَانًا
 فَاقْعِفْرَلَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ ۱۰۹ فَاتَّخَذْتُمُوهُ
 سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعِّفُونَ ۝ ۱۱۰
 إِنِّي جَزَيْتُهُمْ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَأَنَّهُمْ هُمُ الْفَاغِرُونَ ۝ ۱۱۱
 كَمْ لِي شَتَّرَ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ ۱۱۲ قَالُوا لِي ثَنَاءً يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِينَ ۝ ۱۱۳ قَالَ إِنِّي لَيَشْتَمِّ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ ۱۱۴ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
 إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ ۱۱۵ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ ۱۱۶ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِلَّا خَرَلَابُرْهَنَ لَهُ وَبِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ وَعِنْدَ رِبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
 الْكَافِرُونَ ۝ ۱۱۷ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝ ۱۱۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

١) الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي فَاجْلِدُو أَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذُكُمْ

بِهِمَا رَأَفْتُمُوهُ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا شَهَدْتُمْ

عَذَابَهُمَا طَإِيْفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢) الْزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً

وَالْزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانِي أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَرِيَأْتُمُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ

فَاجْلِدُو هُنْمَنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبِلُوا أَهْمَشَهَدَةً أَبْدَأً وَأَوْلَئِكَ

هُمُ الْفَسِقُونَ ٤) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

شَهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَهُ أَحَدُهُمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنْ

الصَّادِقِينَ ٦) وَالْخَمْسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِيلِينَ

٧) وَيَدْرُؤُ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَلِمَنْ

الْكَذِيلِينَ ٨) وَالْخَمْسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ

٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ ١٠)

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُوْنَتْ
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ يَمْنَهُمْ مَا أَكْسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ
 كِبَرَهُ وَمِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۱ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ۝ ۱۲ لَوْلَا
 جَاءُ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ ۱۳ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمْ سَكُرْتُمْ فِي مَا أَفْضَلْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۴
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ وَبِالسُّنَّاتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا قَوْا هُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسِبُونَهُ وَهَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ ۱۵ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهِنَّ عَظِيمٌ
 يَعْظِلُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى مِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝ ۱۶
 وَيَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَيْكَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ ۱۷ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيِعَ الْفَحْشَةَ فِي الَّذِينَ إِمَانُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ۱۸ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ ۱۹

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَبَعُوا حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ
 حُكْمَوْاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ وَيَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَمَا زَكَرَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يُنْزِّي كُمْ مِنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ٢١ وَلَا يَأْتِي أُولُو الْفَضْلِ
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفِحُوا إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحَصَّنَاتِ
 الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ٢٣ يَوْمَ تَشَهَّدُ عَلَيْهِمْ الْسِنَتُ هُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٤ يَوْمَئِذٍ يُوَقِّيْهُمُ اللَّهُ دِيْنَهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ٢٥ الْحَمِيثَاتُ لِلْخَيْثَانِ وَالْخَيْثُونَ
 لِلْخَيْثَاتِ وَالْطَّيْبَاتُ لِلْطَّيَّبَينِ وَالظَّيَّبُونَ لِلْطَّيَّبَاتِ
 أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مَمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٦ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوتًا أَغْرِيَّ بُرُوتُكُمْ حَتَّى تَسْتَأْسُوا
 وَتُسْلِمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧

إِنَّمَا تَحْذِفُ وَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ
 وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَرْجِعُوهَا فَارْجِعُوهَا هُوَ أَنْجَىٰ لَكُمْ وَاللهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بِيُوتًا
 غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تُبْتُدوِنَ وَمَا
 تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَرُهُمْ وَيَحْفَظُوا
 فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَنَّكَ لَهُمْ إِنَّ اللهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾
 وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ
 فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ
 بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ وَلَا يُبَدِّلِنَ زِينَتُهُنَّ إِلَّا لِبُعْولَتِهِنَّ
 أَوْ إِبَاءِهِنَّ أَوْ إِبَاءِ بُعْولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْولَتِهِنَّ
 أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخْوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّابِعَينَ غَيْرَ أُولَئِكَ الْأَرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الْطَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوَادَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهُمْ مُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

وَأَنِكُحُوا الْأَيْمَنَ مِنْكُمْ وَالصَّلِيلِ حِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَاءٍ كُمْ إِنْ
 يَكُونُوا فَقَرَاءٌ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ^{٢٤}
 وَلَيْسَتْعِفِيفِ الَّذِينَ لَا يَحِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَيْا تَبُوهُمْ إِنْ
 عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ وَلَا تَكُرُّهُوْا
 فَتَيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصَّنَا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَمَنْ يُكَرِّهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا^{٢٥}
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ^{٢٦} * اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 مَثَلُ نُورِهِ كَمَشْكُوْرَةٍ فِيهَا مَصْبَاحٌ الْمِضَبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
 الْزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرْرِيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ
 لَا شَرْقِيَّةٌ وَلَا غَرْبِيَّةٌ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّ وَلَوْلَمْ تَهَسَّسْهُ نَارٌ
 نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورٍ وَمَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{٢٧} في يُوْتِ أَذْنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ
 وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَيِّحُ لَهُ وَفِيهَا يَا الْغُدُوْ وَالْأَصَالِ^{٢٨}

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ بِجَرَّةٍ وَلَا يَبْيَعُ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ ٣٧
 لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَرِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٣٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ
 بِقِيمَتِهِ يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ وَفَوْقَهُ حِسَابٌ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٣٩
 أَوْ كُظْلُمَتِ فِي بَحْرِ لَبْحِي يَغْشِلُهُ مَوْجٌ مِنْ قَوْقَهِ مَوْجٌ مِنْ قَوْقَهِ
 سَحَابٌ ظُلِمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ
 يَرَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ وَمِنْ نُورٍ ٤٠ أَلْهَرَ تَرَأَنَ
 اللَّهُ يُسَيِّحُ لَهُ وَمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَتِ كُلُّ
 قَدْ عِلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسَيِّحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٤١ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٤٢ أَلْهَرَ تَرَأَنَ اللَّهُ يُنْزِحُ
 سَحَابًا أَثْرَرْ يُؤْلِفُ بَيْنَهُ وَتُرْهِيجَ عَلَهُ وَرُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ وَعَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابَرِقَهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ٤٣

يُقْلِبُ اللَّهُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لَا يُؤْلِي إِلَّا بَصَرٍ ﴿٤٤﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَاكَ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ
 وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
 إِنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مَنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرَقُوا مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَّهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذِعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرْتَابُ أَمْ يَخَافُونَ
 أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ وَبَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا
 كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَنَّ
 يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
 يُطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَى اللَّهَ وَيَتَّقِهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
 ﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمْرَتَهُمْ لِيَخْرُجُنَّ قُلْ
 لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

قُلْ أَطِيعُو اللَّهَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُم مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
 إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ٤٦ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكَثُنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرَضَى
 لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَ نَفِي لَا يُشْرِكُونَ
 بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ ٤٧
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
 تَرَحَّمُونَ ٤٨ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِيْنَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَلَيَسَ الْمَصِيرُ ٤٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَيَسْتَعْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَتَلَوُوا الْحَلْمَ مِنْكُمْ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ شِيَابَكُمْ مِنَ
 الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيَسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ ٥٠ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلَا يَسْتَعْذِنُو أَكَمَا
أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
عَائِدَتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ حَيْرًا
لَهُنَّ ۝ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا
عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوِتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ إِخْرَانِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ أَخْوَاتِكُمْ
أَوْ بَيْوِتِ أَعْمَمِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ عَمَّتِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بَيْوِتِ خَلَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
مَفَاتِحَهُ وَأَوْصَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوِتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحْيَةً مَنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبَرَّكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا آتُوهُمْ مَا أَنْوَهُمْ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَيْهِ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَعْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَعْذِنُونَكَ
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَعْذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذْنِ لَمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءٍ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوْا ذَلِكَ حَذْرٌ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ
أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَيِّثُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

٧٧

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ وُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ يَتَّخِذُ ولَدًا وَلَهُ يَكُونُ
لَهُ وَشَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْرَهُ وَتَقْدِيرَهُ ﴿١﴾

وَأَتَخْذُوا مِنْ دُونِهِ مَا لَمْ يَخْلُقُوا شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
 وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
 إِفْكٌ أَفْتَرَهُ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِّنْ أَخْرُونَ فَقَدْ جَاءَهُ وَظُلِمَ
 وَرُؤْرًا ④ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكَتَبَتْهَا فِيهِ تُمَلَّ
 عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑤ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ⑥
 وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الْطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
 الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ وَنَذِيرًا ⑦
 أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ وِجْهَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَارْجُلًا مَسْحُورًا ⑧ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلَّوْا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 سَيِّلًا ⑨ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ⑩ بَلْ
 كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدَنَا لِلنَّاسِ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑪

إِذَا رَأَتْهُم مِّنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغْيِظًا وَزَفِيرًا ۝
 وَإِذَا أَلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا أَضَيقًا مُّقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَحْدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝
 قُلْ أَذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَيْانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا امْسَأْلُوا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضْلَلَلَتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا أَسْبِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ تَسْخِذَنَا مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۝
 فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
 وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَيْيرًا ۝
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الظَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسَوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
 لِيَعْضِلُ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۝ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا الَّقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَّوْ عَتَّوْ كَبِيرًا
 (١) يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشَرٍ يَوْمَ مِيزِ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرَامَ حِجْرَوْرَا (٢) وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَعَلَنَاهُ
 هَبَاءَ مَنْثُورًا (٣) أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ مِيزِ خَيْرٍ مُسْتَقْرَأً
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا (٤) وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا (٥) الْمُلْكُ يَوْمِ مِيزِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (٦) وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَكْلِتَنِي أَتَخَذَتْ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٧) يَوْمَ لَقَاءَ لَيْتَنِي لَمْ
 أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٨) لَقَدْ أَضَلَنِي عَنِ الْذِكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا (٩) وَقَالَ الرَّسُولُ يَرَبِّ
 إِنَّ قَوْمِي أَتَخَذُ وَاهْنَادًا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا (١٠) وَكَذَلِكَ
 جَعَلَنَا كُلِّنِي عَذُولًا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيَا
 وَنَصِيرًا (١١) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
 وَحْدَةً كَذَلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فَوَادَلَكَ وَرَتَّلَنَاهُ تَرْتِيلًا (١٢)

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَّا جَهَنَّمَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا
 ۚ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶

الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ
 شَرُّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۚ وَلَقَدْءَ اتَّيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ وَأَخَاهُ هَرُوتَ وَزِيرًا ۚ فَقُلْنَا أَذْهَبَا
 إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانَنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۖ
 وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّيْسِ وَقُرُونَانِبَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۚ وَكُلَّا
 ضَرَبَنَا لَهُ الْأَمْثَلَ ۖ وَكُلَّاتَبَرَنَا تَتِيرًا ۚ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَىٰ
 الْقَرِيَةِ الَّتِي أَمْطَرَنَا مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُوشُورًا ۚ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
 إِلَّا هُرُزًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۚ إِنْ كَادَ
 لِيُضْلِلُنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۚ أَرَعَيْتَ
 مَنْ أَتَخَذَ إِلَهَهُ وَهَوَنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَسِيلًا ۚ

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَاذِبٌ أَنْعَمْ بِلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ﴿٤٤﴾ أَتَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَسَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٥﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ
 الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٧﴾ لِنُحْيِ بِهِ بَلْدَةً مَيَّتَةً وَنُسْقِيهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمَّا وَأَنَّاسِيَ كَثِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَ هُنْمُ
 لِيَذَّكِرُ وَأَفَابَيْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا فُورًا ﴿٤٩﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥٠﴾ فَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَجَهَدُهُمْ
 بِهِ جَهَادًا كَبِيرًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا
 عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحُ أَجَاجٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجَرًا مَحْجُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 لَسَبَابًا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا ﴿٥٤﴾

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ
 بِدُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الْرَّحْمَنُ
 فَسَعَلَ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
 وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَرَأَدُهُمْ نُفُورًا ٦٠ تَبَارَكَ
 الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا
 مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الْيَلَى وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ
 أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ
 عَلَى الْأَرْضِ هَوَنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَمًا
 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ٦٣ وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمِ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ
 غَرَامًا ٦٤ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَاماً ٦٥ وَالَّذِينَ إِذَا
 أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ٦٦

سجدة

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسَ
 الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
 يَلْقَ أَثَاماً ٦٨ يُضْعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ
 فِيهِ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَلِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَإِنَّهُ وَيَتُوبُ
 إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الزُّورَ وَإِذَا أَمْرُوا
 بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِإِيمَانِ
 رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمَّاً وَعُمَيَانًا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَجَعَلْنَا
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ٧٤ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
 وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تِحْيَةً وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا
 حَسَنَاتٍ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ٧٦ قُلْ مَا يَعْبُؤُ إِلَّا مَرَيٌ
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحزن
٢٧

طَسَمَ ① تِلْكَاءِ آيَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بَخْعًا نَفْسَكَ أَلَا
 يَكُونُو مُؤْمِنِينَ ③ إِنْ شَاءَنْزِيلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ إِيَّاهُ فَظَلَّتْ
 أَعْنَقُهُرَّ لَهَا خَضِيعَنَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ⑤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا
 يَبْهِ يَسْتَهِزُونَ ⑥ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَبْتَنَاهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٌ ⑦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑨ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنِّي أَتَتِ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ⑩ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَتَّقُونَ ⑪ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑫ وَيَضْبِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلْ
 إِلَى هَرُونَ ⑬ وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ⑭ قَالَ
 كَلَّا فَأَذْهَبَ إِلَيْنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ⑮ فَأَتَيَاهُ فِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯ أَنَّ أَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
 ⑰ قَالَ أَلَمْ نُرِبِّكَ فِينَا وَلِيَدَا وَلِيَثَتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ
 ⑱ وَفَعَلْتَ فَعَلَّتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑲

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٠ فَفَرَّتْ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَقَلَّكَ نِعْمَةٌ
 تَمْنَهَا عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارَبُ الْعَالَمِينَ
 ٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
 ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ وَالآتَى سَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ
 الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَ جَنُونٌ
 ٢٧ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ
 ٢٨ قَالَ لِئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ
 ٢٩ قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٢٠ قَالَ فَأَتَيْتُكَ بِهِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ٢١ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ
 ٢٢ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِضَاءٍ لِلنَّاظِرِينَ ٢٣ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ
 إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْمٌ ٢٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ
 يُسْحِرُهُ فَمَا ذَاتَ أَمْرُونَ ٢٥ قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَعْثُثُ فِي الْمَدَائِنِ
 حَسْرِينَ ٢٦ يَا أَتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلَيْمٍ ٢٧ فَجُمِعَ السَّاحِرَةُ
 لِيُمْقَاتَ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٢٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٢٩

لَعَلَّنَا نَتِيْجَةُ السَّحَرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَلِيْلِيْنَ ④٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَلِيْلِيْنَ ④١ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمْنَ الْمُقْرَبِيْنَ ④٢ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُوْنَ
 فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا نَحْنُ
 الْغَلِيْلِيْنَ ④٤ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِيْكُونَ
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِيْدَيْنَ ④٦ قَالُوا إِنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ④٧
 رَبِّ مُوسَى وَهَرُوْنَ ④٨ قَالَ إِنَّمَّا تُنْتَرِلُهُ وَقَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ وَ
 لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيْكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلْبَنَكُمْ أَجْمَعِيْنَ ④٩ قَالُوا لَا ضَيْرٌ إِنَّا
 إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ⑤٠ إِنَّا نَطَمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَيْئَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ ⑤١ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِيْ بِعِبَادِيِّ إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُوْنَ ⑤٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِيْنَ ⑤٣ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 لَشَرِذَمَةٌ قَلِيلُوْنَ ⑤٤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُوْنَ ⑤٥ وَإِنَّ الْجَمِيعَ حَذِرُوْنَ
 فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيْوَنِ ⑤٦ وَكُنُوزٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ ⑤٧
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ ⑤٩ فَأَتَبْعَوْهُمْ مُشْرِقِيْنَ ⑥٠

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ^{٦١}
 قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ^{٦٢} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنَّ
 أَضْرِبْ بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالظُّودِ الْعَظِيمِ
 وَأَزْلَفَنَا ثُمَّ الْآخَرِينَ^{٦٣} وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ^{٦٤} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٦٥} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٦٦}
 وَأَتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ^{٦٧} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ
 قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلَ لَهَا عَيْنٌ^{٦٨} قَالَ هَلْ
 يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^{٦٩} أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ^{٧٠} قَالُوا
 بَلْ وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^{٧١} قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ^{٧٢} أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ^{٧٣} فَإِنَّهُمْ عَدُولُّ
 إِلَّارَبِ الْعَالَمِينَ^{٧٤} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ^{٧٥} وَالَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ^{٧٦} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ^{٧٧} وَالَّذِي
 يُمْسِتِنِي ثُمَّ يُحْيِنِ^{٧٨} وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطَايَايِ
 يَوْمَ الدِّينِ^{٧٩} رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحُقْقِي بِالصَّالِحِينَ^{٨٠}

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَأَجْعَلْ مِنْ وَرَثَةً جَنَّةَ
 الْنَّعِيمِ ٨٥ وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ وَكَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبَعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَامَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ٨٩ وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ ٩٠ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
 ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
 أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٣ فَكَبَّكُبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٤ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
 أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ٩٦ تَأَلَّهُ إِنْ كُنَّا لَنِّي
 ضَلَالٌ مُّبِينٌ ٩٧ إِذْ نُسَوِّي كُمْ بَرِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
 الْمُجْرِمُونَ ٩٩ فَمَا النَّاسُ مِنْ شَفِيعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ ١١١ فَلَوْ
 أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٤ كَذَّبَتْ
 قَوْمٌ نُوحُ الْمُرْسَلِينَ ١٠٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحُ الْأَتَّقُونَ ١٦
 إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ١٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُونَ ١١٠ * قَالُوا أَنَّوْمِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١١١

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٣ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 لَوْ تَشَعُرُونَ ١١٤ وَمَا أَنَا بِطَارِدٌ الْمُؤْمِنِينَ ١١٥ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 قَالُوا إِنَّا لَنَرَأَيْنَا يَكُونُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦ قَالَ
 رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَأَفْتَحْ بَيْنِ وَبَيْنِهِمْ فَتْحًا وَنَجْنَى وَمَنْ
 مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٨ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ
 ثُمَّ أَعْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ١١٩ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٢٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢١ كَذَّبَتْ
 عَادُ الْمُرْسَلِينَ ١٢٢ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ الْأَتَتْقُونَ ١٢٣ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٤ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٥ وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٦ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ دِيعَ
 إِيَّاهُ تَعْبِثُونَ ١٢٧ وَتَتَخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ١٢٨
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشًا جَبَارِينَ ١٢٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٩
 وَاتَّقُوا الَّذِي أَمْدَكُمْ بِمَا تَعَلَّمُونَ ١٣٠ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ
 وَجَهَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٣١ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَزَّزْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٢

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ١٣٧ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكَنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٣٩ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٤٠
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤١ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ١٤٢ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلَحٌ لَا تَتَسْقُونَ ١٤٣ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٤
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ١٤٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٥ أَتُتَرَكُونَ فِي مَا هَبْنَاكُمْ إِمْنَانَ ١٤٦
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٤٧ وَرُزُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ١٤٨
 وَتَنْحِتونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ١٤٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 ١٥٠ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسَرِّفِينَ ١٥١ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٢ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٣ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَتِ بِثَابِتٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٤ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ١٥٥ وَلَا تَمْسُوهَا
 يُسُوءُهُ فَإِذَا خَذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحَ حُوا
 نَدِمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ١٣٩ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٩

كذَّبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ ⑯٠ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطُ الْأَتَّقُونَ
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯٢ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯٣
 أَتَأْتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ⑯٤ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجٍ كُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ⑯٥ قَالُوا إِنَّ لَرْتَنَتَهِ يَلْوُطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ⑯٦ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ⑯٧
 رَبِّنَجْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ⑯٨ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ⑯٩
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ⑯١٠ ثُرَدَ مَرَنَا الْأَخْرَينَ ⑯١١ وَأَمْطَرَنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ⑯١٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ⑯١٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑯١٤ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَكِيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ⑯١٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ الْأَتَّقُونَ ⑯١٦ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ⑯١٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ⑯١٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑯١٩ * أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُو أَمِنَ الْمُخْسِرِينَ ⑯٢٠ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ⑯٢١
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُنْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ⑯٢٢

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبْلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ
 الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنْتَ لِمَنْ
 الْكَيْدِيْنَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كَسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيْ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَبُوهُ
 فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ وَكَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَّلَ بِهِ
 الْرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ يُلِسَّانِ
 عَرَبِيًّا مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لِفِي زُبُرِ الْأَوَّلِيَّنَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ إِيَّاهَا
 أَنْ يَعْلَمُهُ وَعْلَمَهُ أَبْنَيَ إِسْرَاءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْنَزَلَنَّهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ
 فَقَرَأَهُ وَعَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٨﴾ كَذَلِكَ سَلَكُنَّهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٩٩﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ﴿٢٠٠﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠١﴾ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٢﴾ أَفَيَعْذَابُنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَّعْهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٤﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٥﴾

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَهِنُونَ ٢٧ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرَيْةٍ إِلَّا
 لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٨ ذِكْرٌ وَمَا كُنَّا نَاظِلِ الْمِنَ ٢٩ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيَّطِينُ ٣٠ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٣١ إِنَّهُمْ عَنِ
 السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٣٢ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَفَتْ كُوْنَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٣٣ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٣٤ وَأَخْفِضْ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
 بَرِيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣٦ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٣٧ الَّذِي
 يَرَنَكَ حِينَ تَقُومُ ٣٨ وَتَقْلِبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ ٣٩ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٤٠ هَلْ أَنِّي شُكُّ عَلَى مَنْ تَنَزَّلَ الشَّيَّطِينُ ٤١ تَنَزَّلُ عَلَى
 كُلِّ أَفَّاكِ أَثِيمٍ ٤٢ يُلْقِوْنَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُهُمْ كَذَّابُونَ ٤٣
 وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٤٤ الْوَتَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ٤٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٤٦ إِلَّا الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظُلِّمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْ تِلْكَ إِيَّاكُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ① هُدًى وَشُرٰئِي
لِلْمُؤْمِنِينَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَاهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْءَانَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي أَنْتَ نَارًا سَاعَاتِكُمْ
مِّنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ إِنِّي أَتِيكُمْ شَهَادَةَ قَبِيسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا
نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي الْأَنَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ⑧ يَأْمُوسَى إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ وَأَلَقَ عَصَائِقَ
فَلَمَّا رَأَهَا هَاتَهَتْ كَأْنَهَا جَانٌ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَأْمُوسَى لَا تَخَفَّ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَ الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلَ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑪ وَأَدْخِلْ يَدَكِ فِي جَهَنَّمَ تَخْرُجْ بِيَضَاءِ مِنْ
غَيْرِ سُوءٍ فِي تَسْعَ إِيَّاكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
⑫ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَأَيْتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ ⑬

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنْتُهَا أَنَّفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَا لَهُمْ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَأْوَدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مِنْ طَقَّ
الْطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٥
وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ وَمِنْ أَلْجِنٍ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ
يُوزَعُونَ ١٦ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا
النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ١٧ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّيْ أَوْزِعُنِي
أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالدَّىٰ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَدِلِّ حَاتَرَضَهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْصَّالِحِينَ
وَتَفَقَّدَ الْطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُدَ أَمْ كَانَ
مِنَ الْفَآئِيْنَ ١٨ لَا عَذَّبَنَّهُ وَعَذَابَ اشْدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ وَ
أَوْلَيَا تَبَيَّنَ لِسُلْطَانِ مُبِينٍ ١٩ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَاطْتُ بِمَا لَمْ تُحْظِ بِهِ وَجَهْتُكَ مِنْ سَبَبًا بَنَيَّا يَقِينٍ ٢٠

إِنِّي وَجَدْتُ اُمَّرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ^{٤٣} وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ^{٤٤} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَءَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَحْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ^{٤٥} اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ^{٤٦}* قَالَ سَنَنَظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْرَكُنْتَ مِنَ الْكَادِيَنَ^{٤٧} أَذْهَبْتَ كِتَابِيَ هَذَا
فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَا ذَا يَرَ حِجُونَ^{٤٨} قَالَتْ يَتَآيِّهَا
الْمَلَوْأُ إِنِّي أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ^{٤٩} إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^{٥٠} أَلَا تَعْلُوْ أَعْلَى وَأَتُوْنِي مُسْلِمِينَ^{٥١}
قَالَتْ يَتَآيِّهَا الْمَلَوْأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشَهَّدُونَ^{٥٢} قَالُوا نَحْنُ أُولُوْ أَقْوَةٍ وَأُولُوْ أَبَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ
إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَا ذَا تَأْمُرِينَ^{٥٣} قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرِيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^{٥٤}
وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ يَمْرِي رَجُعُ الْمُرْسَلِونَ^{٥٥}

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَمُدُونَ بِمَا لِفَمَاءَ اتَّنِي إِلَهٌ خَيْرٌ مِّمَّا
 أَتَتَكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝^{٢٦}
 بِجَنَّوْدِ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْ خَرَجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذْلَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝^{٢٧}
 قَالَ يَا إِيَّاهَا الْمَلَوْأَ أَيْكُمْ يَا تِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ
 قَالَ عَفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَّا إِتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ ۝^{٢٨}
 وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝^{٢٩} قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا
 إِتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوْنِي إِشْكُرْأَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرْ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي عَنِّي كَرِيمٌ ۝^{٣٠} قَالَ نَكِّرُوا لَهَا
 عَرْشَهَا نَظَرًا تَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝^{٣١} فَلَمَّا
 جَاءَتْ قِيلَ أَهَذَا كَذَأَعْرَشُكَ قَالَتْ كَانَهُ وَهُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا
 وَكَنَا مُسْلِمِينَ ۝^{٣٢} وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
 قَوْمَ كَفَرِينَ ۝^{٣٣} قِيلَ لَهَا أَدْخُلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةَ
 وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ وَصَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ قَالَتْ رَبِّ
 إِنِّي ظَلَمَتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^{٣٤}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُّوسَىٰ أَخَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَّاً أَنَّ أَعْبُدُوا اللَّهَ
 فَإِذَا هُمْ فِي رِيقَانٍ يَخْتَصِمُونَ ④٥ قَالَ يَقُولُ مَرْسَلٌ لِّمَنْ سَتَعِظُهُنَّ
 بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرَحَّمُونَ ④٦ قَالُوا أَطَّلَّيْرَنَا يَاكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَلَّيرُكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ④٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
 تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ④٨
 قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَهُ وَأَهْلَهُ وَثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلَيْهِ
 مَا شَهَدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّ الْأَصْدِقُونَ ④٩ وَمَكَرُوا
 مَكْرَأً وَمَكَرْنَا مَكْرَأً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑤٠ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ
 أَجْمَعِينَ ⑤١ فَتِلْكَ يُؤْتَهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑤٢ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ⑤٣ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
 الْفَحْشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ⑤٤ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ⑤٥

* فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُ إِلَى
لُوطٍ مِنْ قَرْيَاتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ٥٦ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ وَإِلَّا أُمَرَّاتُهُ وَقَدْ رَنَاهَا مِنْ الْغَبِيرَينَ ٥٧ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ٥٨ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَفَنَا اللَّهُ خَيْرًا مَا يُشَرِّكُونَ
٥٩ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَّا إِيقَاظَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
تُنْتَوْا شَجَرَهَا أَئِ لَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدَلُونَ ٦٠
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَائِهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ
لَهَا رَوْسَى وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَئِ لَهُ مَعَ اللَّهِ
بَلْ أَكَثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضَ
أَئِ لَهُ مَعَ اللَّهِ قِيلَّا مَاتَذَكَّرُونَ ٦٢ أَمَّنْ يَهْدِي يُكُمِّي
ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ
رَحْمَتِهِ أَئِ لَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٦٣

أَمْنَ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَيَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَا تُوْبُرْهَنَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٤
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّتَانَ يُبَعْثُوْنَ ٦٥ بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
 شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُوْنَ ٦٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا
 كُنَّا تُرَابًا وَأَبْأَوْنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ ٦٧ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
 نَحْنُ وَأَبْأَوْنَا مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ٦٩
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧٠ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِيفًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعِجِلُونَ ٧١ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكَثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٢ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لِيَعْلَمُ مَا تُكِنُ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُونَ ٧٣ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٧٤ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكَثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧٥
 ٧٦

وَإِنَّهُ لَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
 الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَىٰ وَلَا سُمِعَ الصُّرَّامُ الدُّعَاءُ
 إِذَا وَلَّا مُدْبِرٌ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنَّ
 تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِتَآيِّنَافَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ * وَإِذَا وَقَعَ
 الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجَنَ الْهُمْدَابَةَ مِنِ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
 النَّاسَ كَانُوا بِتَآيِّنَافَهُمْ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ تَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِتَآيِّنَافَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
 أَكَذَّبْتُمْ بِتَآيِّنَافِي وَلَمْ تُحْيِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَاكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا أَظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ
 يَرَوْ أَنَّا جَعَلْنَا الْيَلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٥﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ
 دَاهِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحَسَّبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقْنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ وَخَيْرٌ بِمَا تَفَعَّلُونَ ﴿٨٧﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَّعَ يَوْمَيْذِئَ امْنُونَ^{٨٩}
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجَزِّوْنَ إِلَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٩٠} إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ
 الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ^{٩١}
 وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ^{٩٢} وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 سَيِّرِي كُمْ إِيَّتِيهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{٩٣}

سورة القصص

٨٨

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمٌ^١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ^٢ نَتَلُوْا عَلَيْكَ
 مِنْ تَبَأْ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ^٣ إِنَّ
 فِرْعَوْنَ عَلَّا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ
 طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي مَنْ سَاءَهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ^٤ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُّ عَلَى الَّذِينَ أَسْتَضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ^٥

وَنُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ⑥ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَمْرًا مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ
وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَآدُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ⑦
فَالْتَّقَطَهُ وَءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا أَخَاطِئِينَ ⑧
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِ لَىٰ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑨
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرًا مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبَدِّي بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَطَنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا تَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيَّةٌ فَبَصَرَتِ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
۝ وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُ
عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ وَلَكُمْ وَهُمْ لَهُ وَنَصْحُونَ
۝ فَرَدَدَنَاهُ إِلَيْهِ أَمْرُهُ كَيْ تَقْرَأَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَا تَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكَيْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۯ۱

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَأَسْتَوَى إِلَيْهِ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَّالِكَ نَجَزِي
 الْمُحْسِنَينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا
 فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
 فَأَسْتَغْثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ
 مُبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّي إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ وَإِنَّهُ
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّي بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
 ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَترَقَّبُ فَإِذَا
 الَّذِي أَسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
 مُبِينٌ ١٨ فَلَمَّا آتَى أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ
 يَأْمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنِّي ثُرِيدُ
 إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
 ١٩ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَأْمُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ
 يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَأَخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَترَقَّبُ قَالَ رَبِّي نَجَّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أُمَّرَاتٍ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطْبُكُمْ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الْرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَيْرٌ ٢٣ فَسَقَى لَهُمَا شَمَّ تَوَلَّ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤ فَجَاءَتْهُ إِحْدَى لَهُمَا
تَمْشِي عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْرِيَكَ
أَجْرَمَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخْفَ بَحْرَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّلِيمِينَ ٢٥ قَالَتْ إِحْدَى لَهُمَا
يَا ابْنَتِي أَسْتَجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَتِ الْقَوْىُ الْأَمِينُ
٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى أُبْنَتَيْ هَتَتِينِ عَلَىَّ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّجَ فَإِنْ أَتَمَّتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ٢٧ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدُوانَ عَلَىَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَسِيمُ ٢٨

* فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ إِنَّهُ أَنَّسَ مِنْ جَانِبِ
الْطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ أَمْكُثُوا إِنِّي أَنْسَتُ نَارًا لِّعْلِيَّ أَتِيكُمْ
مِّنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنْهُ ۝ الْنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَضَطَّلُونَ
﴿٢٩﴾ فَلَمَّا آتَهَا نُودِيَّ مِنْ شَطِّي الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبَقَعَةِ
الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَّ يَأْتِي مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَأَنَّ أَلْقِ عَصَابَكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهَزُّ كَانَهَا
جَانٌ وَلَّ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعِقِّبْ يَأْتِي مُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفَّ
إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ۝ ﴿٣٠﴾ أَسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَانَنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فَرْعَوْنَ وَمَلَائِيَّهُ إِنَّهُمْ
كَانُوا أَقْوَمَا فَسِيقِينَ ۝ ﴿٣١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِي ۝ وَأَخَى هَرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدْعًا يُصَدِّقِنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ ﴿٣٢﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخْيَكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا مُسْلَطَنًا فَلَا
يَصْلُونَ إِلَيْكُمَا بِمَا يَرِتَنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَلِبُونَ ۝ ﴿٣٣﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِإِيمَانِنَا بِيَتَنَّتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 مُفْتَرٌ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي أَبَآئِنَا الْأَوَّلِينَ ⑥
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
 تَكُونُ لَهُ وَعَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⑦
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ لَكُمْ مِنِّي إِلَّا
 غَيْرِي فَأَوْقِدُ لِي يَاهَمَنْ عَلَى الظِّلِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا عَلَى
 أَطْلَعِ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُنُهُ وَمِنَ الْكَذِيلِينَ ⑧
 وَأَسْتَكِبَرَ هُوَ وَجَنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُوا
 أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ⑨ فَأَخَذَنَاهُ وَجَنُودَهُ وَفَنَدَنَاهُمْ
 فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ⑩
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
 لَا يُنْصَرُونَ ⑪ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الْدُّنْيَا لَعْنَةٌ
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ⑫ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا آهَلَنَا الْقُرُونَ الْأَوَّلَى
 بَصَارَ لِلنَّاسِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑬

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَوَّلُ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِدًا فِي أَهْلِ مَدِينَةٍ تَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
إِيمَانَكُنَا كُنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُوا إِيَّدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا سُولًا فَنَتَّبِعَ إِيَّاكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا
لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَمْ يَكُنْ فُرُوا بِمَا أُوتِيَ
مُوسَى مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرُ أَوْ قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كُفَّارٍ
قُلْ فَأَتُوا بِكِتَابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمْ مَا أَتَيْهُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاعْلَمْ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ
هُدَى مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

الجزء

* وَلَقَدْ وَصَلَنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥١َ

أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢َ وَإِذَا يُتَلَى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَاهُهُ إِنَّهُ الْحُقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ٥٣َ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرْتَبَتِنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمَمَارِزَ قَنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٥٤َ وَإِذَا سَمِعُوا
الْغَوْلَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجِهَلَيْنَ ٥٥َ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٥٦َ
وَقَالُوا إِنَّنَا نَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكَ فَتُخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا إِنَّا يُجْهِي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧َ وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
قَرِيَّةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتَلَكَ مَسَكِنُهُمْ لَهُمْ لَهُمْ سَكَنٌ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ ٥٨َ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَارَ سُولًا يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ
عَائِدِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَلَمُونَ ٥٩َ

وَمَا أُوتِيْتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَهَا وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ ٦٠

فَهُوَ الْقِيَمَةُ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيمَةِ
مِنَ الْمُحْضَرِيْنَ ٦١ وَيَوْمَ يُنَادِيْهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي
الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تَرْعَمُوْنَ ٦٢ قَالَ الَّذِيْنَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا
هَلْوَلَاءِ الَّذِيْنَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَا هُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأَنَا إِلَيْكُ
مَا كَانُوا إِلَيْا نَا يَعْبُدُوْنَ ٦٣ وَقِيلَ أَدْعُوا شُرَكَاءَ كُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِبُوْلَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْا نَهْرُ كَانُوا يَهْتَدُوْنَ
وَيَوْمَ يُنَادِيْهُمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَثُمُ الْمُرْسَلِيْنَ ٦٤
فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَ إِذِ فَهُمْ لَا يَسْأَلُوْنَ ٦٥ فَأَمَّا
مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَلِحَاتِ حَافِعَسَيْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِيْنَ
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَهُ سُبْحَانَ ٦٦
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُوْنَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِمُوْنَ ٦٨ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ٦٩

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْأَيْلَ سَرَمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضِيَاءٍ فَلَا تَسْمَعُونَ
 ٧١ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرَمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٧٢ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْأَيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ٧٣ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَرْعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بِرَهْنَنَ كُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٧٥ * إِنَّ قَرْوَنَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
 فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَأَتَيْتَهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ
 بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ وَقَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ٧٦ وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ
 وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعْ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ وَعَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِيٌّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكَثُرُ جَمِيعًا
 وَلَا يُسْعَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ^{٧٨} فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
 فِي زِينَتِهِ ^{٧٩} قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا يَلَيْتَ لَنَا
 مِثْلَ مَا أُوتِقَ قَرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٍ ^{٨٠} وَقَالَ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءاْمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَلَا يُلْقَنَّهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ^{٨١} فَخَسَفَنَا بِهِ
 وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ وَمِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ^{٨٢} وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنُوا
 مَكَانَهُ وَبِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا الْحَسْفَ بِنَا
 وَيَكَانُ اللَّهُ وَلَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ^{٨٣} تِلْكَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
 لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُمْتَقِنِينَ
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُحْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٨٤}

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لِرَدْكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٨٥} وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُوا أَن يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَارَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا
 تَكُونَ ظَاهِرًا لِلَّذِكَافِرِينَ^{٨٦} وَلَا يُصْدِنَكَ عَنْ إِيمَانِكَ
 اللَّهُ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَأَدْعَ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ^{٨٧} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَلَا إِلَهًا إِلَّا هُوَ
 كُلُّ شَيْءٍ هَالِئٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٨٨}

سُورَةُ الْعِنْكَبُوتِ

٦٩

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِصْدِ
الْجَزْءِ

الْمَٰٓ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتَرَكُو أَنْ يَقُولُوا إِنَّا مَنَّا وَهُمْ
 لَا يُفْتَنُونَ^١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ^٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الْسَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَ أَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^٥ وَمَنْ
 جَهَدَ فَإِنَّمَا يُجَهِّدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^٦

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٧ وَوَصَّيْنَا إِلَى إِنْسَنَ
 بِوَالدَّيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَهَدَ إِلَكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 فَلَا تُطِعُهُمَا إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَإِنِّي أَعْلَمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
 ٩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا آتُوا ذِيَّ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ لِيَقُولُنَّ
 إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
 ١٠ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
 ١١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَبِعُو أَسِيلَنَا
 وَلَنَحْمِلْ خَطَابِكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِنَّ مِنْ خَطَابِهِمْ مِنْ
 شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ١٢ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالَ الْأَمَمَ
 أَثْقَالَهُمْ وَلَيُسْكَنُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
 ١٣ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
 إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوفَارُ وَهُمْ ظَاهِمُونَ ١٤

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَتَقُوْهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٦ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَأَعْبُدُوهُ وَآشْكُرُوهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٧ وَإِنْ تُكَذِّبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمُّمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا بَلَاغَ
 الْمُبِينِ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ وَإِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٩ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشَأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٠ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَرَحْمَةُ
 مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢١ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَاتِهِ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٢٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ وَلِقَاءِهِ
 أُولَئِكَ يَسُوءُونَ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٣

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
 فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ۚ وَقَالَ إِنَّمَا أَخْذَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ ثَنَانَا مَوْدَةً بَيْنَنَا كُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّ بَعْضُكُمْ
 بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا وَلَكُمْ مِنْ أَنَّارٍ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصِيرٍ ۖ ۚ فَإِنَّمَّا لَهُ وَلُوطٌ وَقَالَ
 إِنِّي مُهَاجرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ ۖ
 وَوَهَبَنَا اللَّهُ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلَنَا فِي ذِرِّيَّتِهِ
 النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ وَفِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ وَ
 فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الْصَّالِحِينَ ۖ ۖ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
 إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَفْحِشَةَ مَا سَبَقَ كُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ ۖ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ أَرْجَالَ وَتَقْطَعُونَ
 السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ
 قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتَنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّالِحِينَ ۖ ۖ قَالَ رَبِّي أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۖ ۖ

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ يَأْلَمُهُ الْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا
 أَهْلِ هَذِهِ الْقَرِيَّةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا أَظَلَّمِينَ ٢١
 قَالَ إِنَّ فِيهَا الْوَطَاقَ الْوَأْنَحُّ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْتَ جِئْنَهُ وَ
 وَأَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٢٢ وَلَمَّا
 آتَى نَجَّارَهُ الْوَطَاقَ وَضَاقَ بِهِمْ وَضَاقَ عَلَيْهِمْ ذَرَّاعَاهُ
 وَقَالُوا لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِلُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
 امْرَاتِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَافِرِينَ ٢٣ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرِيَّةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ
 وَلَقَدْ تَرَكَنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَنَّةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤
 وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُ وَاللهُ
 وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوْفَ فِي الْأَرْضِ مُقْسِدِينَ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحَ حُوَافِي دَارِهِمْ
 جَحَثِيمِينَ ٢٥ وَعَادَا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
 مِنْ مَسَكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ
 فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٢٦

وَقَرُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَّانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَأَسْتَكَبَ رُؤْسَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُواْ سَيِّقِينَ ٤٩
 فَكُلَّا أَخْذَنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَةً
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ الَّذِينَ
 أَتَخَذُواْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ
 أَتَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ بَيْتُ لَبَيْتِ الْعَنَكَبُوتِ
 لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٤١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٤٢ وَتَلَكَ
 الْأَمْثَلُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ ٤٣ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
 ٤٤ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ٤٥ أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّكَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ٤٦ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ ٤٧ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ٤٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ٤٩

* وَلَا تُجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا إِنَّا بِالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحْدُونَا وَنَحْنُ لَهُ وَمُسْلِمُونَ
 ٤٦ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ
 الْكِتَبَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
 يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَفَرُونَ ٤٧ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ مِنْ
 قَبْلِهِ مِنْ كِتَبٍ وَلَا تَخْطُلْهُ وَيَسِّمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ
 الْمُبْطِلُونَ ٤٨ بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَتَبَشَّرُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٩ وَقَالُوا
 لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْ دَلَلَه
 وَإِنَّمَا أَنَّذِيرُ مُبِينٌ ٥٠ أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَبَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرْحَمَةً وَذِكْرَى
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَى وَبَيِّنَ كُمْ
 شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٥٢

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمٌ لِجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
 وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٣

يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ ٥٤

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ قَوْقَهُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّاً مَا كُنْتُ تَعْمَلُونَ
 يَعِبَادِي الَّذِينَ إِذَا مَنُوا إِنَّ أَرْضَى وَاسِعَةٌ فَإِيَّاَيَ فَاعْبُدُونَ ٥٥

كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٥٦

إِذَا مَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِنَ الْجَنَّةِ عَرْفًا تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ٥٧

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٥٨

وَكَيْأَنْ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ
 رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٩

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفِكُونَ ٦٠

الَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦١

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٦٢

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعْبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ
الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑥٥
لَيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَسَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑥٦
أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا وَيُتَحَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ⑥٧
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لِمَا جَاءَهُ
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكَافِرِينَ ⑥٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
فِي النَّهَدِ يَنْهَا مُسْبِلُنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ⑥٩

سورة الروم

٦٠

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء
الحادي
العشرون

الْمَ ① غَلَبَتِ الرُّوْمُ ② فِي أَذْنَ الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ③ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ يُذْفَرُ الْمُؤْمِنُونَ ④
يُنَصَّرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤

وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ
 غَافِلُونَ ٧ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسْكَنٌ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ ٨ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
 عَمَرُوهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ
 يِظْلِمُهُمْ وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يِظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْءَلُوا السُّوَاءَيْ أَنَّ كَذَّبُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ١٠ اللَّهُ يَعْلَمُ الْخَلْقَ ثُرُّ عِيدُهُ وَثُرُّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ
 شُرَكَاءِ إِلَيْهِمْ شُفَعَاءٌ وَكَانُوا يُشْرِكُونَ بِإِيمَانِهِمْ كَافِرِينَ
 ١٣ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ إِذَا تَفَرَّقُونَ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَدَّ بُوأْيَا إِنَّا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
 فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ هُمُّ حَاضِرُونَ ١٦ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيَّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ ١٨ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ
 وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلَقَ كُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا آتَيْتُمْ بَشَرًا
 تَنْتَشِرُونَ ٢٠ وَمِنْ ءَايَتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا إِنَّكُمْ نُولُ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَ كُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ وَمِنْ ءَايَاتِهِ
 خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ السِّنَنِ كُمْ وَالْوَانِ كُمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ٢٢ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَّا مُكْمَلٌ
 بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَأَبْتَغَأْوُ كُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِي كُمْ الْبَرَقَ
 حَوْفًا وَطَمَعاً وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُوْحِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٢٤

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَأْمُرُهُ ثُمَّ إِذَا دَعَا كُلُّ
دَعْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا آتَنُتُمْ تَخْرُجُونَ ٢٥٠ وَلَهُ وَمَنِ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ وَقَاتِلُونَ ٢٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧٠ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا
مِنْ أَنفُسِكُمْ كُلُّ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقَنَكُمْ فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٢٨٠ بَلْ أَتَبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَمَنْ يَهْدِي مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ٢٩٠ فَأَقْرَبَ
وَجْهَهُكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فَطَرَتِ اللَّهُ أَلَّا تَقْرَبَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينُ الْقَيِّمُولَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠٠ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَتَقْوُهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٣١٠ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ٣٢٠

وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
 مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرَهُمْ لِيُشْرِكُونَ ۚ ۲۲
 أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ ۲۴
 سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ۚ ۲۵
 الْنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۚ ۲۶ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ ۲۷ فَعَاتِ ذَا الْقُرْبَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۚ ۲۸ وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ رِبَا
 لَيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ
 زَكَاةً تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضِعُفُونَ ۚ ۲۹
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُرَّزَقَكُمْ ثُرَّيْمِيتَكُمْ ثُرَّيْتُحِيَّكُمْ هَلْ مِنْ
 شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ ۳۰ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا الْعَالَمُهُمْ بِرَجُونَ ۚ ۳۱

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤﴾ فَأَقْمِرْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقَيْمِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ وَمِنَ اللَّهِ يُوْمَدِ يَصَدَّعُونَ ﴿٥﴾ مَنْ
 كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَلِحَاتٍ فَلَا نَفْسٍ هُمْ يَمْهُدُونَ ﴿٦﴾
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْكُفَّارِينَ ﴿٧﴾ وَمَنْ ءَايَتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلَيُذِيقُمُ
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
 تَشَكُّرُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فِي جَاءُوهُمْ
 يَا الْبَيْنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرٌ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فِي سُطُّهُ
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يُلْسِنَ ﴿١٠﴾
 فَانْظُرْ إِلَيْهِ أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
 إِنَّ ذَلِكَ لَمْحٌ الْمَوْقَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١﴾

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا مُّصَفَّرًا لَظَلُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الْدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْا
 مُذْبِرِينَ ٥٢ وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ٥٣ *اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِّنْ ضَعْفٍ ثُرَّجَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُرَّجَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ
 ٥٤ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْثُوا غَيْرَ
 سَاعَةٌ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفِكُونَ ٥٥ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ وَالْأِيمَانَ لَقَدْ لَيَشْتُمُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثَةِ
 فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَةِ وَلَا كِنْكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٥٦ فِي يَوْمِ مِيزِّ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَمْعَذِرَتْهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ٥٧ وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَلَئِنْ حَسْتَهُمْ بِيَاءَةً لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ أَنْتَمْ إِلَّا
 مُبْطِلُونَ ٥٨ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
 ٥٩ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخْفَنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرِ ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةٌ
 لِلْمُحْسِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُورَةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ ۝ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي لَهُوَ الْحَدِيثُ
 لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرُزًا أُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكِنًا
 كَانَ لَمَّا يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقَرَأَ فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ ۝
 خَلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوَنَهَا وَالْقَوْمَ فِي الْأَرْضِ رَوَسَىٰ أَنْ تَمِيدَ
 بِكُوْكُوْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنَزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتَنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرَوْنَى مَا ذَا
 خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝

وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ^{١٢} وَإِذْ قَالَ
 لِقَمَنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ وَيَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ^{١٣} وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَاهُ بِوَالَّدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلْهُ وَفِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالَّدِيَكَ
 إِلَيَّ الْمَصِيرُ^{١٤} وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
 وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأَنِئْكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٥} يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرَدٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
 بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ^{١٦} يَبْنِي أَقِيمْ الصَّلَاةَ وَأَمْرِ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
 مِنْ عَزِيزِ الْأَمْوَارِ^{١٧} وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَقْشِشْ فِي الْأَرْضِ
 مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{١٨} وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ
 وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ^{١٩}

أَلَمْ ترَوْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ وَظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمَنْ أَنَّا سِرَّاً مَنْ يُجَدِّلُ فِي اللَّهِ
 بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ۚ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ
 الشَّيْطَانُ يَدْعُهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۖ * وَمَنْ يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۗ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُنَّكَ فِي قُرْبَهُ
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَيِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ
 ۝ نُمْتَعِهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَيْرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ
 مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ وَمِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَخْجُرٍ
 مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَا خَلَقُوكُمْ
 وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفِيسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝

أَلْهَرَأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَأَنَّ اللَّهَ
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝ ۲۹ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَيْرُ ۝ ۳۰ أَلْهَرَأَنَّ
 الْفُلَكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ ءَايَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ۳۱ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِ
 فِيهِمْ مُقْتَصِدُو وَمَا يَجِدُ حَدْبِيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كَفُورٍ
 ۝ ۳۲ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَتَقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالَّذِي
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٍ هُوَ جَازِعٌ وَالَّذِي شَيَّأَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغَرُورُ ۝ ۳۳ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ وِعْلَمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّا ذَاتَ كَسِبٍ غَدَّا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ ۝ ۳۴

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرِ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ۝ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهَتَّدُونَ ۝ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ
 أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَرْجِعُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝ ذَلِكَ
 عَلِيهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَنِ مِنْ طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ وَمِنْ سُلْلَةِ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوَّهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ
 رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشَكَّرُونَ ۝ وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ يَلْقَاءُ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝ قُلْ يَتَوَفَّنَكُمْ
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُوْثُمَ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝

وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَأَرْجِعْنَا تَعْمَلَ صَلِيلَ حَمَالَةً إِنَّا مُوقِنُونَ
 ١٢ وَلَوْ شِئْنَا لَا تَيْنَا كُلَّ نَقِيسٍ هُدَنَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 ١٣ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمٍ كُمْهَذَا إِنَّا نَسِيْتَ كُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِعَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا دُكَرُوا بِهَا خَرُوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٥ تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ
 سجدة
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعاً وَمِمَّا زَقَّنَهُمْ
 يُنْفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوْنَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَا أَوْلَهُمُ الْنَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٠

وَلَنْ يَقْتَهِمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدَنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
 أَغْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ٢٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ فَلَاتَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا
 لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
 يَمْشُونَ فِي مَسَكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
 أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنَخْرُجُ
 بِهِ زَرَعًا أَكُلُّ مِنْهُ أَنْعَمْهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبَصِّرُونَ
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٧
 قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنَظَّرُونَ ٢٨ فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَأَنْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَقِ اللهَ وَلَا تُطِعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ إِنَّ
اللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ إِنَّ اللهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝ وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللهِ وَكَفَىٰ بِاللهِ وَسِيلًا ۝ مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِّنْ
قُلُبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تُظَاهِرُونَ
مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝
أَدْعُوهُمْ لِأَبَايَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ فَإِنَّمَا تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ
فَإِخْرَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيَكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا
أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا كِنْ مَا تَعْمَدَتُ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللهُ
غَفُورًا حَيمًا ۝ الَّتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
وَأَزْوَجُهُ وَأُمَّهَتُهُمْ وَأَفْلَوْا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِعَضٍ
فِي كِتَابِ اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيَّ
أَوْلَىٰ بِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝

وَإِذَا أَخْذَنَا مِنَ النَّبِيِّنَ مِيقَاتُهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ بُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى أُبْنَ مَرِيمَ وَأَخْذَنَا مِنْهُمْ مِيقَاتًا غَلِيظًا ٧
 لِيُسْعَلَ الْصَّابِدِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُ وَأَنْعَمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ ٨
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا مُتَرَوْهًا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَاءَ وَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْ كُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظْنُونَ بِاللَّهِ الظُّلُنُونَ ١٠ هُنَالِكَ أَبْتُلِي الْمُؤْمِنُونَ وَزُلِّزُلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَأْهُلَ يَثْرَبَ لِأَمْقَامِكُمْ فَأَرْجِعُوهُمْ وَيَسْتَعْذِنُ فِرِيقٌ
 مِنْهُمُ الَّذِي يَقُولُونَ إِنَّ بِيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ
 إِلَّا فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دُخِلْتَ عَلَيْهِم مِنْ أَقْطَارِهَا شَمَرْ سُلِّو الْفَتْنَةَ
 لَا تَوَهَا وَمَا تَلَبِّثُو إِلَّا إِلَّا يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْلُونَ إِلَّا دَبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوِلًا ١٥

قُل لَّن يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
 لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٦ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِّنَ اللَّهِ
 إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلِيَأْوِ لَأَنْصِيرًا ١٧ * قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
 لِإِخْرَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ١٨ أَشَحَّهُ
 عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَهُمُ الْخُوفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ أَعْيُنُهُمْ
 كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَقُوكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَخْبَطَ
 اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسَبُونَ
 الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ
 بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَبْيَكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
 مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكْرُ اللَّهِ كَثِيرًا ٢١
 وَلَمَّا رَأَهُ الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا يَمْنَأُ وَتَسْلِيمًا ٢٢

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيهِمْ مَنْ
 قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبَدِيلًا ﴿٤٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الْصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَفِّقِينَ إِن شَاءَ أَوْ
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٤٤﴾ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٤٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوْهُمْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ
 فَرِيقًا قَاتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٤٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَالَهُمْ تَطْعُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٤٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَّ وَلِحَكَ إِن كُنْتَ تُرِدَنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْتَ أَمْتَعْكُنَ وَأَسْرِحْكُنَ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٨﴾ وَإِن كُنْتَ تُرِدَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾
 يَكِنْسَأَ النَّبِيَّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَ بِفَحْشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَعَّفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضَعْفَيْنَ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٥٠﴾

* وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتِهَا
 أَجْرَهَا مَرْتَبَيْنَ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۚ ۲۱ يَكِنْسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْنَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيَّنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ ۲۲ وَقَرَنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ أَلْجَاهِلِيَّةَ الْأُولَى وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِيْنَ الزَّكُوْنَ وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ۚ ۲۳ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ۚ ۲۴
 إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِيْنَ وَالْخَشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِيْمَنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَفْظِيْنَ
 فِرْوَجَهُمْ وَالْحَفْظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ۚ ۲۵

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا أَنْ يَكُونَ
 لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
 مُبِينًا ۚ ۝ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
 أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَأَتِقَ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهَ
 مُبَدِّيهِ وَتُخْشِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى رَيْدُ
 مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجَ جَنَّكَهَا إِلَيَّ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرجٌ فِي
 أَزْوَاجٍ أَذْعِيَّاً لِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَأَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً
 مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ۝ ۝ الَّذِينَ
 يُبَلِّغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
 بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِ الْكُفَّارِ لِكِنْ
 رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ۝ ۝
 يَأْتِيَهَا الَّذِينَ أَمْنَوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ ۝ وَسَيِّحُوهُ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَئِكَتُهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ ۝

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَلَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ يَأْتِيهَا
 الْتَّبَّى إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًّا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَارِجًا مُنِيرًا ٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرًا ٤٧ وَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعْ أَذَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرِاحًا جَمِيلًا ٤٩ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتَ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّكَ
 وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرَأَة
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِدَ حَمَّا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِتْ أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتَ أَيْمَانُهُمْ لَكِيلًا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٠

* تُرْجِحُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُقْوِيَ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنِهِنَّ
 وَلَا يَحْزَنْ وَيَرْضَى بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١ لَا يَحِلُّ لَكَ
 الْنِسَاءُ مِنْ بَعْدِهِنَّ لَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ رَّقِيبًا ٥٢ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ
 إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَغْسِلَينَ
 لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ
 مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوْنَ أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣
 إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤

لاجناح عليهنَّ فيءاً بآبائهنَّ ولاً أبناءَهُنَّ ولاً إخوانَهُنَّ ولاً
 أبناءَ إخوانَهُنَّ ولاً أبناءَ إخواتَهُنَّ ولاً إنسانَهُنَّ ولاً ماملكَ
 أيمانُهُنَّ واتقينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكِيَّتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأْيَهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا صَلُوأَعْلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيماً⑤٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا⑤٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يُغَيِّرُ
 مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانَنَا وَإِثْمَامِينَا⑤٨
 يَأْيَهَا النَّبِيُّ قُلْ لَاَزَ وَجَاهَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
 يُدَنِّينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيَّهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
 يُؤْذَينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا⑤٩ لِّئِنْ لَّمْ يَرِدْنَاهُ الْمُنَافِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنْغَرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا⑥٠ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثُقُفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا⑥١ سُنَّةُ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا⑥٢

يَسْعَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَفَرِينَ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلِيَأُولَانَصِيرًا
 يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ
 وَأَطَعْنَا الرَّسُولًا ﴿٦٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا
 فَأَضَلُّوْنَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَىٰ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالْعَنْهُمْ لَعْنَاهُ كَثِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 هَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا أَقَوْلَا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحُ
 لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
 إِلَّا نَسَنٌ إِنَّهُ وَكَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ
 وَالْمُنَفَّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَا كُمْ عَلَيْهِ الْغَيْبُ لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِيَّ أَيَّتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزِ الْيَمِّ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلَ نَدْلُوكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَتَّهُكُمْ إِذَا مُرْقَتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةٌ^٨ بِكَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ^٩ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَشَأْخْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً
 لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ^{١٠} وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاءً وَدِمْتَافَضْلًا
 يَجِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالظَّيرَ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ^{١١} أَنْ أَعْمَلَ
 سَيْغَاتٍ وَقَدَرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا أَصْلَحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ^{١٢} وَلِسُلَيْمَانَ الْرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ
 وَأَسْلَنَالَهُ وَعَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَرْجِعَ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ^{١٣}
 يَعْمَلُونَ لَهُ وَمَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَثِيلَ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورِ رَاسِيَّتِ أَعْمَلُوا أَهْلَ دَاءً وَدِمْتَافَضْلًا مِنْ عِبَادِي
 الْشَّكُورُ^{١٤} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَآبَةً الْأَرْضَ تَأْكُلُ مِنْ سَاهِهِ وَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْشُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{١٥}

لَقَدْ كَانَ لِسَبَاٰ فِي مَسْكَنِهِمْ إِلَيْهِ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشِمَالٍ
 كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ وَبَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
 ۖ فَاعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعَرِمِ وَبَدَلَنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
 جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَعِيرٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
 ۷ ذَلِكَ جَزِئُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا أَكَافِرَ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةٌ
 وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيْرُ وَأَفْيَاهَا لِيَالٍ وَأَيَّامًا إِمْنَانٍ
 ۸ فَقَالُوا رَبَّنَا بِعَدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمْوًا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ
 شَكُورٍ ۹ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ وَفَاتَّ بَعْوَهُ إِلَّا
 فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۱۰ وَمَا كَانَ لَهُ وَعَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ
 وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۱۱ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمُوكُمْ
 دُونَ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِيكٍ وَمَا لَهُ وَمِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ
 ۱۲

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ وَإِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ وَحْتَيْ إِذَا فُرِّعَ عَنْ
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
 (٢٣) قُلْ مَنْ يَرْزُقُ كُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ
 وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) قُلْ
 لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمَنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٢٥)
 يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ
 (٢٦) قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٧) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ
 بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢٨)
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٩)
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا سَتَقْدِمُونَ
 (٣٠) وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانَ وَلَا
 بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْتَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عَنَّ
 رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ
 أَسْتَضْعِفُ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا وَلَا أَنْشُرُ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ (٣١)

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَّنَاكُمْ
 عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
 أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا بَلْ مَكْرُهُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ إِذْ
 تَأْمُرُونَا أَن نَّكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ وَأَنْدَادًا وَأَسْرُوا الْنَّدَامَةَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 هَلْ يُحِرِّزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ
 مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أُمَّوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ
 عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ
 أَلْظِيفٌ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَاءِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 يَسْعَوْنَ فِي ءَاءِيَّتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عَبَادِهِ وَيَقْدِرُهُ وَ
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝

وَيَوْمَ يَخْرُجُ هُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُمْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكَثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابًا
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيْنَتِ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُهُ أَبَااؤُكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُرِينٍ ٤٣ وَمَا أَءَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤ وَكَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا
رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥ * قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَحْدَةِ أَنَّ
تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا وَمَا يَصَاحِبُكُمْ مِنْ
جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٦ قُلْ
مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّمَ الْغُيُوبِ ٤٨

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضَلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فَمَا يُوحَى إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ تَرَى آذِ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ۝ وَقَالُوا إِمَّا بِهِ وَإِنَّ لَهُمُ التَّنَاؤُشَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ۝ وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَا عِهْمٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۝

سُورَةُ فَاطِرٍ

٤٥

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلُ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِنَّ أَجْنِحَةَ مَشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا يَفْتَحَ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسَلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تَوْفِكُمْ ۝

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكُوكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُوكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغْرِبُوكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ الَّذِينَ
 كَفَرُوا هُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ أَفَمَنْ زُينَ لَهُ وُسُوءُ عَمَلِهِ فَرَاءٌ هُوَ حَسَنَاتِ فَإِنَّ
 اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
 حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِّلَكَ النُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بُورٌ
 ١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ
 وَلَا يُنَقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاعِنْ شَارِبُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلِونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يُولَجُ الْيَلَى فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ
النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَحْرِي
لِأَجَلٍ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝ إِنْ
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُو أَدْعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِكَكُمْ وَلَا يُنِيبُكُمْ مِثْلُ خَيْرٍ
۝ يَا يَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَسْأَيُذْهِبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازْرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا تُنْذِرُ الظَّالِمِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩٠ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ
 وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ٢١٠ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي
 الْقُبُورِ ٢٢٠ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا
 وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ٢٤٠ وَإِنْ يُكَذِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٥٠ ثُمَّ أَخْذَتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٦٠ الْمَرْآنَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَآءَ فَأَخْرَجَنَاهُ ۚ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفَةً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
 جَدُودٌ يَضْعُ وَحُمُرٌ مُّخْتَلِفُ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٧٠
 وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ وَكَذَالِكَ
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨٠
 إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقَنَهُمْ سِرَّاً وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْرِيَةً لَّنْ تَبُورَ ٢٩٠ لَيُوَفِّيهِمْ
 أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَغَفُورٌ شَكُورٌ ٣٠٠

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحُقْقُ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ۝ ۲۱
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمَنْ هُوَ
 مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَيْرُ ۝ ۲۲ جَنَّتُ عَدُنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ ۲۳
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَفُورُ
 شَكُورٌ ۝ ۲۴ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا
 فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسُنَا فِيهَا الْغُوبُ ۝ ۲۵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ
 نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا كَذِلِكَ بَخْرِيٌّ كُلُّ كُفُورٍ ۝ ۲۶ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدِيقًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
 أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمُ الْنَّذِيرُ
 فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ ۲۷ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْصُّدُورِ ۝ ۲۸

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَقِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفُورٌ وَلَا يَرِيدُ الْكَافِرُونَ كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَلًا وَلَا يَرِيدُ الْكَافِرُونَ كُفُورُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ٢٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُلِّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونَى مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ أَتَيْتَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ٣٠ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُوْلَأَوْلَىٰ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٣١ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لِمَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٣٢ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئَاتِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ٣٣ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجزَهُ وَمِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ وَكَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ٣٤

وَلَوْيُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
مِنْ دَآبَةٍ وَلَا كِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝ ۴۵

سورة يس

٨٣

٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ۝ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ رَبَّا بَأْوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْكِي الْمَوْتَىٰ وَنَحْكِي مَا قَدَّمُوا
وَأَثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ ۱۶

وَأَضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ
 (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أَثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا
 إِنَّا إِلَيْكُم مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا
 رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطْهِيرَنَا كُلُّنَا لَمْ تَنْتَهُوا النَّجْمَنَ كُمْ
 وَلَيَمْسَكُمْ مِنَاعَذَابِ الْيَمْرِ (١٨) قَالُوا طَهِيرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ
 ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَهُمْ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ
 رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَأْتِيَ قَوْمٌ أَتَبِعُهُمْ أَمْرَسِلِينَ (٢٠) أَتَبِعُهُمْ
 مَنْ لَا يَسْعَى كُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) إِنَّمَا تَخْدُمُ مِنْ دُونِهِ هَمَّ الْهَمَّ
 إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا يُنْقَذُونَ (٢٣) إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي أَمَنتُ
 بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَكْلِيَتَ قَوْمِي
 يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧)

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كَانَ مُنْزَلِنَ^(٢٨) إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَحْدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يُبَاهِهُ^(٢٩)
 يَسْتَهِزُونَ^(٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ^(٣١) وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحَضَّرٌ وَنَ
 وَءَاءِيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا
 فِيمْنَهُ يَأْكُلُونَ^(٣٢) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَهَنَّمَ مِنْ تَخِيلِ
 وَأَعْنَبْ وَفَجَرَنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ^(٣٤) لِيَأْكُلُوْا مِنْ ثَمَرَهِ
 وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ^(٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ^(٣٦) وَءَاءِيَةٌ لَهُمُ الْيَلْ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ^(٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرِرٍ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ^(٣٨) وَالْقَمَرُ قَدَّرَنَهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيرِ^(٣٩) لَا الشَّمْسُ يَبْغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرُ وَلَا الْيَلْ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبَحُونَ^(٤٠)

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذِيَّتَهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ^{٤١} وَخَلَقْنَا
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرَكُونَ^{٤٢} وَإِنْ نَسْأَنْفُرْ قَهْمَ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنَقْذُونَ^{٤٣} إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينِ^{٤٤} وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ أَتَقُوا أَمَابِينَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلَفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِيَّاهُ مِنْ إِيَّاهِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا زَقَّكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٤٧} مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَنْخِصُّونَ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ^{٤٩} وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ
يَنْسِلُونَ^{٥٠} قَالُوا يَا يَوْمَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥١} إِنْ كَانَتِ الْأَصَيْحَةُ
وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ^{٥٢} فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَامًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٥٣}

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَأَكْهُونَ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَأِيكِ مُشْكُونٌ ۝ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ
 وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَةٍ ۝ وَأَمْتَزُوا
 الْيَوْمَ أَيْهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَيَءَادَمَ
 أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ وَأَن
 أَعْبُدُونِي هَذَا صَرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
 حِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝
 الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتَكَلَّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
 فَأَسْتَبَقُوا الصَّرَاطَ فَأَنَّى يُبَصِّرُونَ ۝ وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخَنَا
 عَلَىٰ مَكَانِتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَاعُو أَمْضِيَّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَيِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝
 وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
 لَيُئْذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِّقَ الْقَوْلُ عَلَى الْكَفِرِينَ ۝

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا الْهُمَّ مِمَّا عَمِلْتَ أَيْدِينَا أَنْعَلَمَا فَهُمْ لَهَا
 مَذِلِّكُونَ ٧١ وَذَلِّلَنَّاهَا لَهُمْ فِيهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَسَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٧٢ وَاتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ٧٣ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنُدٌ مُحْضَرُونَ ٧٤ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
 إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ ٧٥ أَوْلَمْ يَرَ أَلِإِنْسَنُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُمِينٌ ٧٦ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ وَقَالَ مَنْ يُنْجِي الْعِظَلَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقِدُونَ ٧٧ أَوْلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَىٰ وَهُوَ الْخَلَقُ الْعَلِيمُ
 إِنَّمَا أَمْرُهُ وَإِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ٧٨
 فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَتِ صَفَاٰ① فَالزَّجَرَاتِ زَجَرَاٰ② فَالْتَّلِيَاتِ ذِكْرَاٰ③ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَحِدُّ④ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ⑤ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ⑥ وَحَفَظَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ⑧ دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبُّ⑨ إِلَامَنْ خَطْفَ
الْخَطْفَةَ فَأَتَبْعَهُ وَشَهَابٌ ثَاقِبٌ⑩ فَاسْتَغْفِرْهُمْ أَهْرُ أَشَدُّ خَلْقَأَمْ
مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ⑪ بَلْ عَجَبَتْ وَيَسْخَرُونَ
وَإِذَا ذِكْرُوا لَا يَذَكُرُونَ⑫ وَإِذَا رَأَوْهُ أَيَّاهُ يَسْتَسْخِرُونَ⑬
وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ⑭ إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا
أَئِنَّا مَبْعُوثُونَ⑮ أَوَّهُ أَبَاوْنَا أَلَا وَلُونَ⑯ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخْرُونَ
فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرَةٌ وَحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ⑯ وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا
هَذَا يَوْمُ الْدِينِ⑰ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ⑱
أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَاهَرُوا أَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ⑲ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيرِ⑳ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ⑳

مَا الْكُلُّ لَا تَنَاصِرُونَ ٢٥ بل هُمُ الْيَوْمُ مُسْتَسِمُونَ ٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨
 قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ
 بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ٣٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَاهِقُونَ
 فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا أَغْوِيْنَ ٣١ فَإِنَّهُمْ يَوْمَ مِيزِّنِ العَذَابِ مُشَتَّرِكُونَ
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا تَارِكُوْا إِلَهَتِنَا
 لِشَاعِرِ مَحْنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمْ
 لَذَاهِقُوا العَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤٠ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ٤١
 فَوَلَّهُ وَهُمْ مُمْكَرُونَ ٤٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٣ عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَبِّلِينَ
 ٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ٤٥ بَيْضَانَ لَذَّةِ لِلشَّرِبِينَ
 لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَصَرَاتٌ
 الظَّرِيفَ عَيْنٌ ٤٨ كَانُهُنَّ يَيْضُ مَمْكُونُ ٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

يَقُولُ أَئِنَّكَ لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ٥٣ أَئِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَايَا وَعِظَلَمًا إِنَّا
 لَمَدِينُونَ ٥٤ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلِّعُونَ فَأَطْلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءٍ
 الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ قَاتَلَهُ إِنِّي كَدَّتَ لَتُرَدِّينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا مَوْتَنَا
 الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠
 لِمِثْلِ هَذَا فَلَيَعْمَلَ الْعَالِمُونَ ٦١ أَذْلِكَ خَيْرٌ نَّرَّابٌ أَمْ شَجَرَةٌ
 الْرَّقْوُمِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلُعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَهُونَ مِنْهَا أَلْبُطُونَ ٦٥ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا الشَّوْبَا مِنْ حَمِيمٍ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِلْأَجْحِيمِ
 إِنَّهُمْ أَفَوَاءُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٧ فَهُمْ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ يُهَرَّعُونَ
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٦٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ٦٩ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ
 إِلَّا عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ ٧٠ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ ٧١ وَنَحْسِنَاهُ وَأَهْلَهُ وَمِنَ الْكَرِبِ الْعَظِيمِ ٧٢

وَجَعَلْنَا دِرِيَّتَهُ وَهُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَتَرَكَنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨ سَلَامٌ
 عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَحْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠ إِنَّهُ وَ
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ٨١ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٨٢ وَإِنَّ مِنْ
 شِيعَتِهِ لَا بَرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ وَيُقَلِّبُ سَلِيمٍ ٨٤ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَيْفُكَاءُ الْهَمَّةِ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ
 فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمَيْنَ ٨٦ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ ٨٧
 فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٨ فَوَلَّوْا عَنْهُ مُدِيرِينَ ٨٩ فَرَاغَ إِلَيْهِ الْهَتِّهِ
 فَقَالَ أَلَا تَأْكُونُ ٩٠ مَا لَكُمْ لَا تَسْطِقُونَ ٩١ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرَبًا
 بِالْيَمِينِ ٩٢ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ٩٣ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٤ قَالُوا أَبْنُوَالَّهِ وَبُنْيَنَافَالْقُوَّهُ
 فِي الْجَحِيمِ ٩٥ فَأَرَادُوا إِيهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ٩٦
 وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّهَدِينَ ٩٧ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الْصَّالِحِينَ
 فَبَشَّرَنَاهُ بِغُلَمٍ حَلِيمٍ ٩٨ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَكْبُنَّ
 إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ٩٩ قَالَ يَتَأَبَّتْ
 أَفْعَلُ مَا تُؤْمِرُ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْصَّابِرِينَ ١٠٠

فَلَمَّا أَسْلَمَهُ وَتَلَهُ الْجَبِينُ ١٣٢ وَنَذَرَنَاهُ أَن يَأْبِرَاهِيمُ
 قَدْ صَدَقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٣٣ إِنَّ
 هَذَا الَّهُوَ الْبَلُوغُ الْمُبِينُ ١٣٤ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ١٣٥ وَتَرَكَنا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٣٦ سَلَمٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١٣٧ كَذَلِكَ نَجَزِي
 الْمُحْسِنِينَ ١٣٨ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٣٩ وَبَشَّرَنَاهُ
 بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الْصَّالِحِينَ ١٤٠ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحَسِّنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ١٤١ وَلَقَدْ مَنَّا
 عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ ١٤٢ وَنَجَيَنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبَلَةِ
 الْعَظِيمِ ١٤٣ وَنَصَرَنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَلَبِينَ ١٤٤ وَءَاتَيْنَاهُمَا
 الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ١٤٥ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَتَرَكَنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ١٤٦ سَلَمٌ عَلَى مُوسَى
 وَهَرُونَ ١٤٧ إِنَّا كَذَلِكَ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ١٤٨ إِنَّهُمَا
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٤٩ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لِمَنَ الْمُرْسَلِينَ ١٥٠
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْأَتَتَقُونَ ١٥١ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحَسَنَ
 الْخَالِقِينَ ١٥٢ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ أَبَاهُكُمُ الْأَوَّلِينَ ١٥٣

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
 وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَتِ ﴿١٢٩﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ إِلَٰيٰ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا
 كَذَّلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 وَإِنَّ لُوطًا لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرَتِ ﴿١٣٤﴾ وَإِنَّكُمْ
 لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصِيرِهِينَ ﴿١٣٥﴾ وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّ
 يُوْسُسَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٧﴾ إِذْ أَبْقَى إِلَى الْفُلُكِ الْمَسْحُوبِ ﴿١٣٨﴾
 فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٣٩﴾ فَالْتَّقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ ﴿١٤٠﴾ لَلَّيْثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
 يُبَعَثُونَ ﴿١٤١﴾ * فَنَبَذَنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَاقِيمٌ ﴿١٤٢﴾ وَأَنْبَثْنَا
 عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينِ ﴿١٤٣﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلِفِ أَوْ
 يَزِيدُونَ ﴿١٤٤﴾ فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٥﴾ فَأَسْتَفْتَهُمْ
 أَرْبِيَّ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٦﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَّا
 وَهُمْ شَهِدُونَ ﴿١٤٧﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٤٨﴾ وَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٤٩﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٠﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ١٥٦
 فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْضُرُونَ ١٥٨ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١
 مَا آنَتُمْ عَلَيْهِ بِفَلَتِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُ وَمَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٦٤ وَإِنَّا نَحْنُ الصَّافُونَ ١٦٥ وَإِنَّا نَحْنُ الْمُسَيْحُونَ
 ١٦٦ وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ ١٦٧ لَوْا نَّعْدَنَا ذَكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٧٢
 وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَلِيبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٤ وَأَبْصِرُهُمْ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٥ أَفَيْعَذُ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِتِهِمْ
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٨ وَأَبْصِرُ
 فَسَوْفَ يُبَصِّرُونَ ١٧٩ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 ١٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْءَانِ ذِي الْذِكْرِ ① بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ②
 كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوْا قَوْلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ③ وَعَجِبُوا
 أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ④
 أَجَعَلَ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَحْدَهُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ عَجَابٌ ⑤ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
 مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا وَأَعْلَمَ الْهَتَّاكُمْ إِنَّ هَذَا الشَّيْءٌ يُرَادُ ⑥
 مَا سِمَعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا خَتِيلٌ ⑦ أَئْنِزِلَ
 عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُ وَقُوَّا عَذَابٍ
 أَمْ عِنْدَهُمْ خَرَائِنُ رَحْمَةٍ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابٌ ⑨ أَمْ لَهُمْ مُلْكٌ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَيَرَ تَقُوَّافِ الْأَسْبَبِ ⑩ جُنْدُ
 مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ⑪ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ
 وَعَادٌ وَفَرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑫ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
 لَعِيَّكَةَ أُولَئِكَ الْأَخْزَابِ ⑬ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ
 فَحَقَّ عِقَابٌ ⑭ وَمَا يَنْظُرُهُؤُلَاءِ إِلَّا صِحَّةٌ وَاحِدَةٌ مَالَهَا
 مِنْ فَوَاقٍ ⑮ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قَطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑯

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَأْوَدَ ذَا الْأَيْدِيْنَ وَأَوَّابْ ۚ ۱۷
 سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ وَسَبَّحْنَ بِالْعَشَيْ وَالْإِشْرَاقِ ۖ ۱۸ وَالْطَّيْرَ
 مَحْشُورَةً كُلُّهُ وَأَوَّابْ ۖ ۱۹ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَلَ الْخِطَابِ ۖ ۲۰ * وَهَلْ أَتَكَ نَبَؤُ الْخَصِيمِ إِذْ سَوَرُوا
 الْمِحَرَابَ ۖ ۲۱ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوَدَ فَرَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفِ
 خَصِيمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطْ
 وَأَهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْصِرَاطِ ۖ ۲۲ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُو تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَعْجَةَ
 وَلِيَ نَعْجَةٌ وَلِحَدَّهُ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۖ ۲۳ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ سُؤَالْ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نَعْاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي
 بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَأْوَدُ أَنَّمَا فَتَنَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَأْ كَعَا وَأَنَابَ ۖ ۲۴
 فَغَفَرَ نَالَهُ وَذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَعَابِ ۖ ۲۵
 يَدَأْوَدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ
 وَلَا تَتَبَعَ الْهَوَى فَيُضْلِلَكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نُسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ۖ ۲۶

الحزيب

سجدة

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا مَا بَطِلَ لَا ذَلِكَ ظُنُونُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلَاحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ
 ﴿٢٨﴾ كَتَبَ اللَّهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَدَبَرُوا أَيَّتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَىرِ ﴿٢٩﴾ وَهَبَنَا الدَّاودُ سُلَيْمَانَ نَعْمَمُ الْعَبْدُ إِنَّهُ وَآبَهُ
 إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الْصَّفِيفَتُ الْجِيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحَبُّتُ
 حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتِ الْحِجَابُ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ
 فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ
 وَالْقَيْنَاءِ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّي أَعْفِرْلِي وَهَبْ
 لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ﴿٣٤﴾
 فَسَخَّرَنَا اللَّهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَاطِينَ
 كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٦﴾ وَأَخْرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا
 عَطَاؤُنَا فَأَمْنُنَّ أَوْ أَمْسِكُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ اللَّهَ وَعْدَنَا لَزِيفٌ وَحُسْنَ
 مَعَابٍ ﴿٣٩﴾ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَانُ
 يُنْصِبُ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

وَهَبَنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةٌ مِنَّا وَذَكْرٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ
 ٤٣ وَخُذْ يَدِكَ ضِغْنَاثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعَمْ
 ٤٤ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَقْوَابٌ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَوْلَى
 ٤٥ الْأَئِدِي وَالْأَبْصَرِ ٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ
 ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِمَنْ مُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ ٤٧ وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ
 ٤٨ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ ٤٨ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
 ٤٩ لَحُسْنَ مَعَابٍ ٤٩ جَنَّتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٥٠ مُتَّكِينَ
 ٥١ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا يَفْلَكُهُ كِثِيرَةٌ وَشَرَابٌ ٥١ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَانُ
 ٥٢ الْطَّرِيفُ أَثْرَابٌ ٥٢ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَذَا
 ٥٤ لِرِزْقُنَا مَالَهُ وَمِنْ نَفَادٍ ٥٤ هَذَا وَإِنَّ لِلظَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ
 ٥٥ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَيَسَّ الْمِهَادُ ٥٦ هَذَا فَلَيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ
 ٥٦ وَغَسَاقٌ ٥٦ وَءَآخَرُ مِنْ شَكَلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٨ هَذَا فَوَّجٌ
 ٥٧ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَبٌ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُو الْنَّارِ ٥٩ قَالُوا
 ٥٨ بَلَّ أَنْتُمْ لَا مَرْجَبٌ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَيَسَّ الْقَرَارُ ٦٠
 ٦١ قَالَ الْوَارِبُنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرِزْدَهُ عَذَابًا ضَعْفَانِي الْنَّارِ ٦١

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كَانَ عُدُوًّا لَنَا مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٣ أَتَخَذُنَاهُمْ
 سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ٦٤ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ تَخَاصُّمُ أَهْلِ
 النَّارِ ٦٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ
 رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٦٦ قُلْ هُوَ نَبِئُوا
 عَظِيمُ ٦٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٦٨ مَا كَانَ لَيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصُّمُونَ ٦٩ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٧٠ إِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ وَسَاجِدُونَ ٧٢ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ٧٣ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٤ قَالَ
 يَٰإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكَبَرَتْ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِيِّينَ ٧٥ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ٧٦ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٧٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
 ٧٨ قَالَ رَبِّ فَأَنْظُرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعَثُونَ ٧٩ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ ٨٠ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٨١ قَالَ فَيَعْرِّتْكَ
 لَا أُغُوِّيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٢ إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ ٨٣

قَالَ فَالْحُقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْعَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الشَّرْحِ

٧٥

٧٦

سِمْلِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
 لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ
 مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَيٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
 بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ
 كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَضْطَفَنَ
 مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 ﴿٥﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ الظَّلَلَ عَلَى
 النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى الظَّلَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمًّى إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦﴾

خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَجَهَاهُ وَأَنْزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَمِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجٌ يَخْلُقُ كُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 خَلَقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلْمَتِ ثَلَاثَ دَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
 الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ⑥ إِنْ تَكُونُ فُرُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
 لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزَرًا خَرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الْصَّدُورِ ⑦
 * وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَارَبَهُ وَمُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ وَنِعْمَةَ
 مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِيلَ
 عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ
 أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ إِنَّهَا أَلَيْلٌ سَاجِدًا وَقَاءِمًا يَحْذِرُ الْآخِرَةَ
 وَيَرْجُو أَرْحَمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
 لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
 إِمَّا نُؤْمِنُوا أَتَقُولُ بَكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
 وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑩

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَأَعْبُدُ وَأَمَا شَئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَيْرِيْنَ الَّذِيْنَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانُ الْمُبِيْنُ ۝ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ وَيَعْبَادُ فَاتَّقُونَ ۝
 وَالَّذِيْنَ أَجْتَنَبُوا الظَّلْغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنْابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
 فَبَشِّرْ عِبَادٍ ۝ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۝
 أُولَئِكَ الَّذِيْنَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَىْنِ ۝
 أَفَمَنْ حَقٌّ عَلَيْهِ كِلْمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝
 لِكِنَّ الَّذِيْنَ أَتَقَوَّا بَهُمْ لَهُمْ غُرْبٌ مِنْ فَوْقَهَا غَرْفٌ مَبْيَنَيَّةٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ۝ الْمَرَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ وَيَنْتَهِيَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَثُمَّ يَهْبِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ وَحْطَلَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولَئِكَ الْأَلْبَىْنِ ۝

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
 لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٢)
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِي تَقْشِيرُهُمْ
 جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ (٢٣) أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنُتوْ تَكْسِبُونَ
 كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حِيثُ
 لَا يَشْعُرُونَ (٢٤) فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
 الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٢٥) وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٦) قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ (٢٧) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
 شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٢٨) إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ (٢٩) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِصُونَ (٣٠)

* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ وَأَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَيًّا لِلَّذِكَافِرِينَ ②٢
 ②٢ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
 ②٣ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ وَنَعْدَرَ بِهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِالْحَسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ②٤ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ
 عَبْدَهُ وَرَبُّ خَوْفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ وَمَنْ هَادِ ②٥ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمَنْ مُضِلٌّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقَامٍ ②٦ وَلَمَنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَائِنُونَ
 ضُرٌّ هُوَ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَوْنَ رَحْمَتِهِ
 قُلْ حَسِنَى اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ②٧ قُلْ يَقُولُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ②٨
 ②٩ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ④٠

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
 فَإِنَّفِسِيهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلِلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
 بِوَصِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
 لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ
 وَيُرِسِلُ الْأُخْرَى إِلَى أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّقَوْمٍ
 يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخْذُوا مِنْ دُورِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ
 أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ
 لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَّهُوَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
 إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ أَشْمَازَتْ
 قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ
 دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٤٥﴾ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
 فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ وَمَعْهُ وَلَا فَتَدَوْأَبِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَ الْهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَرِكُونُ فَأَيُحْكِسُونَ ﴿٤٧﴾

وَبِدَاكَ الْهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ۝ فَإِذَا مَسَ الْإِنْسَنَ ضُرُّ دَعَانَاثُمْ إِذَا خَوَلَنَّهُ
 نِعْمَةً مِنْنَا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا
 أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ
 مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ هُنَّ لَا يُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ
 مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزَاتِنَّ ۝ أَوْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ۝ * قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ وَهُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ وَأَنِيبُوا إِلَيَّ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا إِلَهُكُمْ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ۝ وَأَتَبِعُوا الْحَسَنَ
 مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَكْحَسِرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنَبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنَ السَّارِخِينَ ۝

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٥٧

حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كُرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٨

بَلَى قَدْ جَاءَتِكَ إِيمَانِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٩ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوا لِلْمُتَكَبِّرِينَ ٦٠

وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ أَتَقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمْسُهُمُ الْسُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦١ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ٦٢ لَهُ وَمَقَابِيلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَّاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٦٣ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيْمَانًا أَجْنَاهُوْنَ ٦٤ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَيْسَ أَشْرَكْتَ لِيَ حَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٥ بَلِ اللَّهَ فَأَعْبُدُ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتُهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٍ بِسِيمِينَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٦٧

وَنَفَخَ فِي الْصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ تُرْكَ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
ۚ (٦٨) وَأَشَرَّقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَهُ
يَا النَّبِيِّنَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
ۖ (٦٩) وَوُقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمْ زُمْرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا الْمَرْيَاتِ كُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ
يَتَلَوُنَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
هَذَا قَالُوا أَبْلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
ۖ (٧٠) قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ فِيهَا فِئَسٌ مَثُوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۖ (٧١) وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَ أَرْبَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمْرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتُحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَمٌ عَلَيْكُمْ طَبِيعَةً فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ۖ (٧٢) وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعَمْ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ۖ (٧٣)

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدٍ
رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

سورة غافر

٨٥

٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الذَّنْبِ
وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ مَا يُجَدِّلُ فِي أَيَّتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِرُكُ
تَقْلِبُهُمْ فِي الْبَلَدِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَالْأَخْرَانُ
مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذُهُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابٌ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعَلِمَمَا فَاعْفَرَ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝

تفصيل
الجزء

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدِينَ أَلَّيْ وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ أَبَاءِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِيَ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
 أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُوْنَ ⑩ قَالُوا رَبَّنَا
 أَمْتَنَا أَثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا أَثْنَيْنِ فَأَعْتَرَ فَنَابْدُ نُوبَنَا فَهَلْ
 إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ⑪ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ
 وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَلَا حُكْمُ اللَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَيْكِتَهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ⑬ فَادْعُوا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُوْنَ ⑭ رَفِيعُ
 الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ⑮ يَوْمَ هُمْ بِرِزْوَنَ لَا يَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ⑯

الْيَوْمَ تُحْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
 اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ وَإِنَّ رَهْمَهُ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمَيْنِ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
 يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ وَاللَّهُ
 يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ
 بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ أَوَلَمْ يَسِيرُ وَأَفِي
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
 كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارَوا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقِ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَانُوا تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَتِنَا
 وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَنْبَ وَQَرُونَ
 فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
 عِنْدِنَا قَالُوا أَقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَأَسْتَحْيِوا
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرْ وِنِي أَقْتُلُ مُوسَى وَلَيَدْعُ رَبَّهُ وَإِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٦

وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مَنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ
 يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَأَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
 جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
 كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ٢٨ يَقُولُونَ لَكُمْ
 الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ
 إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِي كُمْ
 إِلَّا سِيلَ الرَّشَادِ ٢٩ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقُولُونَ إِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ٣٠ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمٍ نُوحٍ وَعَادِ
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ بِرِيدٍ ظُلْمًا لِلْعَبَادِ ٣١
 وَيَقُولُونَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدَبِّرِينَ
 مَا كُرِّمَ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ هَادِ ٣٣

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَّ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ۝ ۲۴ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَهُمْ كَبُّرُ مُقْتَأْعِنَةً اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٍ ۝ ۲۵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْكِمْنُ أَبْنِنِ لِي صَرْحًا عَلَىٰ أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ ۲۶ أَسَبَّبَ
السَّمَوَاتِ فَأَظْلَعَ إِلَيْهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظْنُهُ كَذِبًا
وَكَذَلِكَ زُيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدِّدَ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ ۲۷ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ
يَقُومُ أَتَيْعُونَ أَهْدِ كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ ۲۸ يَقُومُ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ۝ ۲۹ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ ۳۰

* وَيَقُولُ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ
 ٤١ تَدْعُونِي لَا كُفَّارٌ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ
 ٤٢ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ٤٣ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ
 ٤٤ فَوَقَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِهِ فِرْعَوْنُ سُوءُ الْعَذَابِ
 ٤٥ الْنَّارُ يُعرَضُونَ عَلَيْهَا أَعْدُوَا وَعَشِيَا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا إِلَيْهَا فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ
 ٤٦ وَإِذْ يَتَحَاجِجُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الْضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ
 ٤٧ تَبَعَّافَهُلَّ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ قَالَ
 ٤٨ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
 ٤٩ بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّهُ كُرِيْخَفْ عَنَّا يَوْمًا مِنْ الْعَذَابِ

قَالُواْ اوَلَمْ تَكُنْ تَاتِيْ كُمْ رُسُلٌ كُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُواْ بَلَى
 قَالُواْ فَأَدْعُوكُمْ وَمَا دَعَوكُمُ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٥٠
 إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُولُ الْأَشْهَدُ ٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِيرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْلَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٢ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْهُدَىٰ وَأَرْسَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدَىٰ
 وَذَكَرَىٰ لِأُولَئِكَ الْأَلَبِ ٥٤ فَاصْبِرْ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ اللَّهَ
 حَقًّا وَأَسْتَغْفِرُ لِذَنِبِكَ وَسَيِّخَ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيَّ
 وَالْإِبْكَارِ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّاتِ اللَّهِ
 يُغَيِّرُ سُلْطَانِ أَتَهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ
 مَا هُمْ بِكَلِيفِهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ ٥٦ لَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الْصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ٥٨

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَنِتَهُ لَارِيبٌ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يُؤْمِنُونَ ⑤٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ مَادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
 دَآخِرِينَ ⑥٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَلَ لِتَسْكُنُوا
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلِكُنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ⑥١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُمُ
 كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يُعَايَاتِ اللَّهِ يَنْجِحُ حَدُونَ ⑥٢
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
 وَصَوَرَ كُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
 الظَّيْبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ ⑥٣ هُوَ الْحَسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُحْلِصِينَ
 لَهُ الَّذِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٤ * قُلْ إِنِّي
 نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
 الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأَمْرَتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥٥

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشْدَادَكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ٦٧ هُوَ الَّذِي يُحْيِيهِ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٦٨ الْمَرْتَرُ إِلَى الَّذِينَ يُجَدِّلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّ يُصْرَفُونَ ٦٩ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٧٠ إِذَا أَغْلَلُ
فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَسِلُ يُسْحَبُونَ ٧١ فِي الْحَمِيمِ
ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
تُشْرِكُونَ ٧٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا أَضَلُّوْا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ
نَدْعُوْا مِنْ قَبْلٍ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ٧٤
ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَمْرَحُونَ ٧٥ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ مَثَوَّيَ
الْمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَلَا صِيرَاءَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَامَ زِينَاتَ
بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّهُمْ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٧٧

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِي
 بِعَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسَرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ⑦٨ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑦٩ وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَفِعَ
 وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلَكِ تُحْمَلُونَ ⑧٠ وَيُرِيدُكُمْ إِيمَانِهِ فَأَيَّاهُ اِيَّاهُ اللَّهُ
 تُنَكِّرُونَ ⑧١ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ⑧٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ
 الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑧٣ فَلَمَّا رَأَوْا
 بِأَسْنَانِهِمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَوَكَيْفَ نَبْرَأُ
 مُشْرِكِينَ ⑧٤ فَلَمَّا يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِهِ
 اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسَرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُونَ ⑧٥

سورة فصلت

٥٤

٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ وَ
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكَثَرُهُمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَةٍ مَّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
وَفِي أَذْنَانَا وَقُرْآنٌ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنْتَاعَمْلُونَ
۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ
فَآتُوكُمْ تَقْيِيمًا إِلَيْهِ وَآتُوكُمْ غُرْبَةً وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ الَّذِينَ
لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
عَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٌ ۝ * قُلْ أَيُّنَّكُمْ
لَكُفَّارٌ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ وَأَنْدَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمَيْنَ ۝ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقَهَا
وَنَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءَ
لِلْسَّائِلِينَ ۝ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلْأَرْضِ أَئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَاعِينَ ۝

الخطب
٤٨

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيَّنَاهُ السَّمَاوَاتِ الَّذِي نَارٍ مَصَبِّيْحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ۝ فَإِنَّ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنَذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ۝ إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ لَا تَعْبُدُوْا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا وَشَاءَ رَبُّنَا لَا نَزَّلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ۝ فَأَمَّا عَادٌ فَأَسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَاقُوهُ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يُعَيِّنُونَ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّارًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
 عَذَابَ الْخَيْرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنْصَرُونَ ۝ وَأَمَّا ثَمُودٌ فَهَدَيْنَاهُمْ فَأَسْتَحْبُوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخْذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُوَنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَسْتَقُونَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
 إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُؤْزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا مَاجَأُهُ وَهَا شَهَدَ عَلَيْهِمْ
 سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجْلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَقَالُوا إِلَّا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْ تُؤْتَ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝^(١)

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشَهِّدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَنُكُمْ فَأَصَبَّ حَتَّى
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝^(٢) فَإِنْ يَصِرُّوْ فَإِنَّ النَّارَ مَثْوَى لَهُمْ وَلَنْ يَسْتَعْتِبُوْ
فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَيَيْنَ ۝^(٣) وَقَيَضَنَا الْهُمْ قُرْنَاءَ فَرَزَّنَا الْهُمْ
مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمُمٍ قَدْ
خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِم مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسَانِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝^(٤)
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانَ وَالْغَوَّافِيْهُ
لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ۝^(٥) فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝^(٦) ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ يَجْعَلُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنِّ
وَالإِنْسَنِ نَجْعَلْهُمْ مَاتَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ۝^(٧)

إِنَّ الَّذِينَ قَاتُلُوا رَبِّنَا اللَّهَ ثُمَّ أَسْتَقَمُوا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝ نَحْنُ أُولَئِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشَاءُتِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدَعُونَ ۝ نُزِّلَ مِنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنَ
 قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَاهُ إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَلِحًا وَقَالَ إِنَّمَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ
 بِالْتَّقْوَى هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي يَبْتَدَأُ وَبَيْتَهُ وَعَدَوَةً كَانَهُ
 وَلِيُّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقَيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَيْهَا
 إِلَّا ذُو حَظٍ عَظِيمٍ ۝ وَلَمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعُ
 فَأَسْتَعِذُ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَمِنْ عَايَاتِهِ
 الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا سَجْدَهُ وَلَا شَمْسٌ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَأَسْجَدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقُوهُ إِنْ كُنْتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنِّي أَسْتَعِذُ بِرَبِّي وَاللَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَيِّرُونَ لَهُ وَبِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْعَمُونَ ۝

وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَائِشَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحِيطُ الْمُوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٤٩ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي ءَايَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ
يُلْقَى فِي النَّارِ حَيْرًا مَمَّنْ يَاٰتِيَءَ اهْمَنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شَيْئُمْ
إِنَّهُ وِيمَاتَ عَمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لِمَا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ وَلِكِتَابٍ عَزِيزٍ ٤١ لَا يَاٰتِيهِ الْبَطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٤٢ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ وَ
أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدَىٰ وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقُرْٰ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمَّىٰ أُولَئِكَ
يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٤٤ وَلَقَدْ ءَايَنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ٤٥ مَمَّنْ عَمِلَ صَلِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَمَّنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ يَظْلِمُ لِلْعَبْدِ ٤٦

* إِلَيْهِ يُرْدَعُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا إِذَا ذَكَرَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٧} وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يُدْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ^{٤٨}
لَا يَسْعُمُ إِلَّا إِنْسَنٌ مِنْ دُعَائِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَقُولُ
قَنُوطٌ^{٤٩} وَلَيْسَ أَذْقَنَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءِ مَسَّتْهُ
لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُنُ السَّاعَةَ قَابِيلَةً وَلَيْسَ رُجْعَتْ إِلَيْ
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ وَلَكَ حُسْنَىٰ فَلَنُنْبِئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ^{٥٠} وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى إِلَّا إِنْسَنٌ
أَغْرَصَ وَنَعَّا بِحَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ^{٥١}
مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥٢} سَرُّهُمْ أَيْلَتْنَا
فِي الْأَلَافَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرِبِّكَ أَنَّهُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٣} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ^{٥٤}

سورة الشورى

٥٣

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌّ ۖ عَسَقٌ ۗ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
 اللَّهُ الْعَزِيزُ الْكَبِيرُ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۗ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِنْ فَوْقِهِنَّ
 وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَلَا يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
 الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۗ وَالَّذِينَ أَخْذُوا
 مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ اللَّهِ حَفِظُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرِيَّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَارِبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ
 يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۗ أُمَّ
 أَخْذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحِبُّ الْمُوْتَقَ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۗ وَمَا أَخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۗ

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ أَزْوَاجًا يَذْرُوْكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَهُ وَمَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَسْطُطُ
 الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ شَرَعَ
 لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا
 وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
 وَلَا تَسْفِرُوا فِيهِ كَبُرُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
 يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ۝ وَمَا تَفَرَّقُوا
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُرْثَوْا
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ۝ فَلِذَلِكَ
 فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 إِنَّمَاتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ
 اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حَجَّةَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْتَحِبَ لَهُ وَحْجَتُهُمْ
 دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَذَابٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 (١٦) اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (١٧) يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
 أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِوْنَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (١٨)
 اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
 (١٩) مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الْآخِرَةِ نَزَدَ لَهُ فِي حَرثِهِ وَمَنْ
 كَانَ يُرِيدُ حَرثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
 مِنْ نَصِيبٍ (٢٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ كَوَافِرُ شَرِيعَةِ الْهُمْ مِنَ الَّذِينَ
 مَا لَرَيَادَنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢١) تَرَى الظَّالِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
 مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٢٢)

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفُ
 حَسَنَةً نَزِدُهُ وَفِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣
 أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ
 الْبَطِلَ وَيُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلْمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٤
 وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُوُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
 وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ٢٦ * وَلَوْبَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْفَافِ الْأَرْضِ
 وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدْرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ
 الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 ٢٨ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَةٍ
 وَهُوَ عَلَى جَمِيعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَبَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوُ عَنِ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزَتِي
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٣١

وَمِنْهُ أَيَّتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٢ إِنْ يَسَّاً يُسْكِنُ الْرِّيحَ
 فَيَظْلِلُنَّ رَوَادِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ٢٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُنْ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ
 أَوْ يُوْقَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٢٤ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
 يُجَاهِدُونَ فِي أَيَّتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حَمِيصٍ ٢٥ فَمَا أُوتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنْتَعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رِبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرًا إِلَّا ثُرِّ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
 غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٢٧ وَالَّذِينَ أَسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَمَّا رَزَقَهُمْ يُنْفِقُونَ ٢٨ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ٢٩ وَجَزَّ وَأَسْيَئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَّا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٣٠ وَلَمَنِ انتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٣١ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٣٢ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لِمَنِ عَزَّزَهُ
 الْأَمُورِ ٣٣ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ وَمِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
 الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأُوا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ٣٤

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَتْ مِنَ الْذِلِّ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرِفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ^{٤٥} وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلَيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ^{٤٦} أَسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ لَامِرَدَلَهُ وَمِنْ أَنَّ اللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلَجَأٍ يَوْمَ مَيِّذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّكِيرٍ^{٤٧} فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَغُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنَارَ حُمَّةَ فَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ^{٤٨}
 بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَنَ كَفُورٌ لِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّ شَاءَ
 وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُكُورَ^{٤٩} أَوْ يُنَزِّهُ جَهَنَّمَ ذُكْرَانَا وَإِنَّ شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ وَعِلِّيمٌ قَدِيرٌ^{٥٠} وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسَلَ
 رَسُولًا فَيُوحَى بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ وَعَلَىٰ حَكِيمٌ^{٥١}

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا أَلِإِيمَانُ وَلِكُنْ جَعَلْنَاهُ فُرْقَانًا هُدًى بِهِ مَنْ نَشَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهَدِّي إِلَى صَرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٥٢ صَرَاطٌ اللَّهُ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٣

سُورَةُ الزُّخْرُفِ

٨٩

٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُوَ فِي أُمُّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا
لَعَلَّهُ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضَرُ بِعَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفَحًا
أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ فِي
الْأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
فَأَهْلَكَنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضِيًّا مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ٧
وَلَمَّا سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٨
خَلَقُوهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهَتَّدُونَ ١٠

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا مَمْكُورٌ قَدَرٌ فَإِن شَرَّنَا بِهِ بَلَدَةً مَيَّتَةً
 كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ۝ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلُّهَا وَجَعَلَ
 لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُونَ ۝ لِتَسْتَوُا عَلَىٰ ظُهُورِهِ
 ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ
 الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۝ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
 لَمْ نُنَقِّلْنَا ۝ وَجَعَلُوا اللَّهُ وَمِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ أَتَخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَدُكُمْ
 بِالْبَنِينَ ۝ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
 ظُلَّ وَجْهُهُ وَمُسَوَّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝ أَوَ مَنْ يُنَشَّئُ فِي
 الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ۝ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَشَهِدُهُ وَأَخْلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ
 شَهَدَتِهِمْ وَيُسْأَلُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدَنَاهُمْ
 مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ أَمْ إِنَّهُمْ
 كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُونَ ۝ بَلْ قَالُوا إِنَّا
 وَجَدْنَاهُمْ أَبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ مُهَتَّدُونَ ۝

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرَيْةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُهَا
 إِنَّا وَجَدْنَا إِلَّا بَاءَ نَّا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ إِثْرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ٤٢

* قَلْ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ إِلَّا بَاءَ كُمْ
 قَالُوا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ٤٤ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ٤٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
 إِنِّي بَرَأُ مِمَّا تَعْبُدُونَ ٤٦ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ وَسِيَهُدِّي
 وَجَعَلَهَا كِلْمَةً بَاقِيَةً فِي عَاقِبَتِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤٧
 مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَإِلَّا بَاءَ هُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ٤٩
 وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَفِرُونَ ٥٠ وَقَالُوا
 لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ ٥١ أَهُمْ
 يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ٥٣ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَجِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكُونَ فُرُّ بِالرَّحْمَنِ
 لِبِيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ٥٣

وَلَبِيُوتِهِمْ أَبُوَابًا وَسُرُراً عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ ٤٤٠ وَزُخْرُفَاءِنَ
 كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رِبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٥٠ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيَضْ لَهُ وَشَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ وَقَرِينٌ ٤٦٠ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُهَتَّدُونَ ٤٧٠ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَكْلِمَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بُعْدَ الْمُشْرِقِينَ فِيَسَ الْقَرِينُ ٤٨٠ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشَتَّرِكُونَ ٤٩٠ أَفَلَمْ تُسْمِعُ
 الْصُّمَّأَوْ تَهَدِي الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٠٠ فَإِمَّا
 نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ٥١٠ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدُرُونَ ٥٢٠ فَأَسْتَمِسْكُ بِالَّذِي أَوْحَى
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٣٠ وَإِنَّهُ لَذَكْرُ لَكَ وَلِقَوْمَكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ٥٤٠ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبُدُونَ ٥٥٠ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَى بِشَيْلَتْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ٥٦٠ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِشَيْلَتْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ٥٧٠

وَمَا نَرِيْهُم مِنْ إِعْيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخْذَنَهُمْ
 بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا يَاهُ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا
 رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفَنَا
 عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَقُولُ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
 وَلَا يَكَادُ يُبْيَنُ ۝ فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَرَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَأَسْتَخَفَ قَوْمَهُ
 فَأَطْاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا آتَاهُمْ سُفُونًا
 أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَا هُنَّا
 سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخَرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
 إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُدُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّا لَهَتْنَا حَيْرًا
 هُوَ مَاضٌ بُوْهُ لَكَ إِلَّا جَدَ لَأَبَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ ۝ إِنَّهُو
 إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِ إِسْرَائِيلَ ۝
 وَلَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝

وَإِنَّهُ لِعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرُنَ بِهَا وَأَتَيْعُونَ هَذَا صَرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصْدَنُكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
 ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
 وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ
 ٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 ٦٤ فَأَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْآيِمِ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَاعَةً أَنَّ
 تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٦ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧ يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ
 عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَخْزَنُونَ ٦٨ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِعَايَاتِنَا
 وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 تُخْبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكَابِرٍ
 وَفِيهَا مَا لَشَتَهِيَهُ الْأَنْفُسُ وَتَذَكَّرُ الْأَعْيُنُ ٧١ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 حَلِيلُونَ ٧٢ وَقَلَّكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ٧٣ لَكُمْ فِيهَا فَلِكُمْ كِثِيرٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَرَّّ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَهُ أَيْمَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكْثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 حِتَّنَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنَّ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَإِنَّا أَوْلَ
 الْعَبْدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمْ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُوَ مَلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُ عِلْمٌ السَّاعَةُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَّا
 مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنَّمَا يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

سورة الدخان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ① وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا
 مِّنْ عِنْدِنَا ⑤ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ
 وَرَبُّ إِبَابِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ ⑨
 فَإِذْ تَقْبَلُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابُ الْيَمِّ ⑪ رَبَّنَا أَكْتَشِفُ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
 ⑫ أَنَّ لَهُمُ الْذِكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑬ ثُمَّ
 قَوَّأْعَنْهُ وَقَالُوا مَعْلُومٌ مَجْحُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا
 إِنَّكُمْ عَالِيُّونَ ⑮ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ⑯ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
 ⑰ أَنَّ أَدْوَى إِلَى عِبَادَ اللَّهِ إِذْنِ لَكُمْ رَسُولُ أَمِينٍ ⑱

وَأَن لَا تَقْلُو أَعْلَى اللَّهِ إِنِّي أَتَيْكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ١٦ وَإِنِّي عَذْتُ
 بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ١٧ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِ فَاعْتَزِلُونِ ١٨
 فَدَعَارَبَهُ وَأَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ١٩ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيَلَّا إِنَّكُمْ
 مُّتَّبِعُونَ ٢٠ وَأَتْرُكُ الْبَحْرَ هُوَ إِنَّهُمْ جُنُدٌ مُّغْرِقُونَ ٢١ كَمْ
 تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ٢٢ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ٢٣ وَنَعْمَةٍ
 كَانُوا فِيهَا فَلَكُهُمْ ٢٤ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا أَخْرَى ٢٥ فَمَا
 بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ٢٦ وَلَقَدْ
 نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ٢٧ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَ
 كَانَ عَالِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ٢٨ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
 الْعَالَمِينَ ٢٩ وَأَتَيْنَاهُم مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَوْءٌ مُّبِينٌ ٣٠
 إِن هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ٣١ إِن هِيَ إِلَامَوْقَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ
 بِمُنْشَرِينَ ٣٢ فَأَتُوْأِيْكَابَابَيْنَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٣ أَهُمْ
 خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ شَيْعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
 مُجْرِمِينَ ٣٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيْنَ
 مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا يَالْحَقِّ وَلَكِنَ أَكَثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٥

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٠ يَوْمَ لَا يُغَيِّرُ مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ٤١ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِلَّاهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٢ إِنَّ شَجَرَتَ الْزَّقْوَمِ ٤٣ طَعَامُ
 الْأَشْيَاءِ ٤٤ كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ٤٥ كَغَلِّي
 الْحَمِيمِ ٤٦ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ
 صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٨ ذُقُّ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٩ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامِ أَمِينٍ ٥٠ فِي جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ
 يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبَرَقٍ مُتَقَبِّلِينَ ٥١
 كَذَلِكَ وَزَوْجَنَهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ ٥٢ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَلَكِهَةٍ أَمِينِينَ ٥٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا
 الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَقَبْلَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ٥٤ فَضَلَّا مِنْ
 رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٥ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٦ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ۝ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ أَعْزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَيْتُ
 لِقَوْمٍ يُوَقِّنُونَ ۝ وَأَخْتِلَفُ الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
 مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الْرِّيحِ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ
 يَعْقِلُونَ ۝ تِلْكَ إِلَيْتُ اللَّهُ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
 اللَّهِ وَإِلَيْتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَلْ ۝ لِكُلِّ أَفَّاكِ أَشِيمِ ۝ يَسْمَعُ إِلَيْتُ
 اللَّهُ تُتَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصْرِرُ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمَّا سَمِعَهَا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 وَإِذَا عِلِمَ مِنْهُمْ أَيَّتِنَا شَيْئًا أَنْخَذَهَا هُرْزًا أَوْ لَتَّكَ لَهُمْ عَذَابٌ
 مُّهِينٌ ۝ مَنْ وَرَأَهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
 وَلَا مَا أَنْخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْ لِيَاءً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَذَا
 هُدَىٰ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْتُ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رَّجْزِ الْيَمِّ ۝
 * اللَّهُ أَلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ يَأْمُرُهُ وَلِتَتَغَوَّلُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِي
 قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَنْفِسِهِ
 وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥ وَلَقَدْ أَتَيْنَا
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَأَتَيْنَاهُمْ بِيَنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ
 فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 ١٧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوُا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ
 ١٩ هَذَا بَصَارِرُ النَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ
 أَمْ حِسْبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يُجْعَلُهُمْ كَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
 مَا يَحْكُمُونَ ٢٠ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
 ٢١ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ وَهُوَ لَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ^{٢٣}
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَوةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ^{٢٤} وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُونَ^{٢٥} وَإِذَا تُنَاهَى
 عَنِ الْهُوَاءِ أَيَّتُنَا بِيَنَتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَنُؤْ إِيمَانَنَا إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٦} قُلِ اللَّهُ يُحِبُّكُمْ ثُمَّ يُمِسْكُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٧} وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوَمِّدُ يَخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ^{٢٨}
 وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُخْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ^{٢٩} هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٣٠} فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 فِي دُخُلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ^{٣١} وَأَمَّا
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ إِيمَانَتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُ فَوْرًا وَكُنْتُمْ قَوْمًا
 مُّجَرَّمِينَ^{٣٢} وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا
 قُلْتُمْ مَا نَدَرَى مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظَنْنَاهُ إِلَّا ظَنَّنَا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ^{٣٣}

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِرُونَ
 ٤٢ وَقَيلَ الْيَوْمَ نَنْسَكُكُمْ كَمَا نَسِيْتُمُ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ
 وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرٍ ٤٣ ذَلِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَتَخَذُ قُرْبَةً إِذْ أَيَّتِ اللَّهُ هُزُوا
 وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَوْنَ
 ٤٤ فِيْلَهُ الْحَمْدُ لِرَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٤٥ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 ٤٦

سُورَةُ الْأَخْقَافِ

٤٥

٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسَمٌّ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا وَمُعْرِضُونَ ٣ قُلْ أَرَعِيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُوْنِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرَكٌ فِي
 السَّمَاوَاتِ أَتَتُوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ٤ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوْمِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ٥

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٍ وَكَانُوا يُبَارَّأَوْ بَارَّأُوا
 تُتَلَى عَلَيْهِمْ أَيَّتُنَا بَيَّنَتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هُنَّ هَذَا
 سَحْرٌ مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَتْهُ وَفَلَّا تَمْلِكُونَ
 لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ لَكُنَّ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑧ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَامِنَ الرُّسُلِ
 وَمَا آدَرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَى إِلَيَّ وَمَا آنَا
 إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑨ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ
 وَشَهَدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَعَامَنَ وَأَسْتَكْبَرُوا
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيرٌ ⑪ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَى
 إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبٌ مُّصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشِّرَى لِلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبِّنَا
 اللَّهُ شُرَّ آسْتَقْدَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬^{١٣}
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭

وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِ أَنْسَنَ بِوَالدِّيهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَكُرْهَا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهَا وَحَمَلَهُ وَفَصَلَهُ وَثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشْدَادَهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعِنِي أَنَّ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالَّدِي وَأَنَّ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضِيهُ وَأَصْلِحُ لِي فِي ذُرِّيَّتِي
 إِنِّي تُبَتِّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقْبَلُ
 عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاؤُزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ
 لِوَالدِّيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَّ إِنِّي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ دَخَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغْيِثَانِ اللَّهَ وَيَلَكَ إِيمَانٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا سَطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑯ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
 فِي أُمَمٍ قَدْ دَخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَانِ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ
 ⑯ وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ⑯ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبُتُمْ طَيْبَاتِكُمْ فِي حَيَاةِكُمْ
 الْدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَكِبُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسِقُونَ ⑯

* وَادْكُرْ أَخَاءَ اعَادِ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَخْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ
 مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٢١ قَالُوا أَجِئْنَا نَافِكَانَا عَنِ الْهَتِنَا فَأَتَنَا
 بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ
 وَأَبِلَّغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ وَلَكُنْيَةً أَرْنَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا
 رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرُنَا
 بَلْ هُوَ مَا أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٤ تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدْ مَكَنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّكُمْ فِيهِ
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَرًا وَأَفْيَدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
 وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْيَدُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِإِيمَانِ
 اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا
 مَا حَوَلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفَنَا الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧
 فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ أَنْتَزَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانَاهُمْ
 بَلْ ضَلَّوْا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٢٨

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوْا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
٢٩) قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
٣٠) يَقُولُونَا أَجِبْوَادِاعِيَ اللَّهُ وَإِمْنُوا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُحْرِكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١) وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهُ
فَلَيَسْ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءُ أُولَئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢) أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِمَ الْمَوْتَ^{بَلَى}
إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣) وَيَوْمَ يُعرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤) فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعِجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝ وَالَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَمْنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَّبِّهِمْ كَفَرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَتَبَعُوا الْبَطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا أَتَبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ۝ فَإِذَا الْقِيمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبَ الرِّقَابُ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنْ بَعَدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْتَصِرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَبْعَضَكُمْ
يَبْعَضٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلَ أَعْمَالَهُمْ ۝ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ ۝ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُمْ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنَوْا إِن تَنْتَصِرُوا إِنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ كُوَّتٍ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعْسَلُهُمْ وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوْمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَلَأَحْبَطْ أَعْمَالَهُمْ ۝ * أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ أَمْثَالُهَا ۝ ذَلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ أَمْنَوْا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَامِلَّ لَهُمْ ۝

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ
 مُّحَكَّمَةٌ وَذُكِّرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ⑯ فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتَقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑰ أَوْ لَيْكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
 اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَغْمَى بَصَرَهُمْ ⑱ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ
 أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا ⑲ إِنَّ الَّذِينَ أَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَرِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الْشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
 لَهُمْ ⑳ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
 سَنُطْبِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ㉑
 فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمُلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأَدْبَرَهُمْ ㉒ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَبْعَأُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ وَفَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ㉓ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَافَهُمْ ㉔

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعْنَاتُهُمْ بِسِيمَهُمْ وَلَتَعْرِفُنَاهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضْرُرُوا اللَّهُ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ
 ۝ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
 وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ شُرَمَّا تُؤْوِيُوهُمْ كُلَّ فَارٍ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۝ فَلَا تَهْنُوا
 وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَکَمْ
 أَعْمَالَكُمْ ۝ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعْبٌ وَلَهُوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُوا
 يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْعَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝ إِنْ يَسْعَلُكُمْ وَهَا
 فِي حِفْكُمْ تَبَخَّلُوا وَتُخْرِجُ أَصْغَانَكُمْ ۝ هَذَا نَسْهَلٌ هَؤُلَاءِ
 تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَسْخَلُ
 فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبِدُ قَوْمًا غَيْرَ كُلُّ شُرَمَّلَائِكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۝

سورة الفتح

٤٨

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مَّا كُنْتَ تَعْلَمُ^١ لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
 وَمَا تَأْخَرَ وَتُبَتِّمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا^٢
 وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا^٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا حَكِيمًا^٤ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا^٥ وَيُعَذِّبَ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِينَ
 بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السَّوْءَ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا^٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا^٧ إِنَّا
 أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا^٨ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَتُعَزِّزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^٩

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَكَ اللَّهَ يَدْعُ اللَّهَ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى
 بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ سَيَقُولُ
 لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
 فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنَّتِ هُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ
 فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ
 يَنْقِلَبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيَّهُمْ أَبَدًا وَرُزِّيْنَ ذَلِكَ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مَبُورًا ۝ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 أَنْظَلْقْتُمُ إِلَيْهِمْ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَنَا تَبِعُكُمْ يُرِيدُونَ
 أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
 فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِأَسِ شَدِيدٍ
 تُقْتَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتُكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^(١٦) لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَاجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ
 وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ^(١٧) لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَهُمْ فَتَحَاقِرِيَّا ^(١٨) وَمَغَانِمَ
 كِثِيرَةَ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^(١٩) وَعَدَكُمُ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كِثِيرَةَ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ إِيمَانَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ^(٢٠) وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ^(٢١) وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الظَّالِمُونَ
 كَفَرُوا وَأَوْلَوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يَحْدُونَ وَلِيَأْوِ لَأَنَصِيرًا ^(٢٢) سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا ^(٢٣)

وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا٤٤

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 وَالْهَدَى مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
 مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ
 يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَزَيَّلُ الْعَذَابُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا٤٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَّمَهُمْ كَلِمَةً أَلَّا تَقُولُ
 وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا٤٦
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِمْنَانَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتَحَاقِرِيَّا٤٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهَدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ وَعَلَى الَّذِينَ كُلِّهُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا٤٨

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ
 تَرَاهُمْ كَعَاسٍ جَدَّاً يَتَبَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَا هُمْ
 فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرِعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ وَفَازَ رَهْ وَفَأْسَتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى
 عَلَى سُوقِهِ يُعِجبُ الزُّرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
 إِمَّا مَنْوَأُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمًا ٢٩

سورة الحجرات

١٨

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مَنْوَأُوا لَا تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ١ يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمَّا مَنْوَأُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا إِلَهُ وَبِالْقَوْلِ كَهْرٌ بَعْضُكُمْ
 لِيَعْضِ اَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ
 يَغْضِبُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ
 اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣ إِنَّ الَّذِينَ
 يُنَادَوْنَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجَّرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا فَعَلْتُمْ
 تُصِيبُونَ أَقْوَمًا بِجَهَنَّمَةِ فَتُصِيبُهُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمُنَ ۝ ۶
 وَأَعْلَمُواْ أَنَّ فِي كُرَسُولِ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
 إِلَيْكُمُ الْكُفَرُ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانُ أَوْ لَتَّيَكُمْ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۷
 فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَآءِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُواْ فَأَصْلِحُوهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَتَلُواْ الَّتِي تَبَغِي حَتَّىٰ تَقُولَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
 فَأَصْلِحُوهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُواْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوهُمَّ إِنَّمَا يُحِبُّ اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ۧ ۩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
 عَسَىٰ أَنْ يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نَسَاءٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا
 مِّنْهُنَّ وَلَا تَأْمِرُواْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابِرُواْ إِلَيْكُمْ لَقَدْ بَشَّرَ اللَّهُ
 الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۪ ۱۱

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبْنُو أَكَثَرَ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ
 إِنَّمَا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 تَوَابٌ رَّحِيمٌ ⑯ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِيلَ لِتَعَاوَرُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْنَدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلَيْهِ حِبْرٌ ⑰ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَلَا يَلِتَكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
 وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَتِيكَ هُمْ
 الْصَّادِقُونَ ⑮ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ⑯ يَمْنُونَ
 عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمْوَأَقُلْ لَا تَمْنُوا أَعْلَى إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُونَ
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَى لِكُمْ لِلإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑰ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
 غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑯

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ① بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِّنْهُمْ
 فَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② إِذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
 رَجْعٌ بَعِيدٌ ③ قَدْ عِلِّمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
 حَفِيقٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ⑤
 أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوَقَهُمْ كَيْفَ بَيْتَهَا وَزَيْنَهَا
 وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ مَدَّنَاهَا وَأَقْيَنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 وَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبَصَّرَهُ وَذِكْرَهُ لِكُلِّ عَبْدٍ
 مُّنِيبٍ ⑧ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَرِّكًا فَأَنْبَتَنَا بِهِ جَنَّاتٍ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخلَ بَاسِقَتِ لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ ⑩ رِزْقًا
 لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتاً كَذِلِكَ الْخُرُوجُ ⑪ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
 قَوْمٌ نُوحَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَثُمُودٍ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَالْخَوَانُ
 لُوطٍ ⑬ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تَبَعَ كُلُّ كَذَبِ الرُّسُلَ فَقَرَّ وَعِيدٍ
 أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبِسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑯

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسِّعُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ^{١٦} إِذَا تَلَقَّ الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 قَعِيدُ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ^{١٨} وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ^{١٩} وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمُ الْوَعِيدِ^{٢٠} وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقٌ وَشَهِيدٌ^{٢١} لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غَطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ^{٢٢}
 وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدُ^{٢٣} الْقِيَامِ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَارٍ
 عَنِيدٌ^{٢٤} مَنَاعَ لِلَّهِ خَيْرٌ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِخْرَافَ الْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الْسَّدِيدِ^{٢٦}* قَالَ قَرِينُهُ وَرَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَ
 وَلِكُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ^{٢٧} قَالَ لَا تَخْتَصُّمُوا لَدَى وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ^{٢٨} مَا يَبْدِلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَيْدِ^{٢٩}
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ^{٣٠} وَأَزْلَفَتِ
 الْجَنَّةَ لِلْمُتَقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ^{٣١} هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ
 مِنْ خَشْيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ^{٣٢} أَدْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخَلْوَةِ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ^{٣٥}

وَكُمْ أَهْلَكَنَا قَبْلَهُم مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَبُوا
فِي الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
كَانَ لَهُ دُقْلَهُ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ ۝ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ السَّمْسَىٰ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ۝ وَمَنْ أَلْتَلِ فَسَبِّحْهُ
وَأَدْبَرْ السُّجُودِ ۝ وَأَسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروجِ ۝ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ۝ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنْهُمْ سَرَا عَذَالَكَ حَشْرُ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ۝ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِجَبَارٍ فَذَكْرٌ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدٌ ۝

سُورَةُ الْلَّذَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِي رَأَيْتَ ذَرَوا ۝ فَالْحَمْلَتِ وَقَرَأُ ۝ فَالْجَرِيَتِ يُسَرَّا ۝
فَالْمُقَسَّمَتِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْقَعُ ۝

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُكِ ۚ ۗ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۚ ۘ يُوقَلُ عَنْهُ مَنْ
 أَفَكَ ۖ ۙ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۚ ۚ الَّذِينَ هُرُونَ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۚ ۚ يَسْأَلُونَ
 أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ۚ ۚ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۚ ۚ دُوْقُوا فِتَنَتُكُمْ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۚ ۚ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 أَخِذِينَ مَاءً أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلُ ذَلِكَ مُحَسِّنِينَ ۚ ۚ
 كَانُوا أَقْلِيلًا مِنَ الْيَتِيلِ مَا يَهْجَعُونَ ۚ ۚ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّاِيلِ وَالْمَحْرُومُ ۚ ۚ وَفِي الْأَرْضِ إِيَّاكُمْ
 لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ ۚ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ ۚ ۚ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
 وَمَا تُوعَدُونَ ۚ ۚ فَوَرَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ إِنَّهُ لَحُقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ
 تَنْطِقُونَ ۚ ۚ هَلْ أَتَنَكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ۚ ۚ إِذَا
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۚ ۚ فَرَاغَ إِلَى
 أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۚ ۚ فَقَرَبَ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۚ ۚ قَالُوا لَا تَخَفْ ۚ ۚ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ
 فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ وَفِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ ۚ

* قَالَ فَمَا حَطَبْتُكُمْ أَيّْهَا الْمُرْسَلُونَ ٢١ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ
 مُجْرِمِينَ ٢٢ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ٢٣ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُسَرِّفِينَ ٢٤ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٥ فَمَا وَجَدْنَا
 فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ٢٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٢٧ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ سَلَطَنِ
 مُمْبِينَ ٢٨ فَتَوَلَّ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرُوْمَجْنُونٌ ٢٩ فَأَخْذَنَاهُ وَجْنُودَهُ
 فَنَبَذَنَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٣٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الْرِّيحَ
 الْعَقِيمَ ٣١ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالْمَرْمِيمِ
 وَفِي ثَمُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ٣٢ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
 فَأَخْذَتْهُمُ الصَّاعِقةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٣٣ فَمَا أَسْتَطَعْتُمْ عَوْاً مِنْ قِيَامٍ
 وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٣٤ وَقَوْمَ نُوحٍ مَنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَسِيقِينَ ٣٥ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِإِيمَدٍ وَإِنَّ الْمُوْسِعُونَ ٣٦ وَالْأَرْضَ
 فَرَشَنَاهَا فَنَعْمَ الْمَهْدُونَ ٣٧ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنَ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٣٨ فَفَرَّوْ إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُمْبِينَ ٣٩
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُمْبِينَ ٤٠

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ^{٥٣}
 أَتَوْ أَصَوْبَاهُ^{٥٤} بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ وَذَكْرُ فِيَنَ الْذِكْرِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ^{٥٥} وَمَا خَلَقْتُ
 الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ^{٥٦} مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ
 أَنْ يُطْعِمُونِ^{٥٧} إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازَقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ^{٥٨}
 فِيَنَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنْبُهُمْ كَثِيرٌ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ^{٥٩}

سُورَةُ الظُّورَةِ

٤٩

٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورِ^١ وَكَتَبَ مَسْطُورِ^٢ فِي رَقٍ مَنْشُورِ^٣ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ^٤ وَالسَّقِيفُ الْمَرْفُوعُ^٥ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ^٦ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ^٧ مَالَهُ دِمَنْ دَافِعٌ^٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا^٩ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا^{١٠} فَوَيْلٌ يَوْمَ مِيزِ الْمُكَذِّبِينَ
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ^{١١} يَوْمَ يُدَعَّوْنَ إِلَى نَارِ
 جَهَنَّمَ دَعًا^{١٢} هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ^{١٣}

أَفَحُرْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ١٥ أَصْلَوْهَا فَأَصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْزَنُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ١٧ فَكَيْهِنَ بِمَا أَتَاهُمْ رَبُّهُمْ
 وَوَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كُلُّاً وَأَشَرَبُوا هَنِيَّا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَّكِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوْجَنَهُمْ
 بِحُورٍ عَيْنٍ ٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَتَبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَنِ الْحَقِّ نَـ
 بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَنْتَ هُم مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ أَمْرٍ بِمَا
 كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَلَكَهَةٍ وَلَحِمٍ مِمَّا يَشَاءُونَ ٢٢
 يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأسًا لَا لَغُو فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ٢٣ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
 غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَؤْلُؤٌ مَكَنُونٌ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
 فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٦ إِنَّا كُنَّا
 مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ ٢٧ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٢٨ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَرَبْصُ بِهِ رَبَّ
 الْمُنْوِنِ ٢٩ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَّصِيمِ ٣٠

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝
 بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ۝ فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مُّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۝
 أَمْ خَلَقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ ۝ أَمْ خَلَقُوا
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُؤْقِنُونَ ۝ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِبَّكَ
 أَمْ هُمْ الْمُصَيْطِرُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ سُلْطَانٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيَأْتِ
 مُسْتَمِعٌ هُمْ سُلَطَانٌ مُّبِينٌ ۝ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّنْ مَغْرِمٍ مُّتَقَلُونَ ۝ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ
 فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ أَمْ يُرِيدُونَ كِيدَارًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝
 أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَإِنْ يَرَوْا كُسْفًا
 مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ۝ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَقُوا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنْهُمْ كِيدُهُمْ شَيْئًا
 وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ۝ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَمَنِ الْأَيْلِ فَسَبِّحْهُ وَلَا دَرَأَ النُّجُومَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② وَمَا يَنْطِقُ عَنْ
 أَهْوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَمَهُ وَشَدِيدُ الْقُوَىٰ ⑤
 ذُو مَرَّةٍ فَأَسْتَوَىٰ ⑥ وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ⑦ ثُمَّ دَنَافَتَدَلَىٰ ⑧
 فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ⑨ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ⑩
 مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَارَأَىٰ ⑪ أَفْتَمَرُونَهُ وَعَلَىٰ مَا يَرَىٰ ⑫ وَلَقَدْ رَأَاهُ
 نَزْلَةً أُخْرَىٰ ⑬ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑭ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ⑮
 إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ⑯ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ⑰ لَقَدْ رَأَىٰ
 مِنْ أَيْكَتْ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ⑱ أَفَرَءَ يَتَمُّرُ إِلَّا اللَّهُ وَالْعَزَىٰ ⑲ وَمَنْوَةً
 الْثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ⑳ أَلْكُو الْذَّكْرَ وَلَهُ الْأَنْشَىٰ ㉑ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةً
 ضَيْرَىٰ ㉒ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَيَتُهَا أَنْتُمْ وَإِبْرَاهِيمُ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ㉓ أَمَّ لِلْأَنْسَنِ مَا تَمَنَّىٰ ㉔ فَلِلَّهِ
 الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ㉕ * وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
 شَفَاعَتْ هُنْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ㉖

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيهَ الْأُنْثَىٰ^{٢٧}
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُعْنِي مِنَ
 الْحُقْقِ شَيْئًا^{٢٨} فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا^{٢٩} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَهْتَدَىٰ^{٣٠} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَعْوَبِمَا عَمِلُوا وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
 بِالْحُسْنَىٰ^{٣١} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كُبَرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّهُمَّ
 إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا نَشَأْتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَإِذَا نَشَمْتُ أَجْنَنَّةً فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُنْزَكُو أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَنِ اتَّقَىٰ^{٣٢} أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّ^{٣٣} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ
 أَعْنَدَهُ عِلْمًا الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ^{٣٤} أَفَلَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ
 مُوسَىٰ^{٣٥} وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفِي^{٣٦} الْأَتَرِزُ وَازْرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ
 وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ^{٣٧} وَأَنَّ سَعْيَهُ وَسَوْفَ يُرَىٰ
 ثُمَّ يَجْزَنَهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلُ^{٣٨} وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ^{٣٩}
 وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ^{٤٠} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا^{٤١}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ④٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ
 ④٦ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَةَ الْأُخْرَىٰ ④٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ④٨ وَأَنَّهُ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ④٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ⑤٠ وَشَمُودًا فَمَا
 أَبْقَىٰ ⑤١ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْغَىٰ
 ⑤٢ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ⑤٣ فَغَشَّهَا مَا غَشَّىٰ ⑤٤ فِي أَيِّ الْأَيَّ
 رِيْكَ تَتَمَارَىٰ ⑤٥ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ⑤٦ أَزِفَتِ الْأَزِفَةُ
 ⑤٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ⑤٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجَبُونَ ⑤٩ وَتَضَحَّكُونَ وَلَا تَبَكُونَ ⑥٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ
 ⑥١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ⑥٢

سورة القيمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَ الْقَمَرُ ① وَإِنْ يَرَوْا إِيَّاهُ يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 سِحْرٌ مُسْتَمِرٌ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزَاجٌ ③ حِكْمَةٌ بِلِغَةٌ فَمَا تُعْنِي
 النُّذُرُ ④ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكَيرٌ ⑤

خُشَّعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ كَانُوكُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ⑦
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ⑧ * كَذَّبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَأَزْدُجَرٌ ⑨ فَدَعَا
 رَبَّهُ وَأَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصَرٌ ⑩ فَفَتَّحَنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْتَهَنَاهُ
 وَفَجَرَنَا الْأَرْضَ عِيُونَنَا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ⑪
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِدِ وَدُسُرٍ ⑫ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ
 كُفَّارٌ ⑬ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ⑭ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذُرِ ⑮ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ⑯
 كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ⑰ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 صَرَصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسِنُ مُسْتَمِرٌ ⑱ تَنْزَعُ النَّاسَ كَانُوكُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ
 مُنْقَعِرٍ ⑲ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ⑳ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ㉑ كَذَّبَتْ ثَمُودٌ بِالنُّذُرِ ㉒ فَقَالُوا أَبْشِرَا
 مِنَّا وَحْدَنَتِيْعُهُ ㉓ إِنَّا إِذَا لَفِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ㉔ أَءُلِقِي الْذِكْرُ عَلَيْهِ
 مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرٌ ㉕ سَيَعْلَمُونَ غَدَامِنَ الْكَذَّابُ الْأَشَرُ
 إِنَّا مُرْسِلُو الْنَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرُ ㉖

وَنِيَّتُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَ هُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُّخْتَضِرٍ ﴿٢٨﴾ فَنَادَاهُ أَصْاحِبُهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَحِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمٍ مُّحَتَظِرٍ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكَّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا إِلَّا لُوطٍ بَجَتْهُمْ بَسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِّنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ بَخْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَافَتَمَارَ وَأُبَالِنُذُرِ
 وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي
 وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقْرٌ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكَّرٍ
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ فَرْعَوْنَ النُّذُرِ ﴿٤١﴾ كَذَبُوا بِعَيْنِتِنَا كُلَّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
 أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارٌ كُجُحٌ مِّنْ أُولَئِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
 فِي الزِّبْرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ
 وَيُوَلَّونَ الدُّبْرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ
 إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
 وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
 ﴿٤٩﴾

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَحْدَهُ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَ كُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الْزَّبْرُ
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ۝

سورة الرحمن

٧٨

٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء

الْرَّحْمَنُ ۝ عَلَمَ الْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَنَ ۝ عَلَمَهُ الْبَيَانَ ۝
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجْهَانٌ ۝ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدُانِ ۝
وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝ لَا تَطْغُوا فِي الْمِيزَانِ ۝
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا الْأَنَامُ ۝ فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝
وَالْحَبْ دُوَالْعَصْفِ وَالرَّيحَانُ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْبَعَكُمَاثُكَذِبَانِ
خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ
مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْبَعَكُمَاثُكَذِبَانِ ۝ رَبُّ
الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فِي أَيِّ الْأَرْبَعَكُمَاثُكَذِبَانِ ۝

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ٢٤ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانِ ٢٦ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاءِنِ ٢٩ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفْرُعُ لَكُمْ أَيُّهُهُ الْثَّقَالَنِ ٣١ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنٍ ٣٣ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٥ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٦ فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدِهَانِ ٣٧ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٨ فِيهِمْ مِّنْ إِنْسُ وَلَاجَانُ ٣٩ فَيَأْتِيَ إِلَيْهِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٠ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ٤١

فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٤ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
 الْمُجْرِمُونَ ٤٥ يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِهَا إِنِّي ٤٦ فِي أَيِّهَا
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٧ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ٤٨ فِي أَيِّهَا
 لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٩ ذَوَاتَ آفَنَانِ ٥٠ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥٢ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَلِكَهَةٍ زَوْجَانِ ٥٣ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 مُتَّكِّيَنَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ٥٤
 فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٥ فِيهِنَّ قَصَرَاتُ الظَّرِيفِ
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ٥٦ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 كَانَهُنَّ أَلْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٧ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٥٨ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٥٩ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٠ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ٦١ مُدْهَأَمَّتَانِ ٦٢ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّا خَتَانِ ٦٣ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٤
 فِيهِمَا فَلِكَهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ٦٥ فِي أَيِّهَا لَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٦

فِيهنَّ حَيَّاتٌ حَسَانٌ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ۝ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ۝ لَمْ يَطْمِثُنَ إِنْسُوْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ۝ فِي أَيِّ
 هَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مُتَكَبِّرُ عَيْنَ عَلَى رَفْفٍ خُضْرٍ
 وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ۝ فِي أَيِّهَا رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
 تَبَرَّكَ أَسْمُرِيَّ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ۝

سورة الواقعة

٩٦

٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
 ۝ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجَّا ۝ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ۝ فَكَانَتْ
 هَبَاءً مُّنْبَثِّتاً ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةَ ۝ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
 مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْعَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْعَمَةِ ۝ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ۝ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
 ۝ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرُ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلُينَ ۝

يَطْوُفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنٌ مُخْلَدُونَ ⑯ يَا كَوَافِرَ وَأَبَارِيقَ وَكَاسِ مِنْ مَعِينٍ
 لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ⑰ وَفِكَاهَةٌ مِمَّا يَتَحَبَّرُونَ
 وَلَحِمٌ طَيْرٌ مِمَّا يَسْتَهُونَ ⑱ وَحُورٌ عِينٌ ⑲ كَمَثَلِ اللَّؤْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ⑳ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ㉑ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا
 وَلَا تَأْشِمَا ㉒ إِلَّا قِيلَا سَلَمًا سَلَمًا ㉓ وَاصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَبُ
 الْيَمِينِ ㉔ فِي سَدْرٍ مَخْضُودٍ ㉕ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ㉖ وَظَلٌّ مَمْدُودٌ
 وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ ㉗ وَفِكَاهَةٌ كَثِيرَةٌ ㉘ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ
 وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ ㉙ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ㉚ فَعَلَنَّهُنَّ أَبْكَارًا
 عُرُبًا أَتْرَابًا ㉛ لَا صَحَبٌ الْيَمِينِ ㉜ ثُلَّةٌ مِنْ الْأَوَّلِينَ ㉝
 وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخْرِينَ ㉞ وَاصْحَابُ الشِّمَاءِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَاءِ
 فِي سَمَوَاتِ الْحَمِيرِ ㉟ وَظَلٌّ مِنْ يَحْمُومِ ㉟ لَا بَارِدٌ
 وَلَا كَرِيمٌ ㉟ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِّينَ ㉟ وَكَانُوا
 يُصْرُونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ㉟ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْذَا مِتَّنَا وَكُنَّا
 تُرَابًا وَعَظِلَمًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ㉟ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ㉟ قُلْ إِنَّ
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخْرِينَ ㉟ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ㉟

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كُوْنَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقْوَمٍ
 فَمَا كُوْنَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ٥٢ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرِبُونَ
 شُرْبَ الْهَمِيمِ ٥٥ هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَءَ يَتَمِّمُ مَا تُمْنَوْنَ ٥٨ إِنَّمَا تَخْلُقُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ
 الْخَلْقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقَيْنَ ٦٠
 عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ
 عَلِمْتُمُ النَّشَأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٢ أَفَرَءَ يَتَمِّمُ مَا تَخْرُثُونَ
 إِنَّمَا تَرْزَعُونَهُ وَأَمْرَنَحْنُ الْزَّارِعُونَ ٦٤ لَوْنَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطَلَمَا فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمُغَرَّمُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ
 مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَءَ يَتَمِّمُ الْمَاءُ الَّذِي تَشَرِبُونَ ٦٨ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا مِنْهُ
 مِنَ الْمُرْبَنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزَلُونَ ٦٩ لَوْنَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا
 تَشَكُّرُونَ ٧٠ أَفَرَءَ يَتَمِّمُ النَّارُ الَّتِي تُوْرُونَ ٧١ إِنَّمَا أَنْشَأْتُمْ
 شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشَأُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَعَا
 لِلْمُمْقُوْنَ ٧٣ فَسَيِّحَ يَاسِرَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ * فَلَا أَقِسْمُ
 بِمَوْاقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لِقَسْمٌ لَوْلَا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦

إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ^{٧٧} فِي كِتَابٍ مَكَنُونٍ^{٧٨} لَا يَمْسُهُ إِلَّا
 الْمُطَهَّرُونَ^{٧٩} تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{٨٠} أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُمْدَهُنُونَ^{٨١} وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ^{٨٢} فَلَوْلَا
 إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ^{٨٣} وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ^{٨٤} وَنَحْنُ أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَا كُنْ لَا تُبْصِرُونَ^{٨٥} فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ^{٨٦}
 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٨٧} فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ^{٨٨}
 فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٌ^{٨٩} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ^{٩٠} فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ^{٩١} وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُكَذِّبِينَ الظَّالِمِينَ^{٩٢} فَنَزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ^{٩٣} وَتَصْلِيهٌ جَحِيمٌ^{٩٤}
 إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ^{٩٥} فَسَيِّحٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ^{٩٦}

سُورَةُ الْحَدِيثِ

٢٩

٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^١ لَهُ وَمُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٢ هُوَ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^٣

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ شَفَّأَ سَبْطَهُ
 عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ
 السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُوكٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ④ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ⑤ يُولَجُ الْيَلَلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارَ فِي الْيَلَلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ⑥ إِنَّمَا نَوْعَ الْمُجْرِمِ إِنَّمَا يَنْهَا وَرَسُولُهُ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
 مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ إِنَّمَا نَوْعَ الْمُجْرِمِ وَأَنْفَقُوا هُمْ أَجْرُكِيرُ ⑦
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
 أَخَذَ مِثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
 إِيمَانَ بَيْنَتِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
 لَرْءُوفٌ رَّحِيمٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
 وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعَظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
 وَكُلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑩ مَنْ ذَا
 الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ اللَّهُ وَلَهُ وَأَجْرٌ كِيرٌ ⑪

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرَ لَكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
 فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ ۱۲ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفِّقَاتُ
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظُرُونَا نَقْتِيسْ مِنْ نُورٍ كُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ
 فَالْتَّمِسُوا نُورًا فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بُسُورٌ لَهُ وَبَابٌ بَاطِنُهُ وَفِيهِ الرَّحْمَةُ
 وَظَاهِرُهُ وَمِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ۝ ۱۳ يُنَادِونَهُمْ أَلَّا نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى
 وَلَكُنَّكُمْ فَتَنَتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَأَرْتَبَشْتُمْ وَغَرَّتُكُمُ الْأَمَانِيُّ
 حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ ۱۴ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
 فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَلَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَدُكُمْ وَ
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ ۱۵ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ
 قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرُ
 مِنْهُمْ فَسِقُونَ ۝ ۱۶ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَـا
 لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ۱۷ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ
 وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنَا يُضَعَّفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ ۱۸

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ وَنُورٌ هُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
 بِيَايَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ١٩
 الَّذِينَ يَعْبُدُونَ لَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ شُرَبٌ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
 مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
 مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْفُرُورِ ٢٠
 سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرَضُهَا كَعَرَضِ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ أُعِدَتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلٌ
 مِنَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٢١
 مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ تَبْرَأُوهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٢٢ لَكَيْلَا
 تَأسُّوْ أَعْلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَتَكُمْ وَاللَّهُ
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ٢٣ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 الْنَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٤

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْ الْبَيْتَ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
 بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَفِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ^(٢٥) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهَتَّدٌ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ^(٢٦) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَيْهِ اثْرَهُم
 بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ أَتَبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
 أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا أَبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
 فَمَا رَأَوْهَا حَقًّ رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَسِقُونَ^(٢٧) يَتَأَيَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ
 وَءَامَنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتَكُمْ كِفَلَانِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا
 تَمَسُّونَ بِهِ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^(٢٨) لِئَلَّا يَعْلَمَ
 أَهْلُ الْكِتَابَ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
 الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^(٢٩)

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلًا لِّتَجْهِيلَكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتِيكَ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَخَاوُرَ كُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
 مِنْكُمْ مِّنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتٌ هُنَّ إِنْ أَمْهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
 وَلَدَنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
 اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ② وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
 لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
 يٰهُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ③ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنَ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي أَطْعَامٍ سِتِّينَ
 مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ
 وَالْكُفَّارِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كُتُوًّا كَمَا كُتِّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آءًَ اِيَّتِي بَيْنَتِ
 وَالْكُفَّارِ عَذَابٌ مُّهِينٌ ⑤ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْتَهُمُ
 بِمَا عَمِلُوا أَحَصَنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑥

أَلَّا تَرَأَنَ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
 نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ بِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا أَدْنَى
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
 عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑦ أَلَّا تَرَإِلَى الَّذِينَ
 نُهُوا عَنِ النَّجَوِيِّ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
 وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُوكَ حَيْوَكَ بِمَا لَمْ يُحِبِّكَ
 بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْدِنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسَبُهُمْ
 جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فِيئَسُ الْمَصِيرُ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
 تَنَاجِيُّهُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ
 وَتَنَاجَوْنَ بِالْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ⑨ إِنَّمَا
 النَّجَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَسْ بِضَارٍّ هُنْ
 شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلَ كُلُّ الْمُؤْمِنُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْسِحُوا يَقْسَحَ
 اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْ شُرُّوا فَانْشُرُوا يَرْفَعَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ⑪

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ
 صَدَقَةً ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فِيْنَ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ
 (١٢) أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَنَكُمْ صَدَقَتْ فَإِذَا هُنَّ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الزَّكُوْةَ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٣) * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّا
 قَوْمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٤) أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ (١٥) أَتَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ حُجَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُّهِينٌ (١٦) لَّنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أُولَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٧) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
 عَلَى شَيْءٍ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) أَسْتَحْوِذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ إِلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ
 هُوَ الْخَسِرُونَ (١٩) إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ
 (٢٠) كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَمَ أَنَّا وَرُسُلٍ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌ عَزِيزٌ

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُونَ مَنْ حَادَهُ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْكَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْرَانَهُمْ
 أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أَوْ لَتِيكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ
 بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أَوْ لَتِيكَ حِزْبٌ
 اللَّهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)

سُورَةُ الْحَسْرَةِ

٤٤

٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 (١) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ دِيرِهِمْ
 لِأَوَّلِ الْحَسْرِ مَا ذَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مَانِعُهُمْ
 حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبُ يُخْرِبُونَ بِيُوْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
 فَاعْتَرُوا يَا وَلِيَ الْأَبْصَرِ (٢) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَنَّارِ (٣)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ④ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَا قَائِمَةً عَلَىَ
 أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِزَ الْفَسِيقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسْلِطُ رُسُلَهُ عَلَىَ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فِيلَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَمَا يَكُونُ
 دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ
 وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ هُوَ أَتَقْوُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
 ⑦ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑧ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُونَ الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ
 قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
 حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىَ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَاصَّةٌ
 وَمَن يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑨

وَالَّذِينَ جَاءُهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلَا خُوَانِنَا
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلَالًا لِلَّذِينَ
 إِمَانُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ * الْمُتَرَى إِلَى الَّذِينَ
 نَافَقُوا يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبَدًا
 وَلَئِنْ قُوْتُلْتُمْ لَنَصْرَنَّ كُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوْتُلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
 وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوْلُبَ الْأَدَبَرَثُمْ لَا يُنْصَرُونَ ۝ لَا إِنْتُمْ
 أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يُقْتَلُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحَصَّنَةٍ
 أَوْ مِنْ وَرَائِهِمْ جُدُرٌ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا
 وَقُلُوبُهُمْ شَقَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ أَكُنْ فُرَّ فَلَمَّا
 كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِئٌ مِّنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝

فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَلِدَيْنَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاؤُ
 الظَّالِمِينَ ^{١٧} يَا يَا الَّذِينَ إِذَا مَنَوْا أَتَّقُوا اللَّهَ وَلَمْ تَنْظُرْ نَفْسُ
 مَا قَدَّمَتْ لِغَدِيرَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٨}
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَإِنَّهُمْ أَنفُسَهُمْ أَوْلَئِكَ
 هُمُ الْفَسِقُونَ ^{١٩} لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِيُونَ ^{٢٠} لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا
 الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ وَخَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشِيشَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبٌ وَالشَّهَدَةُ ^{٢١}
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ^{٢٢} هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
 الْقُدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ
 الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ^{٢٣} هُوَ اللَّهُ
 الْخَالقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ
 لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٢٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُو أَعْدُوِي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلَيَاءَ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيمَانَكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جَهَدًا فِي سَبِيلٍ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسْرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ① إِنْ يَشْفُوْكُمْ كُوْنُوا لَكُمْ أَعْدَاءَ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالسِّنَّتُ هُمْ بِالسُّوءِ وَدُوْلُ الْوَتَّارِ كُفَّارُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ قَدْ كَانَ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمَهُمْ إِنَّا بُرَءَاءُ مِنْكُمْ وَمَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَأْبَيْنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبْدَاهَتِي تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَإِلَّا قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ④ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ⑤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَغْفِرْلَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أَسْوَهُ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ^٦
 وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ^٧* عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ مَنْهُمْ مَوْدَةٌ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ^٨
 مِنْ دِيْرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ^٩
 دِيْرِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ
 فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُونَ لَهُنَّ وَإِنْ أُتُوهُنَّ
 مَا أَنْفَقُوْا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُو بِأَعْصِيمِ الْكُوَافِرِ وَسَعَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَيَسَّعُلُوا مَا أَنْفَقُوا
 ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^{١٠} وَإِنْ فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَعَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ^{١١}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَا يُشْرِكُنَّ بِاللَّهِ
شَيْئًا وَلَا يُسْرِقْنَ وَلَا يَرْزِقْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِنَ
بِهِنَّ يَفْتَرِينَهُ وَبَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
⑯ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَوَلُّو أَقْوَمًا غَضِيبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَسُوُّ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسُوُّ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ⑯

سُورَةُ الصَّفَّى

١٤

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرُّ مَقْتَأِعَنَدَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ② إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا كَأَنَّهُمْ
بُنِيَّنَ مَرْصُوصُ ③ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَأْتِيَنِي
تُؤْذُونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَأْعُوا
أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ④

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِ إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُوَ يُدعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُونُ نُورَ اللَّهِ يَا فَوَاهِمُهُمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْكَفِرُونَ ⑦ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ وَبِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
 عَلَى الْدِينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدْلُكُ عَلَى
 تَجْرِيَةِ تُنْجِيْكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ⑨ تَوْمَنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَمْوَالَكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑩
 يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَمَسَكِنٌ
 طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدَنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑪ وَآخَرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
 مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَنِسْرٌ الْمُؤْمِنِينَ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُنُوكُونَ
 أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْشَنَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
 قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ⑬

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ^{٥٦}
 الْحَكِيمُ^١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَمْمَيْنَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلوُ عَلَيْهِمْ
 مَا إِيَّتِهِ وَيُنَزِّكُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^٢ وَإِنَّ أَخْرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلَهُ حَقُولَاهُمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ^٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوَرَّةَ ثُمَّ لَمْ
 يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا إِنَّهُمْ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ^٥
 دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^٦ وَلَا يَتَمَنَّونَهُ
 أَبَدًا إِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ^٧ قُلْ
 إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ وَمُلَاقِيَكُمْ ثُمَّ تُرْدُونَ
 إِلَى عَلِيهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ فَيُنَيِّسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٨

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
فِإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
٩ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا الْعَدَلُ كُمْ تُقْدِلُونَ
وَإِذَا رَأَوْتُمْ تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوهَا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ
الَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهُ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١٠

١١

٦٣

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا شَهَدُوا إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ١
أَيْمَنَهُمْ جَنَّةٌ فَصَدُّ وَأَعْنَ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتُمُهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا
تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُوكُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ
عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُؤْفِكُونَ ٤

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا رُءُوسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ
خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ الْأَعْزَزَ
مِنْهَا الْأَذْلَّ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِمُكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَدُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ⑨ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارَضَتْكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي
إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الظَّالِمِينَ ⑩ وَلَنَّ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ كَافِرٍ وَمِنْكُمْ
 مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 بِالْحَقِّ وَصَوَرَ كُلَّ فَأَحْسَنَ صُورَ كُلَّ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تِسْرُونَ وَمَا تُعْلِمُونَ وَاللَّهُ
 عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ④ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤَةً الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُ وَكَانَتْ تَأْتِيهِمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَهُدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى
 اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْنَى حَمِيدٌ ⑥ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُرُوا قُلْ بَلَىٰ
 وَرَبِّي لَتَبْعَثُنَّ شَرَّ لَتُنَبِّئُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرُ ⑦
 فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ
 ⑧ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفَّرَ عَنْهُ سَيِّعَاتِهِ وَيُدْخَلَهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 خَلَدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑩ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ يُكِلُّ
 شَيْءٍ عَلَيْمٌ ⑪ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنَّ
 تَوَلَُّتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ⑫ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑬ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا أَزَوْجُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ عَدُوًّا
 لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑭ إِنَّمَا آمَوْلُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
 فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑮ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا أُسْتَطِعُتُمْ
 وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفَقُوا خَيْرًا لِأَنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ
 شَهَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑯ إِنْ تُقْرِضُوا
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَعِّفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ ⑰ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَاحْصُوا الْعِدَّةَ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيوْتِهِنَّ وَلَا يُخْرُجُنَ إِلَّا أَنْ
 يَأْتِيَنَ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتَلَكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
 فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ①
 فَإِذَا بَلَغَنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
 وَأَشْهُدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمُ الْوَعْظُ
 يِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ
 مَخْرَجًا ② وَيَرْزُقُهُ مَنْ حَيَثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
 فَهُوَ حَسِيبُهُ ③ إِنَّ اللَّهَ يَنْلَعُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ
 قَدْرًا ④ وَالَّتِي يَدِسْنَ مِنَ الْمَحِيطِ مِنْ سَاءٍ كُمْ إِنْ
 أَرْتَبَتُمْ فَعِدَّتِهِنَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَاتُ
 الْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعُنَ حَمَالَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ
 يَجْعَلُ لَهُ وَمَنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ⑤ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ
 وَمَنْ يَتَّقَ اللَّهَ يُكَافِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعَظِّمُهُ وَاجْرًا ⑥

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنُوكُمْ وَجَدْكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا
 عَلَيْهِنَّ وَلَنْ كُنَّ أَوْلَاتِ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنَّ
 أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَقَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنَّ
 تَعَاسَرُتُ فَسَتُرْضِعُ لَهُ وَأُخْرَىٰ ⑥ لَيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَيْهِ وَمَنْ
 قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَفَلَيُنْفِقْ مِمَاءَ اتَّهَمَ اللَّهُ لَا يُكِلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
 مَاءَ اتَّهَمَ أَسَيَ جَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ سُرًا ⑦ وَكَانَ مِنْ قَرِيَّةٍ عَتَّ
 عَنْ أَمْرِ رِبِّهَا وَرُسُلِهِ فَخَاسَبَنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَنَهَا عَذَابًا
 تُكَرَّا ⑧ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا حُسْرًا ⑨ أَعَدَ اللَّهُ
 لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأْوِلُ إِلَى الْأَلْبَى الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتَلَوَّ أَعْلَيْكُمْ إِيمَانًا اللَّهُ مُبِينٌ لَيُخْرِجَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ
 بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِ
 فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ وَرِزْقًا ⑪ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

سورة التحرير

١٢

٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَانَا كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ فَلَمَّا نَبَأَهَا إِلَيْهِ قَالَ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ③ إِنْ تَتُوَبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَّتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④ عَسَى رَبُّهُ وَإِنْ طَلَقْكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيتِي تَبَيَّنَتِي عَيْدَاتٍ سَآتِحَاتٍ ثَبَيَّبَتِي وَأَنْكَارًا ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوَا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِي كُمْ فَارَا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شَدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتٍ كُمْ وَيُدْخِلَ كُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ وَنُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَّمِمْ لَنَا نُورًا وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧
 يَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهَدَ اللَّهُ فَارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ ⑨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَلِيلَ حَيَّنِ فَأَنَّا هُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّالِّينَ ⑩
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتَ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ أَبْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلَهُ وَنَجَّنِي مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑪ وَمَرِيمَ ابْنَتَ
 عِمَرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَّ خَنَافِيهِ مِنْ رُوْحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَلِيلَتَيْنَ ⑫

سورة الملك

٢٠

٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
 ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَقْوِيتٍ فَأَرْجِعُ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ أَرْجِعُ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ
 الدُّنْيَا بِمَصَبِّيحٍ وَجَعَلَنَّهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِينَ وَأَعْتَدَنَا لَهُمْ عَذَابَ
 السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ⑥ إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِيعُ الْهَاشِمِيَّةِ وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ
 مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ "سَأَلَهُمْ خَرَّتْهَا الْرَّيَّا تَكُونُ نَذِيرٌ ⑧
 قَالُوا بَيْنَ قَدْجَاءَ نَازِيرٍ فَكَذَّبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كَانَ سَمِعٌ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ⑩ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪ إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ وَعَلِيهِمْ يُذَاقُ الْمُصْدُورٍ^{١٣} أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^{١٤} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَابِكِهَا وَكُلُّو مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ^{١٥}
أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُوكُ الْأَرْضِ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ^{١٦}
أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُوكُ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كِيفَ نَذِيرٌ^{١٧} وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ
أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّلِيرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ وَبِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٩} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُوكُ
يَنْصُرُكُوكُ مَنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{٢٠} أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُوكُ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَبَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَنُفُورٍ^{٢١} أَفَمَنْ
يَمْشِي مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٢} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُوكُ وَجَعَلَ لَكُوكُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُوكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢٤} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُثُرُ
صَدِيقُكُوكُ^{٢٥} قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْ دَلَلَهِ وَإِنَّمَا أَنْذِرْتُكُوكُمْ مُبِينٌ^{٢٦}

فَلَمَّا أَرَأَهُ زُلْفَةَ سِيَّعَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدْعُونَ ٢٧ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا
فَمَنْ يُحْيِي الرَّكَفِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنَّ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَمْ ٢٩

سُورَةُ الْقَلْمَنْ

٥٦

٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ
لَكَ لِأَجْرٍ أَغْيَرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبَصِّرُ
وَيُبَصِّرُونَ ٥ يَا أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ
وَدُولُ الْوَتْدِهِنُ فِي دُهْنُونَ ٨ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ
هَمَّازِ مَشَائِعِ بَنَمِيمٍ ٩ مَنَّاعِ لِلْخَيْرِ مُعَتَدِ أَثِيمٍ ١٠
عُتْلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١١ أَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِيتَ ١٢ إِذَا تُتَلَّ عَلَيْهِ
أَيْلَتْنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٣ سَنَسْمُهُ وَعَلَى الْخَرْطُومِ ١٤

إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةَ إِذَا قَسَمُوا إِلَيْهِمْ مِنْهَا مُصْبِحِينَ^{١٧} وَلَا
 يَسْتَثِنُونَ^{١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِفٌ مِنْ رِيشَكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ^{١٩} فَأَصْبَحَتْ
 كَالصَّرِيرِ^{٢٠} فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ^{٢١} أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّتُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
 مِسْكِينٌ^{٢٤} وَغَدَوْا عَلَى حَرَدِقَدِرِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ^{٢٦} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْمَأْقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسْبِحُونَ
 قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ^{٢٧} فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ
 يَتَلَوَّمُونَ^{٢٨} قَالُوا يُؤْتِلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ^{٢٩} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ^{٣٠} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْنَادُ الْآخِرَةِ
 أَكْبَرُلُوكَانُوا يَعْلَمُونَ^{٣١} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْ دَرَبِهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ^{٣٢}
 أَفَنَجَعَلُ الْمُسَلِّمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٣} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٤} أَمْ لَكُمْ
 كِتَبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ^{٣٥} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخِرُّونَ^{٣٦} أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ عَلَيْنَا
 بِلِغَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ^{٣٧} سَلَّهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ
 زَعِيمُ^{٣٨} أَمْ لَهُمْ شَرَكَاءُ فَلَيَأْتُوا شُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا أَصْدِقِينَ^{٣٩} يَوْمَ
 يُكَشَّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ^{٤٠}

خَيْشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
سَالِمُونَ ٤٣ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جُهْمَ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
أَجْرًا فَهُم مِنْ مَغْرِمٍ مُّشْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى
وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٧ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِذْ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٨ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ٤٩ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٠

سورة الحلق

٥٢

٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَقَّةُ ١ مَا الْحَقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّةُ ٢ كَذَّبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ
بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأَهْلَكُوهُ بِالْطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلَكُوهُ بِرِيحٍ
صَرَصِّرَاتِيَّةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لِيَالٍ وَثَمَنِيَّةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى
الْقَوْمَ فِيهَا صَرَعَى كَانُوهُمْ أَبْجَارٌ خَلِ خَاوِيَّةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَّةٍ ٨

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ بِالْخَاطِئَةِ ١٩ فَعَصَمَ أَرْسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَةَ رَبِّيَّةٍ ٢٠ إِنَّا لَمَا طَغَا أَلْمَاءٌ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 لِنَجْعَلَهَا الْكُتُبُ تَذَكِّرَةً وَتَعِيَّهَا أَذْنُ وَاعِيَّةٍ ٢١ فَإِذَا نَفَخْنَا فِي الصُّورِ
 نَفَخَةً وَحِدَةً ٢٢ وَحَمَلْنَا الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ فَدَكَّا دَكَّةً وَاحِدَةً ٢٣
 فِي يَوْمَ مِيزِّ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ٢٤ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَ مِيزِّ وَاهِيَّةٌ
 وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوَقَهُمْ يَوْمَ مِيزِّ ثَمَنِيَّةٌ ٢٥
 يَوْمَ مِيزِّ تُعَرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَّةٌ ٢٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ
 بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَا قُومٌ أَقْرَءُ وَأَكْتَبِيَّةٌ ٢٧ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلِقٌ حَسَابِيَّةٌ
 فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّةٍ ٢٨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢٩ قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ ٣٠
 كُلُّوا وَأَشْرُبُوا هِينِيَّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ٣١ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
 كِتَابَهُ بِشَمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابَيَّةٍ ٣٢ وَلَمْ أَدْرِمَا حَسَابِيَّةٌ
 يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ ٣٣ مَا أَعْنَى عَنِي مَالِيَّةٌ ٣٤ هَلَّكَ عَنِي سُلْطَانِيَّةٌ
 خُذُوهُ فَغَلُوْهُ ٣٥ ثُرُّ الْجَحِيمَ صَلُوْهُ ٣٦ ثُرُّ فِي سِلِسَلَةٍ ذَرْعُهَا
 سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَأَسْلُكُوهُ ٣٧ إِنَّهُ وَكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ٣٨
 وَلَا يَحْضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٣٩ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَّا حَمِيمٌ ٤٠

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غُسَّلِينَ ٣٦ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ٣٧ فَلَا أَقْسِمُ
 بِمَا تُبَصِّرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبَصِّرُونَ ٣٩ إِنَّهُ لِقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤٠ وَمَا هُوَ
 بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تَوْمَنُونَ ٤١ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ
 ٤٢ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٣ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ
 لَا خَدْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٤ ثُرَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٥ فَمَا مِنْكُمْ
 مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَجِزَّنَ ٤٦ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ٤٧ وَإِنَّا
 لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ٤٨ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ
 ٤٩ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥٠ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥١

سورة المعلان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَاءِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِلَّهِ كَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ٢
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ٣ تَرْجُحُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ
 فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٤ فَاصْبِرْ صَبَرْ جَمِيلًا
 ٥ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٦ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
 كَالْمُهَلِّ ٨ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعَهْنِ ٩ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيرٌ حَمِيمًا ١٠

يُبَصِّرُونَهُمْ بِوَدِ الْمُجْرِمِ لَوْلَا يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِذْنِهِ^{١١}
 وَصَاحِبِتِهِ، وَأَخِيهِ^{١٢} وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي شَوَّهَهُ^{١٣} وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 ثُمَّ يُنْجِيهِ^{١٤} كَلَّا إِنَّهَا الظَّنِّ^{١٥} نَزَاعَةُ لِلشَّوَّى^{١٦} تَدْعُ أَمَانَ أَدْبَرَ
 وَتَوَلَّ^{١٧} وَجَمْعٌ فَأَوْعَى^{١٨} إِنَّ الْإِنْسَنَ خُلِقَ هَلُوعًا^{١٩} إِذَا مَسَهُ الشَّرُّ
 جَزُوعًا^{٢٠} وَإِذَا مَسَهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا^{٢١} إِلَّا الْمُصَلِّينَ^{٢٢} الَّذِينَ هُمْ
 عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ^{٢٣} وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ^{٢٤} لِلسَّابِلِ
 وَالْمَحْرُومِ^{٢٥} وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الْدِينِ^{٢٦} وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ
 رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ^{٢٧} إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ^{٢٨} وَالَّذِينَ هُمْ
 لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ^{٢٩} إِلَّا أَعْلَى أَرْجَى جَهَنَّمَ أَوْ مَاءَلَ كَيْتَ أَيْمَنُهُمْ
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ^{٣٠} فَمَنْ أَبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ^{٣١}
 وَالَّذِينَ هُوَ لِأَمْنِتِهِمْ وَعَاهَدَهُمْ رَعْوَنَ^{٣٢} وَالَّذِينَ هُمْ شَهَدَاتِهِ قَائِمُونَ^{٣٣}
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ^{٣٤} أُولَئِكَ فِي جَنَّتِ مُكْرَمُونَ^{٣٥}
 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَقْبَلَكَ مُهْقِطِعِينَ^{٣٦} عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 عَزِيزِينَ^{٣٧} أَيْطَمَعُ كُلُّ أَمْرِيٍّ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخِلَ جَنَّةَ نِعِيمٍ^{٣٨} كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
 مِمَّا يَعْلَمُونَ^{٣٩} فَلَا أَقْسِمُ بَرِّ الْمَشَرِقِ وَالْمَغَرِبِ إِنَّا لَقَدْرُونَ^{٤٠}

عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ① فَذَرْهُمْ
يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوُا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ② يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَدَاثِ سِرَاعًا كَانُوهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوْفِضُونَ ③
خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ④

سُورَةُ نُوحٍ

٢٨

٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ① قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ② أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِي ③ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمٍّ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤْخِرُهُ لَوْكُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ④
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِيَلَّا وَنَهَارًا ⑤ فَلَمَّا يَزِدُهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ⑥ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
عَذَافِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكَبَرُوا أَسْتَكَبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ⑧ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ أَسْرَارًا ⑨ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْتَكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ⑩

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَرًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝
 وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ۝ إِنَّمَا تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِا ۝ لِتَسْلُكُوهُ أَمْنًا
 سُبْلًا فِي جَاجَا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَبَعُو أَمَنَ لَمْ يَزِدْهُ
 مَالَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكْرُوْمَكَارًا ۝ وَقَالُوا
 لَا تَذَرْنَاهُمْ هَتَّكُمْ وَلَا تَذَرْنَهُمْ دَادِهِ وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسَرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝
 مِمَّا حَطَّيْتَهُمْ أَغْرِقُوا فَادْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَحِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
 دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضْلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَارًا ۝ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَالدَّيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

سورة الجن

٢٨

٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجِيبًا ① يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَنَّا بِهِ وَلَنْ شُرِكْ بِرَبِّنَا أَحَدًا ②
وَأَنَّهُ تَعْلَمُ جَدُّ رَبِّنَا مَا أَنْخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ وَكَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطَا ④ وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُونُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبَا ⑤ وَأَنَّهُ وَكَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِينِ يَعْدُونَ بِرِجَالٍ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَلُّوا كَمَا ظَنَّنَتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا
شَدِيدًا وَشُهُبَا ⑧ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ
يَسْتَمِعُ الْأَنَّ يَحْذِلُهُ شَهَا بَارَصَدًا ⑨ وَأَنَّا لَانْدَرِيَ أَشَرُّ أَرِيدَ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَّا مِنَ الْصَّالِحُونَ
وَمِنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَابِقَ قِدَدًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ نُعِجزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعِجزَهُ وَهَرَبَا ⑫ وَأَنَّا لَمَّا سِمِعْنَا الْهُدَى
عَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ⑬

وَأَنَا مِنَ الْمُسَاءِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
 تَحْرَوْا رَشَدًا ١٤ وَمَا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥
 وَالْوَاسْتَقْمُواعَلَى الظَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦ لِنَفْتَنَهُمْ
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٧ وَأَنَّ
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَاءٍ ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أَشْرُكُ
 بِهِ أَحَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي
 لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بِلَغَانَ
 مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ
 خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٣ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ٢٤ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
 أَمْ يَجْعَلُ لَهُ وَرِثَيْ أَمْدًا ٢٥ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولِ فَيَا نَهُ وَيَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ
 يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٧ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلَتَ
 رَبِّهِمْ وَأَحَاطُوا بِمَا دَرِيَهُمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٨

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ ① قُوْمٌ أَيْلَلٌ إِلَّا قَلِيلًا ② نَصْفَهُ وَأَوْنَصُّ مِنْهُ قَلِيلًا
 ③ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِلْ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ⑤ إِنَّ نَاسِئَةَ الْيَلِهِ أَشَدُّ وَطْهَارًا وَقَوْمٌ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي
 الْنَّهَارِ سَبَّحَاتٍ طَوِيلًا ⑦ وَأَذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبَتِيلًا ⑧
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّاهُو فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨ وَاصْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ⑩ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعَمَةِ وَمَهْلِهُمْ قَلِيلًا ⑪ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫
 وَطَعَامًا ذَاغْصَةً وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑬ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجَبالُ
 وَكَانَتِ الْجِبالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ⑭ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخْذَنَهُ أَخْذًا أَوْيَلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَيْفَ فَرَّ قَرْيَوْمَا
 يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
 ⑱ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

* إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنَى مِنْ ثُلُثَيِ الْيَلِ وَنَصْفَهُ وَثُلُثُهُ وَطَائِفَةً
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْيَلِ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَأَقْرَءُ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يُقَاتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَءُ وَمَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا
الزَّكُوَةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُ الْأَنْفُسُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٠

سورة المذكرة

٥٦

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُذَكَّرُ ١ قُرْفَانِدْرُ ٢ وَرَبَّكَ فَكِيرُ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهَرُ ٤
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرُ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْرُ ٦ وَلَرِبَّكَ فَاصْبِرُ ٧ فَإِذَا نَقَرَ
فِي النَّاقُورُ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَ مِيزِرِيَّوْمَ عَسِيرُ ٩ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ سِيرِ
ذَرِنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ وَمَا لَامَمَدُودًا ١٢ وَبَنِينَ
شُهُودًا ١٣ وَمَهَدَتْ لَهُ وَتَمَهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطَمَعُ أَنَّ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ وَ
كَانَ لَا يَلْتَنَا عَيْدًا ١٦ سَأْرُهْقُهُ وَصَعُودًا ١٧ إِنَّهُ وَفَكَّرَ وَقَدَرَ ١٨

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ١٩ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ
 ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَأَسْتَكَبَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحْرٌ يُؤْثِرُ ٢٤ إِنْ هَذَا
 إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَاصِلِيهِ سَقَرَ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ٢٧
 لَا تُبْقِي وَلَا تَذْرُ ٢٨ لَوَاحَةُ لِلْبَشَرِ ٢٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ٣٠ وَمَا جَعَلْنَا^ص
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَئِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيَسْتَيقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَادُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يُرَتَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
 وَالْكَفِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودُ رِبِّ إِلَاهٍ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْبَشَرِ ٣١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ٣٢ وَاللَّيلُ إِذَا دَبَرَ ٣٣ وَالصُّبْحُ إِذَا أَسْفَرَ ٣٤ إِنَّهَا
 لِإِحْدَى الْكُبُرِ ٣٥ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٣٦ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
 ٣٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٣٩ فِي جَنَّاتِ
 يَسَاءَ لُؤْنَ ٤٠ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤١ مَا سَلَكَ كُلُّ فِي سَقَرَ ٤٢ قَالُوا لَرَنَكُ
 مِنَ الْمُصَلِّيَنَ ٤٣ وَلَرَنَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 الْخَائِضِينَ ٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ٤٦ حَتَّىٰ أَتَنَا الْيَقِينُ ٤٧

فَمَا تَنْفَعُهُ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضُينَ
 كَانُهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنِفَرٌ ٤٩ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥٠ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحْفًا مُّنْشَرَةً ٥١ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ٥٢ كَلَّا إِنَّهُ وَتَذْكِرَةٌ ٥٣ فَمَنْ شَاءَ ذَكْرَهُ ٥٤ وَمَا يَذَكُرُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥

سورة القيمة

٤٨

٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ الْلَّوَامَةِ ٢ أَيَحْسَبُ
 الْإِنْسَنُ أَنَّ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ٣ بَلَىٰ قَدْرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسُوِّيَّ بَنَانَهُ ٤ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْعَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٦ فَإِذَا بَرَقَ
 الْبَصَرُ ٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجَمْعَ السَّمَاءِ وَالْقَمَرِ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَنُ
 يَوْمَئِذٍ أَيَّنَ الْمَفَرُ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَى رِيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقْرِ ١٢ يَنْبُؤُ
 الْإِنْسَنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَمَ وَأَخْرَ ١٣ بَلِ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤
 وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ١٥ لَا تُحْرِكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا
 جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ١٧ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْءَانَهُ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ
 إِلَى رَيْهَا نَاظِرَةٌ ٢٢ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلُ بِهَا
 فَاقِرَةٌ ٢٥ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْتَّرَاقِ ٢٦ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ
 سَكَنَةُ الْفِرَاقِ عَلَى التَّرَاقِ ٢٨ وَالْتَّفَتَ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَأَ
 صَدَقَ وَلَاصَلَّى ٣١ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ٣٢ ثُرُذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّلُ
 أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٤ شُرَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٣٥ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَنُ
 أَنْ يُتَرَكَ سُدَّى ٣٦ أَلَّا رِيَكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَنِيْ يُمْنَى ٣٧ ثُمَّ كَانَ
 عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ٣٨ فَجَعَلَ مِنْهُ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ
 وَالْأُنْثَى ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يُحْكِي الْمَوْقَى ٤٠

سُورَةُ الْإِنْسَانِ

٢١

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١ إِنَّا خَلَقْنَا
 الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجَ نَبْتَلِيهُ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ٢ إِنَّا
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَاشَاكَرَا وَلَمَّا كَفُورَا ٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِينَ سَلَسَلاً
 وَأَغْلَلَّا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرُونَ مِنْ كَأسٍ كَانَ مِنْ جَهَاهَا كَافُورًا ٥

عَيْنَانِ يَشَرُّبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦٠ يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ وَمُسْتَطِيرًا ٧٠ وَيُطْعِمُونَ الظَّعَامَ عَلَى حُبْيَهِ مِسْكِينًا
 وَيَتَيمًا وَأَسِيرًا ٨٠ إِنَّمَا تُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا
 ٩٠ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمَطَرِيرًا ١٠ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
 الْيَوْمِ وَلَقَّبُوهُمْ نَصْرَةً وَسُرُورًا ١١ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٢
 مُشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١٣
 وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذِلِّكَ قُطُوفُهَا تَذَلِّلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بَيَانِيَةً
 مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأسًا كَانَ مِزاجُهَا زَنجِيلًا ١٧ عَيْنَانِ فِيهَا سُمَّيَ سَلَسِيلًا
 ١٨ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَنٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَآ مَنْثُورًا
 ١٩ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُورًا إِذَا نَعِيمًا وَمُلْكًا كَيْرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ شَيَابُ سُندُسٍ
 خَضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحَلُوًا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
 طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنَّا
 نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ تَنْزِيلًا ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَوْكَفْنَا لَكَ ٢٤ وَأَذْكُرْ أَسْمَرَبِيكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وَمِنَ الْيَلِ فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْ لَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ٢٦ إِنَّ هَؤُلَاءِ
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٧ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبَدِيلًا ٢٨ إِنَّ
 هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخْتَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ٣٠ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْدَلَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٣١

سورة المرسلات

٥٠

٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلِتِ عُرْفًا ١ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ٢ وَالنَّشَارِتِ نَشَارًا ٣
 فَالْفَرِقَتِ فَرَقًا ٤ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ٥ عُذْرًا أوْ نُذْرًا ٦ إِنَّمَا
 تُوعَدُونَ لَوْاقِعًا ٧ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ
 ٩ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسْفَتْ ١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْتَتْ ١١ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجْلَتْ
 ١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٣ وَمَا أَدْرَنَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ١٤ وَيَلْ يَوْمَ مِيزِّ
 ١٥ لِلْمُكَذِّبِينَ ١٥ الْمَنْهَلِكِ الْأَوَّلِينَ ١٦ شُرَّ نُتَبِّعُهُمُ الْآخِرِينَ
 ١٧ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ١٨ وَيَلْ يَوْمَ مِيزِّ الْمُكَذِّبِينَ ١٩

أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارِمَكِينٍ ۝ إِلَى قَدْرٍ
 مَعْلُومٍ ۝ فَقَدَرْنَا فَنَعْمَ الْقَدِيرُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
 شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظَلِيلِ ذِي ثَلَاثٍ
 شَعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرَهُ مِنْ يَسْرَرِ
 كَالْقَصْرِ ۝ كَانَهُ وَجْهَكُلَّتْ صُفْرٌ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فِي عَتَدِرُونَ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ
 لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ
 لَكُمْ يَكْدُ فِيكُدُونِ ۝ وَيَلْ يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي ظِلَالٍ وَعِيُونٍ ۝ وَفَوْكَهَ مَمَا يَسْتَهُونَ ۝ كُلُوا وَأَشْرُبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَيَلْ
 يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيَلْ
 يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا يَرَكُونَ ۝ وَيَلْ
 يَوْمَيْذِ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ① عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ② الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
 ٢٠٥
 ٦٩
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ④ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ⑤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَدًا
 وَالْجَبَالَ أَوْقَادًا ⑦ وَخَلَقْنَاكُمْ أَرْوَاحًا ⑧ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
 ١٠ وَجَعَلْنَا الَّيلَ لِبَاسًا ⑩ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ⑪ وَبَنَيْنَا
 فَوْقَكُمْ سَبْعَادِدًا ⑫ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًَا ⑬ وَأَنْزَلْنَا مِنَ
 الْمُعْصَرَاتِ مَاءً شَجَاجًا ⑭ لَنْ تُخْرِجَ بِهِ حَبَّاً وَنَبَاتًا ⑮ وَجَتَتِ
 الْفَافًا ⑯ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ⑰ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ⑯ وَفُتُحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ⑯ وَسُيرَتِ
 الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ⑯ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ⑯ لِلظَّاغِينَ
 مَعَابًا ⑯ لِلَّذِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ⑯ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
 ٤٢ ٤٣ ٤٤
 إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ⑯ جَزَاءً وَفَاقًا ⑯ إِنَّهُمْ كَانُوا
 لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ⑯ وَكَذَّبُوا إِيمَانَنَا كِذَابًا ⑯ وَكُلَّ شَيْءٍ
 أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ⑯ فَذُوقُوا فَلَنْ تَزِيدَ كُمْ إِلَّا عَذَابًا ⑯

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا١٦١ حَدَّ أَيْقَ وَأَعْنَبَا٢٢ وَكَأَعْبَ أَتَرَابَا٢٣ وَكَأَسَا
 دِهَاقَا٢٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّا وَلَا كَذَّابَا٢٥ جَزَاءَ مَنْ رَّيَّكَ عَطَاءَ
 حَسَابَا٢٦ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خَطَابَا٢٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابَا٢٨ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ أَتَخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَئَابَا٢٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ
 الْمَرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْسَنِي كُنْتُ تُرْبَابَا٣٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

٤٦

٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّرِعَاتِ غَرَقَا١ وَالنَّشَطَاتِ نَشَطَا٢ وَالسَّيِّحَاتِ سَبَحَا٣
 فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقَا٤ فَالْمُدَبَّرَاتِ أَمْرَا٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الْرَّاجِفَةُ٦
 تَتَبَعُهَا الْرَّادِفَةُ٧ قُلُوبُ يَوْمِيَّدُ وَاجْفَةُ٨ أَبْصَرُهَا خَشَعَةُ٩
 يَقُولُونَ أَءَ نَالَمَرْدُ وَدُونَ فِي الْحَافَرَةِ١٠ أَءَ ذَاكَ عَظِيمًا نَخْرَةً١١ قَالُوا
 تِلْكَ إِذَا كَرَّةُ خَاسِرَة١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجَرٌ وَحِدَةٌ١٣ فَإِذَا هُمْ يَأْسَاهُرَةٍ
 هَلْ أَتَمَّكَ حَدِيثُ مُوسَى١٤ إِذْ نَادَهُ رَبُّهُ وَبِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَّيَ

أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْكَ ١٨ وَأَهْدِيَكَ
 إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَأَرْبَهُ الْأَيْةُ الْكُبْرَىٰ ٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ
 أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَخَشَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَّارَ بُكْرًا الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَأَخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ٢٦
 أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاوَاتِ بَنَاهَا ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّهَا ٢٨
 وَأَعْطَشَ لِيَلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَّاهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَّاهَا ٣٠
 أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرَعَهَا ٣١ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ٣٢ مَتَعَالَّكُمْ
 وَلَا نَعِمْكُمْ ٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الظَّامَةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَنُ
 مَا سَعَىٰ ٣٥ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ٣٧ وَءَاثَرَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٩ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
 مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ
 يَسْتَعْلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
 ذِكْرَهَا ٤٢ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَهَا ٤٣ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْشَهَا
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيشَةً أَوْ ضُحَّاهَا ٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَّاسَ وَتَوَلََّ ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعْلَهُ يُنَزَّكَ ③
 أَوْ يَدْكُرُ فَتَنَفَعُهُ الْذِكْرُ ④ أَمَّا مَنْ أَسْتَغْنَى ⑤ فَأَنْتَ لَهُ رَصَدٌ ⑥
 وَمَا عَلَيْكَ الْأَيْزَكِي ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧ وَهُوَ يَخْشَى ⑨
 فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهُ ⑩ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرُ ⑪ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرُهُ ⑫ فِي صُحُفٍ
 مُكَرَّمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ ⑭ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ⑮ كِرَامٍ بَرَّةٍ ⑯
 قُتِلَ الْإِنْسَنُ مَا أَكَّفَرَهُ ⑰ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُطْفَةٍ
 خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ⑲ ثُرُّ السَّيِّلَ يَسِّرَهُ ⑳ ثُرُّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ⑻ ثُرُّ إِذَا
 شَاءَ أَنْشَرَهُ ⑻ كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا أَمْرَهُ ⑻ فَلَيْنَظُرُ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ
 أَنَّا صَبَبَنَا الْمَاءَ صَبَبًا ⑽ ثُرُّ شَقَقَنَا الْأَرْضَ شَقَّا ⑾ فَأَنْبَثَنَا فِيهَا
 حَبَّا ⑿ وَعِنْبَأَ وَقَضَبَا ⑽ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ⑽ وَحَدَّاقَ غُلْبَا ⑽ وَفَكِهَةَ
 وَأَبَا ⑽ مَتَعَالَكُمْ وَلَا نَعْمَكُمْ ⑽ فَإِذَا جَاءَتِ الْصَّاحَةُ ⑽ يَوْمَ يَفِرُّ
 الْمَرءُ مِنْ أَخِيهِ ⑽ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ⑽ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ⑽ لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ يُمْدَدِ شَانٌ يُغْنِيهِ ⑽ وَجُوهٌ يَوْمَ يُمْدَدِ مُسَفِّرَةٌ
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبِشَرَةٌ ⑽ وَجُوهٌ يَوْمَ يُمْدَدِ عَلَيْهَا غَرَّةٌ ⑽

٤١ تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ۝

سُورَةُ التَّكَوِيرِ

٦٩

٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِجَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُلِكَتْ ۝ ۝ يَأْيَ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الصُّحْفُ نُشِرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ۝ ۝ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلَفَتْ ۝ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ۝ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنِّيسِ ۝ ۝ الْجُوَارِ الْكُنْسِ ۝ ۝ وَالْيَلِ إِذَا عَسَسَ ۝ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ۝ ۝ إِنَّهُ لِقَوْلُ رَسُولِ رَبِّنَا ۝ ۝ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ ۝ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝ ۝ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ ۝ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ۝ ۝ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنَانٍ ۝ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ۝ ۝ فَأَيْنَ تَذَهَّبُونَ ۝ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝ ۝ وَمَا تَشَاءُونَ ۝ ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ ۝

١٩

٨٢

سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ

الْجُزْءُ
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَافِرُ انتَرَتْ ② وَإِذَا الْبَحَارُ
 فُجِرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
 وَآخَرَتْ ⑤ يَا إِيَّاهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي
 خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ ⑧
 كَلَّابٌ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَفِظِينَ ⑩ سِكَامًا
 كَتِبِينَ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ
 الْفُجَارَ لِفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِلِينَ
 ⑯ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ⑰ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
 ⑱ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَ إِذْ لَهُ ⑲

٢٦

٨٣

سُورَةُ الْمُطَفَّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلُولُ لِلْمُطَفَّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
 وَإِذَا كَانُوا هُمْ أَوْ زَوْجُهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظْنُنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعَوْتُونَ ④

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
 الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَبٌ مَرْقُومٌ ۝
 وَيَلٌ يَوْمَ إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ
 بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدِّ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ اِيَّتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 كَلَّا بَلْ رَأَنَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ
 يَوْمَ إِذْ لَمْ يَحْجُبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيرَ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَتِينَ ۝
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلْيَوْنَ ۝ كِتَبٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشَهِّدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۝
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَائِكَ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةً النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خَتَمْهُ
 مِسَكٌ ۝ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ۝ وَمِنْ زَاجُهُ وَمِنْ
 تَسَنِّيمٍ ۝ عَيْنَنَا يَشَرِّبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَافُوا
 مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا أَمْرَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ ۝
 وَإِذَا نَقَلُبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا
 إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۝

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ^{٢٤} عَلَىٰ
الْأَرَأِيكَ يَنْظُرُونَ^{٢٥} هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٢٦}

سُورَةُ الْأَشْقَافِ

٢٥

٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ^١ وَأَذْنَتْ لِرِبَّهَا وَحْقَتْ^٢ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ^٣
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ^٤ وَأَذْنَتْ لِرِبَّهَا وَحْقَتْ^٥ يَأْتِيهَا
إِلَيْهِ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّ حَافِلًا قِيَهِ^٦ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
رِكْبَهُ وَبِيَمِينِهِ^٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا^٨ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا^٩ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ رِكْبَهُ وَرَاءَ ظَهِيرَهِ^{١٠} فَسَوْفَ
يَدْعُوا شُبُورًا^{١١} وَيَصْلَى سَعِيرًا^{١٢} إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا^{١٣}
إِنَّهُ وَظَنَّ أَنَّ لَنْ يَحْوَرَ^{١٤} بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا^{١٥} فَلَا أَقِسْمُ
بِالشَّفَقِ^{١٦} وَاللَّيلِ وَمَا وَسَقَ^{١٧} وَالْقَمَرِ إِذَا أَتَّسَقَ^{١٨}
لَتَرَكُنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ^{١٩} فَمَا الْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ^{٢٠} وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ^{٢١} بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ^{٢٢}
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّدُونَ^{٢٣} فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^{٢٤}

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

سُورَةُ الْبَرْوَج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبَرْوَجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعِدِ ٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ
 ٣ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ٤ الْنَّارِ ذَاتِ الْوَقْدِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
 قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ
 فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلْحَقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيُعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٤ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٥ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْجِنُودِ
 فِرْعَوْنَ وَثُمُودَ ١٦ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٧ وَاللَّهُ مِنْ
 وَرَآيْهِمْ صُحْيُطٌ ١٨ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ١٩ فِي لَوْحٍ مَحَفُوظٍ ٢٠

سُورَةُ الظَّارِقِ

١٧

٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالسَّمَاءِ وَالظَّارِقِ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الظَّارِقُ ② النَّجْمُ الْثَاقِبُ
 إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلَيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ مِمَّ خُلِقَ ⑤
 خُلِقَ مِنْ مَلَءِ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْصُّلْبِ وَالرَّأْبِ ⑦ إِنَّهُ وَعَلَىٰ
 رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَّايرُ ⑨ فَمَا لَهُ وَمِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑩ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑪ إِنَّهُ وَ
 لَقَوْلٌ فَصَلٌّ ⑫ وَمَا هُوَ بِالْهَرَلِ ⑬ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑯
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑭ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُؤَيْدًا ⑮

١٩

٨٧

سُورَةُ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَيِّحُ أَسْمَرِكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَرَ فَهَدَىٰ
 وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ عُثَاءً أَحَوَى ⑤ سَنْقُرِكَ
 فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِي ⑦ وَنُisْرِكَ
 لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَرْكِ إِنْ نَفَعَتِ الْذِكْرَى ⑨ سَيِّذْكُرُ مَنْ يَخْشَى ⑩

الْجُزُبُ

وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ ۝ ۱۱ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ۝ ۱۲ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
 فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۝ ۱۳ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ۝ ۱۴ وَذَكْرُ أَسْمَرِيهِ فَصَلَىٰ ۝ ۱۵
 بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ ۱۶ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۝ ۱۷ إِنَّ
 هَذَا لِفِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ۝ ۱۸ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝ ۱۹

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

٢٦

٢٨

سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَكُ حَدِيثُ الْغَشِيشَةِ ۝ ۱ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِعَةٌ ۝ ۲ عَامِلَةٌ
 نَّاِصِبَةٌ ۝ ۳ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝ ۴ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ إِانِيَةً ۝ ۵ لَيْسَ
 لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ ۶ لَا يُسِمُّنْ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ ۷ وُجُوهٌ
 يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ ۸ لَسْعَيْهَا رَاضِيَةٌ ۝ ۹ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ ۱۰ لَا تَسْمَعُ
 فِيهَا لَغِيَةً ۝ ۱۱ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةً ۝ ۱۲ فِيهَا سُرُّ مَرْفُوعَةً ۝ ۱۳ وَأَكَوَابٌ
 مَّوْضُوعَةٌ ۝ ۱۴ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ ۱۵ وَرَأْيٌ مَبْشُوشَةٌ ۝ ۱۶ أَفَلَا يَنْظُرُونَ
 إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ ۱۷ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ ۱۸ وَإِلَى
 الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ ۱۹ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ ۲۰
 فَذَكْرٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ۝ ۲۱ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ۝ ۲۲

إِلَّا مَنْ تَوَلََّ وَكَفَرَ ٢٤ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَكْبَرَ

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّا بَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

سُورَةُ الْفَجْرِ

٤٠

٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلِيَالٍ عَشَرِ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ ٤
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥ الْمُتَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَدِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ
 جَابُوا الْصَّحْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَغَوْا فِي
 الْبِلَدِ ١١ فَأَكَثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
 عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِيَا لِمَرْصَادٍ ١٤ فَأَمَّا الْإِنْسَنُ إِذَا مَا أَبْتَلَهُ
 رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ وَفَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَهُ
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَفَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ١٦ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ
 الْيَتَيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ
 الْتُّرَاثَ أَكَلَ لَمَّا ١٩ وَتُحْبِبُونَ الْمَالَ حُبَّاجَمَّا ٢٠ كَلَّا إِذَا
 دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادَكًا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَالُ صَفَّاصَفًا ٢٢

وَجَاهَىٰ يَوْمَ مِيزِنٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَ مِيزِنٍ تَذَكَّرُ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ وَأَنَّ
لَهُ الْذِكْرَ^{٢٣} يَقُولُ يَكْلِيلَتِنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاةِ^{٤٤} فِي يَوْمِ مِيزِنٍ
لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ وَأَحَدٌ^{٤٥} وَلَا يُؤْتَقُ وَثَاقَهُ وَأَحَدٌ^{٤٦} يَتَأَيَّثُهَا
النَّفْسُ الْمُطَمَّنَةُ^{٤٧} أَرْجِعِنِي إِلَى رِبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً^{٤٨}
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي^{٤٩} وَادْخُلِي جَنَّتِي

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسُمُ بِهَذَا الْبَلَدِ^١ وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ^٢ وَوَالِدٌ وَمَاؤَلَدٌ
لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَاهُ فِي كَبِيرٍ^٤ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ^٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَأَلْبَدَ^٦ أَيْحَسَبُ أَنَّ لَنْ يَرَهُ وَأَحَدٌ
أَلْرَبَّجَعَلَ لَهُ وَعِينَيْنِ^٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ^٩ وَهَدَيْتَنِهُ^٧
النَّجَدَيْنِ^{١٠} فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ^{١١} وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ^{١٢}
فَكُّ رَقَبَةٍ^{١٣} أَوْ اطْعَمْ^{١٤} فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ^{١٥} يَتَيَمَّا ذَامَقَرَبَةٍ
أَوْ مَسِكِينًا ذَامَتْرَبَةٍ^{١٦} ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّابِرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ^{١٧} أَوْ لَتَّيَكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ^{١٨}

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْعَمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ٢٠

سُورَةُ الشَّمْسِ

١٥

٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَّاهَا ١ وَالقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا
 ٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ
 ٦ وَمَا أَطْحَاهَا ٧ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّنَهَا ٨ فَاللَّهُمَّ هَا فُجُورُهَا
 ٩ وَتَقْوَنَهَا ١٠ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ١١ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّهَا
 ١٢ كَذَّبَتْ شَمُودٌ بِطَغْوَنَهَا ١٣ إِذَا نَبَعَتْ أَشْقَانَهَا ١٤ فَقَالَ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةً اللَّهِ وَسُقِيَّهَا ١٥ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمَّمَ
 ١٦ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّنَهَا ١٧ وَلَا يَخَافُ عُقَبَهَا ١٨

سُورَةُ الْلَّيْلِ

٩١

٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّ ٢ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
 ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَتَقَى ٥ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى
 ٦ فَسَنُسْرِرُهُ وَلِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَلَا سَتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩

فَسَنِيسِرُهُ وَالْعُسْرَىٰ ۝ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا^{١٠}
 لِلْهُدَىٰ ۝ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۝ فَإِنَّدَرْتُكُمْ بِنَارًا تَلَظِّىٰ^{١١}
 لَا يَصِلُّهَا إِلَّا أَلَّا أَشْقَىٰ ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَسِيْجَنْبَهَا^{١٢}
 أَلَّا أَتَقَىٰ ۝ الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ^{١٣}
 تُخْرِيٰ ۝ إِلَّا أَبْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ^{١٤}

سُورَةُ الضَّحْجَى

١١

٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَنَ ۝ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَّ^١
 وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيَكَ رَبُّكَ
 فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَعَوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ
 وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهَرْ^٦
 وَأَمَّا السَّاءِيلُ فَلَا تَنْهَرْ^{١٠} ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَدِدْثٌ^{١١}

سُورَةُ الشَّرْجَح

٨

٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشَرِّحْ لَكَ صَدَرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ^١

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ ۚ ۚ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۖ ۖ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝
۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۖ ۖ وَإِلَى رِبِّكَ فَارْجِعْ ۝

سُورَةُ التَّيْنِ

٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَّيْنِ وَالْزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِسِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمِينَ ۝
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَفِلِينَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝
فَمَا يُكِدُّ بُكَ بَعْدُ بِالْدِينِ ۝ أَلِيسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَكَمَاتِ ۝

سُورَةُ الْعَالَقِ

٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ
وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَرِ ۝ عَلَمَ الْإِنْسَنَ
مَا لَهُ يَعْلَمُ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ رَعَاهُ أَسْتَغْنَى
إِنَّ إِلَى رِبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ۝ عَبْدًا
إِذَا صَلَّى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَى ۝

أَرَعَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلََّ ⑯ أَلَّا يَعْلَمَ بِإِنَّ اللَّهَ يَرَى ⑯ كَلَّا لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ
 لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑯ نَاصِيَةٌ كَذَبَةٌ خَاطِئَةٌ ⑯ فَلَيَدْعُ نَادِيَهُ ⑯
 سَنَدْعُ الْزَّبَانِيَةَ ⑯ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرَبْ ⑯

سجدة

سُورَةُ الْقَدْرِ

٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ② تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ③ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعَ الْفَجْرِ ④

سُورَةُ الْبَيْنَةِ

٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَوْيَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّىٰ
 تَأْتِيَهُمُ الْبَيْنَةُ ① رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتَلَوَّ أَصْحَافًا مُطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتُبٌ
 قِيمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبَيْنَةُ ④ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
 حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ⑤

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
خَلِدِينَ فِيهَا أَوْلَئِكَ هُنْ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ⑦ جَزَاؤُهُمْ
عِنْ دَرِبِهِمْ جَنَّاتُ عَدُنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبْدَارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ⑧

سُورَةُ النَّازِلَةِ

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْتِ الْأَرْضُ زِلَّ الْهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ② وَقَالَ
إِلَيْهِ الْإِنْسَنُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا ④ يَا أَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَسْتَاثًا لِيَرْوَ أَعْمَالَهُمْ ⑤ فَمَنْ يَعْمَلُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑥ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑦

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيَّاتِ ضَبَّحَا ① فَآلَمُورِيَّاتِ قَدَّحَا ② فَآلَمُغَيَّرَاتِ
ضَبَّحَا ③ فَأَثْرَنَ بِهِ نَقْعَانِ ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرِبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ دِلْحِبٌ
 الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ * أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨
 وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٌ ⑪

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْقَارِعَةُ ① مَا الْقَارِعَةُ ② وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ③ يَوْمَ
 يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمُبْتُوثِ ④ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
 كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑤ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَ ⑥ فَهُوَ فِي
 عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَ ⑧ فَأَمَّهُ وَهَاوِيَةٌ
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهُ ⑨ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑩

سُورَةُ الشَّكَاثُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَهْنَكُمُ الْشَّكَاثُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ
 كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ⑥
 ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتُسْعَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

سُورَةُ الْعَصْرِ

٢

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرِ ③

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

٩

١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَلُّ كُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَهُ ②
يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③ كَلَّا لَيَنْبَذَتْ فِي الْحُطْمَةِ
وَمَا أَدْرَكَ مَا الْحُطْمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ⑥ الَّتِي تَطَلَّعُ
عَلَى الْأَفْعَادِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ⑨

سُورَةُ الْفِيلِ

٥

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضَليلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا إِيلَ ③
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِيلٍ ④ فَعَلَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ⑤

سُورَةُ قُرْيَشٍ

١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَيْكُلِفْ قُرْيَشٍ ① إِلَئِفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَّاءِ وَالصَّيفِ
 فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ② الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
 مِّنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ③

سُورَةُ الْمَاعُونَ

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
 الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③ فَوَيْلٌ
 لِلْمُصَلِّيَّنَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاةِهِمْ سَاهُونَ
 الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ ②
 إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

١٩

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَقْبُدُونَ ②
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَبَدْتُمْ ④
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ⑥

سُورَةُ النَّصْرِ

١١٠

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① وَرَأَيْتَ النَّاسَ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ② فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا ③

سُورَةُ الْمُبِينِ

١١١

٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ②
 سَيَصْلِي نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرَأُهُ وَحَمَالَةُ الْحَطَبِ ④
 فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّنْ مَسَدٍ ⑤

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَمْ يُولَدْ ③
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ④

سُورَةُ الْفَتِيقِ

١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ
غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سُورَةُ النَّاسِ

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِئُ النَّاسِ ② إِلَهُ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسَوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَوَا يَتَرَهَّلُ الْمُصَحَّفُ وَمُصَطَّلَّاتُ رَسْمُهُ وَضَبْطُهُ وَعَدَّاهُ

كُتُبَ هَذَا الْمُصَحَّفِ الْكَرِيمُ، وَضُبِطَ عَلَى مَا يُوافِقُ رَوَايَةَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ
الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ لِقِرَاءَةِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي التَّجْوِيدِ الْكُوفِيِّ التَّابِعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَبِيبِ السُّلَيْمَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابَتَ، وَأَبِي
ابْنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَأَخِذَ هَجَاؤُهُ مِمَّا رَوَاهُ عُلَمَاءُ الرَّسِّيمِ عَنِ الْمَصَاحِفِ الَّتِي بَعَثَ بَهَا الْخَلِيفَةُ الرَّاشِدُ
عُثْمَانُ بْنِ عَفَّانَ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» إِلَى مَكَّةَ، وَالْبَصَرَةِ، وَالْكُوفَةِ، وَالشَّامِ،
وَالْمُصَحَّفِ الَّذِي جَعَلَهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْمُصَحَّفِ الَّذِي اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ،
وَعَنِ الْمَصَاحِفِ الْمُتَسَخَّةِ مِنْهَا، وَقَدْ رُوِيَ فِي ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ الشَّيْخَانُ : أَبُو عَمْرُو
الْدَّانِي، وَأَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَحَّاجَ مَعَ تَرجِيحِ الثَّانِي عِنْ الْاِخْتِلَافِ غَالِبًا،
وَقَدْ يُؤْخَذُ بِقَوْلِ غَيْرِهِمَا .

هَذَا، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ هَذَا الْمُصَحَّفِ مُوَافِقٌ لِنَظِيرِهِ فِي الْمَصَاحِفِ
الْعُثْمَانِيَّةِ السَّابِقِ ذَكَرُهَا .

وَأَخِذَتْ طَرِيقَهُ ضَبْطِهِ مِمَّا قَرَرَهُ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ عَلَى حَسْبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
«الْطَّرَازِ عَلَى ضَبْطِ الْخَرَازِ» لِإِلَمَامِ التَّنَسِّيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ، مَعَ الْأَخِذِ بِعِلَمَاتِ

الخليل بن أَحْمَد، وأَتَابَعَهُ مِنَ الْمَشَارِقَةِ غَالِبًا بِدَلَالٍ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَنْدَلُسِيِّينَ وَالْمَغَارِبَةِ.
وَاتَّبَعَتْ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةُ الْكُوفَّيْنَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلْطَانِيِّ
عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» وَعَدْدُ آيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ٦٣٦» آيَةً.

وَقَدْ اعْتَمَدَ فِي عَدِّ الْآيِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ «الْبَيَانِ» لِإِلَمَامِ أَبِي عَمْرِ وَالْدَّانِيِّ
وَ«نَاظِمَةِ الزُّهْرِ» لِإِلَمَامِ الشَّاطِئِيِّ، وَشَرَحَهَا لِالْعَالَمَةِ أَبْوَ عَيْدِ رَضْوَانِ الْمُخْلَلِانِيِّ
وَالشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَاحِ الْقَاضِيِّ، وَ«تَحْقِيقِ الْبَيَانِ» لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَتَوَلِيِّ وَمَا وَرَدَ فِي
غَيْرِهَا مِنَ الْكُتُبِ الْمَدَوْنَةِ فِي عِلْمِ الْفَوَاصِلِ .

وَأَخْذَ بَيَانَ أَجْرَائِهِ الْثَّلَاثَيْنَ، وَأَخْرَابِهِ السِّتِّيْنَ، وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا مِنْ كِتَابِ
«غَيْثِ النَّفْعِ» لِالْعَالَمَةِ الصَّفَاقِسِيِّ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ .
وَأَخْذَ بَيَانَ مَكِّيَّهُ، وَمَدَنِيَّهُ فِي الْجَدَولِ الْمَلْحُوقِ بِآخِرِ الْمُصَحَّفِ مِنْ كِتُبِ التَّفْسِيرِ
وَالْقِرَاءَاتِ .

وَلَمْ يُذْكُرَ الْمَكِّيُّ، وَالْمَدَنِيُّ بَيْنَ دَفَّتِيِ الْمُصَحَّفِ أَوْلَى كُلِّ سُورَةٍ إِتْبَاعًا لِإِجْمَاعِ السَّلَفِ
عَلَى تَجْرِيدِ الْمُصَحَّفِ مِمَّا سَوَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ نُقلَ الْأَمْرُ بِتَجْرِيدِ الْمُصَحَّفِ
مِمَّا سَوَى الْقُرْآنِ عَنْ أَبْنَعْمَرِ، وَأَبْنَمَسْعُودِ، وَالنَّخْعَنِ، وَأَبْنَسَرِينَ: كَمَا فِي «الْمُحْكَمَ»
لِلَّدَانِيِّ، وَ«كِتَابِ الْمَصَاحِفِ» لِابْنِ أَبِي دَاؤُودَ وَغَيْرِهِمَا، وَلَا إِنَّ بَعْضَ السُّورَ مُخْلَفٌ فِي
مَكِّيَّتِهَا وَمَدَنِيَّتِهَا، كَمَا لَمْ تُذْكُرِ الْآيَاتُ الْمُسْتَثَنَةُ مِنَ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ، لِأَنَّ الرَّاجِحَ أَنَّ
مَا نَزَلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، أَوْ فِي طَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَكِّيٌّ، وَإِنْ نَزَلَ بِغَيْرِ مَكَّةَ، وَأَنَّ مَا نَزَلَ
بَعْدَ الْهِجْرَةِ فَهُوَ مَدَنِيٌّ وَإِنْ نَزَلَ بِمَكَّةَ، وَلَا إِنَّ الْمَسَأَةَ فِيهَا خَلَافٌ مَحْلَهُ كِتُبُ التَّفْسِيرِ
وَعِلْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

وأخذَ بِيَانٍ وُقوفَهِ ممَّا قَرَرَتْهُ الْجُنَاحَةُ المُشَرِّفَةُ عَلَى مُرَاجِعَةِ هَذَا الْمُصَحَّفِ عَلَى حَسْبِ مَا اقْتَضَتْهُ الْمَعَانِي مُسْتَرِشَدَةً فِي ذَلِكَ بِأَقْوَالِ الْمُفَسِّرِينَ وَعُلَمَاءِ الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ : كَالدَّائِنِي فِي كِتَابِهِ «الْمُكْنَفِي فِي الْوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ» وَأَبْجَعَفَ الرَّحَاسِ فِي كِتَابِهِ «الْقَطْعُ وَالاِتِّنَافُ» وَمَا طَبَعَ مِنَ الْمَصَاحِفِ سَابِقًا .

وأخذَ بِيَانَ السَّجَدَاتِ ، وَمَوَاضِعِهَا مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ عَلَى خِلَافٍ فِي خَمْسٍ مِنْهَا بَيْنَ الْأَئْمَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَلَمْ تَعْرَضْ الْجُنَاحَةُ لِذِكْرِ غَيْرِهِمْ وَفَاقَاً أَوْ خِلَافَاً ، وَهِيَ السَّجْدَةُ الثَّانِيَةُ بِسُورَةِ الْحِجَّةِ ، وَالسَّجَدَاتُ الْوَارَدَةُ فِي السُّورَ الْأَتِيَةِ :
صَ، وَالنَّجْمِ، وَالاِنْشِقَاقِ، وَالْعَلَقِ .

وأخذَ بِيَانَ مَوَاضِعِ السَّكَّاتِ عِنْدَ حَفْصٍ مِنْ «الشَّاطِبِيَّةِ» وَشُرُوحِهَا وَتَعْرِفُ كِيفِيَّتُهَا بِالتَّلَقِّيِّ مِنْ أَفْوَاهِ الشِّيُوخِ .

الصُّطْلَاحَاتُ، الْضَّبْطُ

وَضُعْ دَائِرَةٌ خَالِيَةٌ الْوَسْطِ هَذِكَذَا ۝ «فَوَقَ أَحَدِ الْحُرُوفِ الْعِلْمَةُ الْثَلَاثَةُ الْمُزِيدَةُ رَسَمَّا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ ذَلِكَ الْحُرْفِ ، فَلَا يُنْطَقُ بِهِ فِي الْوَصْلِ وَلَا فِي الْوَقْفِ نَحْوُ (ءَامَنُوا) (يَتَلْوُ أَصْحَافًا) (لَا أَذْكَرْنَاهُو) (أُولَئِكَ) (مِنْ ثَبَائِي الْمُرْسَلِينَ) (بَنَيَّتَهَا بِأَيْمَدِ) .

وَوَضُعْ دَائِرَةٌ قَائِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ خَالِيَةٌ الْوَسْطِ هَذِكَذَا ۝ «فَوَقَ الْأَلْفِ بَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ يَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا وَصَلَا لَا وَقْفًا نَحْوُ (أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي) وَأَهْمِلَتِ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ (أَنَا النَّذِيرُ) مِنْ وَضُعْ الْعَلَمَةِ السَّابِقَةِ

فَوْقَهَا ، وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا مِثْلَ الْتِي بَعْدَهَا سَقْطٌ وَصَلًا ، وَتَبَثُّ وَقْفًا
لِعَدَمِ تَوْهِيمِ ثُبُوتِهَا وَصَلًا .

وَوَضْعُ رَأْسِ خَاءٍ صَغِيرَةٍ بِدُونِ نُقْطَةٍ هَذِهِنَّا « ح » فَوَقَ أَيِّ حَرْفٍ يَدْلُلُ عَلَى
سُكُونِ ذَلِكَ الْحَرْفِ وَعَلَى أَنَّهُ مُظَهَّرٌ بِحَيْثُ يَقْرَعُهُ اللِّسَانُ نَحْوُ : (مِنْ خَيْرٍ)
(أَوْعَظَتْ) (قَدْ سَمِعَ) (نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) (وَإِذْ صَرَفْنَا)

وَتَعْرِيَةُ الْحَرْفِ مِنْ عَلَامَةِ السُّكُونِ مَعَ تَشْدِيدِ الْحَرْفِ التَّالِي تَدْلُلُ عَلَى إِدْعَامِ
الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي إِدْعَامًا كَامِلًا بِحَيْثُ يَذَهَبُ مَعَهُ ذَاتُ الْمُدْغَمِ وَصِفَتُهُ ،
فَالْتَّشْدِيدُ يَدْلُلُ عَلَى الإِدْعَامِ ، وَالتَّعْرِيَةُ تَدْلُلُ عَلَى كَمَالِهِ ، نَحْوُ : (مِنْ لَيْنَةً) ،
(مِنْ رَيْكَ) (مِنْ نُورِ) (مِنْ مَاءً) (أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا) (عَصَوا وَكَانُوا)
(وَقَالَتْ طَائِفَةً) (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ) .

وَتَعْرِيَتُهُ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ التَّالِي تَدْلُلُ عَلَى إِدْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي إِدْعَامًا نَاقِصًا
بِحَيْثُ يَذَهَبُ مَعَهُ ذَاتُ الْمُدْغَمِ مَعَ بَقَاءِ صِفَتِهِ نَحْوُ : (مَنْ يَقُولُ) (مَنْ وَالِ) ،
(فَرَّطْتُمْ) (بَسَطْتَ) (أَحَاطْتَ) ، أَوْ تَدْلُلُ عَلَى إِخْفَاءِ الْأَوَّلِ عَنْدَ الثَّانِي ،
فَلَا هُوَ مُظَهَّرٌ حَتَّى يَقْرَعَهُ اللِّسَانُ ، وَلَا هُوَ مُدْغَمٌ حَتَّى يُقْلِبَ مِنْ جِنْسِ قَالِيهِ
سَوَاءً أَكَانَ هَذَا إِلَخْفَاءُ حَقِيقِيًّا نَحْوُ : (مِنْ تَحْيَهَا) أَمْ شَفَوْيًا نَحْوُ : (جَاءَهُمْ
بِالْحِقْ) عَلَى مَا جَرِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْ إِخْفَاءِ الْمِيمِ عِنْدَ الْبَاءِ .
وَتَرْكِيبُ الْحَرَكَتَيْنِ « حَرْكَةُ الْحَرْفِ وَالْمُحْرَكَةُ الدَّالَّةُ عَلَى التَّنْوينِ » سَوَاءً أَكَانَا
ضَمَتَتِينَ ، أَمْ فَتَحَتَتِينَ ، أَمْ كَسَرَتَتِينَ هَذِهِنَّا (ح = ح) يَدْلُلُ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوينِ نَحْوُ :
(حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ) (حَلِيمًا غَفُورًا) (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِ) .

وَتَتَابُعُهُمَا هَذِكَذَا: (وَمَعَ تَشْدِيدِ التَّالِي يَدْلُلُ عَلَى الإِدْغَامِ الْكَامِلِ نَحْوَ (رَءَوْفٌ رَّحِيمٌ) (مُبِصَرَةً لِتَبَتَّغُوا) (يَوْمَ إِذِ نَأْعِمُهُ).

وَتَتَابُعُهُمَا مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ التَّالِي يَدْلُلُ عَلَى الإِدْغَامِ النَّاقِصِ نَحْوُ: (رَحِيمٌ وَدُودٌ) (وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا) (فِي جَنَّتٍ وَعَيْوَنٍ) أَوْ عَلَى الإِخْفَاءِ نَحْوُ: (شَهَابٌ ثَاقِبٌ) (سِرَاعًا ذَلِكَ) (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

فَتَرْكِيبُ الْحَرْكَتَيْنِ بِمَزْلَلَةٍ وَضَعُ السُّكُونِ عَلَى الْحَرْفِ، وَتَتَابُعُهُمَا بِمَزْلَلَةٍ تَعْرِيَتِهِ عَنْهُ وَضَعُ مِيمٌ صَغِيرٌ هَذِكَذَا: «م» بَدَلَ الْحَرْكَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُنْوَنِ، أَوْ فَوْقَ النُّونِ السَّاِكِنَةِ بَدَلَ السُّكُونِ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الْبَاءِ التَّالِيَةِ يَدْلُلُ عَلَى قَلْبِ الْتَّنْوينِ أَوِ النُّونِ السَّاِكِنَةِ مِيمًا نَحْوُ: (عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ) (جَزَاءً بِمَا كَانُوا) (كَرَامَ بَرَرَةِ) (أَنْبَيْهُمْ) (وَمِنْ بَعْدِهِ).

وَالْحُرُوفُ الصَّغِيرَةُ تُدْلُلُ عَلَى أَعْيَانِ الْحُرُوفِ الْمَتَرْوِكَةِ فِي خَطِّ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ مَعَ وُجُوبِ النُّطُقِ بِهَا نَحْوُ: (ذَلِكَ الْكِتَابُ) (دَاؤُودَ)، (يَلْوُونَ السِّنَّتَهُمْ) (يُنْجِي وَيُمْيِتُ) (إِنَّ رَبَّهُ وَكَانَ بِهِ بَصِيرًا) (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ) (إِلَئِفِهِمْ) (وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ).

وَكَانَ عُلَمَاءُ الضَّبْطِ يُلْحِقُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ حَمَراءً بِقَدْرِ حُرُوفِ الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَكِنْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ فِي الْمَطَابِعِ أَوَّلَ ظُهُورِهَا، فَاكْتُفِي بِتَصْغِيرِهَا لِدَلَالَةِ عَلَى الْمَقْصُودِ لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ وَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ.

وَالآنِ الْحَاقُ هَذِهِ الْأَحْرَفِ بِالْحُمْرَةِ مُتَيسِّرٌ وَلَوْ ضَبَطَتِ الْمَصَاحِفُ بِالْحُمْرَةِ وَالصُّفْرَةِ وَالخُضْرَةِ وَفِي التَّفَصِيلِ الْمَعْرُوفِ فِي عِلْمِ الضَّبْطِ لَكَانَ

لِذَلِكَ سَلَفُ صَحِيحٌ مَقْبُولٌ، فَيَبْقَى الضَّبْطُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ لَأَنَّ الْمُسَلِّمِينَ أَعْتَادُوهُ عَلَيْهِ.
وَإِذَا كَانَ الْحَرْفُ الْمُتَرْوَكُ لَهُ بَدْلٌ فِي الْكِتَابَةِ الْأَصْلِيَّةِ عُوْلَ فِي النُّطُقِ عَلَى الْحَرْفِ الْمُلْحَقِ
لَا عَلَى الْبَدْلِ نَحْوِ (الصَّلَاةَ) (كِمْشَكَوَةَ) (الرِّبَاوَةَ) (وَإِذَا سَتَّسَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ).
وَوَضُعُ السِّينُ فَوْقَ الصَّادِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْقِي) (فِي الْخَلْقِ
بَصْطَةً) يَدْلُلُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِالسِّينِ لَا بِالصَّادِ لِحَفِصِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.
فَإِنْ وُضِعَتِ السِّينُ تَحْتَ الصَّادِ دَلَّ عَلَى أَنَّ النُّطُقَ بِالصَّادِ أَشَهَرُ، وَذَلِكَ
فِي كَلِمَةِ (الْمُصَيْطِرُونَ). أَمَّا كَلِمَةُ (بِمُصَيْطِرٍ) بِسُورَةِ الْغَاشِيَةِ
فَبِالصَّادِ فَقَطَ لِحَفِصِ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ.

وَوَضُعُ هَذِهِ الْعَلَامَةِ «ـ» فَوْقَ الْحَرْفِ يَدْلُلُ عَلَى لِزُومِ مَدِّهِ مَدًا زَائِدًا عَلَى
الْمَدِ الْطَّبِيعِيِّ الْأَصْلِيِّ: (الآمَة) (الظَّامَةُ) (قُرُوعَةُ) (سَيَءَ بِهِمُوا) (شُفَعَوُوا)
(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ وَإِلَّا اللَّهُ) (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا) (بِمَا أَنْزَلَ)
عَلَى تَفَصِيلِ يُعْلَمُ مِنْ فِنِ التَّجْوِيدِ .
وَلَا سُتَّعَمِلُ هَذِهِ الْعَلَامَةِ لِلَّدَلَلَةِ عَلَى الْفِيْ مَحْذُوفَةِ بَعْدِ الْفِيْ مَكْوُبَةِ مِثْلَ:
(آمَنُوا) كَمَا وُضِعَ غَلَطًا فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ، بَلْ تُكْتَبُ (ءَامَنُوا)
بِهَمْزَةِ وَالْفِيْ بَعْدَهَا .

وَوَضُعُ نُقْطَةٍ كِبِيرَةً مَطْمُوْسَةً وَوَسْطَهَا «ـ» تَحْتَ الْحَرْفِ بَدْلًا مِنَ
الْفَتَحَةِ يَدْلُلُ عَلَى الْإِمَالَةِ وَهِيَ الْمُسَمَّاهُ بِالْإِمَالَةِ الْكُبُرَى وَذَلِكَ فِي كَلِمَةِ
(مَجْرِيْهَا) بِسُورَةِ هُودٍ .

وَوَضُعُ النُّقْطَةِ المَذَكُورَةِ فَوْقَ آخِرِ الْمِيمِ قُبَيْلَ النُّونِ المَشَدَّدَةِ مِنْ

قوله تعالى (مَالِكَ لَا تَأْمُنَّا) يدل على الإشمام، وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بالضمة إشارة إلى أنَّ الحركة المحدوقة ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.

فهذه الكلمة مكونة من فعل مضارع مرفوع آخره نون مضمومة، لأنَّ (لا) نافية. ومن مفعول به أوله نون فاصلها (تأمننا) بـنونين، وقد أجمع كتاب المصاヒف على رسماها بـنون واحدٍ، وفيها للقراء العشرة ماعداً أبا جعفر وجهاين :

أَحَدُهُمَا : الإشمام - وقد تقدم - والإشمام هنا مقارن لـسكون الحرف المدغَمَ .

و^{ثانية}هما : الإخفاء، والمراد به النطق بـثلثي الحركة المضمومة، وعلى هذا يذهب من النون الأولى عند النطق بها ثلث حركتها، ويعرف ذلك كلَّه بالتلقي، والإخفاء مقدمة في الأداء.

وقد ضُبطت هذه الكلمة ضيطاً صالحاً لـكلِّ من الوجهين السابقين.

وَوَضَعَ النُّقْطَةِ السَّالِفَةِ الذِّكْرِ بدون الحركة مكان الهمزة يدل على تسهيل الهمزة بينَ بينَ، وهو هنا النطق باهتمزة بينها وبين الألف.

وذلك في كلمة (ءَأَعْجَمِيٌّ) بـسورة فصلت .

وَوَضَعَ رَأْسِ صَادٍ صَغِيرَةٍ هَذِذَا «ص» فوق ألف الوصل (وتسمى أيضاً همزة الوصل) يدل على سقوطها وأصلاً .

والدائرة المغلقة التي في جوفها رقم تدل به ميتتها على انتهاء الآية، وبرقمها

على عدد تلك الآية في السورة نحوه : إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحِرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَرَ وَلَا يَجُوزُ وَضْعُهَا قَبْلَ الْآيَةِ الْبَتَّةِ.
فَلِذَلِكَ لَا تُوجَدُ فِي أَوَّلِ السُّورِ وَتُوجَدُ فِي أُواخِرِهَا .

وتُدْلِلُ هَذِهِ الْعَالَمَةُ « * » عَلَى بَدَائِيَّةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَحْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا .

وَوَضْعُ خَطِّ أُفْقِيٍّ فَوَقَ كَلِمَةٍ يُدْلِلُ عَلَى مُوجِبِ السَّجْدَةِ .

وَوَضْعُ هَذِهِ الْعَالَمَةِ « ﴿٣﴾ » بَعْدَ كَلِمَةٍ يُدْلِلُ عَلَى مَوْضِعِ السَّجْدَةِ نحوه :
وَلَلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِرُونَ
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَقْعُلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ﴿٤٩﴾

وَوَضْعُ حَرْفِ السِّينِ فَوَقَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ يُدْلِلُ عَلَى السَّكْتِ
فِي حَالٍ وَصَلَهُ بِمَا بَعْدِهِ سَكْتَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْ غَيْرِ تَنَفِّيسٍ .

وَوَرَدَ عَنْ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمِ السَّكْتِ بِلَا خَلَافٍ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِيَّةِ عَلَى
أَلْفِ (عِوْجَانًا) بِسُورَةِ الْكَهْفِ . وَأَلْفِ (مَرْقَدِنَا) بِسُورَةِ يَسِّ . وَنُونِ
(مَنْ رَاقِ) بِسُورَةِ الْقِيَامَةِ . وَلَامِ (بَلْ رَانَ) بِسُورَةِ الْمَطْفَفِينَ .

وَيَجُوزُ لَهُ فِي هَاءِ (مَالِيَّة) بِسُورَةِ الْحَاقَّةِ وَجَهَانِ :

أَحَدُهُمَا : إِظْهَارُهَا مَعَ السَّكْتِ ، وَثَانِيهِمَا : إِدْغَامُهَا فِي الْهَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا فِي
لَفْظِ (هَلَكَ) إِدْغَامًا كَامِلًا ، وَذَلِكَ بِتَجْرِيدِ الْهَاءِ الْأُولَى مِنَ السُّكُونِ مَعَ
وَضْعِ عَلَمَةِ التَّشِيدِ عَلَى الْهَاءِ الثَّانِيَةِ .

وَقَدْ ضُيِّطَ هَذَا المَوْضِعُ عَلَى وَجْهِ الإِظْهَارِ مَعَ السَّكْتِ ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ ، وَذَلِكَ بِوَضْعِ عَلَمَةِ السُّكُونِ عَلَى الْهَاءِ الْأُولَى مَعَ تَجْرِيدِ

الهاء الثانية من علامة التشديد، للدلالة على الإظهار .

ووضع حرف السين على هاء (مالية) للدلالة على السكت على سكتة يسيرة بدون تنفس لأن الإظهار لا يتتحقق وصلا إلا بالسكت .

والحاق واصغيرة بعد هاء ضمير المفرد الغائب إذا كانت مضمومة يدل على صلة هذه الهاء بوألفظية في حال الوصل ، والحق ياء صغيرة مردودة إلى خلف بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة يدل على صلتها بياء لفظية في حال الوصل أيضاً .

وتكون هذه الصلة بنوعيها من قبيل المدى الطبيعي إذا لم يكن بعدها همز فتمد بمقدار حركتين نحو قوله تعالى : (إن ربكم كان به بصيراً) .

وتكون من قبيل المدى المنفصل إذا كان بعدها همز ، فتوضع عليها علامة المدى وتتمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو قوله تعالى : (وأمره وإلى الله) قوله جل وعلا : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) .

والقاعدة : أن حفظاً عن عاصم يصل كل هاء ضمير للمفرد الغائب بوألفظية إذا كانت مضمومة ، وياء لفظية إذا كانت مكسورة بشرط أن يتحرك ما قبل هذه الهاء وما بعدها ، وتلك الصلة بنوعيها إنما تكون في حال الوصل . وقد استثنى لحفيص من هذه القاعدة ما يأتي :

- (١) - الهاء من لفظ (يرضه) في سورة الزمر فإن حفظاً ضمها بدون صلة .
- (٢) - الهاء من لفظ (أرجه) في سورة الأعراف والشware فـإنه سكتها .
- (٣) - الهاء من لفظ (فالله) في سورة النمل ، فإنه سكتها أيضاً .

وإذا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ الصَّمِيرُ الْمَذْكُورَةُ ، وَتَحْرَكَ مَا بَعْدَهَا فَإِنَّهُ لَا يَصِلُّهَا إِلَّا
فِي لَفْظٍ (فِيهِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِنًا) فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ .
أَمَّا إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهُذِهِ الْهَاءُ سَوَاءً أَكَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَمْ سَاكِنًا
فَإِنَّ الْهَاءَ لَا تُؤْتَوْصِلُ مُطْلَقًا ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ سَاكِنًا . نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
(لَهُ الْمُلْكُ) (وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ) (فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ) (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) .

تَسْبِيَّهَاتٌ :

(١)-إِذَا دَخَلْتَ هَمْزَةَ الْاسْتِفَهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى لَامِ التَّعْرِيفِ
جَازَ لِحَفْصٍ فِي هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَجْهَانٍ :
أَحَدُهُمَا : إِبْدَاهُ الْفَاعِمُ الْمَدِّ الْمُشَبِّعُ «أَيْ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ» .
وَثَانِيهِمَا : تَسْهِيلُهَا بَيْنَ بَيْنَ «أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلْفِ» مَعَ القَصْرِ وَالْمَرَادِ
بِهِ عَدَمُ الْمَدِّ أَصْلًا .

وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ مُقَدَّمٌ فِي الْأَدَاءِ وَجَرَى عَلَيْهِ الضَّبْطُ .
وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثٍ كَلِمَاتٍ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

(١)-(إِلَذَّكَرِينَ) فِي مَوْضِعِيهِ بِسُورَةِ الْأَنْعَامِ .

(٢)-(إِلَائِنَ) فِي مَوْضِعِيهِ بِسُورَةِ يُونُسَ .

(٣)-(إِلَهُهُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (قُلْ إِلَهُكُمْ أَذْنَ لَكُمْ) بِسُورَةِ يُونُسَ .

وَفِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا : (إِلَهُهُ خَيْرٌ مَا يُشْرِكُونَ) بِسُورَةِ النَّمَلِ .

كَمَا يَحُوزُ الْإِبَدَالُ وَالتَّسْهِيلُ لِبَقِيَّةِ الْقُرْآنِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ، وَاحْتَصَّ أَبُو عَمَّرٍ وَ

وأبو جعفر بهذين الوجهين في قوله تعالى: (مَا جَحْتُم بِهِ السِّحْرُ) بسورة يونس.
على تفصيل في كتب القراءات .

(ب)- في سورة الروم وردت كلمة (ضعف) محروزة في موضعين
ومنصوبة في موضع واحد .

وذلك في قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) .

ويجوز لحفيص في هذه الموضع الثلاثة وجهان :
أحد هما: فتح الضاد . وثانيهما: ضمها

والوجهان مقرؤان بهما ، والفتح مقدم في الأداء .

(ج)- في كلمة (ءاتَنَّـة) في سورة التمل وجهان وقفًا :

أحد هما: إثبات الياء ساكنة . وثانيهما: حذفها مع الوقف على النون ساكنة
أما في حال الوصل فثبتت الياء مفتوحة .

(د)- وفي كلمة (سلسلة) في سورة الإنسان وجهان وقفًا :
أحد هما: إثبات الألف الأخيرة . وثانيهما: حذفها مع الوقف على اللام ساكنة .
أما في حال الوصل فتحذف الألف .

وهذه الأوجه التي تقدمت لحفيص ذكرها الإمام الشاطبي في نظمه
المسمى: «حرز الأماني وجه التهاني» الشاطبية .

هذا ، والموضع الذي تختلف فيها الطرق ضيق لحفيص بما يوافق طريق الشاطبية .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ

م عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْلَّازِمُ نَحْوُهُ : (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ).

ج عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ جَوَازًا مُسْتَوِيَ الْطَّرَفَيْنَ . نَحْوُهُ : (نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ بَأَهْمَ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ).

ص عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ مَعَ كُونِ الْوَصْلِ أَوْلَىً . نَحْوُهُ : (وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ وَإِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

ق عَلَامَةُ الْوَقْفِ الْجَاهِزِ مَعَ كُونِ الْوَقْفِ أَوْلَىً . نَحْوُهُ : (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُتَمَّرِ فِيهِمْ).

ه عَلَامَةُ تَعَانُقِ الْوَقْفِ بِحَيْثُ إِذَا وَقَفَ عَلَىٰ أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنَ لَا يَصْحُ الْوَقْفُ عَلَى الْآخِرِ . نَحْوُهُ : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَأَرَيْتَ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ).

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشَرَفِ الْمُرْسَلِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَلْهَ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ
أَمَّا بَعْدُ :

فَانظُلَا قَائِمًا حَرَصَ خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْمَلَكِ فَهَدْ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلْ سُعُودَ - حَفَظَهُ اللَّهُ عَلَى
أُمُورِ الْمُسْلِمِيْنَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِهَا، وَاهْتَامَهُ - سَدَّدَ اللَّهُ خُطَاهُ - بُشُّرُونَهُ، وَتَحْقِيقِ
آمَالِهِمْ، وَتَبَلِّيْةِ رَغَبَاتِهِمْ فِي إِصْدَارِ طَبَاعَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالرِّوَايَاتِ الَّتِي يَقْرَأُ بِهَا الْمُسْلِمُوْنَ -
فَقَدْ دَرَسَ مُجْمَعُ الْمَلَكِ فَهَدْ لِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ كِتَابَةً مُصْحَفِ
بِرَوَايَةِ حَفَصٍ عَنِ الْإِمَامِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ وَرَأَى الْحَاجَةُ إِلَى ذَلِكَ، وَتَمَّتْ كِتَابَتُهُ فِي الْجَمِيعِ
وَرَاجَعَتْهُ الْجَنَّةُ الْعِلْمِيَّةُ، وَدَقَّقَتْهُ عَلَى أَمَّاتِ كُتُبِ الْقِرَاءَاتِ وَالرَّسِّيمِ وَالضَّبْطِ وَعَدَدِ الْأَيِّ
وَالْتَّفِيسِيرِ، وَالْوُقُوفِ .

وَكَانَتِ الْجَنَّةُ بِرِئَاسَةِ الشَّيْخِ الدَّكْنُورِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدِيْفِيِّ، وَعُضُوَّيْهِ الْمَشَايخُ :
عَبْدِ الرَّافِعِ بْنِ رَضْوانَ عَلَى، وَمُحَمَّدُ عَبْدِ الْخَالِقِ جَادُوُ، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَلَى إِبْرَاهِيمِ مُوسَىِّ،
وَعَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ خَاطِرُ، وَمُحَمَّدُ الْإِغَاثَةِ وَلَدُ الشَّيْخِ، وَمُحَمَّدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَدُ أَطْوَلِ عُمُرٍ
وَمُحَمَّدُ تَمِيمَ بْنِ مُصْطَفَى الزُّعِّيِّ، وَمُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنِ الْعَابِدِيْنِ وَلَدُ مُحَمَّدُ الْإِغَاثَةِ .

وَبَعْدَ اِطْلَاعِ الْهَيَّةِ الْعُلِيَّةِ الْمُجَمَّعِ عَلَى قَرَارِ الْجَنَّةِ الْعِلْمِيَّةِ وَافْقَتْ عَلَى طِبَاعَتِهِ فِي جَلْسَتِهَا
الْمُنْعَيْدَةَ فِي ١٤٢٠ / ١ / ٢٦ هـ بِرِئَاسَةِ مَعَالِيِّ وَزِيرِ الشُّؤُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوقَافِ وَالدَّعْوَةِ
وَالْإِرْشَادِ وَالْمُشْرِفِ الْعَالَمِ عَلَى الْمُجَمَّعِ وَذَلِكَ بِالْقَرَارِ ذِي الرَّقْبِ ٥ / ١٤٢٠

وَالْمُجَمَّعُ وَقَدْ تَمَّتْ كِتَابَةُ هَذَا الْمُصْحَفِ الْكَرِيمِ وَمُرَاجَعَتُهُ وَالْإِذْنُ بِطِبَاعَتِهِ، وَتَمَّ طَبَعُهُ
يَحْمَدُ اللَّهُ وَيَشْكُرُهُ عَلَى التَّوْفِيقِ، وَيَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَأَنْ
يَجْزِيَ خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ عَلَى نَشْرِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْجَزَاءَ الْأَوَّلِ فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَاهُ .

مُجْمَعُ الْمَلَكِ فَهَدْ لِطِبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَهُنَّ مِنْ أَسْمَاءِ السُّورٍ وَبِيَارِ الْكَوَافِرِ مِنْهَا

البيان	الصفحة	رقمها	السورة	البيان	الصفحة	رقمها	السورة
مَكِيتَة	٣٩٦	٢٩	الْعَنكُبُوتُ	مَكِيتَة	١	١	الْفَاتِحَة
مَكِيتَة	٤٠٤	٣٠	الرُّومُ	مَدَنِيَّة	٢	٢	الْبَقَرَةُ
مَكِيتَة	٤١١	٣١	لُقْمَانَ	مَدَنِيَّة	٥٠	٣	آلِ عِمْرَانَ
مَكِيتَة	٤١٥	٣٢	السَّجْدَةُ	مَدَنِيَّة	٧٧	٤	النِّسَاءُ
مَدَنِيَّة	٤١٨	٣٣	الْأَحْرَابُ	مَدَنِيَّة	١٠٦	٥	الْمَائِدَةُ
مَكِيتَة	٤٢٨	٣٤	سَبَّا	مَكِيتَة	١٢٨	٦	الْأَنْفَامُ
مَكِيتَة	٤٣٤	٣٥	فَاطِرُ	مَكِيتَة	١٥١	٧	الْأَغْرَافُ
مَكِيتَة	٤٤٠	٣٦	يَسٌ	مَدَنِيَّة	١٧٧	٨	الْأَنْفَالُ
مَكِيتَة	٤٤٦	٣٧	الصَّافَاتُ	مَدَنِيَّة	١٨٧	٩	التَّوْبَةُ
مَكِيتَة	٤٥٣	٣٨	صَرٌ	مَكِيتَة	٢٠٨	١٠	يُونُسُ
مَكِيتَة	٤٥٨	٣٩	الرُّمَرُ	مَكِيتَة	٢٢١	١١	هُودٌ
مَكِيتَة	٤٦٧	٤٠	غَافِرٌ	مَكِيتَة	٢٣٥	١٢	يُوسُفُ
مَكِيتَة	٤٧٧	٤١	فُصِّلَتْ	مَدَنِيَّة	٢٤٩	١٣	الرَّعْدُ
مَكِيتَة	٤٨٣	٤٢	الشُورِيُّ	مَكِيتَة	٢٥٥	١٤	إِبْرَاهِيمُ
مَكِيتَة	٤٨٩	٤٣	الرُّخْرُوفُ	مَكِيتَة	٢٦٩	١٥	الْحِجْرُ
مَكِيتَة	٤٩٦	٤٤	الدَّخَانُ	مَكِيتَة	٢٦٧	١٦	النَّحْلُ
مَكِيتَة	٤٩٩	٤٥	الْحَاثِيَّةُ	مَكِيتَة	٢٨٢	١٧	الْإِسْرَاءُ
مَكِيتَة	٥٠٢	٤٦	الْأَحْقَافُ	مَكِيتَة	٢٩٣	١٨	الْكَهْفُ
مَدَنِيَّة	٥٠٧	٤٧	مُحَمَّدٌ	مَكِيتَة	٣٠٥	١٩	مَرْيَمُ
مَدَنِيَّة	٥١١	٤٨	الْفَاتْحُ	مَكِيتَة	٣١٦	٢٠	طَهٌ
مَدَنِيَّة	٥١٥	٤٩	الْمُؤْجَرَاتُ	مَكِيتَة	٣٢٢	٢١	الْأَنْبِيَاءُ
مَكِيتَة	٥١٨	٥٠	قَ	مَدَنِيَّة	٣٣٢	٢٢	الْحَجَّ
مَكِيتَة	٥٢٠	٥١	الذَّارِيَاتُ	مَكِيتَة	٣٤٦	٢٣	الْمُؤْمِنُونَ
مَكِيتَة	٥٢٣	٥٢	الظُّورُ	مَدَنِيَّة	٣٥٠	٢٤	النُّورُ
مَكِيتَة	٥٢٦	٥٣	النَّجْمُ	مَكِيتَة	٣٥٩	٢٥	الْفُرْقَانُ
مَكِيتَة	٥٢٨	٥٤	القَمَرُ	مَكِيتَة	٣٦٧	٢٦	الشَّعَرَاءُ
مَدَنِيَّة	٥٣١	٥٥	الرَّحْمَنُ	مَكِيتَة	٣٧٧	٢٧	النَّسْمُ
مَكِيتَة	٥٣٤	٥٦	الوَاقِعَةُ	مَكِيتَة	٣٨٥	٢٨	الْقَصَصُ

البيان	رقمها	الصفحة	السورة	البيان	رقمها	الصفحة	السورة
مَكِّيَة	٥٩١	٨٦	الظَّارِق	مَدَنِيَّة	٥٣٧	٥٧	الْحَدِيد
مَكِّيَة	٥٩١	٨٧	الْأَعْلَى	مَدَنِيَّة	٥٤٢	٥٨	الْجَادَة
مَكِّيَة	٥٩٢	٨٨	الْغَاشِيَة	مَدَنِيَّة	٥٤٥	٥٩	الْحَشْرُ
مَكِّيَة	٥٩٣	٨٩	الْفَجْرُ	مَدَنِيَّة	٥٤٩	٦٠	الْمُتَحَنَّةُ
مَكِّيَة	٥٩٤	٩٠	الْبَكَلَدُ	مَدَنِيَّة	٥٥١	٦١	الصَّفَّ
مَكِّيَة	٥٩٥	٩١	الشَّمْسُ	مَدَنِيَّة	٥٥٣	٦٢	الْجُمُعَةُ
مَكِّيَة	٥٩٥	٩٢	اللَّيْلُ	مَدَنِيَّة	٥٥٤	٦٣	الْمَنَافِقُونَ
مَكِّيَة	٥٩٦	٩٣	الضَّحَىٰ	مَدَنِيَّة	٥٥٦	٦٤	الْتَّغَابُونَ
مَكِّيَة	٥٩٦	٩٤	الشَّرْحُ	مَدَنِيَّة	٥٥٨	٦٥	الْطَّلاقُ
مَكِّيَة	٥٩٧	٩٥	الثَّيْنُ	مَدَنِيَّة	٥٦٠	٦٦	الْتَّخْرِيرُ
مَكِّيَة	٥٩٧	٩٦	الْعَلَقُ	مَكِّيَة	٥٦٢	٦٧	الْمَلَكُ
مَكِّيَة	٥٩٨	٩٧	الْقَدْرُ	مَكِّيَة	٥٦٤	٦٨	الْقَلْمَ
مَدَنِيَّة	٥٩٨	٩٨	البَيْنَةُ	مَكِّيَة	٥٦٦	٦٩	الْحَاقَّةُ
مَدَنِيَّة	٥٩٩	٩٩	الزَّلْزَلَةُ	مَكِّيَة	٥٦٨	٧٠	الْمَعَاجِ
مَكِّيَة	٥٩٩	١٠٠	الْعَادِيَاتُ	مَكِّيَة	٥٧٠	٧١	بُوْحُ
مَكِّيَة	٦٠٠	١٠١	الْقَارَعَةُ	مَكِّيَة	٥٧٢	٧٢	الْجَنُّ
مَكِّيَة	٦٠٠	١٠٢	الْتَّكَاثُرُ	مَكِّيَة	٥٧٤	٧٣	الْمَزَمُّلُ
مَكِّيَة	٦٠١	١٠٣	الْعَصْرُ	مَكِّيَة	٥٧٥	٧٤	الْمَدَّثِرُ
مَكِّيَة	٦٠١	١٠٤	الْهُمَرَةُ	مَكِّيَة	٥٧٧	٧٥	الْقِيَامَةُ
مَكِّيَة	٦٠١	١٠٥	الْفِيلُ	مَدَنِيَّة	٥٧٨	٧٦	الْإِنْسَانُ
مَكِّيَة	٦٠٢	١٠٦	قُرَيْشٌ	مَكِّيَة	٥٨٠	٧٧	الْمَرْسَلَاتُ
مَكِّيَة	٦٠٢	١٠٧	الْمَاعُونُ	مَكِّيَة	٥٨٢	٧٨	الْتَّبَاءُ
مَكِّيَة	٦٠٢	١٠٨	الْكَوْثَرُ	مَكِّيَة	٥٨٣	٧٩	النَّازَعَاتُ
مَكِّيَة	٦٠٢	١٠٩	الْكَافِرُونَ	مَكِّيَة	٥٨٥	٨٠	عَبَّاسُ
مَدَنِيَّة	٦٠٣	١١٠	النَّصْرُ	مَكِّيَة	٥٨٦	٨١	الْتَّكَوِيرُ
مَكِّيَة	٦٠٣	١١١	الْمَسْدَدُ	مَكِّيَة	٥٨٧	٨٢	الْأَنْقَطَارُ
مَكِّيَة	٦٠٤	١١٢	الْإِخْلَاصُ	مَكِّيَة	٥٨٧	٨٣	الْمَطْفَقِينَ
مَكِّيَة	٦٠٤	١١٣	الْفَلَقُ	مَكِّيَة	٥٨٩	٨٤	الْأَنْشِقَاقُ
مَكِّيَة	٦٠٤	١١٤	النَّاسُ	مَكِّيَة	٥٩٠	٨٥	الْبُرُوجُ

بسم الله الرحمن الرحيم
القرآن الكريم للجوالات

الحمد لله، والصلوة السلام على رسول الله القائل (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعاً لأصحابه) وبعد: فيسرني أن أُسهم في نشر كتاب الله تعالى (القرآن الكريم للجوالات - PDF) وهي نسخة نصها مطابق لمصحف المدينة النبوية رواية حفص الطبعة الجديدة. وهي مجانية لا تحتوي على إعلانات أو دعایات، وتمتاز بحجمها الصغير (١٤ م ب) وجودتها المريحة للنظر، وسهولة استخدامها. والله أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَهَا صَدَقَةً جَارِيَةً لِوَالدِّيِّ وَكُلُّ مَنْ سَعَى فِي نَشْرِهَا.

وفيما يلى ذكر ما تتميز به هذه النسخة والخدمات المتاحة :

- ١ - خط واضح وخلفية مريحة للعين فالصفحة اليمنى باللون السماوي واليسرى باللون الأصفر الفاتح.
- ٢ - واجهة رئيسة للوصول السريع للسور، والأجزاء.
- ٣ - المحافظة على ملحوظات هوامش الصفحة ، وجعل الهاشم على قدر الحاجة.
- ٤ - إضافة إطار فيه: رقم السورة، (واسمها)، وعدد آياتها رقمًا.
- ٥ - إضافة تعريف برواية هذا المصحف ، مسحوب من النسخة الورقية لمصحف المدينة النبوية.
- ٦ - يعمل على جميع الأجهزة التي تعرف على ملف الـ (pdf).
- ٧ - أول مصحف بصيغة (pdf) مطابق لمصحف المدينة النبوية بهذه الصفات - مجتمعة - .
- ٨ - الإفادة من الصور المتاحة (AI) وحجمها (٢,١٢ ج.ب) في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف لتشغيله بشكل سليم يستخدم (Adobe reader) فهو أفضل قارئ (pdf) وفيه خدمات مفيدة منها:
 - ١ - فهرس الواجهة الرئيسية للوصول السريع وفيه أسماء السور وأرقام الأجزاء .
 - ٢ - إتاحة الوصول إلى فهرس السور، والأجزاء، ويتم الدخول عليه بالضغط على الإشارة المرجعية، ويحتوى على: رقم السورة - اسم السورة - رقم الصفحة . وكذلك الجزء ورقم صفحته .
 - ٣ - إتاحة الوصول إلى أي صفحة بكتابة رقمها.
 - ٤ - إتاحة الرجوع إلى آخر موضع .
 - ٥ - إتاحة التصفح العامودي (أعلى وأسفل).
 - ٦ - إتاحة التصفح الأفقي (يمين ويسار).
 - ٧ - إتاحة القراءة الليلية.
 - ٨ - إتاحة تكبير النص مع الإبقاء على جودته .
- ٩ - حفظ تلقائي لآخر موضع تم الوقوف عنده، مما يعين على ختم القرآن.
- ١٠ - إتاحة حفظ أكثر من علامة مرجعية.
- ١١ - إتاحة المشاركة.
- ١٢ - إتاحة إخفاء هوامش الصفحة وذلك بفرد الشاشة وتوسيعها بأطراف الأصابع.